

كتاب : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة
المؤلف : هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر ولا تعسر

حدثنا الشيخ الإمام العالم أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي قال أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني قال أخبرنا شيخنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريشي ببغداد حدثكم الشيخ أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الحافظ في ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمائة قال الحمد لله الذي أظهر الحق وأوضحه وكشف عن سبيله وبينه وهدى من شاء من خلقه إلى طريقه وشرح به صدره وأجابه من الضلالة حين أشفا عليها

فحفظه وعصمه من الفتنة في دينه فأقذه من مهاوي الهلكة وأقامه على سنن الهدى وثبته وآتاه اليقين في اتباع رسوله وصحابته ووقفه وحرس قلبه من وساوس البدعة وأيده وأضل من أراد منهم وبعده وجعل على قلبه غشاوة وأهمله في غمرته ساهيا وفي ضلالته لاهيا ونزع من صدره الإيمان وابتز منه الإسلام وتيهه في أودية الخيرة وختم على سمعه وبصره ليبلى الكتاب فيه أجله ويتحقق القول عليه بما سبق من علمه فيه من قبل خلقه له وتكوينه إياه ليعلم عباده أن إليه الدفع والمنع وبيده الضر والنفع من غير غرض له فيه ولا حاجة به غليه لا يستل عما يفعل وهم يستلون إذ لم يطلع على غيبه أحدا ولا جعل السبيل إلى علمه في خلقه أبدا لا أحسن استحق الجزاء منه بوسيلة سبقت منه غليه ولا الكافر كان له جرم أو جريرة حين قضى وقدر النار عليه فمن أراد أن يجعله لاحدى المتزنتين أهمله إياها وجعل موارده ومصادره نحوها ومتقلبه ومتصرفاته فيها وكده وجهده ونصبه عليها ليتحقق وعده الختوم وكتابه المختوم وغيبه المكتوم والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق من ربهم والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات ونشهد أن لا إله إلا الله وحده الذي لا شريك له يحيي ويميت وينشيء ويقيت ويبدىء ويعيد شهادة مقرر بعبوديته ومدعى بألوهيته ومتبريء عن الحول والقوة إلا به ونشهد أن محمدا عبده ورسوله بعثه إلى الخلق كافة وأمره أن يدعو

الناس عامة لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

أوجب ما على المرء

أما بعد فإن أوجب ما على المرء معرفة اعتقاد الدين وما كلف الله به عباده من فهم توحيده وصفاته وتصديق رسوله بالدلائل واليقين والتوصل إلى طرقها والاستدلال عليها بالحجج والبراهين وكان من أعظم مقول وأوضح حجة ومعقول كتاب الله الحق المبين ثم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الأخيار المتقين ثم ما أجمع عليه السلف الصالحون ثم التمسك بجموعها والمقام عليها إلى يوم الدين ثم الاجتناب عن البدع والاستماع إليها مما أحدثها المضلون ما كان عليه السلف فهذه الوصايا الموروثة المتبوعة والآثار المحفوظة المنقولة وطرائق الحق المسلوكة والدلائل اللايحة المشهورة والحجج الباهرة المنصورة التي عملت عليها

الصحابة والتابعون

ومن بعدهم من خاصة الناس وعامتهم من المسلمين واعتقدوها حجة فيما بينهم وبين الله رب العالمين
ثم من اقتدى بهم من ائمة المهتدين واقضى آثارهم من المتبعين

واجتهد في سلوك سبيل المتقين وكان مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

نحاة المتبعين وهلاك المعرضين

فمن أخذ في مثل هذه المحجة وداوم بهذه الحجج على منهاج الشريعة آمن في دينه التبعة في العاجلة والآجلة وتمسك
بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها واتقى بالجنة التي يتقي بمثلها ليتحصن بحمايتها ويستعجل بركتها ويحمد عاقبتها في
المعاد والمآل إن شاء الله

ومن أعرض عنها وابتغى في غيرها مما يهواه أو يروم سواها مما تعداه أخطأ في اختيار بغيته وأغواه وسلكه سبيل
الضلالة وأرداه في مهاوي الهلكة فيما يعترض على كتاب الله وسنة رسوله بضرب الأمثال ودفعهما بأنواع الخال
والحيدة عنهما بالقليل القال مما لم ينزل الله به من سلطان ولا عرفه أهل التأويل واللسان ولا خطر على قلب عاقل
بما يقتضيه من برهان ولا انشرح له صدر موحد عن فكر أو عيان فقد استحوذ عليه الشيطان وأحاط به الخذلان
وأغواه بعصيان الرحمن حتى كابر نفسه بالزور والبهتان

نتائج تحكيم العقل في امور الشريعة

فهو دايب الفكر في تدبير مملكة الله بعقله المغلوب وفهمه المقلوب بتقبيح القبيح من حيث وهمه أو بتحسين الحسن
بظنه أو بانتساب الظلم

والسفه من غير بصيرة إليه أو بتعديله تارة كما يحظر بباله أو بتجويره أخرى كما يوسوسه شيطانه أو بتعجيزه عن
خلق أفعال عباده أو بأن يوجب حقوقا لعبيده عليه قد ألزمه إياه بحكمه لجهله بعظيم قدره وأنه تعالى لا تلزمه
الحقوق بل له الحقوق اللازمة والفروض الواجبة على عبده وأنه المفضل عليهم بكرمه وأحسنه
ولو رد الأمور إليه ورأى تقديرها منه وجعل له المشيئة في ملكه وسلطانه ولم يجعل خالقا غيره معه وأدعن له كان قد
سلم من الشرك والاعتراض عليه

فهو راکض ليله ونهاره في الرد على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه و سلم والطعن عليهما

أو مخاصما بالتأويلات البعيدة فيهما

أو مسلطا رأيه على ما لا يوافق مذهبه بالشبهات المخترعة الركيكة حتى يتفق الكتاب والسنة على مذهبه وهيئات
أن يتفق

ولو أخذ سبيل المؤمنين وسلك مسلك المتبعين لبني مذهبه عليهما واقتدى بهما

ولكنه مصدود عن الخير مصروف

فهذه حالته إذا نشط للمحاوره في الكتاب والسنة

فأما إذا رجع إلى أصله وما بني بدعته عليه اعترض عليهما بالجحود والانكار وضرب بعضها ببعض من غير
استبصار واستقبل أصلهما بيهت الجدل والنظر من غير افتكار وأخذ في الهزو والتعجب من غير اعتبار استهزاء
بآيات الله وحكمته واجترأ على دين رسول الله صلى الله عليه و سلم وسنته وقابلها برأي النظام والعلاف

والجبائي وابنه الذين هم قدلة دينه

جهل المعتزلة بالكتاب والسنة

قوم لم يتدينوا بمعرفة آية من كتاب الله في تلاوة أو دراية ولم يتفكروا في معنى آية ففسروها أو تأولوها على معنى اتباع من سلف من صالح علماء الأمة إلا على ما أحدثوا من آرائهم الحديثة ولا اغبرت

أقدامهم في طلب سنة أو عرفوا من شرايع الإسلام مسئلة

فيعد رأي هؤلاء حكمة وعلما وحججا وبراهين

ويعد كتاب الله وسنة رسوله حشوا وتقليدا و حملتها جهالا وبلها ذلك ظلما وعدوانا وتحكما وطغيانا ثم تكفيره المسلمين بقول هؤلاء إذ لا حجة عندهم بتكفير الأمة إلا مخالفتهم قولهم من غير أن يتبين لهم خطأهم في كتاب أو سنة

وإنما وجه خطأهم عندهم إعراضهم عما نصبوا من آرائهم لنصرة جلهم وترك اتباعهم لمقاتلتهم واستحسانهم لمذاهبهم

فهو كما قال الله عز وجل ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق موقف المعتزلة من أهل السنة والجماعة

ثم ما قذفوا به المسلمين من التقليد والحشو

ولو كشف لهم عن حقيقة مذاهبهم كانت أصولهم المظلمة وآراءهم الخدثة وأقاويلهم المنكرة كانت بالتقليد أليق وبما انتحلوها من الحشو أخلق إذ لا إسناد له في تمذهبه إلى شرع سابق ولا استناد لما

يزعمه إلى قول سلف الأمة باتفاق مخالف أو موافق

إذ فخره على مخالفه يحذقه واستخراج مذاهبه بعقله وفكره من الدقائق وأنه لم يسبقه إلى بدعته إلا منافق مارق أو معاند للشريعة مشاقق فليس بحقيق من هذه أصوله أن يعيب على من تقلد كتاب الله وسنة رسوله واقتدى بهما

وأذن لهما واستسلم لأحكامهما ولم يعترض عليهما بظن أو تحرص واستحالة أن يطعن عليه لأن ياجماع المسلمين أنه على طريق الحق أقوم وإلى سبيل الرشاد أهدى وأعلم وبنور الاتباع أسعد ومن ظلمة الابتداع وتكلف الاختراع أبعد وأسلم من الذي لا يمكنه التمسك بكتاب الله إلا متأولا ولا الاعتصام بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا منكرا أو معجبا ولا الانتساب إلى الصحابة والتابعين والسلف الصالحين إلا متمسخرًا مستهزيا

لا شيء عنده إلا مضع الباطل والتكذب على الله ورسوله والصالحين من عباده

وإنما دينه الضجاج والنفاق والصيح واللقلاق قد نبذ قناع الحيا وراءه وأدرع سربال السفه فاجتابه وكشف بالخالعة رأسه وتحمل أوزاره وأوزار من أضله بغير علم إلا ساء ما يزررون فهو كما قال الله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولتحمل خطايكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسنلن يوم القيامة عما كانوا يفترون

فهو في كيد الإسلام وصد أهله عن سبيله ونبز أهل الحق بالألقاب لهم مجبرة ورمى أولي الفضل من أهل السنة بقلة بصيره والتشنيع عند الجهال بالباطل والعدي على القوام بحقوق الله والذابين عن سنته ودينه فهم كلما أوقدوا نارا

لحرب أوليائه أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين
فشل العقائد المتبدعة أمام عقيدة أهل السنة والجماعة

ثم أنه من حين حدثت هذه الآراء المختلفة في الإسلام وظهرت هذه البدع من قديم الأيام وفشت في خاصة الناس
والعوام واشربت قلوبهم حبها حتى خاصموا فيها بزعمهم تديننا أو تخرجا من الآثام لم تر دعوتهم انتشرت في عشرة
من منابر الإسلام متوالية ولا أمكن أن تكون كلمتهم بين المسلمين عالية أو مقالتهم في الإسلام ظاهرة بل كانت
داحضة وضئعة مهجورة وكلمة أهل السنة ظاهرة ومذاهبهم كالشمس نيرة ونصب الحق زاهرة وأعلامها بالنصر
مشهورة وأعداؤها بالقمع مقهورة ينطق بمفاخرها على أعواد المنابر وتدون مناقبها في الكتب والدفاتر وتستفتح بها
الخطب وتحتم ويفصل بما بين الحق والباطل ويحكم وتعقد عليها المجالس وتبرم وتظهر على الكراسي وتدرس وتعلم
ومقالة أهل البدع لم تظهر إلا بسطان قاهر أو بشيطان معاند فاجر يضل الناس خفيا ببدعته أو يقهر ذلك بسيفه
وسوطه أو يستميل قلبه بماله ليضله عن سبيل الله حمية لبدعته وذبا عن ضلالته ليرد المسلمين على أعقابهم ويفنهم
عن أديانهم بعد أن استجابوا لله وللرسول طوعا وكرها ودخلوا في دينهما رغبة أو

قهرا حتى كملت الدعوة واستقرت الشريعة
بداية ظهور البدع

فلم تزل الكلمة مجتمعة والجماعة متوافرة على عهد الصحابة الأول ومن بعدهم من السلف الصالحين حتى نبغت
نابغة بصوت غير معروف وكلام غير مألوف في أول إمارة مروانية تنازع في القدر وتكلم فيه حتى سئل عبد الله بن
عمر فروى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر بإثبات القدر والإيمان به وحذر من خلافه وأن ابن عمر
ممن تكلم بهذا أو اعتقده بريء منه وهم براء منه وكذلك عرض على ابن عباس وأبي سعيد الخدري وغيرهما فقالا
له مثل مقالته وسنذكر هذه الأقويل باسانيدها وأقوالها في المواضع التي تقتضيه إن شاء الله

ما تعرضت له القدرية من العلماء والحكام

ثم انظمرت هذه المقالة وانجحر من أظهرها في جحره وصار من اعتقدها جليس منزلهو خبا نفسه في السرداب كالميت
في قبره خوفا من القتل والصلب والنكال والسلب من طلب الأئمة لهم لإقامة حدود الله عز وجل فيهم وقد أقاموا
في كثير منهم ونذكر في مواضعه أساميهم وحث العلماء على طلبهم وأمروا المسلمين بمجانبتهم ونهواهم عن مكالمتهم
والاستماع إليهم والاختلاط بهم لسلامة أديانهم وشهروهم عندهم بنا انتحلوا من آرائهم الحديثة ومذاهبهم الخبيثة
خوفا من مكرهم أن يصلوا مسلما عن دينه بشبهة وامتحان أو بريق قول من لسان وكانت حيالهم كوفاة ج
وأحيواؤهم عند الناس كالأموات المسلمون منهم في راحة وأديانهم في سلامة وقلوبهم ساكنة وجوارحهم هادية وهذا
حين كان الإسلام في نضارة وأمور المسلمين في زيادة

ظهور الاتجاه العقلي

فمضت على هذه القرون ماضون الأولون والآخرون حتى ضرب الدهر ضرباته وأبدى من نفسه حدثانه وظهر قوم
أجلاف زعموا أنهم لمن قبلهم أحلاف وادعوا أنهم أكبر منهم في الحصول وفي حقائق المعقول وأهدى إلى التحقيق
وأحسن نظرا منهم في التدقيق وأن المتقدمين تفادوا من النظر لعجزهم ورغبوا عن مكالمتهم لقلّة فهمهم وأن

نصرة مذهبهم في الجدل معهم حتى أبدلو من الطيب خبيثا ومن القديم حديثا وعدلوا عما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه الله عليه وأوجب عليه دعوة الخلق إليه وأمتن على عباده إتمام نعمته عليهم بالهداية إلى سبيله فقال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به فوعظ الله عز وجل عباده بكتابه وحثهم على اتباع سنة رسوله وقال في آية أخرى ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة لا بالجدال والخصومة فرغبوا عنهما وعولوا على غيرهما وسلخوا بأنفسهم مسلك المضلين وخاصوا مع الخايضين ودخلوا في ميدان المتحيرين وابتدعوا من الأدلة ما هو خلاف الكتاب والسنة رغبة للغلبة وقهر المخالفين للمقالة ثم اتخذوها ديناً واعتقاداً بعدما كانت دلائل الخصومات والمعارضات وضلوا من لا يعتقد ذلك من المسلمين وتسموا بالسنة والجماعة ومن خالفهم وسموه بالجهل والغبوة فأجابهم إلى ذلك من لم يكن له قدم في معرفة السنة ولم يسع في طلبها لما يلحقه فيها من المشقة وطلب لنفسه الدعة والراحة واقتصر على اسمه دون رسمه لاسعجال الرياسة ومحبة اشتهار الذكر عند العامة والتقلب بإمامة أهل السنة وجعل دأبه الاستخفاف بنقله الأخبار وترهيد الناس أن يتدينوا بالآثار لجهله بطرقها وصعوبة المرام بمعرفة معانيها وقصور فهمه عن مواقع الشريعة منها ورسوم التدين بما حتى عفت رسوم الشريعة ومعاني الإسلام القديمة وفتحت دواوين الأمثال والشبه

وطويت دلائل الكتاب والسنة وانقرض من كان يتدين بحججها للأخذ بالثقة والتمسك بهما للضنة ويصون سمعه عن هذه البدع المحدثنة وصار كل من أراد صاحب مقالة وجد على ذلك الأصحاب والاتباع وتوهم أنه ذاق حلاوة السنة والجماعة بنفاق بدعته وكلا أنه كما ظنه أو خطر بباله إذ أهل السنة لا يرغبون عن طرائقهم من الاتباع ولو نشروا بالمنشير ولا يستوحشون لمخالفة أحد بزخرف قول من غرور أو بضرب أمثال زور نتائج مناظرة المتدعة

فما جنى على المسلمين جنابة أعظم من مناظرة المتدعة ولم يكن لهم قهر ولا ذل أعظم مما تركهم السلف على تلك الجملة يموتون من الغيظ كمداد وردا ولا يجدون إلى إظهار بدعتهم سبيلا حتى جاء المغرورون ففتحوا لهم إليها طريقا وصاروا لهم إلى هلاك الإسلام دليلا حتى كثرت بينهم المشاجرة وظهرت دعوتهم بالمناظرة وطرقت أسماع من لم يكن عرفها من الخاصة والعامة حتى تقابلت الشبه في الحجج وبلغوا من التدقيق في اللجج فصاروا أقرانا وأعداءنا وعلى المداينة خلانا وإخوانا بعد أن كانوا في الله أعداء وأضدادا وفي الهجرة في الله أعوانا يكفرونهم في وجوههم

عيانا ويلعنوهم جهارا وشتان ما بين المنزلتين وهيئات ما بين المقامين
نسأل الله أن يحفظنا من الفتنة في أدياننا وأن يمسكنا بالإسلام والسنة ويعصمنا بهما بفضله ورحمته
ما كان عليه السلف الصالح

فهلهم الآن إلى تدين المتبعين وسيرة المتمسكين وسبيل المتقدمين بكتاب الله وسنته والمنادين بشرايعه وحكمته الذين قالوا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وتنكبوا سبيل المكذابين بصفات الله وتوحيد رب العالمين فاتخذوا كتاب الله إماما وآياته فرقانا ونصوا الحق بين أعينهم عيانا وسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم جنة وسلاحا واتخذوا طرقها منهاجا وجعلوها برهانا فلقوا الحكمة ووقفوا من شر الهوى والبدعة لامتناعهم أمر الله في اتباع الرسول وتركهم الجدل بالباطل ليدحضوا به الحق

الحث على الاتباع والاعتناء

يقول الله عز وجل فيما يحث على اتباع دينه والاعتصام بحبله والاعتناء برسوله صلى الله عليه وسلم واعتصموا

بجبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون وقال تبارك وتعال واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم وقال تعالى وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل

فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصكم به لعلكم تتقون وقال فيشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب وقال تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم وقال تعالى قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعن وسبحان الله وما أنا من المشركين

ثم أوجب الله طاعته وطاعة رسوله فقال يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال تعالى وإن تطيعوه تهتدوا وقال تعالى ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وقال ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقنه فأولئك هم الفاتزون وقال تعالى فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول قيل في تفسيرها إلى الكتاب والسنة ثم حذر من خلافه والاعتراض عليه فقال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله فقد

ضل ضلالا مبينا وقال فليحذر الذين يخالفون عن امره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ز وروى العرياض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة دامت منها الأعين ووجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله موعظة مودع فيما تعهد الينا فقال قد تركتكم على البيضاء ليلها ونهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ومن يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعلكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الامور فإن كل محدثة ضلالة وروى عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم خط خطوطا يمينا وشمالا ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم يقرأ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوا ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

وعن ابن مسعود اتبعوا ولا تتبعوا فقد كفيتم

اصحاب الحديث أولى الناس بالاتباع

فلم نجد في كتاب الله وسنة رسوله وآثار صحابته إلا الحث على الاتباع ودم التكلف والاختراع فمن اقتصر على هذه الآثار كان من المتبعين وكان اولاهم بهذا الاسم واحقهم بهذا الوسم واخصهم بهذا الرسم اصحاب الحديث لا اختصاصهم برسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم لقوله وطول ملازمتهم له وتحملهم علمه وحفظهم نفاسه وفعاله فاخذوا

الاسلام عنه مباشرة وشرايعه مشاهدة وأحكامه معانية من غير واسطة ولا سفير بينهم وبينه واصلة فجاولوها عيانا وحفظوا عنه شفاها وتلقفوه من فيه رطبا وتلقنوه من لسانه عذبا واعتقدوا جميع ذلك حقا واخلصوا بذلك من قلوبهم يقينا فهذا دين أخذ أوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشافهة لم يشبهه لبس ولا شبهة ثم نقلها العدول عن العلول من غير تحامل ولا ميل ثم الكافة عن الكافة والصفاء عن الجماعة والجماعة عن الجماعة أخذ

كف بكف وتمسك خلف بسلف كالحروف يتلو بعضها بعضا ويتسق اخرها على اولها رصفا ونظما
فضل اصحاب الحديث على الأمة

فهؤلاء الذين تعهدت بنقلهم الشريعة والمحفظت بهم اصول السنة فوجبت لهم بذلك المنة على جميع الأمة والدعوة
لهم من الله بالمغفر فهم حملة علمه ونقله دينه وسفرته بينه وبين امته وأمنائه في تبليغ الوحي عنه فحري أن يكونوا
أولى الناس به في حياته ووفاته

وكل طائفة من الأمم مرجعها إليهم في صحة حديثه وسقيمه ومعولها عليهم فيما يختلف فيه من أموره
انتساب أهل الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم كل من اعتقد مذهبا فإلى صاحب مقالته التي أحدثها ينتسب وإلى

رأيه يستند إلا اصحاب الحديث فإن صاحب مقالتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم اليه ينتسبون وإلى علمه
يستدلون وبه يستدلون وإليه يفزعون وبرأيه يقتدون وبذلك يفتخرون وعلى أعداء سنته بقرهم منه يصلون فمن
يوازهم في شرف الذكر ويباهيهم في ساحة الفخر وعلو الاسم
وجه تسميتهم بأهل الحديث

إذ اسمهم مأخوذ من معاني الكتاب والسنة يشتمل عليهما لتحقيقهما بما أو لاختصاصهم بأخذهما فهم مترددون في
انتسابهم إلى الحديث بين ما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه فقال تعالى ذكره الله أنزل أحسن الحديث فهو القرآن
فهم حملة القرآن وأهله وقراءه وحفظته وبين أن ينتموا إلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم نقلته
وحملته فلا شك أنهم يستحقون هذا الاسم لوجود المعنيين فيهم لمشاهدتنا إن اقتباس الناس الكتاب والسنة منهم
واعتماد البرية في تصحيحهما عليهم لانا ما سمعنا عن القرون التي قبلنا ولا رأينا نحن في زماننا مبتدعا رأسا في اقراء
القرآن وأخذ الناس عنه في زمن من الأزمان ولا ارتفعت لاحد منهم راية في رواية حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما خلت من الأيام ولا اقتدى بهم أحد في دين ولا شريعة من شرايع الاسلام والحمد لله الذي كمل لهذه
الطائفة سهام الاسلام وشرفهم بجوامع هذه الأقسام وميزهم من جميع الانام حيث اعزهم الله بدينه ورفعهم بكتابه
واعلى ذكرهم بسنته وهداهم إلى طريقته وطريقة رسوله فهي الطائفة المنصورة والفرقة الناجية والعصبة الهادية
والجماعة العادلة المتمسكة بالسنة التي لا تريد برسول الله صلى الله عليه وسلم بديلا ولا عن قوله تبديلا ولا عن
سنته تحويلا ولا يثنهم عنها تقلب الأعصار والزمان ولا يلويهم عن سمتها تغير الحدتان ولا يصرفهم عن سمتها
ابتداع من كاد الاسلام ليصد عن سبيل الله ويبغيها عوجا

ويصرف عن طرقها جدلا ولجاجا ظنا منه كاذبا وتخميننا باطلا انه يطفى نور الله والله متم نوره ولو كره الكافرون
مكانة أهل الحديث وصفاتهم

واغتناظ بهم الجاحدون فانهم السواد الاعظم والجمهور الاضخم فيهم العلم والحكم والعقل والحلم والخلافة
والسيادة والملك والسياسة وهم اصحاب الجمعات والمشاهد والجماعات والمساجد والمناسك والأعياد والحج
والجهاد وباذلي المعروف للصادر والوارد وحمت الثغور والقناطر الذين جاهدوا في الله حق جهاده واتبعوا رسوله
على منهاجه الذين اذكاهم في الزهد مشهورة وانفاسهم على الأوقات محفوظة وآثارهم على الزمان متبوعة
ومواعظهم للخلق زاجرة وإلى طرق الآخرة داعية فحياتهم للخلق منبهة ومسيرهم إلى مصيرهم لمن بعدهم عبرة
وقبورهم مزارة ورسومهم على الدهر غير دارسة وعلى تطاول الأيام غير ناسية يعرف الله إلى القلوب محبتهم

ويعتقدون على حفظ مودتهم يزارون في قبورهم كأهم أحياء في بيوتهم لينشر الله لهم بعد موتهم الاعلام حتى لا تدرس اذكارهم على الأعرام ولا تبلى اسمائهم على مر الأيام فرحمة الله عليهم ورضوانه وجمعنا وإياهم في دار السلام

حفظ عقيدة أهل الحديث

ثم إنه لم يزل في كل عصر من الاعصار امام من سلف او عالم من خلف قائم لله بحقه وناصح لدينه فيها يصرف همته إلى جمع اعتقاد أهل الحديث على سنن كتاب الله ورسوله وآثار صحابته ويجتهد في تصنيفه ويتعب نفسه في تهذيبه رغبة منه في احياء سنته وتجديد شريعته وتطرية ذكرهما على اسماع المتمسكين بمهما من أهل ملته او لجزر غال في بدعته او مستغرق يدعو إلى ضلالته او مفتتن بجهالته لقلته بصيرته

بذل المؤلف جهده للتصنيف

فأفرغت في ذلك جهدي وأتعبت فيه نفسي رجاء ثواب الله واستحجاز موعوده في استبصار جاهل واستنقاذ ضال وتقويم عادل وهداية حائر وأسأل الله التوفيق فيما اروي به والاقالة من الخطأ فيما اخوه وأقصد

سبب التأليف

وقد كان تكررت مسألة أهل العلم اياي عودا وبدءا في شرح اعتقاد مذاهب أهل الحديث قدس الله ارواحهم وجعل ذكرنا لهم رحمة ومغفرة فاجتهدت إلى مسألتهم لما رأيت فيه من الفائدة الحاصلة والمنفعة السنية التامة وخاصة في هذه الازمنة التي تناسى علماءها رسوم

مذاهب أهل السنة واشتغلوا عنها بما أحدثوا من العلوم الحديثة حتى ضاعت الأصول القديمة التي استست عليها الشريعة وكان علماء السلف إليها يدعون وغلى طريقها يهدون وعليها يعولون فجددت هذه الطريقة لعرف معانيها وحججها ولا يقتصر على سماع اسمها دون رسمها

منهج المؤلف وشرطه

فابتدأت بشرح هذا الكتاب بعد أن تصفحت عامة كتب الأئمة الماضيين رضي الله عنهم اجمعين وعرفت مذاهبهم وما سلكوا من الطرق في تصانيفهم ليعرفوا به المسلمين وما نقلوا من الحجج في هذه المسائل التي حدث الخلاف فيها بين أهل السنة وبين من انتسب إلى المسلمين ففصلت هذه المسائل وبيت في تراجمها أن تلك المسئلة متى حدث في الاسلام الاختلاف فيها ومن الذي أحدثها وتقولها ليعرف حدوثها وأنه لا أصل لتلك المقالة في الصدر الأول من الصحابة ثم استدل على صحة مذاهب أهل السنة بما ورد في كتاب الله تعالى فيها وبما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن وجدت فيهما جميعا ذكرتهما وإن وجدت في احدهما دون الآخر ذكرته وإن لم أجد فيهما إلا عن الصحابة الذين أمر الله ورسوله أن يقتدى بهم ويهتدي بأقوالهم ويستضاء بأنوارهم لمشاهلهم الوحي والتنزيل ومعرفتهم معاني التأويل احتججت بها فإن لم يكن فيها أثر عن صحابي فعن التابعين لهم باحسان الذين في قلوبهم الشفا والهدى والتدين بقولهم القربة إلى الله والزلقى فإذا رأيناهم قد أجمعوا على شيء عولنا عليه ومن انكروا قوله أو ردوا عليه بدعته او كفروه حكمنا به واعتقدناه

ولم يزل من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا قوم يحفظون هذه الطريقة ويتدينون بها وإنما هلك من حاد عن هذه الطريقة لجهله طرق الاتباع

وكان في الاسلام من يؤخذ عنه هذه الطريقة قوم معدودون اذكر اساميههم في ابتداء هذا الكتاب لتعرف اساميههم ويكثر الترحم عليهم والدعاء لهم لما حفظوا علينا هذه الطريقة وارشدونا إلى سنن هذه الشريعة ولم آل جهدا في تصنيف هذا الكتاب ونظمه على سبيل السنة والجماعة ولم أسلك فيه طريق العصب على أحد من الناس لأن من سلك طريق الأخيار فمن الميل بعيد لأن ما يتدين به شرع مقبول وأثر منقول أو حكاية عن امام مقبول وإنما الحيف يقع في كلام من تكلف الاختراع ونصر الابتداع وأما من سلك بنفسه مسلك الاتباع فاهوى والاحادة عنه بعيدة ومن العصبية سليم وعلى طريق الحق مستقيم ونسأل الله دوام ما أنعم به علينا من اتباع السنة والجماعة واتمامها علينا في ديننا ودياننا وآخرتنا بفضلته ورحمته إنه على ما يشاء قدير وعباده لطيف خبير

باب

سياق ذكر من رسم بالإمامة في السنة والدعوة والهداية إلى طريق الاستقامة

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم امام الأئمة

فمن الصحابة

أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان وعلي والزبير

وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي بين كعب وابن عباس وابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير وزيد بن

ثابت وأبو الدرداء وعبادة بن الصامت وأبو موسى الأشعري وعمران بن حصين وعمار بن ياسر وأبو هريرة وحذيفة بن اليمان وعقبة بن عامر الجهني وسلمان وجابر وأبو سعيد الخدري

وحذيفة بن أسيد الغفاري وأبو امامة صدق بن عجلان وجندب بن عبد الله وأبو مسعود عقبة بن عمرو وعمير بن حبيب بن حماسة وأبو الطفيل عامر بن واثلة وعائشة وأم سلمة رضي الله عنهم أجمعين ومن التابعين من أهل المدينة

سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد بن ابي

بكر وسالم بن عبد الله بن عمر وسليمان بن يسار ومحمد بن الحنفية وعلي بن الحسين بن علي وابنه محمد بن علي بن حسين وعمر بن عبد العزيز وكعب بن ماتع الاحبار وزيد بن أسلم

ومن الطبقة الثانية

محمد بن مسلم الزهري وربيع بن أبي عبد الرحمن وعبد الله بن يزيد بن هرمز وزيد بن علي بن الحسين وعبد الله بن حسن وجعفر بن محمد الصادق

ومن الطبقة الثالثة

ابو عبد الله مالك بن أنس الفقيه وعبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون

ومن بعدهم

ابنه عبد الملك بن عبد العزيز وإسماعيل بن أبي أويس وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري

ومن عد علمه معهم

يحيى بن أبي كثير اليمامي

ومن أهل مكة أو من يعد منهم

عطاء وطاوس ومجاهد وابن أبي مليكة

ومن بعدهم في الطبقة

عمرو بن دينار وعبد الله بن طاوس ثم ابن جريج ونافع بن عمر الجمحي وسفيان بن عيينة وفضيل بن عياض ومحمد

بن مسلم الطائفي ويحيى بن سليم الطائفي ثم أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي الفقيه ثم عبد الله بن يزيد المقرئ

وعبد الله بن الزبير

الحميدي رضي الله عنهم أجمعين

ومن أهل الشام والجزيرة أو من يعد فيهما من التابعين

عبد الله بن محيريز ورجاء بن حيوة وعبادة بن نسي وميمون بن مهران وعبد الكريم بن مالك الجزري

ثم من بعدهم

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ومحمد بن الوليد الزبيدي

وسعيد بن عبد العزيز التتوخي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الله بن شوذب

وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري

ثم من بعدهم

أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي وهشام بن عمار الدمشقي ومحمد بن سليمان المصيبي المعروف بلوين

ومن أهل مصر

حيوة بن شريح والليث بن سعد وعبد الله بن

لهيعة

ومن بعدهم

عبد الله بن وهب وأشهب بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن القاسم وأبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني وأبو يعقوب

يوسف بن يحيى البويطي والربيع بن سليمان المرادي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري

ومن أهل الكوفة

علقمة بن قيس وعامر بن شراحيل الشعبي وأبو البخترى سعيد بن فيروز وإبراهيم بن يزيد النخعي وطلحة بن

مصرف وزيد بن الحارث والحكم بن عتيبة ومالك بن مغول وأبو حيان يحيى ابن سعيد التيمي وعبد الملك أبحر

وحمنة بن حبيب الزيات

المقري ثم محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله القاضي وزايدة بن قدامة وأبو بكر
بن عياش وعبد الله بن إدريس وعبد الرحمن بن محمد الخاربي ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنية ووكيعة بن الجراح وأبو
أسامة حماد بن

أسامة وجعفر بن عون ومحمد بن عبيد الطنافس وأبو نعيم الفضل بن دكين وأحمد بن عبد الله بن يونس وأبو بكر بن
أبي شيبه وأخوه عثمان وأبو كريب محمد بن العلاء الهمداني
ومن أهل البصرة
أبو العالية رفيع بن مهران الرياحي مولى امرأة من بني رياح

والحسن بن أبي الحسن البصري ومحمد بن سيرين وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي
ومن بعدهم

أبو بكر أيوب ابن أبي تميمه السخيتاني ويونس بن عبي وعبد الله بن عون وسليمان التيمي وأبو عمر بن العلاء ثم
حماد بن

سلمة وحماد بن زيد ويحيى بن سعيد القطان ومعاذ بن معاذ ثم عبد الرحمن بن مهدي ووهب بن جرير وأبو الحسن
علي بن عبد الله بن جعفر المدني وعباس بن عبد العظيم العنبري ومحمد بن بشار وسهيل بن عبد الله التستري

ومن أهل واسط

هشيم بن بشير الواسطي وعمرو بن عون وشاذ بن يحيى ووهب بن بقية وأحمد بن سنان
ومن أهل بغداد

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل وأبو زكريا يحيى بن معين وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو ثور إبراهيم خالد
الكلبي وأبو خيثمة زهير بن حرب والحسن بن الصباح

البراز وأحمد بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن جرير الطبري وأحمد بن سلمان النجاد الفقيه وأبو بكر محمد بن الحسن
النقاش المقري

ومن أهل الموصل

المعافي بن عمران الموصلية

ومن أهل خراسان

أبو عبيد الرحمن عبد الله بن المبارك المرزوي والفضل بن موسى السيناني والنضر بن محمد المرزوي والنضر بن شميل

المازني ونعيم بن حماد المرزوي وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد المعروف بابن راهويه المرزوي وأحمد بن سيار المرزوي
ومحمد بن نصر المرزوي ويحيى بن يحيى النيسابوري ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن أسلم الطوسي وحديد بن زنجويه
النسوي وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخس وعبد الله بن عبد الرحمن

السمرقندي ومحمد بن اسماعيل البخاري ويعقوب بن سفيان الفسوي وأبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني
نزيل البصرة وأبو عبد الرحمن النسوي وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ومحمد بن
عقيل البلخي
ومن أهل الري
إبراهيم بن موسى الفراء وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي وأبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي وأبو عبيد
الله محمد

بن مسلم بن واره وأبو مسعود أحمد بن الفرات نزيل أصبهان

ومن بعدهم

عبد الرحمن بن أبي حاتم

ومن أهل طبرستان

إسماعيل بن سعيد الشالجي والحسين بن علي الطبري وأبو نعيم عبد الملك بن عدي الاسترابادي وعلي بن إبراهيم
بن سلمة القطان القزويني

سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

في ثواب من حفظ السنة ومن أحياها ودعا إليها

- ١ - أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح أنبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أنبا علي بن الجعد
أنبا شعبة أنبا عون بن أبي جحيفة قال سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه ح
- ٢ - وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنبا يحيى بن محمد بن صاعد أنبا الحسين بن الحسن المروزي ثنا حجاج
بن محمد ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن منذر بن جرير عن أبيه ح
- ٣ - وأنبا محمد ثنا أحمد بن إسحاق بن بطلون ثنا أبي ثنا شبابة ثنا شعبة

عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير عن أبيه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من سن في
الإسلام سنة حسنة عمل بعده بها كان له أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة لا ينقص ذلك من أجورهم ومن
سن في الإسلام سنة سيئة عمل بها بعده كان عليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة لا ينقص ذلك من
أوزارهم أخرجه مسلم في الصحيح

٤ - وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن محمد ثنا الحسين بن الحسن ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن ح

٥ - وأخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي أنبا علي بن محمد بن هارون الحميري ثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن
الأعمش عن مسلم عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من سن
سنة حسنة كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجرهم شيء ومن سن سنة سيئة كان عليه
وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء أخرجه مسلم

٦ - أخبرنا القاسم بن جعفر حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا سليمان بن الأشعث ثنا يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل
بن جعفر أنبا العلاء يعني ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا إلى
هدى كان له من الأجر مثل أجر من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً ومن دعا إلى ضلالة كان له من الإثم

مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا أخرجه مسلم وأبو داود

٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد المقرئ أخبرنا أحمد بن محمد بن علي بن الفضل الهاشمي السامري ثنا الحسن بن عرفة ثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الحسن بن علي بن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة هدى فاتبع عليها كان له اجره ومثل أجور من اتبعه غير منقوص من أجورهم شيء ومن سن سنة ضلالة فاتبع عليها كان عليه وزره ومثل أوزار من اتبعه غير منقوص من أوزارهم شيء

٨ - أخبرنا عيسى بن علي ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا كثير بن عبيد ومحمد بن المصفي الحمصي قال ثنا بقية بن الوليد

الحمصي عن عاصم بن سعيد المزني عن معبد بن خالد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة

٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد انبا محمد بن جعفر المقرئ ثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع ثنا قبيصة بن عقبة ثنا اسراييل عن هلال بن مقلاص الصيرفي عن أبي بشر عن أبي وائل عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل طيبا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله إن هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي أخرجه ابن خزيمة

١٠ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر ثنا الحسن بن عثمان انبا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان انبا عبد الله بن المبارك أنا الربيع بن أنس عن أبي داود عن ابي بن كعب قال عليكم بالسييل والسنة فإنه ما على الأرض عبد على السبيل والسنة وذكر الرحمن ففاضت عيناه من خشية الله عز وجل فيعذبه وما على الأرض عبد على السبيل والسنة وذكره يعني الرحمن في نفسه فاقشعر جلده من خشية الله إلا كان مثله كمثل شجرة قد يس ورقها فهي كذلك إذ اصابها ريح شديدة فحات عنها ورقها إلا حط عنه خطاياها كما تحات عن تلك الشجرة ورقها

وأن اقتصادا في سبيل وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة فانظروا أن يكون عملكم إن كان اجتهادا أو اقتصادا أن يكون ذلك على منهاج الأنبياء وسنتهم

١١ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد العزيز انبا محمد بن أحمد الشرقي ثنا عمر بن أيوب بن إسماعيل ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ثنا أبو إسحاق إسماعيل الأقرع قال سمعت الحسن بن أبي جعفر يذكر عن أبي

الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال النظر إلى الرجل من أهل السنة يدعو إلى السنة وينهي عن البدعة عبادة

١٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل انبا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبيد بن يعيش ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن إسحاق عن الحسن أو الحسين بن عبيد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال والله ما أظن على ظهر الأرض اليوم أحدا أحب إلى الشيطان هلاكاً مني فليل وكيف

فقال والله إنه ليحدث البدعة في مشرق أو مغرب فيحملها الرجل إلى فإذا انتهت إلى قمعتها بالسنة فترد عليه كما

أخرجه ابن يزيد

١٣ - أخبرنا عيسى بن علي انبا عبد الله بن محمد البغوي ثنا داود بن عمرو ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود ح

١٤ - وثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال الاقتصاد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة

١٥ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي انبا يعقوب بن عبد الرحمن الحصاص انبا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا إسحاق بن عيسى ثنا محمد بن حسين عن يونس بن يزيد عن الزهري قال الاعتصام بالسنة نجاة

١٦ - أخبرنا أحمد بن عبيد انبا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن أبي خيثمة ثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو المليح قال كتب عمر بن عبد العزيز بإحياء السنة وإماتة البدعة

١٧ - وأخبرنا أحمد ثنا محمد ثنا أحمد بن زهير ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عاصم قال قال أبو العالية تعلموا الإسلام فإذا تعلمتوه فلا ترغبوا عنه وعليكم بالصراط المستقيم فإنه الإسلام ولا تحرفوا الإسلام يمينا ولا شمالا وعليكم بسنة نبيكم والذي كان عليه أصحابه وإياكم وهذه الأهواء التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء فحدثت الحسن فقال صدق ونصح قال فحدثت حفصة بنت سيرين فقالت يا باهلي أنت حدثت محمدا بهذا قلت لا قالت فحدثه إذا

١٨ - أخبرنا أحمد بن أبي طاهر الفقيه انبا عمر بن أحمد ثنا علي بن محمد بن احمد بن يزيد الرياحي ثنا أبي نا يحيى بن سليم ثنا أبو حيان البصري قال سمعت الحسن يقول لا يصح القول إلا بعمل ولا يصح قول وعمل إلا بنية ولا يصح قول وعمل ونية إلا بالسنة

١٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن حفص أنبا عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا الحضرمي ثنا العلاء بن عمرو ثنا يحيى بن هاني عن مبارك عن الحسن قال يا أهل السنة ترفقوا رحمكم الله فإنكم من أقل الناس

٢٠ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه انبا عمر بن أحمد ثنا أبي ثنا أحمد بن الخليل ثنا أبو النضر ثنا شيخ من مذحج أنا وقاء بن اياس عن سعيد بن جبير قال لا يقبل قول إلا بعمل ولا يقبل عمل إلا بقول ولا يقبل قول وعمل إلا بنية ولا يقبل قول وعمل ونية إلا بنية موافقة للسنة

٢١ - أخبرنا عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبد الله بن القاسم قالوا أخبرنا الحسين بن يحيى ثناء علي بن مسلم ثنا سعيد بن عامر ثنا

حزم عن يونس قال أصبح من إذا عرف السنة عرفها غريبا وأغرب منه من يعرفها

٢٢ - أخبرنا أحمد بن عبيد أنبا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير ثنا يحيى بن معين أنبا أبو أسامة عن مهدي قال قال يونس بن عبيد إن الذي يعرض عليه السنة لغريب وأغرب منه من يعرفها

٢٣ - وأخبرنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن حملوية ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الله بن سابق قال قال يونس بن عبيد ليس شيء أغرب من السنة وأغرب منها من يعرفها

٢٤ - أخبرنا أحمد بن عبيد أنبا محمد بن الحسين أنبا أحمد بن زهير ثنا العباس بن الوليد الترسي ثنا وهيب بن خالد عن الجعد أبي عثمان قال قال الحسن أيوب سيد شبان أهل لابصرة

٢٥ - أخبرنا أحمد أنبا محمد ثنا المثني بن معاذ العنبري ثنا أبي قال سمعت ابن عوف يقول لما مات محمد بن سيرين قلنا من ثم قلنا أيوب

٢٦ - وأخبرنا أحمد أنبا محمد ثنا محمد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا أبو جعفر بن الطباع قال سمعت حماد بن زيد يقول كان أيوب عندي أفضل من جالسته وأشدّه أتباعا للسنة

٢٧ - أخبرنا أحمد بن عبيد انبا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا سليمان بنالمغيرة قال كنت عند حميد بن هلال فلما قام من مجلسه تبعه أيوب ويونس بن عبيد في ناس فدخلوا عليه فرايت في وجهه المساءة قلت مالك قال كنت أحسب أن هذين يعني الشيخين الحسن وابن سيرين إن هلكا خلفاهما يعني أيوب ويونس قلت وانا لتأمل ذلك فيهما قال أما رايت اتباعهما إياي وكره فعلهما

٢٨ - أخبرنا أحمد أنبا محمد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عمرو بن عاصم ثنا أبو سليمان رجل من بني ثمر قال رأيت سالم بن عبد الله يسأل عن منازل البصريين هل قدم أيوب فلما رآه أيوب جمح إليه فعانقه قال وجعل يضمه إليه قال وإذا رجل خشن عليه ثياب خشنة فقلت من هذا فقالوا سالم بن عبد الله بن عمر

٢٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنبا عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمد بن زياد بن فروة اليلدي ثنا أبو أسامة عن حماد

بن زيد قال أيوب إني أخبر بموت الرجل من أهل السنة وكأني أفقد بعض أعضائي

٣٠ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم الطبري ثنا عبد الله بن سعد البروجردي ثنا عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري ثنا إسماعيل بن أبي خالد ثنا أيوب بن سويد عن عبد الله بن شوذب عن أيوب قال إن من سعادة الحدث والأعجمي أن يوفقهما الله لعالم من أهل لاسنة

٣١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنون ثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا أحمد بن مسروق ثنا محمد بن هارون أبو نشيط ثنا أبو عمير بن النحاس ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال إن من نعمة الله على الشاب إذا نسك أن يواخي صاحب سنة يحمله عليها

٣٢ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمد بن منقذ ثنا سعيد بن شبيب قال سمعت يوسف بن أسباط يقول كان أبي قدريا وأخوالي روافض فأنقذني الله بسفيان

٣٣ - أخبرني عبيد الله بن محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن نعيم الحياط ثنا محمد بن يونس ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا عمارة بن زاذان قال قال لي أيوب يا عمارة إذا كان الرجل صاحب سنة وجماعة فلا تسأل عن أي حال كان فيه

٣٤ - وأخبرنا أحمد بن عبيد أنبا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن سويد الحنفي قال سمعت حماد بن زيد قال كان أيوب يبلغه موت الفتا من أصحاب الحديث فيرى ذلك فيه ويبلغه موت الرجل يذكر بعباده فما يرى ذلك فيه

٣٥ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن حفص الهروي أنبا عبد الله بن عدي ثنا إبراهيم بن عبد الله المخرمي ثنا أظنه عبيد الله بن عمر القواريري قال

سمعت حماد بن زيد يقول حضرت أيوب السخيتاني وهو يغسل شعيب بن الحبحاب وهو يقول إن الذين يتمنون موت أهل السنة يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون

٣٦ - أخبرنا علي بن أحمد المقرئ ثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو العباس البرقي ثنا القعني قال سمعت حماد بن زيد قال قال ابن عون ثلاث أحبهن لنفسي ولأصحابي فذكروا قراءة القرآن والسنة والثالثة أقبل رجل على نفسه ولها من الناس إلا من خير

٣٧ - أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن محمد ثنا عباس الدوري ثنا أبو بكر بن أبي الأسود قال كتب عبد الرحمن بن مهدي في وصيته التي أوصي بها أهله وولده أنظروا ما كان عليه أيوب ويونس وابن عون وأسألوا عن هدي ابن عون فإنكم ستجدون من يحدثكم عنه

٣٨ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن مسلم ثنا حماد بن زاذان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول إذا رأيت بصريا يجب حماد بن زيد فهو صاحب سنة

٣٩ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر أنبا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا صالح بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن المديني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لم أر أحدا قط أعلم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد

٤٠ - أخبرنا عبد الواحد بن محمد الفارسي ثنا محمد بن مخلد ثنا صالح بن أحمد حدثني علي بن المديني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي ح

٤١ - وأخبرنا أحمد بن عبيد أنبا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير ثنا علي بن المديني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ابن عون في البصريين إذا رأيت الرجل يحبه فاطمان إليه وفي الكوفيين مالك بن مغول وزايدة بن قدامة إذا رأيت كوفيا يحبه فارح خيره ومن أهل الشام الأوزاعي وأبو إسحاق الفزاري ومن أهل الحجاز مالك بن أنس

٤٢ - أخبرنا أحمد بن عبيد أنبا محمد بن الحسين أنبا أحمد بن زهير ثنا محمد بن عباد بن موسى ثنا الفلكي قال كان عمار بن زريق وسلمان بن قرق الضبي وجعفر بن زياد الأحمري وسفيان الثوري أربعتهم يطلبون الحديث وكانوا يتشيعون فخرج سفيان إلى البصرة فلقى أيوب وابن عون فترك التشيع

٤٣ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر أنبا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا محمد بن مسلم قال سمعت أبا زياد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول الناس على وجوه فمنهم من هو إمام في السنة إمام في الحديث ومنهم من هو إمام في الحديث فأما من هو إمام في السنة وإمام في الحديث فسفيان الثوري

٤٤ - وأخبرنا علي بن محمد بن عمر أنبا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن عمر الأصهباني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول أئمة الناس في زمانهم أربعة سفيان الثوري بالكوفة ومالك بالحجاز والأوزاعي بالشام وحماد بن زيد بالبصرة

٤٥ - وجدت في كتابي عن الحسن بن علي بن محمد بن الفضل أنبا محمد بن عمرو ثنا الحسن بن ثواب التغلبي ثنا أبو بكر بن أبي الأسود قال قال عبد الرحمن بن مهدي لما أر أعرف بالسنة وما يدخل فيها من حماد بن زيد ولم أر أحدا أوصف لها من شهاب بن خراش وكان سفيان ينصت له إذا تكلم ولم أر أحدا أبلغ من ابن المبارك

٤٦ - وأخبرنا علي أنبا عبد الرحمن أخبرني أبي ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني القاسم بن سلام أخبرني عبد الرحمن بن مهدي قال ما كان بالشام أحد أعلم بالسنة من الأوزاعي

٤٧ - أنبا أحمد بن محمد بن حفص الهروي ثنا عبد الله بن عدي حدثني محمد بن مطهر حدثني ابن المصفي قال

سمعت بقية يقول سمعت الأوزاعي يقول نلور مع السنة حيث دارت

٤٨ - أخبرنا أحمد بن عبيد انبا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن أبي خيثمة ثنا صحيح بن عبد الله الفرغاني ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي قال كان يقال خمس كان عليها اصحاب محمد صلى الله عليه و سلم والتابعون بإحسان لزوم الجماعة واتباع السنة وعمارة المساجد وتلاوة القرى والجهاد في سبيل الله

٤٩ - وأخبرنا أحمد بن عبيد انبا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير أنبا يعقوب بن كعب ثنا عبده صاحب بن المبارك حدثني ابن المبارك عن سفیان الثوري قال استوصوا بأهل السنة خيرا فإنهم غرباء

٥٠ - وأخبرنا محمد بن رزق الله أنبا أحمد بن عثمان بن يحيى ثنا ابن أبي العوام ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن عثمان الصوفي قال سمعت يوسف بن اسباط يقول سمعت سفیان الثوري يقول إذا بلغك عن رجل بالمشرق صاحب سنة وآخر بالمغرب فابعث اليهما بالسلام وادع لهما ما أقل أهل السنة والجماعة

٥١ - أخبرنا الحسن بن عثمان ثنا أحمد بن حمدان ثنا أحمد بن

الحسن ثنا عبد الصمد قال سمعت فضيل بن عياض يقول إن الله عبادا يحيي بهم البلاد وهم أصحاب السنة ومن كان يعقل ما يدخل جوفه من حله كان من حزب الله

٥٢ - وأخبرنا أحمد ثنا محمد ثنا أحمد بن زهير حدثني بعض اصحابنا قال أبو صالح يعني الفراء قال عطاء الخفاف كنت عند الأوزاعي واردا ان يكتب الى أبي إسحاق الفزاري فقال للكاتب اكتب وابدأ به فإنه والله خير مني قال ابو صالح لقيت فضيل بن عياض فعزاني بأبي اسحاق وقال لربما اشتقت إلى المصيصة ما بي فضل الرباط إلا أرى أبا اسحاق

قال ابن خيثمة هذه الأحاديث كلها عن صاحب لنا بالبصرة يقال له محمد بن هارون ابو نشيط

٥٣ - أخبرنا الشيخ ابو حامد أحمد بن أبي طاهر الفقيه رحمه الله انبا عمر بن أحمد بن علي ثنا أبو عبيد بن حرويه الفقيه حدثنا زكريا بن يحيى بن صحيح بن عمر بن حصين بن حميد بن منهب قال سمعت أبا بكر بن عياش قال له رجل يا أبا بكر من السني قال الذي إذا ذكرت الأهواء لم يتعصب لشيء منها

٥٤ - أخبرنا علي بن محمد بن ابراهيم الجوهري بطرسوس ثنا أحمد بن سلمان قال حدثني عبد الله بن جابر الطرسوسي قال حدثنا

جعفر بن عبد الواحد قال قال لنا أبو صالح الفراء عن سهل بن محمود ختن أبي بكر بن عياش قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول السنة في الاسلام أعز من الاسلام في سائر الاديان

٥٥ - أخبرنا أحمد بن عبيد أنبا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير ثنا محمد بن يزيد قال سمعت داود بن يحيى بن يمان يحدث عن ابن المبارك قال ما رأيت أحدا شرح للسنة من أبي بكر بن عياش

٥٦ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال حدثنا دعلج بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمود قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت أسد بن موسى يقول كنا عند سفیان بن عيينة فعنى إليه الدراوردي فجزع وأظهر الجزع ولم يكن قد مات فقلنا ما علمنا أنك تبلغ مثل هذا قال إنه من أهل السنة

٥٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر أجازة أنبا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي يعقوب بن شيبه ثنا عثمان بن محمد أخبرنا أبو أسامة ثنا سفیان اخبرني إبراهيم بن أبي حفصة بياح السابري قال قلت لعلي بن الحسين ناس يقولون لا ننكح إلا من كان على رأينا ولا نصلي إلا خلف من كان على رأينا قال علي بن الحسين نكحهم بالسنة ونصلي

خلفهم بالسنة

٥٨ - أخبرنا أحمد بن عبيد ابنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير قال سمعت أحمد بن عبد الله بن يونس يقول امتحن أهل الموصل بمعافى بن عمران فإن أحبوه فهم أهل السنة وإن أبغضوه فهم أهل بدعة كما امتحن أهل الكوفة ببيحي

٥٩ - أخبرنا الحسن بن عثمان ومحمد بن أحمد بن سهل قالوا أنبا محمد بن الحسن ثنا جعفر بن محمد قال سمعت قتيبة يقول إذا رأيت الرجل يحب أهل الحديث مثل يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن محمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية وذكر قوما آخرين فإنه على السنة ومن خالف هؤلاء فأعلم إنه مبتدع

٦٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن حفص ثنا عبد الله بن عدي ثنا أحمد بن محمد بن عبدويه حدثنا عبد الرحمن بن عمر رسته وسأله فضل الرازي ثنا أزهر عن عون قال من مات على الإسلام والسنة فله بشير بكل خير

٦١ - وأخبرنا أحمد أنبا عبد الرحمن حدثني أحمد بن العباس الهاشمي ثنا محمد بن عبد الأعلى قال سمعت معتمر بن سليمان يقول دخلت على أبي وأنا منكسر فقال مالك قلت مات صديق لي قال مات على السنة قلت نعم قال فلا تخف عليه

٦٢ - أخبرنا الحسن بن عثمان ثنا أحمد بن سلمان ثنا محمد بن جعفر ثنا الحسن حدثني رجل قال حدثني بشر بن الحارث قال قال معافى بن عمران لا تحمدن رجلا إلا عند الموت أما يموت على السنة أو يموت على بدعة

٦٣ - أخبرنا عيسى بن علي انبا عبد الله بن محمد البغوي أنبا أبو سعيد الأشج حدثني عمران بن غياث الفراري الزيات قال أخبرني أبو امرأتى قال أبو سعيد فسألته عن اسم أبي امراته فقال عبد الله بن شيرازاد قال كنت بعبادان فرأيت في المنام كأن رجلا جيء به في ثياب بياض فوضع في سفينة قلت من هذا قد مات على الإسلام والسنة ونجا فلما ارتفع النهار جاءنا الخبر إن سفيان الثوري مات في تلك الليلة

سياق ما فسر من كتاب الله عز وجل من الآيات في الحث على الاتباع وإن سبيل الحق هو السنة والجماعة

٦٤ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر أنبا عبد الرحمن بن أبي حاتم أنبا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد يعني الأحمري عن يوسف بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس ح

٦٥ - وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي ثنا حبشون بن موسى أنبا أحمد ابن الوليد ثنا أبو أحمد ثنا سفيان وإسرائيل وشريك عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس في قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قال سبيل سنة

٦٦ - أخبرنا الحسين بن علي بن زنجوية ثنا سليمان بن يزيد المعدل القزويني ثنا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني ثنا خالي عبد الله بن أبي غسان ثنا سهل بن نعيم عن سفيان بن حسين عن الحسن ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها قال على السنة

٦٧ - أخبرنا عبد العزيز بن محمد الدقيقي أنبا الحسين بن يحيى ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا اسباط بن محمد ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطا في قوله عز وجل الذين أتيناكم الكتاب يتلونه حق تلاوته قال يتبعونه حتى اتباعه ويعملون به حتى عمله

٦٨ - أخبرنا محمد بن رزق الله أنبا إسماعيل بن محمد ثنا عباس بن محمد اللوري ثنا عمرو بن طلحة ثنا عامر بن يساف عن الحسن في قوله تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله قال وكان علامة حبه إياهم إتباع سنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦٩ - ذكره عبد الرحمن أنبا أبو محمد الشافعي فيما كتب إلي قال قرأ أبي علي عمي أو عمي علي أبي الشك مني عن سفيان بن عيينة وأنا أسمع سئل عن قوله المرء مع من أحب قال لم تسمع قوله تعالى إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله قال يقربكم الحب من الرب قال يتخذ منكم شهداء والله لا يجب الظالمين لا يقرب الظالمين

٧٠ - وأخبرنا محمد بن الحسين القارسي ثنا يعقوب بن عبد الرحمن

الخصاص ثنا الحسين بن محمد الصباح ثنا أسباط بن محمد عن أبي بكر الهذلي عن الحسن في قوله ويعلمهم الكتاب والحكمة قال الكتاب القرآن والحكمة السنة

٧١ - وأنبا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الرازي أنبا اسماعيل بن محمد ثنا محمد بن عبيد الله ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ويعلمهم الكتاب والحكمة قال السنة

٧٢ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام عن سعيد بن جبير في قوله تعالى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال ثم استقام قال لزوم السنة والجماعة

٧٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عمرو أنبا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا أبو داود الجفري عن أشعث بن إسحاق عن جعفر بن أبي المغيرة عن شمر بن عطية في قوله تعالى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال لمن تاب من الشرك وآمن بمحمد وأدى الفرائض ثم اهتدى قال للسنة

٧٤ - أخبرنا الحسين بن عبيد الله بن الحسن أنبا حبيب بن الحسن

القزاز ثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ثنا علي بن قدامة ثنا مجاشع بن عمرو ثنا ميسرة بن عبد ربه عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين أبيضت وجوههم فأهل السنة والجماعة وأولو العلم وأما الذين اسودت وجوههم فأهل البدع والضلالة

٧٥ - قال وأخبرنا أحمد أنبا عمر أنبا نصر أنبا إسحاق أنبا عثمان بن علي عن عبد الملك عن عطا في قوله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال أولى الفقه وأولى العلم وطاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة

٧٦ - أخبرنا علي بن عمر ثنا عبد الرحمن حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا

وكيع عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول ما دام حيا فإذا قبض فإلى سنته

٧٧ - أخبرنا علي بن أحمد بن حفص أنبا جعفر بن محمد ثنا نصر بن عبد الملك ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال أهل العلم وأهل الفقه فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول قال كتاب الله وسنة نبيه ولا تردوا إلى أولي الأمر شيئا

٧٨ - ذكره عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن صالح ثنا علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله أولى الأمر منكم يعني أهل الفقه والدين وأهل طاعة الله الذين يعلمون الناس معاني دينهم ويأمروهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر فأوجب الله سبحانه طاعتهم على عباده

سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه و سلم في الحث على التمسك بالكتاب والسنة وعن الصحابة والتابعين ومن بعدهم والخالفين لهم من علماء الأمة رضي الله عنهم أجمعين

٧٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنبا عبد الله بن سليمان ابن الأشعث ثنا أحمد بن صالح أنبا اسد بن موسى أنبا معاوية ابن صالح حدثني ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي أنه سمع عرباض بن سارية السلمي يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه و سلم موعظة دامت منها الأعين ووجلت منها القلوب قلنا يا رسول الله إن هذه موعظة مودع فيما تعهد إلينا قال قد تركتكم على البيضاء ليلها ونهارها لا يرجع عنها بعدي إلا هالك ومن يعيش منكم فسرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضو عليها بالتواجد وعليكم بالطاعة وإن كان عبدا حبشيا وإنما المؤمن كالجمل الأنف حيث قيد انقاد

قال أبو جعفر يعني أحمد بن صالح ليس في حديث ضمرة هذه

الكلمة وإنما المؤمن إلى آخره

٨٠ - أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد أنبا أحمد بن عبد الله الوكيل أنبا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم

الضحاك بن مخلد ناثور ح

٨١ - وأخبرنا يحيى بن إسماعيل بن زكريا النيسابور أنبا أبو حامد أحمد بن الحسين الشرقي ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الملك بن الصباح وأبو عاصم قالا حدثنا ثور عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض بن سارية وكان ممن أنزل الله فيهم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم الآية قال فدخلنا فسلمنا عليه وقلنا أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين فقال صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم وقال أبو عاصم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم الصبح يوما فأقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها الأعين ووجلت منها القلوب قال قلنا يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا قال أبو عاصم في حديثه فأوصنا قال أوصيكم عباد الله بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعيشر منكم فسرى بعدي اختلافا كثيرا وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وعضوا عليها بالتواجد وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة واللفظ لحمد بن يحيى

ولفظ عمرو بن علي عن أبي عاصم قريب منه

٨٢ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن صاعد ثنا الحسين ابن الحسن المروزي ثنا عبد الوهاب ح

٨٣ - وأنبا أحمد بن عمر بن محمد أنبا أحمد بن محمد بن إسماعيل ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول أما بعد فأحسن الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها

وكل بدعة ضلالة أخرجه مسلم

٨٤ - وأخبرنا محمد بن أحمد بن علي بن حامد ثنا أحمد بن السري بن صالح ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر ثنا موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إنما هما اثنتان الكلام والهدى فأحسن الكلام كلام الله وأحسن الهدى هدى محمد إلا وإياكم ومحدثات الأمور وإن شر الأمور محدثاتها وإن كل محدثة بدعة إلا لا يطول عليكم الأمد فتقسطوا قلوبكم

٨٥ - أخبرنا محمد بن أبي بكر أنبا محمد بن مخلد حدثني أيوب بن الوليد أنبا أبو معاوية ثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال قال قال عبد الله إن أحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وإن أحسن الكلام كلام الله وإنكم ستحدثون ويحدث لكم فكل محدث ضلالة وكل ضلالة في النار وأتى بصحيفة فيها حديث قال فأمر بها فمحييت ثم غسلت ثم أحرقت ثم قال بهذا هلك أهل الكتاب قبلكم نذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون أنشدت الله رجلا يعلمها عند أحد إلا أعلمني به والله لو أني

أعلم أنها بدير هند لتبلغت إليها

٨٦ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد ثنا أحمد بن علي بن العلاء ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قومه فقال يا قوم أي رأيتم الجيش بعيني وإني النذير العريان فالجاء فاطاعة طائفة من قومه فادجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا على مكائهم فصحبهم الجيش فأهلكهم واستباحهم فذلك مثلي ومثل من أطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق أخرجه البخاري ومسلم

٨٧ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنبا أحمد بن علي بن العلاء ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة فقبلت الماء وأنبت الكأ والعشب الكثير وكانت طائفة منها أجادب أمسكت الماء فنفع شربها الناس فشربوها منها وسقوا ورعوا وأصاب طائفة منها أخرى هي قيعان لا تمسك ماء ولا تثبت كالأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم

وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولا تقبل هدى الله الذي أرسلت به أخرجه البخاري ومسلم

٨٨ - أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن علي ثنا عثمان بن جعفر ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير وابن فضيل واللف لجرير بن حيان التيمي عن يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين بن سيرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفوني

ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بما يدعى حما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال

أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به

فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي

أخرجه مسلم

٨٩ - أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى أنبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا داود بن عمرو ثنا صالح بن

موسى ح

- ٩٠ - وأخبرنا الحسن بن عثمان ثنا ضمرة بن محمد بن العباس ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا صالح بن موسى عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إني قد خلفت فيكم ما لن تضلوا بعدهما ابدا ما أخذتم بهما أو عملتم بهما كتاب الله وسنتي فلن يتفرقا حتى يردا على الخوض
- ٩١ - أخبرنا الحسن بن عثمان انبا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ثنا موسى بن سهل ثنا داود بن الحبر حدثني بكر بن الأسود قال سمعت الحسن يقول إن اغبط الناس قوم قرأوا هذا القرآن وعملوا بسننه وإن أحق الناس بهذا قوم عملوا بما فيه وإن كانوا لا يقرؤونه وإن هذا القرآن وثاق أوثق الله به المؤمنين
- ٩٢ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن زياد ثنا حماد بن زيد عن

عاصم ح

- ٩٣ - وأخبرنا أحمد بن عبيد انبا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن سنان ثناعمر بن عون ثنا حماد بن زيد ح
- ٩٤ - وأخبرنا الحسن بن عثمان انبا إسماعيل بن محمد ثنا عباس بن محمد ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وايل عن عبد الله يعني ابن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم خطأ فقال هذا سبيل الله ثم خط في جانبه خطوطا

زاد محمد بن زياد في حديثه عن حماد يمينا وشمالا ثم قال هذه سبيل زاد يزيد بن هارون متفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعو ثم قرأ هذه الآية وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وهذا لفظ يزيد ابن هارون وابن زياد

- ٩٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد انبا الحسين ابن اسماعيل ثنا ابو هشام الرفاعي ثنا حفص عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم خطا فقال هذا سبيل ثم خط خططا فقال هذه سبل الشيطان فما منها سبيل إلا عليها شيطان يدعو إليه الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه وأنا تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله عز و جل فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن تركه وأخطأه كان على الضلالة وأهل بيتي أذكركم الله عز و جل في أهل بيتي واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

- ٩٦ - أخبرنا كوهي بن الحسن ثنا أحمد بن القاسم بن نصر ثنا الحسن بن حماد شجادة ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن علي بن زيد عن أبي عبيدة عن عبد الله أنه قرأ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل وقال على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه

- ٩٧ - أخبرنا كوهي بن الحسن انبا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ثنا نصر بن علي ثنا سفيان عن سالم أبي النضر أو زيد بن أسلم عن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ح

- ٩٨ - وأخبرنا محمد بن علي بن محمد اليساوي ثنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم ثنا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة انبا سالم أبو النضر أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يحدث عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا الفين أحدكم متكئا على اريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه

زاد الشافعي رضي الله عنه

قال سفيان وحدثني محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله

قلت وذكر نصر زيد بن أسلم في الاسناد وهم

ورواه أحمد بن حنبل وعبد الله بن محمد النفيلى وغيرهما عن سفيان مثل رواية الشافعي وهو الصواب
٩٩ - أخبرنا عيسى بن علي انبا عبد الله بن محمد البغوي ثنا عبد الرحمن بن صالح انبا عيسى بن يونس عن
الأوزاعي

عن حسان بن عطية قال كان جبريل صلى الله عليه وسلم ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالسنة

كما ينزل القرآن عليه يعلمه إياها كما يعلمه القرآن

١٠٠ - أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد ثنا سعيد بن محمد الخياط ثنا إسحاق بن أبي اسرائيل ثنا سفيان بن عيينة
عن هلال الوزان قال حدثنا شيخنا القديم عبد الله بن عكيم وكان قد أدرك الجاهلية قال أرسل إليه الحجاج يدعوه
فلما أتاه قال كيف كان عمر يقول قال كان عمر يقول إن أصدق القليل قيل الله ألا وإن أحسن الهدى هدى محمد
وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة ضلالة ألا وإن الناس بخير ما أخلوا العلم عن أكابريهم ولم يقيم الصغير على الكبير
فإذا قام الصغير على الكبير فقد

١٠١ - أخبرنا الحسن بن عثمان انبا اسماعيل بن محمد انبا الحسن بن مكرم ثنا الحسن بن قتيبة عن مغيرة السراج
وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج واسرائيل ومطر ومالك بن مغول وعبد الرحمن المسعودي وشريك وأبي بكر بن
عياش عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال قال عبد الله لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قبل كبرائهم فإذا
أتاهم العلم من قبل أصغرهم هلكوا

١٠٢ - أخبرنا الحسين بن علي بن زنجويه انبا محمد بن هارون بن الحجاج المقرئ القزويني ثنا أبو زرعة الرازي ثنا
موسى بن أيوب النصيبي ثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي أمية الجمعي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يلتبس العلم عند الأصغر
قال موسى قال ابن المبارك الأصغر من أهل البدع

١٠٣ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الصباح الهروي قال سمعت أبا حامد قال سمعت
إبراهيم الحربي يقول في قوله لا يزالون بخير ما أتاهم العلم من قبل كبرائهم
معناه أن الصغير إذا أخذ بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين فهو كبير والشيخ الكبير إن
أخذ بقول أبي حنيفة وترك السنن فهو صغير

١٠٤ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر انبا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا جدي يعقوب بن شيبه ثنا يعلى بن عبيد
ومحاضر بن المورع قال ثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن قال قال عبد الله إتبعوا ولا تبتدعوا
فقد كفتيم زاد محاضر كل بدعة ضلالة

١٠٥ - أخبرنا كوهي بن الحسن أنبا أحمد بن القاسم أنبا الحسن بن حماد سجاده ثنا هاشم بن القاسم عن أبي جعفر
الرازي عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال قال عبد الله ح

١٠٦ - وأخبرنا محمد بن عمر بن حميد البراز قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البراز ثنا يوسف بن
يعقوب ثنا محمد بن سابق ثنا أبو جعفر الرازي عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال
قال عبد الله انا نقتدي ولا نتبدي ونتبع ولا نتبتدع ولن نضل ما تمسكنا بالأثر لفظهما سواء

١٠٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا خلف بن تميم ثنا سعيد بن صالح الأسدي ثنا واصل بن حيان الأحمد بن عن عاتكة بنت جزء قالت أتينا عبد الله بن مسعود فسألناه عن الدجال قال لنا لغير الدجال اخوف عليكم من الدجال أمور تكون من كبرائكم فأیما مریه أورجيل أدرك ذاك الزمان فالسمت الأول

السمت الأول فأما اليوم على السنة

١٠٨ - أخبرنا كوهي بن الحسن أنبا أحمد بن القاسم ثنا الحسن بن حماد سجاده ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا أيوب عن أبي قلابة عن ابن مسعود قال عليكم بالعلم قبل أن يقبض وقبضه أن يذهب أهله أو قال أصحابه وقال عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري متى يفتقر إليه أو يفتقر إلى ما عنده وإنكم ستجدون أقواما يزعمون أنهم يدعونكم إلى كتاب الله وقد نبذوه وراء ظهورهم فعليكم بالعلم وإياكم والتبذع وإياكم والتنطع وإياكم والتعمق وعليكم بالعتيق

١٠٩ - أخبرنا محمد بن عمر بن حميد أنبا أحمد بن عبد الله الوكيل ثنا حماد ابن الحسين ثنا أزهر عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال كانوا يرونه على الطريق ما دام علي الأثر

١١٠ - وأخبرنا أحمد بن عبيد أنبا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير ثنا عبيد الله بن عمر ثنا أزهر عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال كانوا يرون أنهم على الطريق ما كانوا على الأثر

١١١ - وأخبرنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير ثنا عبد الله بن عمر ثنا أزهر عن ابن عون عن محمد بن سيرين ح

١١٢ - وأخبرنا أحمد أنبا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن سنان قال سمعت شاذ بن يحيى يقول ليس طريق أقصد إلى الجنة من طريق من سلك الآثار

١١٣ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبدان عن عبد الله يعني ابن المبارك قال سفيان وجدت الأمر الاتباع

١١٤ - وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي أنبا يوسف بن يعقوب بن إسحاق ثنا العلا بن سالم أنبا أبو معاوية أنبا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال الاقتصاد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة

١١٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا المغيرة ثنا جرير بن عثمان ثنا عبد الرحمن بن أبي عوف عن أبي الدرداء قال الاقتصاد في السنة خير من اجتهاد في بدعة

١١٦ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي أنبا أحمد بن سعيد الثقفي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري قال سمعت أبا إدريس يقول أدركت أبا الدرداء ووعيت عنه وأدركت عبادة بن الصامت ووعيت عنه وأدركت شداد بن أويس ووعيت عنه وفاتني معاذ بن جبل فأخبرت أنه كان يقول في كل مجلس يجلسه الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون إن من ورائكم فتنا يكسر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه الرجل والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير فيوشك

الرجل أن يقرأ القرآن فيقول قد قرأت القرى فما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ثم ما هم بمتبعين حتى ابتدع لهم غيره وإياكم وما ابتدع فإن ما ابتدع ضلالة واتقوا زيغة الحكيم فإن الشيطان يلقي علي في الحكم الضلالة

ويلقي المنافق كلمة الحق قال قالنا وما يدرينا يرحمك الله أن المنافق يلقي كلمة الحق وأن الشيطان يلقي على في الحكيم كلمة الضلالة قال اجتنبوا من كلام الحكيم كل متشابه الذي إذا سمعته قلت ما هذا ولا ينأ بك ذلك عنه فإنه لعله أن يراجع ويلقي الحق إذا سمعه فإن على الحق نورا

١١٧ - أخبرنا أحمد بن عبيد أنبا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن المقدم ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال قال معاذ بن جهل أيها الناس إنهما ستكون فتنة يكفر فيها المال ويفتح فيها القرآن فيقرأه المؤمن والمنافق والمرأة والرجل والصغير والكبير حتى يقول الرجل قد قرأ القرآن ولا أرى الناس أفلا أقرأه عليهم علانية قال فيقرأه علانية فلا يتبعه أحد فيقول قد قرأته علانية فلا اراهم يتبعوني فيتخذ مسجدا في داره أو قال في بيته فيبتدع فيه قولاً أو قال حديثاً ليس من كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإياكم وما ابتدع فإنما ابتدع ضلالة

١١٨ - أخبرنا أحمد بن علي ثنا حماد عن خالد قال مر

أبو قلابة برجل قد اتخذ مسجداً في داره فقال رحم الله معاذ بن جبل رحم الله معاذاً

١١٩ - أخبرنا كوهي بن الحسن أنبا أحمد بن القاسم ثنا الحسن بن حماد سجاده ثنا يزيد بن هارون عن ابن عون عن إبراهيم قال قال حذيفة اتقوا الله يا معشر القراء خنوا طريق من قبلكم فوالله لئن سبقتم لقد سبقتم سبقاً بعيداً وإن تركتموه يمينا وشمالاً لقد ضللتكم ضلالاً بعيداً

١٢٠ - أخبرنا عيسى بن علي أنبا عبد الله بن محمد البغوي ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال حدثني مولي لابن مسعود قال دخل أبو مسعود على حذيفة فقال اعهد إلي فقال ألم يأتك اليقين قال بلى وعزة ربي قال فاعلم إن الضلالة حق الضلالة أن تعرف ما كنت تنكر وأن تنكر ما كنت تعرف وإياك والتلون في دين الله تعال فإن دين الله واحد

١٢١ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا ابن أبي مريم حدثني حبيب بن عبيد عن عبد الملك بن مروان أنه سأل غضيف بن الحارث عن القصص ورفع الأيدي على المنابر فقال غضيف إنهما لمن أمثل ما أحدثتم

وإني لا أجيئك إليهما لأني حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من أمة تحدث في دينها بدعة إلا ضاعت مثلها من السنة فالتمسك بالسنة أحب إلي من أن أحدث بدعة

١٢٢ - وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر أنبا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا جدي يعقوب بن شيبان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا قبيصة عن سفيان عن الأعمش عن أبي عمار عن صله عن عبد الله قال يجيء قوم يتركون من السنة مثل هذا يعني مفصل الأصبع فإن تركتموهم جاءوا بالطامة الكبرى وإنه لم يكن أهل كتاب قط إلا كان أول ما يتركون السنة وإن آخر ما يتركون الصلاة ولولا أنهم يستحيون لتركوا الصلاة

١٢٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي أنبا محمد بن جعفر بن رباح ثنا علي بن المنذر ثنا ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كيف أنتم إذا البستكم فتنة يربوا فيها

الصغير ويهرم فيها الكبير إذا ترك منها شيء قيل تركت السنة قيل متى ذلك يا أبا عبد الرحمن قال ذلك إذا ذهب علماءكم وكثرت جهالكم وكثرت قرأؤكم وقلت فقهاؤكم والنتمست الدنيا بعمل الآخرة وتفقه لغير الدين

١٢٤ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر انبا عبد الرحمن بن محمد الزهري ثنا العباس بن محمد ثنا يونس بن محمد عن عبد المؤمن ثنا مهدي العبدي عن ح

١٢٥ - وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله انبا عثمان بن أحمد الحسن بن سلام ثنا عفان ثنا عبد المؤمن السلوسي ثنا مهدي بن أبي مهدي العبدي قال حدثني عكرمة عن ابن عباس قال ما يأتي على الناس عام إلا أحدثوا فيه بدعة وأما تو سنة حتى تحيا البدع وتموت السنن وسمعتة يقول حتى تظهر البدع

١٢٦ - أخبرنا أحمد بن محمد انبا عمر بن أحمد ثنا ابي انبا محمد بن عبيد الله ثنا شيابة ثنا هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال كل بدعة ضلالة وإن رآها الناس حسنة

١٢٧ - أخبرنا علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن بكر ثنا الحسن بن عثمان ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عقبة الشيباني ثنا أبو إسحاق عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو عن عبد الله بن الديلمي

قال إن أول ذهاب الدين ترك السنة يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة

١٢٨ - وقال ابن الديلمي سمعت ابن عمرو يقول ما ابتدعت بدعة إلا ازدادت مضيا ولا تركت سنة إلا ازدادت هوبا

١٢٩ - وأخبرنا علي ثنا الحسن ثنا يعقوب ثنا صفوان بن صالح ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال ما ابتدع قوم بدعة في دينهم إلا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لا يعيدها عليهم إلى يوم القيامة

١٣٠ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ثنا أحمد بن محمد بن ابي شيبه ثنا علي بن اشكاب الكبير ثنا أبو بدر شجاع عن سليمان بن مهران عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن عبد الله قال ألا لا يقلدن أحدكم دينه رجلا إن آمن آمن وإن كفر كفر فإن كنتم لا بد مقتدين فباليت فإن الحي لا يؤمن عليه الفتنة

١٣١ - أخبرنا الحسن بن عثمان ثنا علي بن محمد بن الزبير ثنا أحمد بن حازم ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله قال لا تقلدوا دينكم الرجال فإن أبيتم فبالأموات لا بالأحياء

١٣٢ - أخبرنا أحمد بن عبيد انبا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ح

١٣٣ - وأخبرنا أحمد بن منصور انبا يزيد بن الحسن الزرار انبا أحمد بن عبيد الله الصاباطي ثنا إسحاق بن يوسف ثنا سفيان عن ابن طاوس عن طاوس عن ابن عباس أن معاوية قال له أنت على ملة علي قال لا ولا على ملة عثمان ولكني على ملة النبي صلى الله عليه وسلم لفظهما سواء قريب

١٣٤ - أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن بكر انبا الحسن بن عثمان ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن ابي مریم ثنا رشدين بن سعد حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاية الأمر بعده سننا الأخذ بما تصديق لكتاب الله عز وجل واستكمال لطاعته وقوة على دين الله ليس لأحد تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في رأي من خالفها فمن اقتدى بما سنوا اهتدى ومن استبصر بما بصر ومن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله عز وجل ما تولاه واصلاه جهنم وساءت مصيرا

١٣٦ - أخبرنا أحمد بن عبيد انبا أحمد بن حملويه ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا محبوب بن موسى ثنا أبو

إسحاق عن الأوزاعي عن الزهري قال كان من مضى من علمائنا يقول الاعتصام بالسنة نجاة والعلم يقبض سريعا
فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وذهاب العلماء ذهاب ذلك كله

١٣٧ - أخبرنا علي بن محمد انبا الحسن بن عثمان ثنا يعقوب ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب بلغنا عن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون الاعتصام بالسنة نجاة والعلم يقبض قبضا سريعا فنعش
العلم ثبات الدين والدنيا وذهاب ذلك كله في ذهاب العلم

سياق

ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحث على اتباع الجماعة والسواد الأعظم وذم تكلف الرأي والرغبة
عن السنة والوعيد في مفارقة الجماعة

١٣٨ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن
إسماعيل البخاري قال حدثنا سعيد ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرنا

حميد أنه سمع أنس بن مالك يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له من رغب
عن سنتي فليس مني
أخرجه البخاري عن سعيد

١٣٩ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا الحسن بن عرفة
قال حدثنا هشيم قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن ومغيرة كلاهما عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ح
١٤٠ - وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال أخبرنا الحسن بن إسماعيل قال حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني أخرجه البخاري من حديث أبي عوانة عن مغيرة وحصين

١٤١ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن غيلان بن جرير عن زياد بن رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية

١٤٢ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن فيروز الانمطي قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا حاتم بن
وردان قال حدثنا أيوب عن غيلان بن جرير عن زياد بن رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فموته جاهلية ومن خرج على أمي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشا من
مؤمنها ولا يفي لذي عهدا فليس مني ومن مات تحت راية عمية يغضب للعصية أو يقاتل للعصية فموته جاهلية
واللفظ لعمرو بن علي أخرجه مسلم من حديث حماد عن أيوب

١٤٣ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال أخبرنا أحمد بن علي قال حدثنا زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال
حدثنا مجالد عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء

إلى أمي وهم جميع يريد أن يفرق بينهم فاقتلوه كأننا ما كان

١٤٤ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا أحمد بن إسحاق بن بجلول قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن معلي

قال حدثنا سليمان العامري عن الشيباني عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله على الجماعة فإذا شذ الشاذ منهم اختطفته الشياطين كما يختطف الشاة ذئب الغنم ١٤٥ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا الحاربي قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد ح

١٤٦ - وأخبرنا الحسن بن عثمان ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عباس بن محمد ثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن زياد ح

١٤٧ - وأخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر البصري قال أخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا قبيصة قال حدثنا

سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى لو كان فيهم من يأتي أمة علانية لكان في أمتي من يفعل ذلك

حديث ثابت إن بني إسرائيل افترقوا على اثنتين وسبعين فرقة ويزيدون عليها ملة قال في حديث ثابت وأمتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار إلا واحدة فقالوا يا رسول الله وما هي وفي حديث ثابت فقيل له من الواحدة

قال الذي أنا عليه وأصحابي

وفي حديث ثابت فقال ما أنا عليه وأصحابي

١٤٨ - وأخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال أخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح أن الأوزاعي حدثه أن يزيد الرقاشي حدثه أن سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة فقيل يا رسول الله وما هذه

الواحد فقبض يده وقال الجماعة فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

١٤٩ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران أخبرنا الحسن بن عثمان حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عمرو بن عثمان بن دينار الحمصي قال يعقوب وقرأت على يزيد بن عبد ربه قال حدثنا عباد بن يوسف حدثني صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقرت اليهود على إحدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار وافتقرت النصارى على اثنين وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وإحدى وسبعون في النار والذي نفسي بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة فواحدة في الجنة واثنان وسبعون في النار قيل يا رسول الله من هم قال الجماعة

١٥٠ - وأخبرنا علي حدثنا الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال حدثنا صفوان بن عمرو عن الأزهر بن

عبد الله عن أبي عامر عبد الله بن لحي قال حججنا مع معاوية فلما قدمنا مكة صلينا صلاة الظهر بمكة ثم قام فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملة وإن هذه الأمة ستفترق

ثلاثا وسبعين ملة يعني الأهواء كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة وقال إنه سيخرج في أمتي قوم يتجارى بهم كما يتجارى الكلب بصاحبه فلا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله

١٥١ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا داود بن عمرو قال حدثنا أبو شهاب عن زيد بن نافع عن عمرو بن قيس الملائي عن داود بن أبي السليك عن أبي غالب قال كنت بدمشق زمن عبد الملك فجيء برؤس الخوارج فنصبت على أعواد

فجئت لأنظر فيها فإذا أبو إمامه عندها فدنوت فنظرت إليها ثم قال كلاب النار ثلاث مرات شر قتلي تحت أديم السماء ومن قبلوه خير قتلي تحت أديم السماء قالها ثلاث مرات ثم استبكي فقلت يا أبا إمامه ما الذي يبكيك قال كانوا على ديننا فذكر ما هم صائرون إليه فقلت له شيء تقوله برايك أم شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني إذا لجري ثلاث مرات لو لم أسمع من رسول الله إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا إلى السبع لما حدثكموه أما تقرأ هذه الآية في آل عمران يوم تبيض وجوه وتسود وجوه إلى آخر الآية ثم قال اختلفت اليهود على إحدى وسبعين فرقة سبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة واختلف النصارى على اثنتين وسبعين فرقة واحدة وسبعون في النار وفرقة واحدة في الجنة فقال تختلف هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة قلنا أنعتهم لنا قال السواد الأعظم

١٥٢ - أخبرنا محمد بن علي بن النضر قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان قال حدثنا أبو علي الحنفي قال حدثنا سليم بن زبير عن أبي غالب عن أبي امامه وكان يقال له صدى بن عجلان وكان أحد بأهله وكان منزله بممص فالتقيت أنا وهو قد جيء بخمسين ومائة رأس من رؤوس الأزارقة فنصبت على درج المسجد

فخرج فلما رأى الرؤس قال يا سبحان الله ما يعمل الشيطان بأهل الإسلام ثم دمعت عيناه ثم قال كلاب النار كلاب النار قلت يا أبا امامه هؤلاء هم قال نعم قلت شيء تقوله أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني إذا جرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهوى بأصبعيه بأذنيه لو لم أسمع إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا حتى عد سبع مرار بيده لما تكلمت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفرقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين وأممي تزيد عليها كلها في النار إلا السواد الأعظم

١٥٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد الطوسي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا أبو عتبة قال حدثنا بقية قال حدثنا معان بن رفاعة عن أبي خلف المكفوف أنه سمعه يقول سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أممي لا تجتمع على الضلالة فإذا رايم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم

١٥٤ - أخبرنا محمد بن علي بن النضر أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي قال حدثنا جعفر بن محمد بن شاعر الصايغ قال حدثنا خالد بن يزيد القرني قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله هذه الأمة على ضلالة أبدا قال يد الله على الجماعة فاتبعوا سواد الأعظم فإنه من شد شد في النار

١٥٥ - أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال خطب عمر بالشام فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

مقامي فيكم فقال استوصوا بأصحابي خيرا ثم اللذين يلونهم ثم اللذين يلونهم ثم يفسوا الكذب حتى يجعل الرجل بالشهادة قبل أن يسألها وباليمين قبل أن يسألها فمن اراد بحبوحه الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد ومن الاثنين أبعد فمن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن

١٥٦ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن العلاء بن زياد عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان ذئب ابن آدم كذذب الغنم يأتي إليها فيأخذ الشاذة والقاصية والناحية

١٥٧ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا عفان قال حدثنا موسى بن خلف قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور

عن الحارث الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله أمرني بالجماعة وأنه من خرج من الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه

١٥٨ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل حدثنا ابو هشام قال حدثنا أبو بكر بن عياش قال حدثنا أبو حصين عن الشعبي عن ثابت بن قطبة قال قال ابن مسعود ز

١٥٩ - وأخبرنا أحمد بن عبيد الله بن علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا عبد الحميد بن بيان قال أخبرنا محمد بن يزيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن ثابت بن قطبة قال سمعت ابن مسعود وهو يخطب وهو يقول يا ايها الناس عليكم بالطاعة والجماعة فإنهما السبيل في الأصل إلى حبلى الله الذي أمر به وأن ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة

١٦٠ - أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عتاب قال حدثنا عبيد بن شريك قال حدثنا نعيم يعني ابن حماد قال حدثنا إبراهيم بن محمد الفزاري قال حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون قال قدم علينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع حبه في قلبي فلزمته حتى واريته في التراب بالشام ثم لزمته أفضه الناس بعده عبد الله بن مسعود فذكر يوما عند تأخير الصلاة عن وقتها فقال صلوها في بيوتكم واجعلوا صلاتكم معهم سبحة قال عمرو بن ميمون فقيل لعبد الله بن مسعود وكيف لنا

بالجماعة فقال لي يا عمرو بن ميمون إن جمهور الجماعة هي التي تفارق الجماعة إنما الجماعة ما وافق طاعة الله وإن كنت وحدك

١٦١ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا زهير عن ابي إسحاق عن سعد بن حذيفة قال سمعت أبا عبد الله يعني اباه يقول والله ما فارق رجل الجماعة شبرا وهو يشبر الصواب بشين معجمة عند فخذة إلا فارق الجماعة

١٦٢ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا محمد بن زياد قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن المسيب بن رافع قال سمعت ابا مسعود حين خرج فنزل في طريق القادسية فقلنا اعهد إلينا فإن الناس قد وقعوا في الفتنة فلا ندري أنلقاك بعد اليوم أم لا فقال اتقوا الله واصبروا حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر وعليكم بالجماعة فإن الله لا يجمع أمتة على الضلالة

١٦٣ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون عن واصل الأحذب عن أبي وائل عن أبي مسعود البدري قال خرج معه أصحابه يشيعونه حتى بلغ القادسية فلما ذهبوا يفارقونه قالوا رحمك الله إنك قد رأيت خيرا وشهدت خيرا حدثنا بمحدث عسى الله أن ينفعنا به قال أجل رأيت خيرا وشهدت خيرا وقد خشيت أن أكون آخرت لهذا الزمان لشئ يراد بي فاتقوا الله وعليكم بالجماعة فإن الله لن يجمع أمة محمد على ضلالة واصبروا حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر

١٦٤ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت زياد يحدث عن ربي بن حراش قال قال حذيفة عند الموت رب أيام أتاني الموت لم أشك فأما اليوم فقد خالطت أشياء لا أدري على ما أنا منها قال وأوصي ابا مسعود فقال عليك بما تعرف ولا تلون في أمر الله

١٦٥ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا داود بن عمرو قال حدثنا الوليد بن مسلم

١٦٦ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا محمد بن مخلد قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان قال حدثنا الوليد عن ابن جابر عن عمير بن هانيء أن معاوية بن أبي سفيان خطبهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم خلاف من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله على ذلك قال عمير بن هانيء قال مالك بن يخامر سمعت معاذ بن جبل يقول وهم بالشام وقال معاوية هذا مالك السكسكي زعم أنه سمع معاذ بن جبل يقول وهم بالشام أخرجه البخاري ومسلم

١٦٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا يحيى القطان قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أناس من أمتي ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله

وهم ظاهرون أخرجه البخاري ومسلم

١٦٨ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا حماد بن سلمة ح

١٦٩ - وأخبرنا أحمد بن علي حدثنا أحمد حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى يقاتل آخرهم الدجال وفي حديث يزيد ظاهرين على من ناوهم حتى يأتي أمر الله وينزل عيسى بن مريم أخرجه البخاري ومسلم من حديث قتادة

١٧٠ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا عبد الله بن إسحاق الهاشمي قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن قيس عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين على الدين عزيزة إلى يوم القيامة

١٧١ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا أحمد بن إسحاق بن بهلول قال حدثنا محمد بن أحمد بن الجعيد قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال عصاة من

الناس لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله

١٧٢ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت أبي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة

١٧٣ - أخبرنا محمد بن علي بن النضر قال حدثنا محمد بن حموية بن سهل قال حدثنا عبد الله بن حماد قال حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن خالد بن أبي عمران قال قال أبو عياش قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء قلنا من هم يا رسول الله قال الذين يصلحون حين يفسد الناس

١٧٤ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثني بكر الصواف عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء قالوا يا رسول

الله وما الغرباء قال الذين يصلحون عند فساد الناس

١٧٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد عن صدقة بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال تراها الناس المهلال ذات ليلة قالوا ما أحسنه ما أبينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أتمم إذا كنتم من دينكم في مثل القمر ليلة البدر لا يبصره منكم إلا البصير

سياق

ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن مناظرة أهل البدع وجداهم والمكاملة معهم والاستماع إلى أقوالهم المحدثه وآرائهم الخبيثة

١٧٦ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن علي المقرئ قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني ابن أبي الزناد ومالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذروني ما تركتكم فإنما أهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم أخرجه البخاري

١٧٧ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا عبد الله بن نمير عن حجاج بن دينار الواسطي عن أبي غالب عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ثم قرأ ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون

١٧٨ - أخبرنا الحسن بن علي بن زنجوية القطان القزويني بالري قال حدثنا سليمان بن يزيد المعدل قال حدثنا علي بن محمد بن عبد الله بن المبارك الصنعاني قال حدثنا خالي عبد الله بن أبي غسان قال حدثنا عرفة بن إسماعيل عن أبي إسحاق المصيصي عن أبي العوام عن قتادة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم قال صاحب بدعة يدعو إلى بدعته

١٧٩ - أخبرنا كوهي بن الحسن قال أخبرنا أحمد بن القاسم بن نصر قال حدثنا الحسن بن حماد سجاده قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن داود بن أبي هند ح

١٨٠ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا ابن عليه عن داود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن نفرا كانوا جلوسا بباب النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم ألم يقل الله كذا وكذا قال فسمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فكأنا فقيء في وجهه حب الرمان فقال بهذا أمرتم أو بهذا بعثتم أن تضربوا القرآن بعضه ببعض إنما هلكت الأمم قبلكم في مثل هذا فأنظروا الذي أمرتم به فاعملوا به وانظروا الذي هئيمت عنه فأنتهوا عنه

١٨١ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يوسف السجستاني قال حدثنا عمر بن شبه قال حدثنا عمرو بن علي بن مقدم

١٨٢ - وأخبرنا أحمد بن عبيد الله بن علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمرو بن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرأى في القرآن كفر في حديث محمد بن عبد الله مرأى

١٨٣ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال حدثني الليث بن يحيى بن سعيد عن خالد بن أبي عمران عن أبي حازم عن عمرو بن مرة

عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم وثلاثة زلة عالم وجدال المناقق بالقرآن و دنيا تقطع أعناقكم

فأما زلة العالم فلا تقلدوه دينكم وإن زل فلا تقطعوا عنه أناتكم

وأما جدال المناقق بالقرآن فإن للقرآن منارا كمنار الطريق فما عرفتم فخذوه وما أنكرتم فردوه إلى عالمه

وأما دنيا تقطع أعناقكم فمن جعل الله في قلبه الغني فهو الغني

١٨٤ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن علي بن العلاء قال حدثنا أبو الأشعث قال حدثنا يزيد بن

زريع قال حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وكثرة السؤال

١٨٥ - أخبرنا محمد بن علي بن النضر قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا عبد الحميد بن بيان قال حدثنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وأن تناصحوا من ولاه الله عز وجل أمركم ويكره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال

١٨٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال حدثنا جدي يعقوب بن شبيه قال حدثني أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن عطاء بن دينار في أصل الطريقتي عطاء بن يزيد عن حكيم بن شريك عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي عن أبي هريرة عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجالسوا أهل القدر ولا تفتأحوهم

١٨٧ - أخبرنا أحمد بن عبيد الله بن علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن

هارون قال أخبرنا يزيد بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وآخر متشابهات حتى بلغ وما يذكر إلا أولوا الأبواب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه أولئك الذين سماهم الله فاحذروهم أخرجهم البخاري ومسلم

١٨٨ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا وكيع عن الأعمش ح

١٨٩ - وأخبرنا محمد بن عثمان بن محمد بن نوح قال حدثنا عمرو بن هارون بن إسحاق قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يعني حرام ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها محدثا أو أوى فيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا أخرجهم البخاري ومسلم

١٩٠ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال حدثنا إبراهيم بن سعد ح

١٩١ - وأخبرنا محمد بن عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا ما ليس فيه فهو رد أخرجهم البخاري ومسلم

١٩٢ - أخبرنا الحسن بن عثمان أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم

قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقولون هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل آمنت بالله أخرجهم البخاري ومسلم

١٩٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال أخبرنا محمد بن جعفر بن يزيد الصيرفي قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتستفتون حتى يقول أحدكم هذا الله خلق الخلق فمن خلقه

١٩٤ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال أخبرنا أحمد بن علي بن العلا قال حدثنا محمد بن شوكر قال حدثنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال سمعت يزيد الأصم قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسالكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا خلق الله عز وجل كل شيء فمن خلقه قال يزيد فحدثني نجبة بن صبيغ الأسلمي أنه رأى ركبا أتوا أبا هريرة فسألوه عن ذلك فقال الله أكبر ما حدثني خليلي بشيء إلا وقد رأيته وأنا أنتظره أخرجهم مسلم

١٩٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا العباس بن الوليد قال حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزالون حتى يقال لكم هذا الله خلقنا فمن خلق الله فجعلت أصبعي في أذني ثم صرخت صدق الله ورسوله الله أحد الله الصمد لم

يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحداً

١٩٦ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي قال حدثنا أبي قال حدثنا أبي قال حدثنا سعيد بن سعيد الخراساني عن سفیان الثوري عن مغيرة عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال

سمعت عبد الله بن مسعود يقول إياكم وما يحدث الناس من البدع فإن الدين لا يذهب من القلوب بمره ولكن الشيطان يحدث له بدعا حتى يخرج الإيمان من قلبه ويوشك أن يدع الناس ما ألزمهم الله من فرضه في الصلاة والصيام والحلال والحرام ويتكلمون في ربه عز وجل فمن أدرك ذلك الزمان فليهرب قيل يا أبا عبد الرحمن فيلأ أين قال إلى لا أين قال يهرب بقلبه ودينه لا يجالس أحداً من أهل البدع

١٩٧ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يزيد قال حدثنا أبي قال حدثنا أبي قال حدثنا سعيد بن سعيد الخراساني عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن

المسيب قال إذا تكلم الناس في ربه وفي الملائكة ظهر لهم الشيطان فقدمهم إلى عبادة الأوثان

١٩٨ - أخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسين قال حدثنا إدريس بن عبد الكريم قال حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا عبد المؤمن المفلوج البصري قال حدثنا أبي قال سمعت الحسن قال قال معاذ إنما أخشى عليك ثلاثة من بعدي زلة عالم وجدال منافق في القرآن والقرآن حق وعلى القرآن منار كمار الطريق فما عرفتم منه فخذوه ومن لم يكن غينا من الدنيا فلا دين له قال عبد المؤمن فسالت أبي ما يعني بهذا فقال سأله فقال من لم يكن له من الدنيا عمل صالح فلا دين له

١٩٩ - حدثنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا سليمان بن الأشعث قال حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا القرياني عن سفیان عن الربيع عن قيس عن مجاهد قال قيل لابن عمر إن ذجدة يقول كذا وكذا فجعل لا يسمع منه كراهية أن يقع في قلبه منه شيء

٢٠٠ - أخبرنا عبيد الله بن محمد قال حدثنا علي بن محمد بن زيد قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو عثمان الأزدي قال حدثنا سليمان التيمي حدثنا أبو عثمان النهدي عن أبي أمامة الباهلي قال ما

كان شرك قط إلا كان بدوه تكذيب بالقدر ولا أشركت أمة قط إلا بدوة تكذيب بالقدر وإنكم ستبلون بهم أيتها الأمة فإن لقيتموهم فلا تمكثوهم من المسألة فيدخلوا عليكم الشبهات

٢٠١ - أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثنا أبي عن مجالد عن الشعبي عن عمرو بن حريث عن عمر إياكم وأصحاب الرأي فإنهم أعداء السنن أعيتهم الأحاديث أن يحفظوها فقالوا بالرأي فضلوا وأضلوا

٢٠٢ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن عيسى الوشا قال حدثنا عيسى بن حماد قال حدثنا الليث بن سعد عن يزيد عن عمر بن الأشج أن عمر قال سيأتي أناس سيجادلونكم بشبهات القرآن خذوهم بالسنن فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله

٢٠٣ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن خلف المروزي قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي قال حدثنا موسى بن جعفر بن محمد قال قال علي سيأتي قوم يجادلونكم فخذوهم بالسنن فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله

٢٠٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري قال أخبرنا مكّي بن عبدان قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا سفيان ح

٢٠٥ - وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا محمد بن الوزير بن قيس قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سنان بن أبي سنان عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم حين أتى حنيناً فمروا بشجرة يعلق المشركون عليها أسلحتهم يقال لها ذات أنواط فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط فقال الله أكبر هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا إلهة لهم آلهة لتركن سنن من كان قبلكم لفظ محمد بن الوزير

٢٠٦ - أخبرنا أحمد بن عمر بن محمد الأصفهاني قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال حدثنا محمد بن غالب الأنطاكي قال حدثنا حجاج عن ابن جريح أخبرني زياد بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال والذي نفسي بيده لتركن سنن من كان قبلكم شبرا فشيراً وذراعاً فذراعاً حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا ومن هم يا رسول الله قال أهل الكتاب قال فمه أخرجه البخاري

٢٠٧ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن شقيق قال سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين يا أيها الناس اتهموا رأيكم فوالله لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أني أستطيع أن أرد من أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم لرددته والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر قط إلا أسهلنا إلى أمر نعرفه إلا أمركم هذا أخرجه البخاري

٢٠٨ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا يونس بن عبيد العميري قال حدثنا

مبارك بن فضالة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر أنه قال اتهموا الرأي على الدين فلقد رأيتني أرد أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم براى اجتهادا والله ما آلوا عن الحق وذلك يوم أبي جندل والكفار بين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم وأهل مكة فقال اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا إنا قد صدقناك بما تقول ولكن تكتب باسمك اللهم قال فرضي رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبيت عليهم حتى قال يا عمر تراني قد رضيت وتأبى قال فرضيت

٢٠٩ - أخبرنا أحمد بن الفرخ قال حدثنا الحسين بن أحمد بن الربيع قال حدثنا عبد الله بن أيوب قال حدثنا حجاج عن ابن جريح قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم أخرجه البخاري

٢١٠ - أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا النضر أبو قحزم عن أبي قلابة عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه و سلم إذا ذكر القدر فأمسكوا وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا وإذا ذكر النجوم فأمسكوا

٢١١ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني يحيى بن أبي بكير قال حدثنا أبو جعفر الرازي عن عمر بن عبيد الله بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن علي قال إياكم والخصومة فإنها تمحق الدين

٢١٢ - أخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال أخبرنا عبيد الله بن ثابت الحريري قال حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا عبد الله بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال أمر الله المؤمنين بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف والفرقة وأخبرهم بما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات

٢١٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النساوري قال حدثنا أبو بكر بن دلويه قال حدثنا أبو الأزهر قال حدثنا يزيد بن أبي حكيم قال حدثنا شقيق عن سالم عن أبي يعلى عن محمد بن الحنفية قال لا تنقضي الدنيا حتى تكون خصومات الناس في ربهم

٢١٤ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم قال قال أبو العالية إياكم وهذه الأهواء التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء فحدثت الحسن فقال صدق ونصح فحدثت به حفصة بنت سيرين فقال يا باهلي أنت حدثت بهذا محمدا قل لا قالت فحدثته إذا

٢١٥ - أخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عمر بن أحمد قال حدثنا نصر قال حدثنا إسحاق قال حدثنا محمد بن عاصم القرشي قال حدثنا حوشب عن الحسن أن رجلا أتاه فقال يا ابا سعيد إني أريد أن أخاصمك فقال الحسن إليك عني فإني قد عرفت ديني وإنما يخاصمك الشاك في دينه

٢١٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال حدثنا نصر قال حدثنا إسحاق قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال قال عمر بن عبد العزيز من جعل دينه غرضا للخصومات أكثر الشك أو قال يكثر التحول

٢١٧ - أخبرنا محمد بن الحسن الهاشمي قال حدثنا محمد بن القاسم بن بشر الأنباري قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال حدثنا نصر بن علي قال أخبرنا الأصمعي قال حدثنا الخليل بن أحمد قال ما كان جدل إلا أتى بعده جدل يبطله

٢١٨ - أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال حدثنا محمد بن المعلي البراز قال حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال حدثنا أسود بن سالم قال حدثنا الأشجعي عن سفيان بن عمرو بن قيس قال قلت للحكم يعني بن عتيبة ما اضطر الناس إلى هذه الأهواء أن يدخلوا فيها قال الخصومات

٢١٩ - أخبرنا محمد بن الحسين قال أخبرنا دعلج بن أحمد قال حدثنا أحمد بن علي قال حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال حدثنا عنيسة الخثعمي وكان من الأخيار قال سمعت جعفر بن محمد يقول إياكم

والخصومات في الدين فإنها تشغل القلب وتورث النفاق

٢٢٠ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال حدثنا زكريا قال حدثنا الأصمعي قال حدثنا العلاء بن جرير قال قال الأحنف بن قيس كثر الخصومة تبيت النفاق في القلب

٢٢١ - أخبرنا محمد بن رزق الله قال أخبرنا أحمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب قال سمعت معاوية بن قرة يقول إياكم وهذه الخصومات فإنها تحبط الأعمال

٢٢٢ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا الأصمعي عن صالح المري قال هرم بن حبان صاحب الكلام على إحدى المترتين إن قصر فيه خصم وإن أعرق فيه أثم

٢٢٣ - أخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال حدثنا أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الصمد يعني

مردويه قال سمعت الفضيل بن عياض يقول لا تجادلوا أهل الخصومات فإنهم يخوضون في آيات الله
٢٢٤ - أخبرنا محمد بن الحسين قال أخبرنا دعلج بن أحمد قال حدثنا أحمد بن علي قال حدثنا منصور بن أبي
مزاحم قال حدثني الثقة من أهل الكوفة قال تقدم حماد بن أبي حنيفة إلى شريك ابن عبد الله وهو قاضي في شهادة
فقال شريك لا أقبل شهادتك قال لم ترد شهادتي فقال

أما إني لا أظن عليك في بطن ولا فرج ولكن متى تدع الخصومة في الدين أجزت شهادتك
٢٢٥ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور
قال حدثنا سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال قال رجل لابن عباس الحمد لله الذي جعل هوأنا على
هوأكم فقال كل هوى ضلالة

٢٢٦ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن علي بن العلا قال حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا
حيان قال حدثنا الفضل بن ميمون قال حدثنا ح

٢٢٧ - وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا محمد بن عبد الله قال حدثنا إسحاق بن الحسن قال حدثنا أحمد بن
إسحاق قال حدثنا الفضل بن ميمون قال حدثنا معاوية بن قره أن سالم بن عبد الله حدثه عن ابن عمر قال ما
فرحت بشيء من الإسلام أشد فرحا بأن قلبي لم يدخله شيء من هذه الأهواء واللفظ لحديث إسحاق

٢٢٨ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن قال حدثنا بشر قال حدثنا معاوية قال حدثنا أبو إسحاق عن ابن
عبيدة عن سليمان الأحمول عن طاوس قال ما ذكر الله هوى في القرآن إلا عابه
٢٢٩٠ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن قال حدثنا بشر قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة عن
الشعبي قال إنما سميت الأهواء لأنها تهوي بصاحبها في النار

٢٣٠ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر البزار قال حدثنا سعيد بن محمد الحنطال قال حدثنا إسحاق بن أبي
اسرائيل قال حدثنا

معتمر بن سليمان عن حميد قال قال أبو العالية ما أدري أي الغنمين على أعظم إذ أخرجني الله من الشرك إلى
الإسلام أو عصمني في الإسلام أن يكون لي فيه هوى

٢٣١ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا بشر بن موسى حدثنا سعيد بن منصور قال
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال لأن يجاورني قردة وخنزير أحب إلي من أن يجاورني أحد
منهم يعني أصحاب الأهواء

٢٣٢ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران قال حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان
قال حدثنا الحميدي قال حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم قال إذا امتنع الانسان من الشيطان قال من
أين آتية قال ثم قال بلى آتية من قبل الأهواء

٢٣٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا سلام بن مسكين عن
يحيى البكا عن الحسن قال أهل الهوى بمنزلة اليهود والنصارى

٢٣٤ - وأخبرنا علي بن أحمد بن الحسن حدثنا يعقوب قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن يحيى
بن عقيل عن محمد قال كانوا يرون أهل الردة وأهل تقحم الكفر أهل الأهواء

٢٣٥ - أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا نصر بن علي قال حدثني أبي قال

حدثنا قره بن خالد عن محمد بن سيرين قال لو خرج الدجال لرأيت أنه سيتبعه أهل الأهواء
٢٣٦ - أخبرنا علي أخبرنا الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا صفوان قال حدثنا الوليد قال سمعت الأوزاعي
يحدث قال لقي إبليس جنوده فقال من أين تأتون بني آدم فقالوا من كل قال هل تقدرون أن تأتوهم

من قبل الاستغفار قالوا إنا نجده مقرونا بالوحيد فقال لأتيتهم من قبل ذنب لا يستغفرون منه قال فبث فيهم
الأهواء

٢٣٧ - أخبرنا علي أخبرنا الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا علي بن الحسن عن المبارك عن الأوزاعي مثله
٢٣٨ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا أبو سعيد الأشج قال حدثنا يحيى بن
اليمان قال سمعت سفيان الثوري يقول البدعة أحب إلى إبليس من المعصية والمعصية يتاب منها والبدعة لا يتاب منها
٢٣٩ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال حدثنا الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا
عمرو بن عثمان قال حدثنا بقرية قال حدثنا ثابت بن العجلان قال أدركت أنس بن مالك وابن المسيب والحسن
البصري وسعيد بن جبير والشعبي وإبراهيم النخعي وعطاء ابن أبي رباح وطاووس ومجاهد وعبد الله ابن أبي مليكة
والزهري ومكحول والقاسم

أبا عبد الرحمن وعطاء الخراساني وثابت البناني والحكم بن عتبة وأيوب السخيتاني وحماد ومحمد بن سيرين وأبا عامر
وكان قد أدرك أبا بكر الصديق ويزيد الرقاشي وسليمان بن موسى كلهم يأمروني في الجماعة ويتهونوني عن أصحاب
الأهواء قال بقرية ثم بكى قولاً ي ابن أخي ما من عمل أرجأ ولا اوثق من مشي إلى هذا المسجد يعني مسجد الباب
٢٤٠ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن
يونس قال حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام قال كان الحسن يقول لا تجالسوا أهل الهواء ولا تجادلوهم ولا تسمعوا
منهم

٢٤١ - أخبرنا أحمد قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا خالد بن خدش قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب قال أدركت الحسن والله وما يقوله يعني القدر
٢٤٢ - أخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا سليمان بن الأشعث قال حدثنا يعقوب بن
إبراهيم قال حدثنا سعيد بن عامر قال سمعت إسماعيل يحدث قال دخل رجلان على محمد بن سيرين من أهل الأهواء
فقالا يا أبا بكر نحدثك بحديث قال لا قالاً فنقرأ عليك آية من كتاب الله قال لا قال تقوماني عني وإلا قمت فقام
الرجلان فخرجا فقال بعض القوم ما كان عليك أن يقرأ آية قال إني كرهت أن يقرأ آية فيحرفانها فيقر ذلك في
قلبي

٢٤٣ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال حدثنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد ح

٢٤٤ - وأخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا بلاشر قال حدثنا سعيد بن منصور قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال لا تجالسوهم ولا تخالطوهم فإني لا آمن أن يغمسوكم في ضلالهم
ويلبسوا عليكم كثيراً مما تعرفون واللفظ لحديث سعيد بن منصور

٢٤٥ - أخبرنا عبيد الله بن محمد قال حدثنا إسماعيل بن محمد قال حدثنا يحيى بن جعفر ح

٢٤٦ - وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال حدثنا يحيى بن أبي طالب قال حدثنا أحمد بن عصمة بن سليمان الخراز قال حدثنا محمد بن عمر الأنصاري عن أيوب السخيتي قال قال لي أبو قلابة يا أيوب احفظ عني أربعا لا تقولن في القرآن برأيك وإياك والقدر وإذا ذكر أصحاب محمد فامسك ولا تمكن أصحاب الأهواء من سمعك واللفظ لابن زياد

٢٤٧ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال ما ابتدع قوم بدعة إلا استحلوا السيف

٢٤٨ - وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا إسماعيل بن منصور

قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال كان ابن طوس جالسا فجاء رجل من المعتزلة قال فجعل يتكلم قال فادخل ابن طوس اصبعيه في أذنيه قال وقال لابنه أي بني ادخل اصبعيك في أذنيك واشدد لا تسمع من كلامه شيئا قال معمر يعني أن القلب ضعيف

٢٤٩ - وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال قال لي إبراهيم بن أبي يحيى إني أرى المعتزلة عندكم كثير قلت نعم وهم يزعمون أنك منهم قال أفلا تدخل معي هذا الحانوت حتى أكلمك قلت لا قال لم قلت لأن القلب ضعيف وإن الدين ليس لمن غلب

٢٥٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم قال حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن ماهان قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن سفيان بن جعفر بن برقان أن عمر بن عبد العزيز قال لرجل وسأله عن الأهواء فقال عليك بدين الصبي الذي في الكتاب والاعرابي وآله عما سواهما

٢٥١ - وأخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن ماهان قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي قال قال عمر بن عبد العزيز إذا رأيت قوما يتناجون في دينهم بشيء دون العامة فاعلم أنهم على تأسيس ضلالة

٢٥٢ - وأخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم قال حدثنا أحمد بن الحسن

قال حدثنا سليمان بن الأشعث قال حدثنا عبد الله بن خبيق الانطاكي قال حدثنا يوسف بن اسباط قال سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول من اصغى سمعه إلى صاحب بدعة وهو يعلم أنه صاحب بدعة نزعته منه العصمة ووكل إلى نفسه

٢٥٣ - وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن السكري أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن السكري قال حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا الأصمعي قال حدثنا حماد بن سلمة قال قال يونس بن عبيد لا تجالس سلطانا ولا صاحب بدعة

٢٥٤ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا محمد بن علي الجوزجاني قال أخبرنا أحمد بن يونس قال قال رجل لسفيان وأنا أسمع يا ابا عبد الله أو صني قال إياك والإهواء والخصومة وإياك والسلطان

٢٥٥ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا جعفر بن مسافر قال سمعت مؤملا بن إسماعيل قال سمعت سفيان يقول المسلمون كلهم عندنا على حالة حسنة إلا رجلين صاحب بدعة أو صاحب سلطان

٢٥٦ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا هذبة قال حدثنا حزم بن أبي حزم قال حدثنا عاصم الأحول قال قال قتادة يا أحول إن الرجل إذا ابتدع بدعة ينبغي لها أن تذكر حتى

تحذر

٢٥٧ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسين قال حدثنا سليمان بن الأشعث قال حدثنا أبو توبة قال حدثنا سلمة يعني ابن

كلثوم عن الأوزاعي قال من استتر عنا ببدعته لم تخف ألفته

٢٥٨ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال قلت لكثير بن زياد أبي سهل ما أحسن سميت فلان قال إن ذاك الذي ترى قل ما كان إلا في ذي هوى

٢٥٩ - ت أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا محمد بن الحسن الشرقي قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا أبو الأصبع عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال إذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في غيره

٢٦٠ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن محمد بن همدان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال أخبرنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت إسماعيل الطوسي قال قال لي ابن المبارك يكون مجلسك مع المساكين وإياك أن تجالس صاحب بدعة
٢٦١ - وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن همدان قال حدثنا أحمد بن الحسين قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول من أتاه رجل فشاوره فدلّه على مبتدع فقد غش الإسلام واحذروا الدخول على صاحب البدع فإنهم يصدون عن الحق

٢٦٢ - قال وسمعت الفضيل يقول لا تجلس مع صاحب بدعة فإن أخاف أن ينزل عليك اللعنة

٢٦٣ - قال وسمعت الفضيل يقول لا تجلس مع صاحب بدعة أحبط الله عمله وأخرج نور الإسلام من قلبه وإذا أحب الله عبدا طيب له مطعمه

٢٦٤ - قال وسمعت الفضيل يقول صاحب البدعة لا تأمنه على دينك ولا تشاوره في أمرك ولا تجلس إليه فمن جلس إلى صاحب بدعة ورثه الله العمى

٢٦٥ - وقال سمعت الفضيل يقول إن الله ملائكة يطلبون حلق الذكر فانظروا من يكون مجلسك لا يكون مع

صاحب بدعة فإن الله لا ينظر إليهم وعلامة النفاق أن يقوم الرجل ويقعد مع صاحب بدعة

٢٦٦ - قال وسمعت الفضيل يقول الأرواح جنود مجنونة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ولا يمكن أن يكون صاحب سنة يمالئ صاحب بدعة إلا من النفاق

٢٦٧ - قال وسمعت الفضيل يقول أدركت خيار الناس كلهم أصحاب سنة وبنهون عن أصحاب البدع

٢٦٨ - قال وسمعت الفضيل يقول طوبى لمن مات على الإسلام والسنة فإذا كان كذلك فليكثر من قول ما شاء الله

٢٦٩ - أخبرنا علي بن محمد بن بكران قال حدثنا الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا الربيع بن نافع قال حدثنا محمد بن حسين

ح ٢٧٠ وأخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثنا محمد بن الحسن الشرقي قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا إبراهيم بن عثمان بن زياد المصيبي

- قال حدثنا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان عن الحسن قال صاحب بدعة ولا يقبل الله له صلاة ولا صياما ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا واللفظ لحديث جعفر
- ٢٧١ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد قال أخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبو عاصم عن هاشم عن الحسن قال لا يقبل الله من صاحب البدعة شيئا
- ٢٧٢ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال حدثنا أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول لا يرفع لصاحب بدعة إلى الله عمل
- ٢٧٣ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر قال حدثنا سعيد بن محمد الحياط قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني قال حدثنا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال ومن قر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام
- ٢٧٤ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال حدثنا أحمد بن الحسين قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن عمر السرخسي عالم الخزر قال أكلت عند صاحب بدعة أكلة فبلغ ذلك ابن المبارك فقال لا كلمته ثلاثين يوما
- ٢٧٥ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول قال ابن المبارك

- لم أر مالا أحق من مال صاحب بدعة وقال اللهم لا تجعل لصاحب بدعة عندي يدا فيحبه قلبي
- ٢٧٦ - وأخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا عمي أبو بكر قال حدثنا أبو خالد عن الأعمش عن إبراهيم قال ليس لصاحب البدعة غيبة
- ٢٧٨ - وأخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن بن يونس قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا مندل عن موسى بن عبيدة عن سليمان بن مسلم عن الحسن البصري قال ثلاثة ليست لهم حرمة في الغيبة أحدهم صاحب بدعة الغالي ببدعته
- ٢٧٩ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن حملويه قال حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عثمان بن مطر عن هشام عن الحسن قال ليس لصاحب بدعة ولا لفاسق يعلن بفسقه غيبة
- ٢٨٠ - أخبرنا عبد العزيز بن محمد قال حدثنا الحسين بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن أيوب قال حدثنا روح قال حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن قال ليس لأهل البدع غيبة
- ٢٨١ - أخبرنا أحمد بن عبيد بن أحمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن كثير أبي سهل قال يقال أهل الأهواء لا حرمة لهم
- ٢٨٢ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال حدثنا أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الصمد مردويه قال سمعت الفضيل بن عياض يقول المؤمن يقف عن الشبهة ومن دخل على صاحب بدعة فليست له حرمة

وإذا أحب الله عبدا وفقه لعمل صالح فتقربوا إلى الله يحب المساكين

- ٢٨٣ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر قال حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا إسحاق بن إسرائيل قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن الأوزاعي عن عطاء الخراساني قال ما يكاد الله أن يأذن لصاحب بدعة بتوبة

٢٨٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل قال حدثنا محمد بن جعفر بن مسلم قال حدثنا أحمد بن علي بن مسلم المخرمي قال حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث عن عبد العزيز ابن أبي رزمة قال قال عبد الله بن المبارك صاحب البدعة على وجهه الظلمة وإن ادهن كل يوم ثلاثين مرة

٢٨٥ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح أن الحسن بن أبي الحسن قال أبا الله تبارك وتعالى أن يأذن لصاحب هوى بوبة

٢٨٦ - وأخبرنا علي أخبرنا الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا محمد بن رافع النيسابوري قال حدثنا سعيد بن عامر قال حدثنا سلام بن أبي مطيع قال قال رجل لأيوب يا أبا بكر أن عمرو بن عبيد قد رجع عن رايه قال أنه لم يرجع

قال بلى يا ابا بكر أنه قد رجع

قال أيوب أنه لم يرجع ثلاث مرات أما أنه لم يرجع أما سمعت إلى قوله يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يرجع السهم إلى فوقه

٢٨٧ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران قال أخبرنا الحسن بن محمد حدثنا يعقوب قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف بن أبي جميلة عن خالد بن ثابت الربيعي قال بلغني أنه كان في بني إسرائيل شاب قد قرأ الكتاب وعلم علما وكان مغمورا وأنه طلب بقراءته الشرف والمال وأنه ابتدع بدعة فأدرك الشرف والمال في الدنيا وأنه لبث كهيتته حتى بلغ سنا وأنه بينما هو نائم ذات ليلة على فراشه إذ تفكر في نفسه فقال هب هؤلاء الناس لا يعلمون أليس الله عز وجل علم ما ابتدعته فقد اقترب الأجل فلو أني تبت فبلغ من اجتهاده في التوبة أنه عمد فخرق ترقوته ثم جعل فيها سلسلة ثم أوثقها إلى آسية من أواسي المسجد وقال لا أبرح مكاني حتى ينزل الله في توبة أو أموت موت الدنيا وكان لا يستنكر الوحي من بني إسرائيل فإوحى وحي الله عز وجل في شأنه أو إلى نبي من الأنبياء إنك لو كنت أصبت ذنبا فيما بيني وبينك لتبت عليك بالغا ما بلغ ولكن كيف بمن أضللت من عبادي فماتوا فأدخلتهم جهنم فلا أتوب عليك

٢٨٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم الضبي والحسن بن عثمان

قالا أخبرنا إسماعيل بن محمد قال حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب قال كان أبو قلابة إذا قرأ هذه الآية إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين قال يقول أبو قلابة فهذا جزء كل مفتر إلى يوم القيامة أن يذله الله

٢٨٩ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا زياد بن أيوب قال حدثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع قال رأى أيوب رجلا من أهل الأهواء فقال إني أعرف الذلة في وجهه ثم قرأ إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ثم قال هذه لكل مفتر

٢٩٠ - قال وكان أيوب يسمي أهل الأهواء كلهم خوارج ويقول إن الخوارج اختلفوا في الاسم واجتمعوا على السيف

٢٩١ - قال سلام وقال رجل من أصحاب الأهواء لأيوب أسألك عن كلمة فولى أيوب وهو يقول لا ولا نصف كلمة مرتين يشير بإصبعه

٢٩٢ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز قال حدثنا محمد بن

يزيد أخو كرخوية أخبرنا سعيد بن عامر أخبرنا حزم عن غالب القطان قال
رايت مالك بن دينار في النوم وهو قاعد في مقعده الذي كان يقعد فيه

وهو يشير بإصبعه ويقول صنفان من الناس لا تجالسوهما فإن مجالستهما فاسدة ولقلب كل مسلم صاحب بدعة قد
غلا فيها وصاحب دنيا مترف فيها

ثم قال حدثني بهذا الحديث حكيم وكان رجلا من جلسائه يقال له حكيم قال وكان معنا في الحلقة قال قلت يا
حكيم أنت حدثت مالكا بهذا الحديث قال نعم قلت عن من قال عن المقامع من المسلمين

٢٩٣ - أخبرنا الحسن بن عثمان أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الشرقي قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا
الحسن بن علي الحلواني قال سمعت إسحاق بن عيسى يقول قال مالك بن أنس كلما جاءنا رجل أجدل من رجل
تركنا ما نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم لجدله

٢٩٤ - أخبرنا الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن سعيد الجمال قال سمعت محمد
بن حاتم بن بزيع قال سمعت ابن الطباع يقول

جاء رجل إلى مالك بن أنس فسأله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فقال أرأيت لو كان كذا قال
مالك فليحذر الذين يخالفون عن امره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم قال فقال مالك أو كلما جاء رجل
أجدل من الآخر رد ما أنزل جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم

٢٩٥ - أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل الهاشمي وعبيد الله بن أحمد قالوا أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال حدثنا
زيد بن أخزم قال حدثنا

عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال مالك بن أنس مهما تلاعبت به من شيء فلا تلاعبن بأمر دينك

٢٩٦ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا يحيى بن معين قال
حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا بكر بن مضر عن الأوزاعي قال

إذا أراد الله يقوم شرا ألزمهم الجدل ومنعهم العمل

٢٩٧ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا أبي قال سمعت يونس بن عبد
الأعلى قال قلت للشافعي تدري يا أبا عبد الله ما كان يقول فيه صاحبنا أريد الليث بن سعد أو غيره كان يقول لو
رأيت يمشي على الماء لا تتق ولا تعبأ به ولا تكلمه قال الشافعي فإنه والله قد قصر

٢٩٨ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حضرت
الشافعي ح

٢٩٩ - وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا علي بن إبراهيم بن عيسى قال سمعت أبا نعيم عبد الملك بن
محمد الجرجاني يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول وناظره رجل من أهل العراق فخرج إلى شيء من
الكلام فقال هذا من الكلام دعه

٣٠٠ - قال وسمعت الشافعي يقول

لأن يبتلي الله المرأ بكل ذنب فمى الله عنه ما عدا الشرك خير له من الكلام

٣٠١ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال

قال لي الشافعي تعلم يا ابا موسى لقد أطلعت من أصحاب الكلام على شيء ما ظننت أن مسلما يقول ذلك
٣٠٢ - وأخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي
قال

كان الشافعي ينهي النهي الشديد عن الكلام في الأهواء ويقول أحدهم إذا خالفه صاحبه قال كفرت والعلم فيه إنما
يقال أخطأت

٣٠٣ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا أحمد بن اصرم المعقلي قال قال أبو ثور سمعت الشافعي يقول ما
تردى أحد بالكلام فأفلح

٣٠٤ - وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا الربيع قال رأيت الشافعي وهو نازل من الدرجة وقوم في
المسجد يتكلمون بشيء

من الكلام فصاح وقال إما أن تجاورونا بخير وإما أن تقوموا عنا

٣٠٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن ميمون النهري ساسي بها قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الخطيب النهري
ساسبي قال حدثنا أبو جعفر بن ابي الدميك قال سمعت بشر بن الوليد الكندي يقول سمعت ابا يوسف يقول من
طلب المال بالكيمياء أفلس ومن طلب الدين بالكلام ترندق

٣٠٦ - أخبرنا محمود بن عمر أخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الحداد قال حدثنا أبو طلحة قال حدثنا ابي قال
سمعت علي بن المديني يقول من قال فلان مشبه علمنا أنه جهمي ومن قال فلان مجبر علمنا أنه قدرى ومن قال فلان
ناصبي علمنا أنه رافضي

٣٠٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن لال الفقيه قال حدثنا عبد الرحمن بن حمدان قال كان معي رفيق بطرسوس وهو
أبو علي بن خالويه وكان معي في البيت وكان قد أقبل على كتب الصوري والانطاكي وأصحاب الكلام في الرقة
وكنت أمها فلا ينتهي حتى كان ذات يوم جاءني فقال أنا تائب فقلت أحدث شيء قال نعم رأيت في هذه الليلة
كأنني دخلت البيت الذي نحن فيه فوجدت رائحة المسك فجعلت أتتبع الرائحة حتى وجدته يفوح من الخبيرة فقلت
إن الخير في الحديث

٣٠٨ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا

أحمد بن زهير قال مصعب يعني الزبيري ناظرني إسحاق بن أبي إسرائيل فقال لا أقول كذبي يعني في القرآن فناظرته
فقال لم أقل على الشك ولكني أسكت كما سكت القوم فبكى فأنشدته هذا الشعر فأعجبه وكتبه وهو شعر قيل من
أكثر من عشرين سنة ... أقعد بعد ما رجفت عظامي ... وكان الموت أقرب ما يليني ... أجادل كل معترض
خصيم ... وأجعل دينه غرضا لديني ... وأترك ما علمت لرأي غيري ... وليس الرأي كالعلم اليقين ... وما أنا
والخصومة وهي لبس ... يصرف في الشمال وفي اليمين ... وقد سنت لنا سنن قوام ... يلحن بكل فح أو وجين
... وكان الحق ليس به خفاء ... أغر كغرة الفلق المبين ... وما عوض لنا منهاج جهم ... بمنهاج ابن آمنة الآمين
... فأما ما علمت فقد كفاني ... وأما ما جهلت فجنوني ... فلست بمكفر أحدا يصلي ... ولم أجرمكم أن
تكفروني ... وكنا أخوة نرمي جميعا ... ونرمي كل مراتب ظنين ... فما برح التكلف أن تراءت ... بشأن واحد
فرق الشئون ... فأوشك أن يخر عماد بيت ... وينقطع القرين من القرين ...
قال مصعب

رأيت أهل بلدنا يعني أهل المدينة يبهون عن الكلام في الدين

٣٠٩ - قال مصعب وبلغني عن مالك بن أنس أنه كان يقول الكلام في الدين كله أكرهه ولم يزل أهل بلدنا يكرهونه القدر ورأى جهم

وكلما أشبهه ولا أحب الكلام إلا فيما كان تحته عمل فأما الكلام في الله فالسكوت عنه لأني رأيت أهل بلدنا يبهون عن الكلام في الدين إلا ما كان تحته عمل

٣١٠ - أخبرنا محمد بن الحسين القارسي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين الديباجي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا عمرو بن عبد الغفار الصاغاني قال سمعت سفيان بن عيينه قال قال ابن شبرمة ... إذا قلت جلوا في العبادة واصبروا ... اصبروا وقالوا لا الخصومة أفضل ... خلافا لأصحاب النبي وبدعة ... وهم لسبيل الحق أعمى وأجهل ...

٣١١ - وذكر أن فتى من أصحاب الحديث أنشد في مجلس أبي زرعة الرازي رضي الله عنه هذه الأبيات فاستحسنه وكتب عنه ... دين النبي محمد أخباره ... نعم المطية للفتى آثاره ... لا تعدلن عن الحديث وأهله ... فالرأي ليل والحديث نهاره ... ولربما غلط الفتى أثر الهدى ... والشمس بازغة له أنواره ...

٣١٢ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا ابن المبارك قال أنبأ معمر عن يزيد العقيلي أو غيره عن مطرف بن الشخير قال لو كانت هذه الأهواء كلها هوى واحدا لقال القائل الحق فيه فلما تشعبت واختلفت عرف كل ذي عقل أن الحق لا يفرق

٣١٣ - أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان الفقيه البجلي قال حدثنا

محمد بن الحسن المقرئ قال سمعت محمد بن إسحاق السراج بنيسابور يقول سمعت المدومي قال دعوت ذات ليلة للمسلمين فنوديت من زاوية البيت هذا لمن لم يبدل ولم يغير

سياق

ما روي عن المأثور عن السلف في حمل اعتقاد أهل السنة والتمسك بها والوصية بحفظها قرنا بعد قرن اعتقاد

أبي عبد الله سفيان بن سعيد الثوري رضي الله عنه

٣١٤ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال حدثنا أبو الفضل شعيب بن محمد بن الراجيان قال حدثنا علي بن حرب الموصلي بسر من رأى سنة سبع وخمسين ومائتين قال سمعت شعيب بن حرب يقول قلت لأبي عبد الله سفيان بن سعيد الثوري حدثني بحديث من السنة ينفعني الله عز وجل به فإذا وقفت بين يدي الله تبارك وتعالى وسألني عنه فقال لي من اين أخذت هذا قلت يا رب حدثني بهذا الحديث سفيان الثوري وأخذته عنه فأنجو أنا وتؤاخذ أنت

فقال يا شعيب هذا توكيد واي توكيد اكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود من قال غير هذا فهو كافر

والإيمان قول وعمل ونية يزيد ويتقص يزيد بالطاعة ويتقص بالمعصية ولا يجوز القول إلا بالعمل ولا يجوز القول والعمل إلا بالنية ولا

يجوز القول والعمل والنية إلا بموافقة السنة

قال شعيب

فقلت له يا أبا عبد الله وما موافقة السنة

قال تقدمة الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

يا شعيب لا ينفك ما كتبت حتى تقدم عثمانا وعلياً على من بعدهما يا شعيب بن حرب لا ينفك ما كتبت لك

حتى لا تشهد لأحد بجنته ولا نار إلا للعشرة الذين شهد لهم رسول الله وكلهم من قريش

يا شعيب بن حرب لا ينفك ما كتبت لك حتى ترى المسح على الخفين دون خلعهما اعدل عندك من غسل

قدميك

يا شعيب بن حرب ولا ينفك ما كتبت حتى يكون اخفاء بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة أفضل عندك من أن

تجهر بهما

يا شعيب بن حرب لا ينفك الذي كتبت حتى تؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره كل من عند الله عز وجل

يا شعيب بن حرب والله ما قالت القدرية ما قال الله ولا ما قالت الملائكة ولا ما قالت النبيون ولا ما قال أهل الجنة

ولا ما قال أهل النار ولا ما قال أخوهم إبليس لعنه الله

قال الله عز وجل أفرايت من اتخذ إلهه هواه وأصله الله على علم

وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون وقال تعالى وما تشاؤون إلا أن

يشاء الله وقالت الملائكة سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم وقال موسى عليه السلام إن هي

إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتمهدي من تشاء

وقال نوح عليه السلام ولا ينفككم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه

ترجعون

وقال شعيب عليه السلام

وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علماً

وقال أهل الجنة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وقال أهل النار غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين

وقال أخوهم إبليس لعنه الله

رب بما أغويتني

يا شعيب لا ينفك ما كتبت حتى ترى الصلاة خلف كل بر وفاجر والجهاد ماض إلى يوم القيامة والصبر تحت لواء

السلطان جار أم عدل

قال شعيب فقلت لسفيان يا أبا عبد الله الصلاة كلها

قال لا ولكن صلاة الجمعة والمعيدين صل خلف من ادركت واما سائر ذلك فانت مخير لا تصل إلا خلف من تتق به وتعلم أنه من أهل السنة والجماعة

يا شعيب بن حرب إذا وقفت بين يدي الله عز وجل فسألك عن هذا الحديث فقل يا رب حدثني بهذا الحديث سفيان بن سعيد الثوري ثم حل بيني وبين ربي عز وجل اعتقاد ابي عمرو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي ٣١٥ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو اسحاق قال سألت الأوزاعي فقال اصبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم وقل بما قالوا وكف عما كفوا عنه واسلك سبيل سلفك الصالح فإنه يسعك ما وسعهم وقد كان أهل الشام في غفلة من هذه البدعة حتى قذفها اليهم بعض

أهل العراق ممن دخل في تلك البدعة بعدما ردا عليهم فقارؤهم وعلماؤهم فأشربها قلوب طوائف من أهل الشام واستحلتها نستهم واصابهم ما اصاب غيرهم من الاختلاف فيه ولست بايس أن يرفع الله شر هذه البدعة إلى أن يصيروا اخوانا بعد تواد إلى تفرق في دينهم وتباغض ولو كان هذا خيرا ما خصصتهم به دون اسلافكم فإنه لم يدخر عنهم خير خيء لكم دونهم لفضل عندكم وهم أصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم الذين اختارهم وبعثه فيهم ووصفهم بما وصفهم به فقال محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا اعتقاد سفيان بن عيينه رضي الله عنه

٣١٦ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن الوجي قال حدثنا محمد بن إسحاق بن عباد التمار قال حدثنا عبد العزيز بن معاوية قال حدثنا محمد بن عبد الجبار السلمي قال حدثنا بكر بن القرج أبو العلا قال سمعت سفيان بن عيينه يقول السنة عشرة فمن كن فيه فقد استكمل السنة ومن ترك منها شيئا فقد ترك السنة اثبات القدر وتقديم أبي بكر وعمر والحوض والشفاعة والميزان والصراط

والإيمان قول وعمل

والقرآن كلام الله

وعذاب القبر

والبعث يوما لقيامة

ولا تقطعوا بالشهادة على مسلم اعتقاد أحمد بن حنبل رضي الله عنه

٣١٧ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله السكري قال حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله بن بريد الدقيقي قال حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد الوهاب ابو العنبر قراءة من كتابه في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين ومائتين قال حدثنا ابو جعفر محمد بن سليمان النمقري بتيس قال حدثني عبدوس بن مالك العطار قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل يقول

اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والافتداء بهم وترك البدع وكل بدعة فهي ضلالة وترك الخصومات والجلوس مع أصحاب الأهواء وترك المراء والجدال والخصومات في الدين والسنة عندنا آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم

والسنة تفسر القرآن وهي دلالات القرآن
وليس في السنة قياس ولا تضرب لها الامثال ولا تدرك بالعقول ولا

الأهواء إنما هي الاتباع وترك الهوى

ومن السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة لم يقلها ويؤمن بها لم يكن من أهلها
الإيمان بالقدر خيره وشره والتصديق بالاحاديث فيه والإيمان بما لا يقال لم ولا كيف إنما هو التصديق بما والإيمان بما
ومن لم يعرف تفسير الحديث وبلغه عقله فقد كفى ذلك وأحكم له فعلية الإيمان به والتسليم له مثل حديث
الصادق والمصلوق وما كان مثله في القدر

ومثل أحاديث الرؤية كلها وإن نبت عن الاسماع واستوحش منها المستمع فإنما عليه الإيمان بما وان لا يرد منها
جزءا واحدا وغيرها من الاحاديث المأثورات عن الثقات
لا يخاصم أحدا ولا يناظره ولا يتعلم الجدل فإن الكلام في القدر والرؤية والقرآن وغيرها من السنن مكروه منهي
عنه ولا يكون صاحبه إن اصاب بكلامه السنة من أهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم
ويؤمن بالآثار والقرآن كلام الله وليس بمخلوق ولا تضعف أن تقول ليس بمخلوق فإن كلام الله منه وليس منه
شيء مخلوق وإياك ومناظرة من أحدث فيه ومن قال باللفظ وغيره ومن وقف فيه فقال لا أدري مخلوق أو ليس
بمخلوق وإنما هو كلام الله وليس بمخلوق والإيمان بالرؤية يوم القيامة كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من
الأحاديث الصحاح

وأن النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه وأنه مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح
رواه قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ورواه الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ورواه علي بن زيد عن
يوسف بن مهرا عن ابن عباس والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والكلام فيه
بدعة ولكن تؤمن به كما جاء على ظاهره ولا تناظر فيه أحدا
والإيمان بالميزان كما جاء يوزن العبد يوم القيامة كذا في الأصل والصواب يزن فلا يوزن جناح بعوضة
وتوزن أعمال العباد كما جاء في الأثر

والإيمان به والتصديق به والاعراض عن من رد ذلك وترك مجادلته
وان الله تبارك وتعالى يكلم العباد يوما لقيامته ليس بينهم وبينه ترجمان والإيمان به والتصديق به
والإيمان بالحوض وأن لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيامة ترد عليه امته عرضه مثل طول مسيرته
شهر آيته كعدد نجوم السماء على ما صحت به الاخبار من غير وجه
والإيمان بعذاب القبر وأن هذه الأمة تفتن في قبورها وتساءل عن الإيمان والإسلام ومن ربه ومن نبيه ويأتيه منكر
ونكير كيف شاء الله عز وجل وكيف أراد والإيمان به والتصديق به

والإيمان بشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم ويقوم يخرجون من النار بعدما احترقوا وصاروا فحما فيؤمر بهم إلى نهر
على باب الجنة كما جاء في الأثر كيف شاء الله وكما شاء إنما هو الإيمان به والتصديق به والإيمان أن المسيح
الذجال خار مكتوب بين عينيه كافر والأحاديث التي جاءت فيه والإيمان بأن ذلك كائن وأن عيسى بن مريم ينزل
فيقتله بباب لد والإيمان قول وعمل يزيد ويقص كما جاء في الخبر اكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا

ومن ترك الصلاة فقد كفر وليس من الأعمال شيء تركه كفر إلا الصلاة من تركها فهو كافر وقد أحل الله قتله وخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان نقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يختلفوا في ذلك ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشوري الخمس كما في الأصل والصواب الخمسة علي بن ابي طالب وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد كلهم يصلح للخلافة وكلهم إمام وتذهب إلى حديث ابن عمر كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه و سلم حي وأصحابه متوافرون أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت ثم من بعد أصحاب الشورى أهل بدر من المهاجرين ثم أهل بدر من

الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم على قدر الهجرة والسابقة اولا فأولا ثم أفضل الناس بعد هؤلاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم القرن الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة أو شهرا أو يوما أو ساعة أو رآه فهو من أصحابه له من الصحبة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر إليه نظرة فأدناهم صحبة هو أفضل من القرن الذين لم يروه ولو لقوا الله بجميع الأعمال كان هؤلاء الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه ومن رآه بعينه وآمن به ولو ساعة أفضل بصحبته من التابعين ولو عملوا كل أعمال الخير والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفاجر ومن ولي الخلافة فاجتمع الناس عليه ورضوا به ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي أمير المؤمنين والغزو ماض مع الأمراء إلى يوم القيامة البر والفاجر لا يترك وقسمة الفيء واقامة الحدود إلى الائمة ماض ليس لأحد أن يطعن عليهم ولا ينازعهم

ودفع الصدقات إليهم جائزة ونافدة من دفعها إليهم أحزأت عنه برا كان أو فاجرا وصلاة الجمعة خلفه وخلف من ولي جائزة تامة ركعتين من اعادها فهو مبتدع تارك للآثار مخالف للسنة ليس له من فضل الجمعة شيء إذا لم ير الصلاة خلف الائمة من كانوا برهم وفاجرهم فالسنة أن تصلي معهم ركعتين من اعادها فهو مبتدع وتدين بأنها تامة ولا يكن في صدرك من ذلك شك ومن خرج على إمام المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه وأقروا له بالخلافة باي وجه كان بالرضا أو بالغلبة فقد شق هذا الخارج عصا المسلمين وخالف الآثار عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فإن مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية

ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لأحد من الناس فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق وقتال اللصوص والخوراج جازي إذا عرضوا للرجل في نفسه وماله فله أن يقاتل عن نفسه وماله ويدفع عنها بكل ما يقدر عليه

وليس له إذا فارقه او تركه أن يطلبهم ولا يتبع اثارهم ليس لأحد إلا للامام أو ولاة المسلمين إنما له أن يدفع عن نفسه في مقامه ذلك وينوي بجهده أن لا يقتل أحدا فإن أتى عليه في دفعه عن نفسه في المعركة فأبعد الله المقتول وإن

قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجوت له الشهادة كما جاء في الأحاديث وجميع الآثار في هذا
إنما أمر

بقتاله ولم يؤمر بقتله ولا اتباعه ولا يجهز عليه إن صرع أو كان جريحا وإن أخذه اسيرا فليس له أن يقتله ولا يقيم
عليه الحد ولكن يرفع أمره إلى من ولاه الله فيحكم فيه
ولا يشهد على أهل القبلة بعمل يعمله بجنة ولا نار يرجو للصلاح ويخاف عليه ويخاف على المسيء المذنب ويرجو له
رحمة الله

ومن لقي الله مذنب يجب له به النار تائباً غير مصر عليه فإن الله عز وجل يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده ويعفو
عن السيئات

ومن لقيه وقد أقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته كما جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن لقيه مصراً غير تائب من الذنوب التي قد استوجب بها العقوبة فأمره إلى الله عز وجل إن شاء عذبه وإن شاء
غفر له

ومن لقيه كافراً عذبه ولم يغفر له

والرجم حق على من زنا وقد احصن إذا اعترف أو قامت عليه بينة وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
رجمت الأئمة الراشدون ومن انتقص احداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ابغضه لحدث كان منه
أو ذكر مساوئه كان مبتدعاً حتى يترحم عليهم جميعاً ويكون قلبه لهم سليماً

والنفاق هو الكفر إن يكفر بالله ويعبد غيره ويظهر الإسلام في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم

وهذه الأحاديث التي جاءت

ثلاث من كن فيه فهو منافق هذا على التغليب

نرويهما كما جاءت ولا نفسرها

وقوله لا ترجعوا بعدي كفاراً ضاللاً يضرب بعضكم رقاب بعض

ومثل إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار

ومثل سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

ومثل من قال لأخيه ياكافر فقد باء بما أحدهما

ومثل كفر بالله تبرؤ من نسب وإن دق

ونحوه من الأحاديث مما قد صح وحفظ فإننا نسلم له وإن لم يعلم تفسيرها ولا يتكلم فيه ولا يجادل فيه ولا تفسر

هذه الأحاديث إلا مثل ما جاءت ولا نردها إلا بالحق منها

والجنة والنار مخلوقتان قد خلقتا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرايت قصراً ورأيت
الكوثر واطلعت في الجنة فرأيت لأهلها كذى واطلعت في النار فرايت كذا ورأيت كذا فمن زعم أنهما لم تخلقا فهو

مكذب بالقرآن وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحسبه يؤمن بالجنة والنار

ومن مات من أهل القبلة موحدا يصلي عليه ويستغفر له ولا تترك الصلاة عليه لذنب اذنبه صغيرا كان أو كبيرا وأمره إلى الله عز وجل

اعتقاد

علي بن المديني ومن نقل عنه ممن أدركه من جماعة السلف

٣١٨ - أخبرنا محمد بن رزق الله قال أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث النخعي قال حدثنا أبو سعيد يحيى بن أحمد قال سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن بسطام يقول سمعت سهل بن محمد قرأها على علي بن عبد الله بن جعفر المديني فقال له قلت أعزك الله السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة لم يقلها أو يؤمن بها لم يكن من أهلها
الإيمان بالقدر خيره وشره

ثم تصديق بالأحاديث والإيمان بها لا يقال لم ولا كيف إنما هو التصديق بها والإيمان بها وإن لم يعلم تفسير الحديث ويبلغه عقله فقد كفى ذلك واحكم عليه الإيمان به والتسليم
مثل حديث زيد بن وهب عن ابن مسعود قال حدثنا الصادق المصدوق ونحوه من الأحاديث المأثورة عن الثقات ولا يخاصم أحدا ولا يناظر ولا يتعلم الجدل
والكلام في القدر وغيره من السنة مكروه ولا يكون صاحبه وإن أصاب

السنة بكلامه من أهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم ويؤمن بالإيمان
والقرآن كلام الله ليس بمخلوق ولا تضعف أن تقول ليس بمخلوق فإن كلام الله عز وجل ليس بباين منه وليس منه شيء مخلوق يؤمن به ولا يناظر فيه أحدا
والإيمان بالميزان يوم القيامة يوزن العبد ولا يزن جناح بعوضة يوزن أعمال العباد كما جاءت به الآثار الإيمان به والتصديق والاعراض عن من رد ذلك وترك مجادلته
وإن الله عز وجل يكلم العباد يوم القيامة ويحاسبهم ليس بينهم وبينه ترجمان الإيمان بذلك والتصديق
والإيمان بالحوض إن لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيامة ترد عليه أمته عرضه مثل طول مسيرته شهر آيته كعدد نجوم السماء على ما جاء في الأثر ووصف ثم الإيمان بذلك
والإيمان بعذاب القبر إن هذه الأمة تفتن في قبورها وتساءل عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأتيه منكر ونكير كيف شاء الله عز وجل وكما أراد الإيمان بذلك والتصديق
والإيمان بشفاععة النبي صلى الله عليه وسلم
واخراج قوم من النار بعد ما احترقوا وصاروا فحما فيؤمر بهم إلى نهر على باب الجنة كما جاء في الأثر كيف شاء الله وكما شاء إنما هو الإيمان به والتصديق
والإيمان بأن المسيح الدجال مكتوب بين عينيه كافر للأحاديث التي جاءت فيه الإيمان بأن ذلك كائن وإن عيسى بن مريم ينزل فيقتله بباب لد والإيمان قول وعمل على سنة واصابة ونية

والإيمان يزيد وينقص واكمل المؤمنين ايماننا احسنهم خلقا
وترك الصلاة كفر ليس شيء من الاعمال تركه كفر إلا الصلاة من تركها فهو كافر وقد حل قتله
وخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان بن عفان تقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يختلفوا في ذلك
ثم بعد الثلاثة اصحاب الشورى الخمسة علي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك كلهم
يصلح للخلافة وكلهم امام كما فعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم افضل الناس بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيهم كلهم
من صحبة سنة أو شهرا أو ساعة أو رآه أو وفد إليه فهو من أصحابه له من الصحبة على قدر ما صحبه فأدناهم
صحبة هو افضل من الذين لم يروه ولو لقوا الله عز وجل بجميع الاعمال كان الذي صحب النبي صلى الله عليه وسلم
سلم ورآه بعينه وآمن به ولو ساعة افضل بصحبته من التابعين كلهم ولو عملوا كل اعمال الخير
ثم السمع والطاعة للائمة وامراء المؤمنين البر والفاجر ومن ولي الخلافة باجماع الناس ورضاهم
لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيت ليلة إلا وعليه امام برا كان او فاجرا فهو أمير المؤمنين
والغزو مع الأمراء ماض إلى يوم القيامة البر والفاجر لا يترك

وقسمة الفيء واقامة الحدود للائمة الماضية ليس لأحد أن يطعن عليهم ولا ينازعهم ودفع الصدقات إليهم جائزة
نافذة قد برىء من دفعها إليهم وأجزأت عنه برا كان أو فاجرا
وصلاة الجمعة خلفه وخلف من ولاه جائزة قائمة ركعتان من اعادها فهو مبتدع تارك للإيمان مخالف وليس له من
فضل الجمعة شيء إذا لم ير الجمعة خلف الائمة من كانوا برهم وفاجرهم والسنة أن يصلوا خلفهم لا يكون في
صدره حرج من ذلك

ومن خرج علي امام من ائمة المسلمين وقد اجتمع عليه الناس فأقروا له بالخلافة بأي وجه كانت برضا كانت أو
بغلبة فهو شاق هذا الخارج عليه العصا وخالف الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن مات الخارج عليه
مات ميتة جاهلية

ولا يحل قتال السلطان والا الخروج عليه لأحد من الناس فمن عمل ذلك فهو مبتدع على غير السنة
ويحل قتال الخوارج واللصوص إذا عرضوا للرجل في نفسه وماله أو ما دون نفسه فله أن يقاتل عن نفسه وماله حتى
يدفع عنه في مقامه

وليس له إذا فارقه أو تركه أن يطلبهم ولا يتبع آثارهم وقد سلم منهم ذلك إلى الائمة إنما هو يدفع عن نفسه في
مقامه وينوي بجهدته أن لا يقتل أحدا فإن أتى على يده في دفعه عن نفسه في المعركة فأبعد الله المقتول وإن قتل هو في
ذلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجونا له الشهادة كما في الأثر
وجميع الآثار إنما أمر بقتاله ولم يؤمر بقتله

ولا يقيم عليه الحد ولكنه يدفعه إلى من ولاه الله أمره فيكون هو يحكم فيه
ولا يشهد على أحد من أهل القبلة بعمل عمله بجنة ولا نار نرجو للصالح ونحاف على الطالح المذنب ونرجوا له
رحمة الله عزوجل

ومن لقي الله بذنب يجب له بذنبيه النار تاتيا منه غير مصر عليه فإن الله يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن

السيئات

ومن لقي الله وقد أقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن لقيه مصرا غير تائب من الذنوب التي استوجبت بها العقوبة فأمره إلى الله عز وجل إن شاء عذبه وإن شاء غفر
له

ومن لقيه مشركا عذبه ولم يغفر له

والرجم على من زنا وهو محصن إذا اعترف بذلك وقامت عليه البينة رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجم
الائمة الراشدون من بعده

ومن تنقص أحدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أبغضه لحدث كان منه أو ذكر مساوئه فهو
مبتدع حتى يترحم عليهم جميعا فيكون قلبه لهم سليما

والنفاق هو الكفر أن يكفر بالله عز وجل ويعبد غيره في السر ويظهر الإيمان في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل منهم الظاهر فمن أظهر الكفر قتل
وهذه الأحاديث التي جاءت

ثلاث من كن فيه فهو منافق جاءت على التعليل نرويهما كما جاءت ولا نفسرها
مثل لا ترجعوا بعد كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

ومثل إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار

ومثل سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

ومثل من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما

ومثل كفر بالله تبريء من نسب وإن دق

ونحو هذه الأحاديث مما ذكرناه ومما لم نذكره في هذه الأحاديث مما صح وحفظ فإنه يسلم له وإن لم يعلم تفسيره فلا

يتكلم فيه ولا يجادل فيه ولا يتكلم فيه ما لم يبلغ لنا منه ولا نفسر الأحاديث إلا على ما جاءت ولا نردها

والجنة والنار مخلوقتان كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة وفرايت فيها قصرا ورايت

الكوثر واطلعت في الجنة فإذا أكثر أهلها كذي واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها كذي

فمن زعم أنهما لم يخلقا فهو مكذب بالآثر ولا أحسبه يؤمن بالجنة والنار وقوله أرواح الشهداء تسرح في الجنة وهذه

الأحاديث التي جاءت كلها تؤمن بها

ومن مات من أهل القبلة موحدا مصليا صلينا عليه واستغفرنا له لا نحجب الاستغفار ولا ندع الصلاة عليه لذنب

صغير أم كبير وأمره إلى الله عز وجل

وإذا رأيت الرجل يجب أبا هريرة ويدعو له ويترحم عليه فارح خيره واعلم أنه بريء من البدع

وإذا رأيت الرجل يجب عمر بن عبد العزيز ويذكر محاسنه وينشرها فاعلم أن رواء ذلك خيرا إن شاء الله

وإذا رأيت الرجل يعتمد من أهل البصرة على أيوب السخيتي وابن عون ويونس والتميمي ويحبهم ويكثر ذكرهم

والافتداء بهم فارح خيره

ثم من بعد هؤلاء حماد بن سلمة ومعاذ بن معاذ ووهب بن جرير فإن هؤلاء محنة أهل البدع

وإذا رأيت الرجل من أهل الكوفة يعتمد على طلحة بن مصرف وابن بجر وابن حيان التيمي ومالك بن مغول

وسفيان بن سعيد الثوري وزايدة فارجه

ومن بعدهم عبد الله بن أدريس ومحمد بن عبيد وابن أبي عتبة والخاربي فارجه
وإذا رأيت الرجل يجب أبا حنيفة ورأيه والنظر فيه فلا تطمنن إليه وإلى من يذهب مذهبه ممن يغلو في أمره ويتخذ
إماما

اعتقاد

أبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبي الفقيه رحمه الله

٣١٩ - أخبرنا محمد بن رزق الله قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال حدثنا أبو الحسن ادريس بن عبد الكريم قال
أرسل رجل من أهل خراسان إلى أبي ثور إبراهيم بن خالد بكتاب يسأل عن الإيمان ما هو ويزيد وينقص وقول أو
قول وعمل أو وقول وتصديق وعمل
فأجابه إنه التصديق بالقلب والاقرار باللسان وعمل الجوارح
وسأله عن القدرية من هم

فقال إن القدرية من قال أن الله لم يخلق أفاعلي العباد وأن المعاصي لم يقدرها الله على العباد ولم يخلقها فهؤلاء
القدرية لا يصلي خلفهم ولا يعاد مريضهم ولا يشهد جنازتهم ويستتابون من هذه المقالة فإن تابوا وإلا ضربت
أعناقهم

وسألت الصلاة خلف من يقول القرآن مخلوق
فهذا كافر بقوله لا يصلي خلفه وذلك أن القرآن كلام الله جل ثناؤه ولا اختلاف فيه بين أهل العلم
ومن قال كلام الله مخلوق فقد كفر وزعم أن الله عز وجل حدث فيه شيء لم يكن
وسألت يخلد في النار أحد من أهل التوحيد
والذي عندنا أن نقول لا يخلد موحد في النار
اعتقاد

أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله في جماعة من

السلف الذين يروي عنهم

٣٢٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن حفص الهروي قال حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن سلمة قال حدثنا أبو الحسين
محمد بن عمران بن موسى

الجرجاني قال سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البخاري بالشاش يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن
إسماعيل البخاري يقول

لقيت أكثر من ألف رجل من أهل العلم أهل الحجاز ومكة والمدينة والكوفة والبصرة وواسط وبغداد والشام ومصر

لقيتهم كرات قرنا بعد قرن ثم قرنا بعد قرن أدركتهم وهم متوافرون منذ أكثر من ست وأربعين سنة أهل الشام
ومصر والجزيرة مرتين والبصرة أربع مرات في سنين ذوي عدد بالحجاز سنه أعوام ولا أحصي كم دخلت الكوفة
وبغداد مع محدثي أهل خراسان منهم المكي بن إبراهيم ويحيى بن يحيى وعلي بن الحسن بن شقيق وقتيبة بن سعيد
وشهاب بن معمر

وبالشام محمد بن يوسف الفريابي وأبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر وأبا المغيرة عبد القدوس بن الحجاج وابا اليمان
الحكم بن نافع ومن بعلمهم عدة كثيرة

وبمصر يحيى بن كثير وأبا صالح كاتب الليث بن سعد وسعيد بن ابي مريم واصبغ بن القرظ ونعيم بن حماد
وبمكة عبد الله بن يزيد المقرئ والحميدي وسليمان بن حرب قاضي مكتواحمد بن محمد الأزرق
وبالمدينة إسماعيل بن أبي أويس ومطرف بن عبد الله وعبد الله بن نافع الزبيري وأحمد بن أبي بكر أبا مصعب الزهري
وإبراهيم بن حمزة الزبيري وإبراهيم بن المنذر الحزامي

وبالبصرة ابا عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني وأبا الوليد هشام بن عبد الملك والحجاج بن المنهال وعلي بن عبد
الله بن جعفر المدني

وبالكوفة ابا نعيم الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى وأحمد بن يونس وقبيصة بن عقبة وابن نمير وعبد الله
وعثمان ابنا أبي شيبة

وببغداد أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبا معمر وأبا خيثمة وأبا عبيد القاسم بن سلام
ومن أهل الجزيرة عمرو بن خالد الحرائي

وبواسط عمرو بن عون وعاصم بن علي بن عاصم
وبمرو صدقة بن الفضل وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي

واكتفينا بتسمية هؤلاء كي يكون مختصرا وأن لا يطول ذلك فما رأيت واحدا منهم يختلف في هذه الأشياء
أن الدين قول وعمل وذلك لقول الله وما أمروا إلا ليعبوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة
ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة

وأن القرآن كلام الله غير مخلوق لقوله إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على
العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره
قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل قال ابن عيينة فبين الله الخلق

من الأمر لقوله ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين

وأن الخير والشر بقدر لقوله قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ولقوله والله خلقكم وما تعملون ولقوله إنا كل
شيء خلقناه بقدر

ولم يكونوا يكفرون أحدا من أهل القبلة بالذنب لقوله إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
وما رأيت فيهم أحدا يتناول أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالت عائشة أمروا أن يستغفروا لهم وذلك قوله
ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم
وكانوا ينهاون عن البدع ما لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لقوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا ولقوله وإن تطيعوه تهتلوا

ويحتنون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه و سلم وأتباعه لقوله وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصاكم به لعلكم تتقون وأن لا تنازع الأمر أهله لقول النبي صلى الله عليه و سلم ثلاث لا يغفلن عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العلم لله وطاعة ولاة الأمر ولزوم جماعتهم فإن

دعوتهم تحيط من ورائهم ثم أكد في قوله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وأن لا يرى السيف على أمة محمد صلى الله عليه و سلم وقال الفضيل لو كانت لي دعوة مستجابة لم أجعلها إلا في إمام لأنه إذا صلح الإمام أمن البلاد والعباد قال ابن المبارك يا معلم الخير من يجتريء على هذا غيرك اعتقاد

ابي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم وأبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازيين وجماعة

من السلف ممن نقل عنهم رحمهم الله

٣٢١ - أخبرنا محمد بن المظفر المقرئ قال حدثنا الحسين بن محمد بن حبش المقرئ قال حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم قال سألت ابي وابا زرعة عن مذاهب أهل السنة في اصول الدين وما أدركا عليه العلماء في جميع الأمصار وما يعتقدان من ذلك فقالا أدركنا العلماء في جميع الأمصار حجازا وعراقا وشاما ويمنا فكان من مذهبهم الإيمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته والقدر خيره وشره من الله عز و جل وخير هذه الأمة بعد نبيها عليه الصلاة و السلام أبو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب عليهم السلام

وهم الخلفاء الراشدو المهديون

وأن العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه و سلم وشهد لهم بالجنة على ما شهد به رسول الله صلى الله عليه و سلم وقوله الحق والترحم على جميع أصحاب محمد والكف عما شجر بينهم وأن الله عز و جل على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسول صلى الله عليه و سلم بلا كيف أحاط بكل شيء علما ليس كمثل شيء وهو السميع البصير

وأنه تبارك وتعال يرى في الآخرة يراه أهل الجنة بأبصارهم ويسمعون كلامه كيف شاء وكما شاء والجنة حق والنار حق وهما مخلوقان لا يفنيان أبدا والجنة ثواب لأولياته والنار عقاب لأهل معصيته إلا من رحم الله عز و جل

والصراط حق

والميزان حق له كفتان توزن فيه أعمال العباد حسنها وسيئها حق
والحوض المكرم به نبينا حق
والشفاعة حق
والبعث من بعد الموت حق
وأهل الكباثر في مشيئة الله عز و جل
ولا تكفر أهل القبلة بذنوبهم ونكل أسرارهم إلى الله عز و جل
ونقيم فرض الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل دهر وزمان
ولا نرى الخروج على الائمة ولا القتال في الفتنة ونسمع ونطيع لمن ولاه الله عز و جل أمرنا ولا ننزع يدا من طاعة
نتتبع السنة والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة

فإن الجهاد ماض مذ بعث الله عز و جل نبيه عليه الصلاة و السلام إلى قيام الساعة مع أولي الأمر من ائمة المسلمين
لا يبطله شيء

والحج كذلك ودفع الصدقات من السوائم إلى أولي الأمر من ائمة المسلمين
والناس مؤمنون في أحكامهم ومواريتهم ولا ندري ما هم عند الله عز و جل
فمن قال أنه مؤمن حقا فهو مبتدع ومن قال هو مؤمن عند الله فهو من الكاذبين ومن قال هو مؤمن بالله حقا فهو
مصيب

والمرجئة والمنتدعة ضلال
والقدرية المنتدعة ضلال

فمن أنكر منهم أن الله عز و جل لا يعلم ما لم يكن قبل أن يكون فهو كافر
وأن الجهمية كفار
وأن الرافضة رفضوا الإسلام

والخوارج مراق

ومن زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم كفرا ينقل عن الملة ومن شك في كفره ممن يفهم فهو كافر
ومن شك في كلام الله عز و جل فوقف شاكا فيه يقول لا أدري مخلوق أو غير مخلوق فهو جهمي
ومن وقف في القرآن جاهلا علم وبدع ولم يكفر

ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي أو القرآن بلفظي مخلوق فهو جهمي
قال أبو محمد وسمعت أبي يقول

وعلامه أهل البدع الوقعة في أهل الأثر وعلامة الزنادقة تسميتهم أهل السنة حشوية يريدون إبطال الآثار
وعلامه الجهمية تسميتهم أهل السنة مشبهة

وعلامه القدرية تسميتهم أهل الأثر مجبرة

وعلامه المرجئية تسميتهم أهل السنة مخالفة وتقصانية

وعلامه الرافضة تسميتهم أهل السنة ناصبة

ولا يلحق أهل السنة إلا اسم واحد ويستحيل أن تجمعهم هذه الأسماء

٣٢٢ - قال أبو محمد

وسمعت أبي وأبا زرعة يأمران بمجران أهل الزيغ والبدع يغلطان في ذلك أشد التغليظ وينكران وضع الكتب برأي في غير آثار

وينهيان عن مجالسة أهل الكلام والنظر في كتب المتكلمين ويقولان لا يفلح صاحب كلام أبدا

قال أبو محمد وبه أقول أنا

وقال أبو علي بن حبيش المقرئ وبه أقول

قال شيخنا ابن المظفر وبه أقول

وقال شيخنا يعني المصنف وبه أقول

وقال الطريثي وبه أقول

وقال شيخنا السلفي وبه نقول

٣٢٣ - ووجدت في بعض كتب أبي حاتم محمد بن ادريس ابن المنذر الحنظلي الرازي رحمه الله مما سمع منه يقول مذهبا واختيارنا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه والتابعين ومن بعلمهم بإحسان وترك النظر في موضع بدعهم والتمسك بمذهب أهل الأثر مثل أبي عبد الله أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم وأبي عبيد القاسم بن سلام والشافعي ولزوما الكتاب والسنة والذب عن الأئمة المتبعة لآثار السلف واختيار ما اختاره أهل السنة من الأئمة في الأمصار مثل

مالك بن أنس في المدينة والاوزاعي بالشام والليث بن سعد بمصر وسفيان الثوري وحامد بن زياد بالعراق من الحوادث مما لا يوجد فيه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وترك رأي الملبسين الموهين المزخرفين المخترقين الكذابين وترك النظر في كتب الكرابيس ومجانبة من يناضل عنه من أصحابه وشاكره ديه مثل داود الأصبهاني وأشكاله ومتبعيه

والقرآن كلام الله وعلمه واسماؤه وصفاته وأمره ونهيه ليس بمخلوق بجهة من الجهات

ومن زعم أنه مخلوق مجعول فهو كافر بالله كفرا ينقل عن الملة ومن شك في كفره ممن يفهم ولا يجهل فهو كافر والواقفة واللفظية جهمية جهمهم أبو عبد الله أحمد بن حنبل والاتباع للأثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين بعلمهم بإحسان وترك كلام المتكلمين وترك مجالستهم وهجرانهم وترك مجالسة من وضعوا لكتب بالرأي بلا آثار واختيارنا أن الإيمان قول وعمل اقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالاركان مثل الصلاة والزكاة لمن كان له مال والحج لمن استطاع إليه سبيلا وصوم شهر رمضان وجميع فرائض الله التي فرض على عباده العمل به من الإيمان والإيمان يزيد وينقص ونؤمن بعذاب القبر وبالخوض المكرم به النبي صلى الله عليه وسلم ونؤمن بالمساءلة في القبر وبالكرام الكاتين

وبالشفاعة المخصوص بما النبي صلى الله عليه وسلم
ونترحم على جميع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا نسب أحدا منهم لقوله عز وجل والذين جاؤوا من
بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف
رحيم
والصواب نعتقد ونزعم أن الله على عرشه بائن من خلقه ليس

كمثله شيء وهو السميع البصير
ولا نرى الخروج على الأئمة ولا نقاتل في الفتنة ونسمع ونطيع لمن ولي الله عز وجل أمرنا
ونرى الصلاة والحج والجهاد مع الأئمة ودفع صدقات المواشي اليهم
ونؤمن بما جاءت به الآثار الصحيحة بأنه يخرج قوم من النار من الموحدين بالشفاعة
ونقول إنا مؤمنون بالله عز وجل وكره سفیان الثوري أن يقول أنا مؤمن حقا عند الله ومستكمل الإيمان وكذلك
قول الأوزاعي أيضا
وعلامه أهل البدع الوقعة في أهل الأثر
وعلامه الجهمية أن يسموا أهل السنة مشبهة وناطقة
وعلامه القدريّة أن يسموا أهل السنة مجبرة
وعلامه الزنادقة أن يسموا أهل الأثر حشوية ويريدون إبطال الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقفنا الله وكل مؤمن لما يجب ويرضى من القول والعمل وصلى الله على محمد وآله وسلم اعتقاد سهل بن عبد الله
التستري
٣٢٤ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن حارست النجيري قراءة عليه قال سمعت ابا القاسم عبد
الجبار بن شيراز بن

يزيد العبدي صاحب سهل بن عبد الله يقول
سمعت سهل بن عبد الله يقول وقيل له متى يعلم الرجل أنه على السنة والجماعة
قال إذا عرف من نفسه عشر خصال
لا يترك الجماعة
ولا يسب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يخرج على هذه الأمة بالسيف
ولا يكذب بالقدر
ولا يشك في الإيمان
ولا يماري في الدين
ولا يترك الصلاة على من يموت من أهل القبلة بالذنب
ولا يترك المسح على الخفين
ولا يترك الجماعة خلف كل وال جار أو عدل اعتقاد أبي جعفر محمد بن جرير الطبري

٣٢٥ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قراءة عليه قال أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل قال قال أبو جعفر محمد بن جرير

فأول ما نبدأ فيه القول من ذلك كلام الله عز وجل وتنزيله إذ كان من معاني توحيده فالصواب من القول في ذلك عندنا أنه كلام الله عز وجل غير مخلوق كيف كتب وكيف تلي وفي أي موضع قرىء في السماء وحد أو في الأرض حيث حفظ في اللوح المحفوظ كان مكتوبا أو في ألواح صبيان الكتاتيب مرسوما في حجر نقش أو في ورق خط في القلب حفظ أو باللسان لفظ فمن قال غير ذلك أو ادعى ان قرآنا في الأرض أو في السماء سوى القرآن الذي نتلوه بألسنتنا ونكتبه في مصاحفنا أو اعتقد غير ذلك بقلبه أو أضمره في نفسه أو قال بلسانه داينا به فهو بالله كافر حلال الدم وبريء من الله والله برىء منه لقول الله جل ثناؤه بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقال وقوله الحق وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله فأخبرنا جل ثناؤه أنه في اللوح المحفوظ مكتوب وأنه من لسان محمد صلى الله عليه وسلم مسموع وهو قرآن واحد من محمد مسموع وفي اللوح المحفوظ مكتوب وكذلك في الصدور محفوظ وبألسن الشيوخ والشبان متلو

فمن روى عنا أو حكى عنا أو تقول علينا أو ادعى علينا أنا قلنا غير ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وهتك ستره وفضحه على رؤوس الأشهاد يوم لا

ينفع الظالمين معذرتهم وهم اللعنة وهم سوء الدار

وأما الصواب من القول لدينا في رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة وهو ديننا الذي ندين الله به وأدركنا عليه أهل السنة والجماعة فهو أن أهل الجنة يرونه على ما صحت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصواب لدينا في القول فيما اختلف فيه من أفعال العباد وحسناتهم وسيئاتهم إن جميع ذلك من عند الله والله مقدره ومدبره لا يكون شيء إلا بإرادته ولا يحدث شيء إلا بمشيئته له الخلق والأمر والصواب لدينا من القول أن الإيمان قول وعمل يزيد وينقص وبه الخبر عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه مضى أهل الدين والفضل

والقول في ألفاظ العباد بالقرآن فلا أثر فيه اعلمه عن صحابي مضى ولا عن تابعين قفي إلا عن في قوله الشفاء والغنا رحمة الله عليه ورضوانه وفي اتباعه الرشد والهدى ومن يقوم لدينا مقام الأئمة الأولى أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل

فإن أبا اسماعيل الترمذي حدثني قال سمعت ابا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل يقول اللفظية جهمية لقول الله عز وجل حتى يسمع كلام الله ممن يسمع

وأما القول في الاسم فهو المسمى أو غير المسمى فإنه من الحماقات الحادثة التي لا أثر فيها فيتبع ولا قول من إمام فيستمع والحوض

فيه شين والصمت عنه زين وحسب امرىء من العلم به والقول فيه أن ينتهي إلى قول الصادق عز وجل وهو قوله قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى وقوله والله الأسماء الحسنى فادعوه بما ويعلم أن ربه هو الذي على العرش استوى له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى فمن تجاوز ذلك فقد خاب وخسر فليبلغ الشاهد منكم أيها الناس من بعد منا فئأى أو قرب فدنا

أن الدين الذي ندين به في الأشياء التي ذكرناها ما بيناه لكم على ما وصفناه فمن روى خلاف ذلك أو أضاف إلينا سواه أو نحلنا في ذلك قولاً غيره فهو كاذب فهو مفتر معتد متخرس يبوء باثم الله وسخطه وعليه غضب الله ولعنته في الدارين وحق على الله أن يورده المورد الذي وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرباه وأن يجعله اخل الذي أخبر نبي الله صلى الله عليه وسلم أن الله يجعله أمثاله

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الجليل أبو بكر أحمد بن علي ابن الحسين بن زكريا الطريثي المقرئ أسعده الله بطاعته قراءة عليه فأقرانيه في سنة وسبعين وأربع مائة

باب جماع توحيد الله عز وجل وصفاته وأسمائه

وأنه حي قادر عالم سميع بصير متكلم مرید باقي

سياق ما يدل من كتاب الله عز وجل وما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن

وجوب معرفة الله تعالى وصفاته بالسمع لا بالعقل

قال الله تعالى يخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم بلفظ خاص والمراد به العام فاعلم أنه لا إله إلا الله

وقال تبارك وتعالى اتبع ما أوحى إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين

وقال تبارك وتعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه

أنه لا إله إلا أنا فأعبدون

فأخبر الله نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه الآية أن بالسمع والوحي عرف الأنبياء قبله التوحيد

وقال تعالى قل إن ضللت فإنا أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلى ربي إنه سميع قريب

وقد استدلل إبراهيم بأفعاله الحكمة المتقنة على واحدانيته بطلوع الشمس وغروبها وظهور القمر وغيبته وظهور

الكواكب وافولها ثم قال لمن لم يهديني ربي لأكونن من القوم الضالين فعلم أن الهداية وقعت بالسمع

وكذلك وجوب معرفة الرسل بالسمع

قال الله تبارك وتعالى قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو

يحيي ويميت فأمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تتقون

وقال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا

وقال تبارك وتعالى لتلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل

وقال تبارك وتعالى وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ولكننا أنشأنا قرونا

فنتناول عليهم العمر وما كنت ثاوياً في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكننا كنا مرسلين وما كنت بجانب طور إذ

نادينا ولكن رحمة من ربك لتندر قوما ما آتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا أن تصيبهم مصيبة بما

قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين

وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أو لم تأتيهم بينة ما في الصحف الأولى ولو أنا أهلكناهم بعداب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى فدل على أن معرفة الله والرسول بالسمع كما أخبر الله عز و جل وهذا منهج أهل السنة والجماعة ومن السنة

حديث ضمام بن ثعلبة

٣٢٦ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر الرازي قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا الليث بن سعد ح

٣٢٧ - وأخبرنا أحمد بن عبيد الواسطي قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يحيى بن إسحاق قال أخبرنا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم جلوسا فجاء رجل على جمل له فأناخه ثم عقله ثم قال أيكم محمد قال قلنا هذا الرجل الأبيض المتكىء قال ورسول الله صلى الله عليه و سلم متكىء بين أظهر أصحابه قال فقال يا محمد قد جئتك يا ابن عبد المطلب إني سائلك فمشتدة مسألتي عليك فلا تجد علي في نفسك فقال له النبي صلى الله عليه و سلم سل عما بدا لك ح

٣٢٨ - وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد

والحسين بن عمر

وعلي بن عمر بن إبراهيم قالوا أخبرنا عثمان بن أحمد قال حدثنا أحمد بن الخليل قال حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال فهمنا أن نسال النبي صلى الله عليه و سلم عن شيء فكان يعجبنا أن يجيء الرجل العقول من أهل البادية فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من أهل البادية فقال

يا محمد أتانا رسولك فزعم لنا أنك تزعم أن الله أرسلك قال صدق

٣٢٩ - وأخبرنا يحيى بن إسماعيل بن زكريا النيسابوري قال أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الشرقي قال حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن سفيان عن موسى ابن المسيب أبي جعفر عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال

جاء رجل من بني سعد بن بكر إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا ابن عبد المطلب فقال قد أجيتك قال أنا وافد قومي ورسولهم وإني سائلك فمشتد مسألتي إياك وأنا ناشدك فمشتد نشادي إياك فلا تجدن علي قال نعم

قال فأخبرني من خلق السما

قال الله

قال فمن خلق الأرض

قال الله

قال فمن نصب هذه الجبال وجعل منها ما جعل

قال الله

قال فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب هذه الجبال الله أرسلك

قال نعم

وفي حديث شريك عن أنس يا محمد أنشدك بربك وبرب من كان قبلك الله بعثك إلى الخلق كلهم

قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم

وفي حديث ابن عباس أئتنا كتبك وأنبأنا رسلك أن نشهد أن لا إله غلا الله وأن ندع اللات والعزى فشددت بك به هو أمرك

قال نعم

وفي حديث شريك عن أنس يا محمد أنشدك بربك ورب من كان قبلك الله أمرك أن نصلي الخمس في اليوم والليلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم

وفي حديث ثابت عن أنس قال فرعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليتنا

قال صدق

وفي حديث ابن عباس وأنبأنا رسلك أن نصلي في كل يوم وليلة خمس صلوات نشددت بك به هو أمرك به

قال نعم

وفي حديث شريك عن أنس أنشدك بربك وبرب من كان قبلك الله أمرك أن تأخذ الصدقة من أغنيائنا فتقسمها في فقرائنا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم

وفي حديث ثابت عن أنس فرعم رسولك أن علينا زكاة في اموالنا

فقال صدق

قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا

قال نعم

وفي حديث ابن عباس قال أئتنا كتبك وأنبأنا رسلك أن تأخذ من فضل أغنيائنا فترده على فقرائنا نشددت بك به أهو أمرك به

قال نعم

وفي حديث شريك عن أنس قال يا محمد نشددت بك بربك وبرب من كان قبلك الله أمرك أن تصوم الشهر في السنة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم

وفي حديث ثابت عن أنس فرعم رسولك صوم شهر رمضان في سنتنا

قال صدق

قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا

قال نعم

وفي حديث ابن عباس أئتنا كتبك وأنبأنا رسلك أن نصوم من كل سنة شهرا نشددت بك به أهو أمرك به

قال نعم

وفي حديث ثابت عن أنس وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا

قال صدق

وفي حديث ابن عباس اتتنا كتبك وأنبأتنا رسلك أن نحج بيت الله في الحججة نشدتك به هو أمرك

قال نعم

وفي حديث شريك عن أنس آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي وأنا ضممام بن ثعلبة أحد بني سعد بن بكر

وفي حديث ثابت عن أنس قال فبالذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن شيئاً ولا أنقص منهن شيئاً

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة

أخرجه البخاري من حديث الليث بن سعد ومسلم من حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس وحديث ابن

عباس اسناد صحيح جيد غريب

٣٣٠ - أخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال أخبرنا عبيد الله بن ثابت الحريري قال حدثنا أحمد بن منصور قال

حدثنا أبو صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى الله نور السموات

والأرض يقول

الله سبحانه هادي أهل السما وأهل الأرض فمثل هذه في قلب المؤمن كمثل الزيت الصافي يضيء قبل أن تمسه النار

فإذا مسته النار ازداد ضوء على ضوء كذلك يكون قلب المؤمن يعمل فيه الهدى قبل أن يأتيه العلم فإذا جاءه العلم

ازداد هدى على هدى ونورا على نور كما قال إبراهيم عليه السلام قبل أن تجيئه المعرفة هذا ربي حين رأى

الكواكب قبل أن يخبره أحد أن له ربا فلما أخبره الله أنه ربه ازداد هدى على هدى

٣٣١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري قال أخبرنا مكى بن عبدان قال أخبرنا عبد الله بن

هاشم قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا كههمس ح

٣٣٢ - وأخبرنا أحمد بن عمر أخبرنا علي بن عبد الله قال أنبا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون عن كههمس

بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر قال حدثني عمر بن الخطاب قال

بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا

يرى عليه أثر سفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسند إلى ركبته ووضع كفيه

على فخذه ثم قال

يا محمد أخبرنا عن الإسلام قال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة

وتصوم رمضان وتحج البيت أن استطعت إليه سبيلاً

قال صدقت

قال فعجبنا له وهو يسأله ويصدقه

قال فأخبرني عن الإيمان

قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره

قال صدقت صدقت

واللفظ لحديث ابن سنان أخرجه مسلم وأبو داود

٣٣٣ - أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال أخبرنا اسماعيل بن محمد

قال حدثنا عباس بن محمد قال حدثنا محمد بن بشر عن ح
٣٣٤ - وأخبرنا الحسن بن محمد بن احمد البلخي بالري قال حدثنا حمزة بن محمد قال حدثنا العباس بن محمد قال
حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن يونس عن الحسن قال
جاء أعرابي إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين علمني الدين فقال أن نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان وعليك بالعلانية وإياك والسر وكل ما يستحي منه فإنك إن
لقيت الله فقل امرني بهذا عمر ثم قال يا عبد الله فإذا لقيت الله فقل ما بدا لك لفظهما سواء

سياق

ما فسر من كتاب الله تعالى

وما روي عن رسول الله صلى الله عليه و سلم
وورد

من لغة العرب

على أن الاسم والمسمى واحد
وأنه هو هو لا غير

قال الله تبارك وتعال سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى
وقال تبارك وتعالى والله الأسماء الحسنى فادعوه بها
وقال تبارك وتعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن إياما تدعوا فله الأسماء الحسنى
وقال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم
وقال تعالى فادعوه مخلصين له الدين
وقال تعالى فليعبوا رب هذا البيت
ولم يقل احد من العقلاء من اسمه رب هذا البيت ولا قال أحد ادعوا الذي اسمه الله
وقال تبارك وتعالى فايبي فاعبدون
وقال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا

ومن أعظم الشرك أن يقال إن العبادة لاسمه واسمه مخلوق وقد أمر بالعبادة للمخلوق
وهذا قول المعتزلة والجارية وغيرهم من أهل البدع والكفر والضلالة
وقال تبارك وتعالى قل هو الله أحد
وقد أجمع المسلمون على أن هو اشارة إليه وأن اسمه هو

وقال تبارك وتعالى فاذكروا اسم الله عليها صواف فأمر الله تبارك وتعالى أن يذكر اسمه على البدن حين نحرها
للتقرب إليه

وعلى مذهب المتدعة لو ذكر اسم زيد أو عمرو أو اللات والعزى يجيزه لأن هذه الأسماء مخلوقة وأسماء الله عز و
جل عندهم مخلوقة

وقال في آية أخرى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه
وفي موضع آخر ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
وقال تبارك وتعالى تبارك اسم ربك وقال في أخرى فتبارك الله رب العالمين وقال تبارك وتعالى يا أيها الذين آمنوا
اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا وقال تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما
وأجمع المسلمون أن المؤذن إذا قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد

أن محمدا رسول الله فإنه قد أتى بالتوحيد وأقر بالنبوة إلا المعتزلة فإنه يلزمهم أن يقولوا أشهد أن الذي اسمه الله لا
إله إلا هو وأشهد أن الذي اسمه محمد رسول الله
وهذا خلاف ما وردت به الشريعة وخلاف ما عليه المسلمون
وكذلك هذه الايمان التي بالله تبارك وتعالى كلها عندهم يجب أن تكون مخلوقة والناس يخلقون بالمخلوق دون الخالق
لأن الاسم غير المسمى والاسم مخلوق عندهم
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في دعائه باسمك اللهم احيا وأموت
وكان يستشفى للمرضى بقول أعينك بكلمات الله التامة وكان يعوذ بها حسنا وحسنا
وجبريل حين اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوده بها ثم قول الناس في الأدعية اللهم اغفر لي وارحمني
معناه عندهم من اسمه اللهم الذي هو مخلوق اغفر لي
وهذا كفر بالله وخلاف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين ولغة العرب والعرف والعادة
فأما لغة العرب فعن الأصمعي وعن ابي عبيدة معمرة بن المثني إذا رأيت الرجل يقول الاسم غير المسمى فأشهد عليه
بالزندقة وعن خلف بن هشام البزار المقرئ أنه قال من قال إن أسماء الله مخلوقة فكفره عندي اوضح من هذه
الشمس

ومن الائمة الشافعي وأحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه ونعيم بن حماد ومحمد بن اسلم الطوسي ومحمد بن جرير
الطبري

٣٣٥ - أخبرنا أحمد بن عبيد الواسطي قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا
وكيع بن الجراح قال حدثنا سفيان ح

٣٣٦ - وأخبرنا أحمد قال حدثنا علي قال حدثنا أحمد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك اموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي
أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

أخرجه البخاري ومسلم ولفظهما سواء

٣٣٧ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يعوذ حسنا وحسبنا اعينكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وكان يقول كما كان أبوكما

يعوذ به اسماعيل واسحاق أخرجه البخاري

٣٣٨ - أخبرنا محمد بن علي بن النضر قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أما أن أحدكم لو يقول وهو يجامع بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا ثم قضى بينهما بولد لم يضره الشيطان ابدا أخرجه البخاري ومسلم

٣٣٩ - أخبرنا أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا اب وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب وابيه الحارث بن يعقوب حدثاه عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن القعقاع بن حكيم عن ذكوان عن ابي هريرة أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتنى البارحة فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم أما إنك لو قلت حين امسيت أعوذ بكلمات الله من شر ما خلق لم يضرك أخرجه مسلم

٣٤٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عروة قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا عبد الله بن عمران العبادي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد

الدار وردي عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا اشتكى رقاها جبريل فقال بسم الله ابريك من كل داء يشفيك من شر كل ذي عين ومن شر كل حاسد إذا حسد أخرجه مسلم

٣٤١ - أخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي قال أخبرنا محمد بن علي بن رحيم قال حدثنا أحمد بن حازم قال حدثنا مسدد وأبو معمر قالوا حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال اشتكيت يا محمد فقال نعم

فقال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك ومن شر كل نفس وعين الله يشفيك بسم الله أرقيك أخرجه مسلم

٣٤٢ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا أبو زرعة يعني الرازي قال حدثنا ابراهيم بن زياد ولقبه سيلان قال حدثنا عباد بن عباد قال حدثنا مجالد عن أبي الوداك

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لتضر بن مضر عباد الله حتى لا يعبد الله اسم

٣٤٣ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي بمصر في أول لقية لقيته في مسجد الجامع فسألته عن هذه الحكاية وذلك أني كنت كتبتها عن ابي بكر بن القاسم عنه قبل خروجي إلى مصر فحدثني الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول من حلف باسم من أسماء الله فحنت

فعليه الكفارة لأن اسم الله غير مخلوق ومن حلف بالكعبة أو بالصفة والمروة فليس عليه الكفارة لأنه مخلوق وذلك غير مخلوق

٣٤٤ - وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي قال حدثنا أبو نعيم

الجرجاني قال حدثنا الربيع قال قال الشافعي من حلف بالله أو باسم من أسماء الله فعليه الكفارة

٣٤٥ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم الطبري قال حدثنا إبراهيم بن أحمد الميلي قال حدثنا محمد بن يحيى بن آدم قال حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن طريف قال حدثنا أبو حاتم يحيى بن زكريا الأموي قال حدثنا محمد بن ادريس الشافعي قال

حدثني بعض أصحابنا قال اختصم رجلان مسلم ويهودي إلى عيسى بن ابان وكان قاضي البصرة وكان يرى رأي القوم فصارت اليمين على المسلم فقال له اليهودي حلفه

فقال احلف بالله الذي لا إله إلا هو

قال اليهودي للقاضي إنك تزعم أن القرآن مخلوق والله الذي لا إله

إلا هو في القرآن فحلفه لي بالخالق لا بالمخلوق

فتحير عيسى عنده وقال قوما حتى انظر في أمركما

٣٤٦ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال حدثنا حبشون بن موسى قال حدثنا حفص بن عمر قال سمعت أبا

سعيد الأصمعي ح

٣٤٧ - وأخبرنا علي بن محمد بن إبراهيم الجوهري قال حدثنا الحسين بن ادريس القفالاني قال حدثنا حفص بن

عمر السيارى قال سمعت أبا سعيد الأصمعي يقول

إذا سمعته يقول الاسم غير المسمى فاحكم أو قال فاشهد عليه بالزندقة لفظهما سواء

٣٤٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران عن أبي بكر ابن أبي داود السجستاني قال من زعم أن الاسم غير المسمى

فقد زعم أن الله غير الله وأبطل في ذلك لأن الأسم غير المسمى في المخلوقين لأن الرجل يسمى محمود وهو مذموم

ويسمى قاسم ولم يقسم شيئا قط وإنما الله جل ثناؤه واسمه منه ولا نقول اسمه هو بل نقول اسمه منه

فإن قال قائل إن اسمه ليس منه فإنه قال إن الله مجهول

فإن قال إن له اسما وليس به فقال إن مع الله ثاني

٣٤٩ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ذكر الفضل بن شاذان المقرئ الرازي قال حدثنا الحسن بن

محمد الكندي قال قرأت على أبي عبيدة معمر بن المثنى البصري قال بسم الله إنما هو الله لأن اسم الشيء هو الشيء

قال لييد ... إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ... ومن يبيك حولا كاملا فقد اعتذر ...

٣٥٠ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عثمان بن أحمد قال حدثنا الحسن بن عبد الوهاب قال حدثني

أبو بكر بن حماد قال

سمعت خلف بن هشام فيمن قال الاسم غير المسمى وهو ينكر ذلك اشد النكرة ويقول

لو أن رجلا شتم رجلا على قول من قال هذه المقالة لم يلزمه شيء يقول إنما شتمت الاسم

ولو أن رجلا حلف بالله على مال رجل لم يلزمه في كلامه حنث على قول من قال هذه المقالة ويقول إنما حلفت

بالاسم فلم أحلف بالمسمى

ورأيت يدور أمر الاسلام على هذا الاسم
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله

أرأيت الوضوء حين يبدأ فيه الانسان يقول بسم الله فإذا فرغ قال سبحانك اللهم
ورأيت الأذان أوله الله أكبر ولا يزال يردد أشهد أن لا إله إلا الله
ثم رأيت الصلاة حين يفتتح بقوله الله أكبر لا يزال في ذلك حتى يختم بقوله السلام عليكم ورحمة الله فأولها وآخرها
الله ورأيت الحج ليك اللهم ليك
ورأيت الذبيحة بسم الله

ورأيت أمر الاسلام يدور على هذا الاسم فمن زعم أن أسماء الله مخلوقة فهو كافر وكفره عندي أوضح من هذا
الشمس

٣٥١ - أخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عمر بن أحمد المروزي قال حدثنا أحمد بن محمد بن محمد الباغندي قال
حدثنا إبراهيم بن هانيء قال

سمعت أحمد بن حنبل وهو محتفي عندي فسألته عن القرآن فقال من زعم أن أسماء الله مخلوقة فهو كافر
٣٥٢ - ذكره عبد الرحمن حدثنا أحمد بن سلمة قال حدثنا اسحاق بن راهويه قال أفضوا إلى أن قالوا أسماء الله
مخلوقة لانه كان ولا اسم وهذا الكفر الخوض لأن الله الأسماء الحسنی فمن فرق بين الله وبين اسمائه وبين علمه ومشيتته
فيجعل ذلك مخلوقا كله والله خالقها فقد كفر

ولله عز و جل تسعة وتسعون اسما صح ذلك عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قاله
ولقد تكلم بعض من ينسب إلى جهنم بالأمر العظيم فقال

لو قلت إن للرب تسعة وتسعين اسما لعبدت تسعة وتسعين لها حتى إنه قال إني لا أعبد الله الواحد والسمد إنما
أعبد المراد به فأي كلام أشد فرية وأعظم من هذا أن ينطق الرجل أن يقول لا اعبد الله
٣٥٣ - ذكره عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الأسدي قال سمعت اسحاق بن داود الشعراي
يذكر أنه عرض على محمد بن أسلم كلام رجل تكلم في القرآن فقال محمد بن أسلم
اما أسماء الله التي قد ذكرها فإنها كلها اسماءه فإذا قال الإنسان نعبد الله فإنما يعنى الاسم والمعنى شيء واحد فهو
موحد

سياق ما ورد في كتاب الله من الآيات مما فسر أو دل على
أن القرآن كلام الله غير مخلوق

٣٥٤ - أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيقي قال حدثنا الحسين بن محمد بن عبادة الواسطي قال حدثنا مسلم
بن عيسى الأحمري قال

حدثنا إبراهيم بن بشار قال حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوفة عن مكحول عن ابن عباس قال
قرأنا عربيا غير ذي عوج قال غير مخلوق

٣٥٥ - وأخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم الطبري قال حدثنا الحسن بن طاهر قال حدثنا مسيح بن حاتم
البصري بالبصرة قال حدثنا عبد الأعلى بن عبد الكريم الخراساني قال حدثنا عبد الله بن صالح عن علي بن أبي

طلحة عن ابن عباس في قوله

قرآنا عربيا غير ذي عوج قال غير مخلوق

ومن دلائل الكتاب من حيث الاستباط قوله تبارك وتعالى وإنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون

٣٥٦ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم الطبري قال حدثنا محمد بن بندار ومحمد بن اسحاق بن ميسر الطبريان

قالا حدثنا أبو نعيم الاسترابادي قال قلت للربيع سمعت البويطي يقول إنما خلق الله كل شيء

يكن فإن كانت كن مخلوقة فمخلوق خلق مخلوقا قال فحكاه الربيع

قلت وهذا معنى ما يعبرون عنه العلماء اليوم إن هذا كن الأول كان مخلوقا فهو مخلوق ب كن أخرى

فهذا يؤدي إلى ما يتناها وهو قول مستحيل

٣٥٧ - حدثنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا عمرو بن علي قال

حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الواحد بن سليم عن عطاء قال حدثني الوليد بن عباد وسألته كيف كانت وصية

إبيك حين حضره الموت قال

دعاني فقال يا بني اتق الله واعلم أنك لا تتق الله حتى تؤمن بالله وتؤمن بالقدر خيره وشره فإن مت على غير هذا

دخلت النار

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول ما خلق الله القلم قال اكتب فكتب ما كان وما هو كائن إلى

الأبد

قلت فأخبر أن أول الخلق القلم والكلام قبل القلم وإنما جرى القلم بكلام الله الذي قبل الخلق إذا كان القلم أول

الخلق

استباط آية أخرى من كتاب الله وهي قوله ألا له الخلق

والأمر ففرق بينهما والخلق هو المخلوقات والأمر هو القرآن

٣٥٨ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا سعيد بن نصير أبو

عثمان الواسطي الشعيري في مجلس خلف بن هشام البزار قال

سمعت ابن عيينه يقول ما يقول هذا الدويه يعني بشر المريس قالوا يا أبا محمد بن أبي عمران القرآن مخلوق

قال فقد كذب قال الله عز وجل ألا له الخلق والأمر فالخلق خلق الله والأمر القرآن

وكذلك قال أحمد بن حنبل ونعيم بن حماد ومحمد بن يحيى الذهلي وعبد السلام بن عاصم الرازي وأحمد بن سنان

الواسطي وأبو حاتم الرازي

استباط آية أخرى من القرآن وهو قوله عز وجل ولكن حق القول مني وما كان منه فهو غير مخلوق

٣٥٩ - وذكر أحمد بن فرح الضرير قال حدثنا علي بن الحسن الهاشمي قال حدثنا عمي قال سمعت وكيع بن

الجراح يقول

من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أن شيئا من الله مخلوق فقلت يا أبا سفيان من أين قلت هذا

قال لأن الله تبارك وتعالى يقول ولكن حق القول مني ولا يكون من الله شيء مخلوق

وكذلك فسره أحمد بن حنبل ونعيم بن حماد والحسن بن الصباح البزار وعبد العزيز بن يحيى المكي الكناني استبط آية اخرى من القرآن وهو قوله ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفذت كلمات الله والمخلوقات كلها تنفذ وتفنى وكلمات الله لا تفنى وتصديق ذلك قوله تعالى حين يفنى خلقه لمن الملك اليوم فيجيب تعالى نفسه لله الواحد القهار

٣٦٠ - وعن قتادة في قوله تعالى ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفذت كلمات الله قال قال المشركون إنما هذا كلام يوشك أن ينفذ فأنزل الله تعالى ما تسمعون يقول لو كان شجر الأرض أقلاما ومع البحر سبعة أبحر مدادا لتكسرت الأقلام ونفذت البحور قبل أن تنفذ عجائب ربي وحكمته وكلماته وعلمه

٣٦١ - وعن الحسن في تفسير هذه الآية ولو أن ما في الأرض من شجرة مذ خلق الله الدنيا إلى أن تقوم الساعة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر لتكسرت الأقلام ونفذت البحور ولم تنفذ كلمات الله فعلت كذا صنعت كذا ذكره عبد الرحمن قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن عبده قال أخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا أبو رجاء قال

سمعت الحسن قرأ ولو أن ما في الأرض فذكره كما مضى

٣٦٢ - وعن أبي الجوزاء ومطر الوراق مثله

٣٦٣ - وسأل رجل أبا الهذيل العلاف المعتزلي البصري عن القرآن فقال مخلوق

فقال له مخلوق يموت أو يخلد

قال لا بل يموت

قال فمتى يموت القرآن

قال إذا مات من يتلوه فهو موته

قال فقد مات من يتلوه وقد ذهبت الدنيا وتصرمت وقال الله عز وجل لمن الملك اليوم فهذا القرآن وقد مات

الناس

فقال ما ادري وبمت

وذكره عبد الرحمن قال حدثنا أبو سعيد أحمد بن يحيى بن سعيد القطان قال

سمعت رجلا سأل أبا الهذيل فذكره

٣٦٤ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال حدثنا يونس

بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماوات بيمينه ثم يقول أنا الملك فأين

ملوك الأرض أخرجه البخاري ومسلم جميعا من حديث ابن وهب

٣٦٥ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ذكره أحمد بن محمد بن

عثمان أبو عمرو اللمشقي قال حدثنا محمد بن شعيب بن شابور قال أخبرنا أبو رافع المديني اسماعيل بن رافع عن

محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة أنه قال

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأمر الله اسرافيل بنفخة الصعقة فإذا هم خامدون وجاء ملك الموت

فقال يا رب فقد مات أهل السماء والأرض إلا من شئت فيقول من بقي وهو أعلم قال يا رب بقيت أنت الحي

الذي لا تموت وبقي حملة عرشك وبقي جبريل وميكائيل وبقيت أنا
فيقول لبمت جبريل وميكائيل ولبمت حملة عرشي
فيقول الله تعالى وهو اعلم فمن بقي
فيقول بقيت أنت الحي الذي لا تموت وبقيت أنا
فيقول يا ملك الموت أنت خلق من خلقي خلقتك لما رأيت فمت ثم لا يحي فإذا لم يبق إلا الله الواحد الصمد قال الله
لا موت على أهل الجنة ولا موت على أهل النار ثم طوى الله السماء والأرض كطي السجل للكتاب ثم قال أنا الجبار
لمن الملك اليوم ثم قال لمن الملك اليوم ثلاثا ثم قال لنفسه الله الواحد القهار
٣٦٦ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال

حدثنا أبو الأشعث قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن ابي نصره عن ابن عباس قال
ينادي المنادي بين يدي الصيحة فيسمعها الأحياء والموتى وينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول لمن الملك اليوم لله
الواحد القهار
قلت وهذا دلالة نعيم بن حماد واسحاق بن راهويه وهشام بن عبيد الله الرازي وسعيد بن رحمه المصيبي صاحب
ابن المبارك وأبي اسحاق الفزاري

سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على أن القرآن من صفات الله القديمة
وحكي عن آدم وموسى عليهما السلام كذلك
٣٦٧ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال

حدثنا هدي بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار قال
سمعت ابا هريرة يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقي آدم موسى فقال موسى لآدم أنت الذي خلقتك
الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته فعلت ما فعلت واخرجت ذريتك من الجنة
قال آدم لموسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه واناك التوراة أنا اقدم أو الذكر
قال بل الذكر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

٣٦٨ - أخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي قال حدثنا حمزة بن القاسم بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد
بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابراهيم بن المهاجر بن مسمار قال حدثني عمر بن حفص مولى
الحرقة عن أبي هريرة ح

٣٦٩ - وأخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران قال اخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن
سفيان قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابراهيم بن المهاجر بن مسمار عن عمر بن حفص بن ذكوان مولى
الحرقة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألف عام
وفي حديث عبد الرحمن بن منصور او القبي عام
قال فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لأمة ينزل عليها هذا

وفي حديث عبد الرحمن لأمة ينزل هذا عليها وطوبى لا جواف تحمل هذا وطوبى للسان أو لانسان تكلم بهذا
ولفظ عبد الرحمن وطوبى لالسن تكلم بهذا وطوبى لا جواف تحمل هذا

سياق ما روى من إجماع الصحابة على أن القرآن

غير مخلوق

روى عن علي رضي الله عنه قال يوم صفين ما حكمت مخلوقا وإنما حكمت القرآن ومعه أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومع معاوية أكثر منه فهو

إجماع بإظهار وانتشار وانقراض عصر من غير اختلاف ولا إنكار

وعن ابن عباس وابن عمر وابن مسعود مثله

وعن عمرو بن دينار

أدركت تسعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر
ولقد لقي عمر بن دينار ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وجابر بن عبد الله واللسور بن محرمة وسعد بن عائذ القرظ
مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم والسائب بن يزيد الكندي وأبا الطفيل عامر ابن وائله وروى له عن أنس
فهؤلاء تسعة ز

علي

٣٧٠ - أخبرنا الحسين بن علي بن زنجوية القطان القزويني قال حدثنا سليمان بن يزيد المعدر قال حدثنا الحسن بن
أيوب القزويني قال حدثنا إسحاق وهو أبو داود الشعراي قال حدثنا المصفا يعني محمد عن عمرو بن جميع عن
ميمون بن مهران عن ابن عباس قال لما حكم على الحكمين قالت له الخوارج حكمت رجلين قال ما حكمت مخلوقا
إنما حكمت القرآن

٣٧١ - وأخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عمر بن أحمد قال حدثنا محمد ابن مخلد بن مصلح عن مخلد بن خالد قال
حدثنا إبراهيم بن راشد قال حدثنا الفضل بن عبد الله الفارسي عن عمرو بن جميع أبي المنذر عن ميمون بن مهران
عن ابن عباس

قالوا لعلي فذكر مثله

٣٧٢ - ذكره عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حجاج الحضرمي المصري قال حدثنا معلى بن عبد العزيز القعقاع
قال حدثنا عتبة بن السكن الغزاري قال حدثنا الفرج بن يزيد الكلاعي قال

قالوا لعلي يوم صفين حكمت كافرا أو منافقا فقال ما حكمت مخلوقا ما حكمت إلا القرآن

٣٧٣ - أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا
علي بن صالح الانماطي ح

٣٧٤ - وأخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عمر بن أحمد قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن خالد قال حدثنا عبد الكريم
بن الهيثم قال حدثنا علي بن صالح قال حدثنا يوسف بن عدي عن محبوب بن محرز عن الأعمش عن

إبراهيم بن يزيد التيمي عن الحارث بن سويد قال

قال علي يذهب الناس حتى لا يبقى أحد يقول لا إله إلا الله فإذا فعلوا ذلك ضرب يعسوب الدين ذنبه فيجتمعون

إليه من أطراف الأرض كما يجمع قرع الخريف
ثم قال عليّ إني لأعرف إسم أميرهم ومناخ ركاهم يقولون القرآن مخلوق وليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله
منه بدأ وإليه يعود

ابن عباس

٣٧٥ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا أبي قال حدثني علي بن صالح بن جابر الانماطي قال حدثنا علي بن عاصم ح

٣٧٦ - قال وحدثنا أبي قال وحدثنا الصهبي عم علي بن عاصم عن علي بن عاصم
عن عمران بن حدير عن عكرمة قال

كان ابن عباس في جنازة فلما وضع الميت في لحده قام رجل فقال اللهم رب القرآن أغفر له فوثب إليه ابن عباس
فقال مه القرآن منه

زاد الصهبي في حديثه فقال ابن عباس

القرآن كلام الله ليس بمربوب منه خرج وإليه يعود
ابن عمر

٣٧٧ - أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا أحمد بن سليم قال أخبرنا عمر بن محمد الجوهري قال حدثنا علي بن أحمد قال
حدثنا الحسن بن عرفة فقال حدثنا هشيم بن بشير قال أخبرنا خالد الحذاء قال سمعت أبا العريان يقول
قال عبد الله بن عمر القرآن كلام الله غير مخلوق

ابن مسعود

٣٧٨ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا أبو الربيع قال حدثنا
أبو عوانة عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن حنظلة عن خويلد العنزي قال
أخذ عبد الله بيدي فلما أشرفنا على السدة إذ نظر إلى السوق فقال اللهم إني أسألك خيرها وخير أهلها وأعوذ بك
من شرها وشر أهلها قال فمر

برجل يخلف بسورة من القرآن أو آية قال فغمز عبد الله بيدي ثم قال أتراه مكفرا إما إن كل آية فيها يمين
٣٧٩ - وأخبرنا علي بن أحمد بن حفص المقرئ قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن إبراهيم قال حدثنا معاذ بن المثني
قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان عن سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن قرة عن أبي كنف
قال

قال عبد الله من حلف بالقرآن فعليه بكل آية يمين قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال قال عبد الله من حلف بالقرآن
فعليه بكل آية يمين ومن كفر بحرف منه فقد كفر به أجمع

قلت والكفارة لا تجب إذا حلف بمخلوق

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٣٨٠ - أخبرنا الشيخ أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الفقيه رحمه الله قال أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ قال حدثنا محمد
بن هارون الحضرمي قال حدثنا

القاسم بن العباس الشيباني قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال أدركت تسعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر

ذكر إجماع التابعين من الحرمين مكة والمدينة والمصرين الكوفة والبصرة

فأما أهل مكة والمدينة ممن نقل عنهم

أبو محمد عمرو بن دينار

٣٨١ - فيما أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد المقرئ قال حدثنا أحمد بن خلف قال حدثنا ابن جرير الطبري قال

حدثنا محمد بن أبي منصور الأملئ قال حدثنا الحكم بن محمد أبو مروان الأملئ قال حدثنا ابن عيينة قال

سمعت عمرو بن دينار يقول أدركت مشايخنا والناس منذ سبعين سنة يقولون

القرآن كلام الله منه بدأ وإليه يعود

٣٨٢ - وروى ابن عبد العزيز بن منيب المروزي عن ابن عيينة بهذا اللفظ

٣٨٣ - ورواه عبد الرحمن بن أبي حاتم عن محمد بن عمار بن الحارث قال حدثنا أبو مروان الطبري بمكة وكان

فاضلا قال حدثنا

سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال

سمعت مشيختنا منذ سبعين سنة يقولون

القرآن كلام الله غير مخلوق

وقال محمد بن عمار ومن مشيخته إلا أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ابن عباس وجابر وذكر جماعة

٣٨٤ - ورواه محمد بن مقاتل المروزي قال سمعت ابا وهب وكان من ساكني مكة وكان رجل صدق عن ابن عيينة

بهذا اللفظ

٣٨٥ - وكذلك رواه يزيد بن موهب عن سفيان ومحمد بن عبد الله بن ميسرة عن سفيان بهذا اللفظ

قلت فقد لقي عمرو بن دينار من تقدم ذكره من الصحابة

ومن جالس من التابعين ولقيهم وأخذ عنهم من علماء مكة من علية التابعين

عبيد بن عمير وعطاء وطاوس ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة وجابر بن زيد فهؤلاء أصحاب ابن عباس

ومن أهل المدينة

سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وسالم بن عبد الله بن عمر وعلي بن الحسين بن علي

بن أبي طالب وابنه محمد بن علي ونافع بن جبير بن مطعم في خلق كثير يكشر تعدادهم

وأما أهل البصرة

فروي عن الحسن وسليمان بن طرخان التيمي وايبوب بن أبي تميمة السخيتاني

ومن أهل الكوفة سليمان الأعمش وحامد بن أبي سليمان

٣٨٦ - أخبرنا محمد بن احسين الفارسي قال اخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز الجروي قال حدثنا

محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا الحكم بن محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة قال

أدركت مشايخنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقول القرآن كلام الله ليس بمخلوق

علي بن الحسين

٣٨٧ - أخبرنا محمد بن رزق الله قال أخبرنا عثمان بن أحمد قال

حدثنا اسحاق بن سنين قال حدثنا رويم بن يزيد قال حدثنا عبد الله بن عياش الخزاز عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن ابيه قال

سئل علي بن الحسين عن القرآن

قال ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الله تعالى

٣٨٨ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الخضر المعدل قال أخبرنا أحمد بن سلمان قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا

أبو عبد الله محمد بن الحسين قال حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري قال حدثنا رويم المقرئ عن عبد الله بن عياش الوشا قال محمد بن الحسين وقد رأيت عبد الله بن عياش وكان جاراً لنا وكان من العلول الثقات عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين أنه قال في القرآن

ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل

قال عبد الله بن أحمد بلغني أن عبد الله بن عياش هذا هو أبو يحيى بن عبد الله الخزاز روى عنه أبو كريب احاديث كثيرة

٣٩٨ - وأخبرنا أحمد قال أخبرنا أحمد قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني محمد بن إسحاق قال

حدثني هارون بن حاتم الملاي قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن ابن أبي ذيب عن الزهري قال سألت علي بن الحسين عن القرآن

قال كتاب الله وكلامه

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين

٣٩٠ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا جعفر بن محمد بن هارون قال حدثنا عبد الرحمن بن مصعب يعني

أبا يزيد المدني قال أخبرنا موسى بن داود الكوفي عن رجل عن جعفر بن محمد عن أبيه أنه سأله إن قوما يقولون القرآن مخلوق

فقال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله

الحسن بن أبي الحسن البصري

٣٩١ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال

حدثنا إسماعيل بن صالح الحلواني قال حدثنا أبو ذر بكر بن مفضل المروزي قال حدثنا إبراهيم بن إسماعيل أو إبراهيم بن محمد الشك من أبي ذر قال حدثنا عوف قال

سئل الحسن عن القرآن خالق أو مخلوق

الما هو بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله

سليمان التيمي وإيوب السخيتاني

٣٩٢ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الصيداوي الأسدي قال حدثنا محمد

بن صالح مولى جعفر بن سليمان الهاشمي حدثنا الفضل بن شاذان قال حدثنا أحمد بن مدرك قال حدثنا العطف بن قيس قال

سألت القضايل بن عياض عن القرآن

فقال القرآن كلام الله غير مخلوق كذلك بلغنا عن ايوب السخيتاني وسليمان التيمي

حماد بن أبي سليمان

٣٩٣ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن حجاج أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا

ضرار بن صرد قال حدثني سليم المقري قال حدثنا سفيان الثوري قال

قال لي حماد بن أبي سليمان ابلغ عني أبا حنيفة المشرك أبي بريء منه حتى يرجع عن قوله في القرآن

٣٩٤ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال

حدثنا محمد بن الفضل بن موسى قال حدثنا نوح بن حبيب القومسي قال سمعت مؤمل بن إسماعيل يقول سمعت

سفيان الثوري يقول سمعت حماد بن أبي سليمان يقول قولوا لقلان الكافر لا يقرب مجلسي فإنه يقول القرآن مخلوق

سليمان الأعمش

٣٩٥ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا أحمد بن سنان الواسطي قال لما امتحن أبو نعيم الفضل بن دكين

وأحمد بن يونس واصحابه ثبت أبو نعيم وقال لقيت سبعمئة شيخ ذكر الأعمش وسفيان وجماعتهم ما سمعت أحدا

منهم قال ذا القول يعني بخلق القرآن إلا رجل واحد

ما روي عن اتباع التابعين

من الطبقة الاولى من بلدان شتى

٣٩٦ - أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال أخبرنا علي بن ابراهيم بن عيسى قال حدثنا محمد بن سليمان بن

فارس قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا الحكم بن محمد ابو مروان الطبري سمع ابن عيينة قال

أدركت مشايخنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس بمخلوق

قلت ولقد لقي ابن عيينة نحواً من مائتي نفس من التابعين من العلماء وأكثر من ثلاثمئة من أتباع التابعين من أهل

الحرمين والكوفة والبصرة والشام ومصر واليمن

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الصادق رضي الله عنه

٣٩٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن حماد وأحمد بن صالح الزارع قالوا حدثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بملول

قال حدثنا جدي اسحاق بن بملول قال

سألت موسى بن داود عن القرآن

فقال حدثني معبد أبو عبد الرحمن عن معاوية بن عمار الدهني قال قلت لجعفر بن محمد أنهم يسألونا عن القرآن

مخلوق هو

قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله

٣٩٨ - وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي قال حدثنا ابي قال

حدثنا موسى بن داود الضبي عن معبد أبي عبد الرحمن ح

٣٩٩ - وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن الخضر المقري قال

أخبرنا أحمد بن الحسن بن يونس قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا ابي قال حدثنا موسى قال حدثنا معبد أبو

عبد الرحمن عن معاوية بن عمار الدهني قال قلت لجعفر بن محمد أنهم يسألونا عن القرآن مخلوق هو
قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى

قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد قال أبي أحمد بن حنبل رأيت معبدا هذا ولم يكن به بأس واثني عليه أبي قال
وكان يفتي برأي ابن أبي ليلي

٤٠٠ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان
قال حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا معبد أبو عبد الرحمن الكوفي عن معاوية بن عمار قال سألت جعفر
بن محمد ح

٤٠١ - وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحضرمي قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال
حدثني عباس بن عبد

العظيم قال حدثنا رويم بن يزيد المقرئ قال حدثنا معبد بن راشد الكوفي عن معاوية بن عمار الدهني قال سئل جعفر
ح

٤٠٢ - وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا إسماعيل بن
عبيد بن أبي كريمة قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا معاوية بن عمار الدهني قال
سألت جعفر بن محمد عن القرآن

فقال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله

٤٠٣ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال

حدثنا عبد الله مولى المهلب بن أبي صفرة قال حدثنا علي بن أحمد بن علي بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن
أخيه موسى بن جعفر قال

سئل أبي جعفر بن محمد عن القرآن خالق هو أو مخلوق

فقال لو كان خالقا لعبد ولو كان مخلوقا لنفذ

٤٠٤ - ورواه ابن أبي حاتم عن ابن نشيط محمد بن هارون عن بركة بن محمد الحلبي عن مروان بن معاوية الفزاري
قال كنا عند جعفر فذكر نحوه
عبد الملك بن المبارك

٤٠٥ - أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال حدثنا سلام بن سالم قال حدثنا موسى
بن إبراهيم الوراق قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال
سمعت الناس منذ تسعة وأربعين عاما يقولون من قال القرآن مخلوق فامرأته طالق ثلاثا بنة قلت ولم ذلك
قال لأن أمرأته مسلمة ومسلمة لا تكون تحت حافر

قلت أنا فقد لقي عبد الله بن المبارك جماعة من التابعين مثل سليمان التيمي وحديد الطويل وغيرهما وليس في الإسلام
في وقته أكثر رحمة منه وأكثر طلبا للعلم وأجمعهم له وأجودهم معرفة به وأحسنهم سيرة وارضاهم طريقة مثله
ولعله يروي عن ألف شيخ من التابعين

فأي اجماع أقوى من هذا

أبو نعيم

٤٠٦ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن يونس قال حدثنا محمد بن يونس قال سمعت ابا بكر ابن أبي شيبة يقول لما جاءت الحنة إلى الكوفة قال أحمد بن يونس الق أبا نعيم فقل له فلقيت أبا نعيم فقال لي إنما هو ضرب الأسياط قال ابن أبي شيبة فقلت ذهب حديثنا عن هذا الشيخ فقليل لأبي نعيم فقال

أدركت ثلاثمائة شيخ كلهم يقولون القرآن كلام الله غير مخلوق وإنما

قال هذا قوم من أهل البدع كانوا يقولون لا بأس برمي الجمار بالزجاج

ثم أخذ زره فقطعه ثم قال رأسي أهون علي من زري

قول أبي جعفر المنصور

ومحمد بن أبي ليلى الفقيه

٤٠٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي ثنا عمر بن الحسن بن مالك الشيباني ثنا محمد بن أحمد بن أبي

العوام ثنا عبد العزيز بن يحيى المدني مولى بني هاشم حدثني علي بن معبد وشداد الخراساني قال

كتب اليون ملك الروم إلى أبي جعفر يعني المنصور يسأله عن أشياء ويسأله عن لا إله إلا الله أم مخلوقة أم خالقة فكتب إليه أبو جعفر كتبت إلى تسألني عن لا إله إلا الله أم مخلوقة وليست خالقة ولا مخلوقة ولكنها كلام الله عز وجل

٤٠٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل قال حدثنا محمد بن أحمد بن

الحسن قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن عمر ان ابن أبي ليلى قال

حدثني أبي قال لما قدم ذلك الرجل إلى محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى شهد عليه حماد ابن أبي سليمان وغيره أنه

قال القرآن مخلوق وشهد عليه قوم مثل قول حماد ابن أبي سليمان

فحدثني خالد بن نافع قال كتب ابن أبي ليلى إلى أبي جعفر وهو بالمدينة بما قاله ذلك الرجل وشهادته عليه وإقراره

فكتب إليه أبو جعفر إن هو رجع وإلا فاضرب رقبتة واحرقه بالنار فتاب ورجع عن قوله في القرآن

٤٠٩ - وأخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن عمران

ابن أبي ليلى قال حدثني وكيع قال لما كان من أمر الرجل ما كان قال له ابن أبي ليلى

من خلقك قال الله

قال فمن خلق منطلقك قال الله

قال خصمت

قال صدقت فايش تقول

قال فإني أتوب إلى الله

قال فبعث معه ابن أبي ليلى أمينين فيوقفاه إلى حلقة من حلق المسجد يقولان لهم إنه قال إن القرآن مخلوق فقد تاب

ورجع فإن سمعتموه يقول شيئا فافعلوا ذلك إلى

قال وأمر موسى بن عيسى حرسيا فقال لا تدعنه يفتي في المسجد

قال فكان إذا صلى قال الحرسى قم إلى منزلك فيقول له دعني أسبح فيقول ولا كلمة
قال فلا يتركه حتى يقيمه فلما قدم محمد بن سليمان جمع جماعة فكلمه فأذن له وجلس في المسجد

أقاويل جماعة من أتباع التابعين من الفقهاء
المشهورين في عصر واحد من أهل الحرمين ومصر
والشام والعراق وخراسان

منهم مالك بن أنس والليث بن سعد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة والشافعي وأبو بكر بن عياش وهشيم وعلي
بن عاصم وإبراهيم بن سعد ويحيى بن زكريا ابن أبي زائدة وابن المبارك وأبو إسحاق الفزاري وسعيد بن عبد الرحمن
الجمحي ووكيع والوليد بن مسلم ووهب بن جرير وأبو النضر هاشم بن القاسم وأبو اسامة وعبد الله بن إدريس
وعبد بن سليمان

٤١٠ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن محمد بن يوسف بن الحجاج قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن يونس قال حدثني
عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني محمد بن يزيد الواسطي قال سمعت أبا بكر أحمد بن محمد العمري قال سمعت
ابن أبي أويس يقول سمعت خالي مالك بن أنس وجماعة العلماء بالمدينة فذكروا القرآن فقالوا كلام الله وهو منه
وليس من الله شيء مخلوق

٤١١ - أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الأنباري قال حدثنا عثمان بن محمد بن هارون قال حدثنا أبو
أمية يعني محمد بن إبراهيم الطرسوسي قال حدثنا يحيى بن خلف المقرئ قال كنت عند مالك بن أنس ح
٤١٢ - وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن الخضر المقرئ قال حدثنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن
بن صهيب قال حدثنا عباس بن الأزهر قال حدثنا أبو محمد يحيى بن خلف المقرئ قال كنت عند مالك بن أنس سنة
ثمان وستين فأتاه رجل فقال يا أبا عبد الله ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق
قال كافر زنديق اقتلوه

قال إنما أحكي كلاما سمعته

قال لم أسمع من أحد إنما سمعته منك

قال أبو محمد فغلظ ذلك علي فقدمت مصر فلقيت الليث بن سعد فقلت يا أبا الحارث ما تقول فيمن قال القرآن
مخلوق وحكيته له الكلام الذي كان عند مالك

فقال كافر

فلقيت ابن لهيعة فقلت له مثل ما قلت لليث بن سعد وحكيته له الكلام

فقال كافر إلي ها هنا حديث أبي أمية

ومن هنا لفظ عباس الأزهر

فأتيت مكة فلقيت سفيان بن عيينة فحكيت له كلام الرجل

فقال كافر

ثم قدمت الكوفة فلقيت أبا بكر بن عياش فقلت له ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق وحكيته له كلام الرجل

فقال كافر ومن لم يقل إنه كافر فهو كافر

فلقيت علي بن عاصم وهشيم فقلت لهما وحكيت لهما كلام الرجل
فقالا كافر

فلقيت عبد الله بن إدريس و ابا اسامة وعبد بن سليمان الكلبي ويحيى بن زكريا ووكيعا فحكيت لهم فقالوا كافر
فلقيت ابن المبارك وأبا أسحاق الفزاري والوليد بن مسلم فحكيت لهم الكلام فقالوا كلهم كافر

٤١٣ - ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال

حدثنا الحسن بن عبد الله بن قوهي الغازي قال حدثنا يحيى بن

خلف بن الربيع بن مرزوق بطرسوس قال الحسن وكان ثقة كنت عند مالك فذكر

قلت ويحيى بن خلف هذا كوفي سكن طرسوس

٤١٤ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن عبد الكريم قال حدثنا أحمد بن عبد الله ابن القاسم البزاز قال حدثنا أبو همام

سعيد بن محمد بن سعيد البكرابي قال سمعت أبا مصعب يقول

سمعت مالك يقول القرآن كلام الله وليس بمخلوق

٤١٥ - أخبرنا الحسين بن علي بن زنجوية قال حدثنا سليمان بن يزيد قال حدثنا الحسن بن أيوب قال سمعت أحمد

بن حنبل يقول عن الفريابي قال

سمعت الثوري يعني سفيان يقول من قال القرآن مخلوق فهو زنديق

٤١٦ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال

سمعت أبي يقول

بلغني عن إبراهيم بن سعد وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ووهب ابن جرير وأبي النصر هاشم بن القاسم وسليمان

بن حرب قالوا القرآن ليس بمخلوق

٤١٧ - وأخبرنا محمد قال أخبرنا أحمد قال حدثنا عبد الله قال حدثني أحمد بن إبراهيم قال سمعت ابا النصر هاشم

بن القاسم يقول القرآن كلام الله غير مخلوق

قول ابي عبد الله الشافعي

فيما روى عنه المزني والربيع وأبو شعيب المصري

رواية الربيع

٤١٨ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا الربيع بن سليمان قال أخبرني

من أتق به وكنت حاضرا في المسجد

فقال حفص الفرد القرآن مخلوق

فقال الشافعي كفرت بالله العظيم

٤١٩ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم الطبري قال سمعت أبا عبد الله بن محمد بن بندار ومحمد بن إسحاق بن

بشر قال سمعنا ابا نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول

من قال القرآن مخلوق فهو كافر

٤٢٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا علي بن إبراهيم ابن عيسى المستملي قال حدثنا أبو نعيم

الجرجاني ح

٤٢١ - وأخبرنا الحسين بن أحمد الطبري قال حدثنا محمد بن دار ومحمد بن إسحاق بن بشر قالوا حدثنا أبو نعيم
الاسترابادي قال أخبرنا الربيع بن سليمان قال
أتيت الشافعي يوما فوافقت حفص الفرد خارجا من عنده فقال كاد والله الشافعي أن يضرب عنقي فدخلت فقال
لي إسماعيل رجل ذكره الربيع
ناظر الشافعي حفص الفرد فبلغ أن القرآن مخلوق فقال له الشافعي والله كفرت بالله العظيم قال وكان الشافعي لا
يقول حفص الفرد وكان يقول حفص المنفرد
٤٢٢ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن إبراهيم قال أخبرنا محمد بن يحيى بن آدم المصري قال أخبرنا
الربيع قال سمعت أبا شعيب قال
حضرت الشافعي وحفص الفرد يسأل الشافعي فاحتج الشافعي عليه بأن القرآن كلام الله غير مخلوق وكفر حفص
المنفرد
قال الربيع فلقبته فقال أراد الشافعي قتلي
٤٢٣ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال في كتابي عن الربيع بن سليمان قال
حضرت الشافعي أو حدثني أبو شعيب إلا أني أعلم أنه حضر عبد الله بن عبد الحكم ويوسف بن عمرو بن زيد
وحفص الفرد فسأل حفص عبد الله فقال

ما تقول في القرآن

فأبى أن يجيبه

فسأل يوسف بن عمرو بن يزيد فلم يجيبه وكلاهما أشار إلى الشافعي فسأل الشافعي فاحتج عليه وطال فيه الماطرة
فقام الشافعي بالحجة عليه بأن القرآن كلام الله غير مخلوق وكفر حفص المنفرد
قال الربيع فلقبت حفص في المسجد بعد فقال أراد الشافعي قتلي
رواية المزني عن الشافعي

ومذهب المزني رضي الله عنهما

٤٢٤ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم الأسدي قال حدثنا محمد بن بندار قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن زنجلة
قال سمعت أبا الحسن علان المصري يقول

قصدا المزني في جماعة من أصحابنا فقلنا يا إبراهيم إن الناس يتكلمون ويقولون إنهم إذا قصدوك وسألوك في باب
القرآن لا تجيهم بشيء ما هذا

فقال لنا يا هؤلاء أنا ذا جاءني من هؤلاء الأحداث وسألني امتحنني لا أجيبهم ومذهبي الشافعي

قال فقلنا فأبى شيء مذهب الشافعي

قال كان مذهب الشافعي أن كلام الله غير مخلوق

رواية أبي شعيب المصري عنه

٤٢٥ - أخبرنا الحسين بن أحمد قال حدثنا علي بن زيدك الفقيه قال أخبرنا زكريا الساجي قال سمعت أبا شعيب

المصري يقول

سمعت الشافعي محمد بن ادريس يقول القرآن كلام الله غير مخلوق

قول ابن المبارك والنضر بن محمد وموسى بن أعين وعبد الله بن ادريس

٤٢٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا عبد الله بن محمد ب عبد العزيز البغوي قال حدثنا

محمود بن غيلان قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق

عن ابن المبارك قال القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق

٤٢٧ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي بأمل قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال سمعت الحسين بن شبيب يقول

سمعت ابن المبارك وقرأ ثلاثين آية من طه فقال من طه فقل من زعم أن هذا مخلوق فهو كافر

٤٢٨ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال

حدثنا ابن زهير قال حدثنا ابن أبي رزمة قال حدثنا ابو الويزر محمد بن أعين قال سألت رجل النضر بن محمد عن

القرآن فقال النضر من قال بأن هذه الآية إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني مخلوقة فقد كفر

فلقيت عبد الله بن المبارك فأخبرته فقال صدق أبو محمد عافاه الله ما كان الله ليأمرنا أن نعبد مخلوقا

٤٢٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن مسلم قال حدثنا أحمد بن الحسن قال حدثنا أبو الليث يعني يزيد بن

جهور قال سمعت أبا خيثمة يعني مصعب بن سعيد المصيبي قال

سمعت ابن المبارك وموسى بن أعين يقولان من قال القرآن مخلوق فهو كافر أكفر من هرمز

٤٣٠ - وقال أبو خيثمة من زعم أن القرآن كلام الله مخلوق فهو كافر ومن شك في كفره فهو كافر

٤٣١ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال أخبرنا أحمد بن زهير قال حدثنا يحيى بن يوسف ح

٤٣٢ - وأخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان

قال سمعت أحمد بن إبراهيم يعني الدورقي قال حدثنا يحيى بن يوسف ابو زكريا قال قدمنا مكة قال فقال لي رفيقي لي

هل لك في عبد الله بن ادريس تأتيه فتسلم عليه فقلت نعم

فمضينا إليه فقال له رفيقي يا ابا محمد إن قبلنا أناسا يقولون القرين مخلوق

فقال من اليهود فقال لا

قال فمن النصارى فقال لا

قال فمن الجوس قال لا

قال فمن هم

قال من الموحدين

قال كذبوا ليس هؤلاء من الموحدين هؤلاء زنادقة فمن زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أن الله مخلوق ومن زعم أن

الله مخلوق فقد كفر هؤلاء زنادقة

قول وكيع بن الجراح واسماعيل بن عليه وبشر بن المفضل

٤٣٣ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا وهب بن بقية أبو محمد

الواسطي قال سمعت وكيعا يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر

٤٣٤ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زهير قال سمعت محمد بن يزيد

قلت لو كيع يا أبا سفيان إن هذا الرجل رأيتته عندك يزعم أن القرآن مخلوق فقال وكيع من قال أن القرآن مخلوق

فقد زعم أن القرن

محدث ومن زعم أن القرآن محدث فقد كفر

٤٣٥ - أخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي قال حدثنا عبد الصمد مردويه قال اجتمعنا إلى إسماعيل بن عليه بعدما رجل من كلامه فكنت أنا وعلي فتى هشيم وأبو الوليد خلف الجوهري وأبو كنانة الأعور وأبو محمد مسرور مولى المعلي صاحب هشيم فقال له علي فتى هشيم نحب أن نسمع منك ما تؤديه إلى الناس في أمر القرآن فقال القرآن كلام الله وليس من الله شيء مخلوق ومن قال إن شيئاً من الله مخلوق فقد كفر وأنا استغفر الله مما كان مني في المجلس

٤٣٦ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال سمعت علياً يعني ابن المديني قال كان بشر بن المفضل يصلي كل يوم أربع مائة ركعة ويصوم يوماً ويفطر يوماً وذكر عنده إنسان من الجهمية فقال لا تذكر ذلك الكافر

قول يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ومعاذ بن معاذ وأبي الوليد الطيالسي وعبد الله بن داود الخريبي وإسحاق بن سليمان

الرازي وحسن الأشيب وشبابه بن سوار وعبد العزيز بن ابان ومحمد بن يزيد الواسطي

٤٣٧ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت أبا الوليد هشام بن عبد الملك قال

قال يحيى بن سعيد أما تعجب من هذا يقولون قل هو الله أحد مخلوقه

قال أبو الوليد القرآن كلام الله والكلام في القرآن الكلام في الله

قال أبو الوليد من لم يعقد قلبه على أن القرآن ليس بمخلوق فهو خارج من الإسلام

٤٣٨ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال أخبرنا أحمد بن الحسين قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني

أحمد بن إبراهيم الدورقي قال حدثنا محمد بن سنان

عن ابن مهدي قال القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق

٤٣٩ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان

قال سمعت العباس بن عبد العظيم قال حدثني يحيى بن سعيد قال سمعت معاذ بن معاذ يقول من قال القرآن مخلوق

فهو والله الذي لا إله إلا هو زنديق أو قال زنديق

٤٤٠ - أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن

سعيد حدثني أبي قال سمعت معاذ بن معاذ قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر

٤٤١ - أخبرنا محمد بن عبيد الله قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم

قال حدثني علي بن أبي الربيع قال حدثني بشر بن الحارث قال

سألت عبد الله بن داود عن القرآن فقال العزيز الجبار يكون هذا مخلوقاً

٤٤٢ - أخبرنا محمد بن أحمد قال حدثنا أحمد قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال

أخبرت عن محرز بن عون قال قال محمد بن يزيد الواسطي علمه كلامه وكلامه منه وهو غير مخلوق

٤٤٣ - وأخبرنا محمد بن عبد الله قال أخبرنا أحمد قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو عبد الله السلمي قال

سالت ابا يعقوب الخزاز اسحاق بن سليمان يعني الرازي عن القرآن فقال هو كلام الله عز و جل وهو غير مخلوق فقال لي إذا كنا نقول القرآن كلام الله عز و جل ولا نقول مخلوق ولا غير مخلوق ليس بيننا وبين هؤلاء يعني الجهمية خلاف

فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل فقال لي أحمد جزى الله ابا يعقوب خيرا

٤٤٤ - وأخبرنا محمد أخبرنا أحمد قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن اسحاق قال سمعت الحسن بن موسى الأشيب يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم إياك نعبد وإياك نستعين قال الحسن أمخلوق هذا

٤٤٥ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا ابن أبي كريمة قال سمعت شبابه بن سوار

وعبد العزيز القرشي يقولان القرآن كلام الله من زعم أنه مخلوق فهو كافر

قول اسماعيل بن أبي اويس ويحيى بن يحيى

٤٤٦ - أخبرنا محمد بن عبيد الله قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله قال حدثنا اسحاق بن بطلول قال سمعت ابن ابي اويس يقول القرآن كلام الله عز و جل ومن الله وما كان من الله فليس بمخلوق

٤٤٧ - وأخبرنا محمد أخبرنا أحمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرت عن أبي احمد محمود بن غيلان عن يحيى بن يحيى النيسابوري قال من زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر

قول أحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وأبي ثور وأبي عبيد ويحيى بن معين وعلي بن المديني وزهير بن حرب وأبي بكر بن أبي شيبة وأخيه عثمان ومحمد بن سليمان لوين وأبي معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي

٤٤٨ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي عم أحمد بن منيع ح

٤٤٩ - وأخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال أخبرنا محمد بن مخلد قال حدثنا إسحاق يعني ابن إبراهيم قال سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن من يقول القرآن مخلوق فقال كافر زاد ابن منيع وفتح الكاف

٤٥٠ - أخبرنا علي بن محمد بن إبراهيم الجوهري قال حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن إدريس قال حدثنا الحسن بن أيوب قال

سألت أحمد بن حنبل ما تقول في القرآن

قال كلام الله غير مخلوق

قال قلت ما تقول فيمن قال مخلوق

قال كافر

قلت بم أكفرتة

قال بآيات من كتاب الله ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم و من بعد ما جاءك من العلم فالقرآن علم الله فمن زعم أن علم الله مخلوق فقد كفر

٤٥١ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا عمر بن جعفر قال حدثنا أحمد قال حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي

قال

قلت لأحمد بن حنبل إن الناس قد وقعوا في أمر القرآن فكيف

أقول قال أليس أنت مخلوق قلت نعم

قال فكلامك منك مخلوق

قلت نعم قال أليس القرآن من كلام الله قلت نعم

قال وكلام الله

قلت نعم

قال فيكون من الله شيء مخلوق

٤٥٢ - حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الخطيب قال حدثنا أبو بكر أحمد بن يعقوب القرنجلي قال حدثنا أحمد بن

أصرم بن خزيمية المغفلي قال سمعت حسين بن حيان قال

سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول من قال القرآن مخلوق فهو شر من قال إن الله ثالث ثلاثة جل الله وتعالى لأن

اولئك يشتون شيئا وهؤلاء لا يشتون المعنى

٤٥٣ - قال لنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفقيه وجدت في كتاب عبيد الله بن أحمد بن كامل النحوي

قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار قال سمعت محمد بن عثمان بن أبي شيبة يقول

سمعت علي بن المديني قبل أن يموت بشهرين يقول القرآن

كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر

٤٥٤ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا

عباس بن عبد العظيم قال سمعت أبا الوليد إسماعيل بن عزرة وعلي بن المديني قاعد يقول إن القرآن كلام الله وكلام

الله عز وجل ليس بمخلوق

فقال له علي إنما نتعلمه منك كيف نقول

٤٥٥ - أخبرنا أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زهير قال

سمعت أبي مالا أحصى كثرة يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ولا نعرف غير هذا

٤٥٦ - وسمعت أبي وسأل يحيى بن معين فقال إنهم يقولون إنك تقول القرآن كلام الله وتسكت ولا تقول مخلوق

ولا غير مخلوق

قال لا فعاودته

فقال معاذ القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله

٤٥٧ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال

سمعت أبا بكر ابن أبي شيبة وقال رجل من أصحابنا القرآن كلام الله وليس بمخلوق

فقال أبو بكر من لم يقل هذا فهو ضال مضل مبتدع

٤٥٨ - قال عبد الله بن عثمان بن أبي شيبة يقول القرآن كلام الله وليس بمخلوق

٤٥٩ - قال وسمعت عثمان مرة أخرى يقول من لم يقل القرآن كلام الله وليس بمخلوق فهو شر من هؤلاء الجهمية

٤٦٠ - وأخبرنا محمد قال حدثنا أحمد قال حدثنا عبد الله قال سمعت محمد بن سليمان لوين يقول القرآن كلام الله غير مخلوق وما رأيت أحدا يقول القرآن مخلوق أعوذ بالله
٤٦١ - قال عبد الله وسمعت أبا معمر يعني إسماعيل بن إبراهيم الهذلي يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن شك في أنه غير مخلوق فهو جهمي لا بل هو شر من جهمي
٤٦٢ - وسمعت أبا معمر يقول أدركت الناس يقولون القرآن كلام الله ليس بمخلوق
قول البويطي والمزني والربيع بن سليمان ومحمد بن إسماعيل البخاري وسهل بن عبد الله التستري
٤٦٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم اجازة قال سمعت ابا محمد جعفر بن محمد بن الحارث يقول سمعت ابا زكريا يحيى بن حيوة يقول

سمعت المزني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق
٤٦٤ - وأخبرنا الحسن بن أحمد الأسدي قال أخبرنا علي بن مهدي الطبري اجازة قال حدثنا محمد بن هارون بن حفص قال سمعت عبد السلام بن شنقار المصري يقول
جاء كتاب من المحلة إلى المزني يسأل عن رجل قال ورب يس لافعلت كذا ففعلت فحنت
قال المزني لا شيء عليه ومن قال حانت يقول القرآن مخلوق
٤٦٥ - وأخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم الحافظ اجازة قال سمعت ابا محمد المزني يقول سمعت يوسف بن موسى يقول

كنا عند أبي إبراهيم المزني فتقدمت أنا وأصحاب لنا إليه فقلنا نحن قوم من خراسان وقد نشأ عندنا قوم يقولون القرآن مخلوق ولسنا ممن نحوض في الكلام ولا نستفتيك في هذه المسألة إلا لديننا ولمن عندنا لنخبرهم عنك ثم كتبنا عنه

فقال القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال القرآن مخلوق فهو كافر
٤٦٦ - أخبرنا الحسين بن أحمد الأسدي قال حدثنا محمد بن بندار

ومحمد بن إسحاق بن بشر قال حدثنا أبو نعيم الاسترابادي قال
قيل للربيع سمعت البويطي يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر قيل له يعني الربيع تقول به
قال نعم أقول وأدين الله به

٤٦٧ - أخبرنا الحسين قال حدثنا إبراهيم بن أحمد قال حدثنا محمد بن يحيى بن آدم قال
قال لنا الربيع أقول القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال القرآن مخلوق فهو كافر
٤٦٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن حفص قال أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سلمة قال سمعت أبا بشر محمد بن أحمد بن حاضر العبسي قال سمعت محمد بن يوسف بن مطر يقول

سألت محمد بن إسماعيل البخاري فقال القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر
٤٦٩ - أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن حارست النجيري قال سمعت أبا القاسم عبد الجبار بن شيران بن يزيد العبدي صاحب سهل بن عبد الله قال

سمعت أبا محمد سهل بن عبد الله يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالربوبية لا كافر بالنعمة

قول أبي حنيفة وأبي يوسف

ومحمد بن الحسن

وموسى بن سليمان الجوزجاني

٤٧٠ - سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن عمر الفقيه الرازي يقول سمعت ابا بكر محمد بن مهروية الرازي يقو وهو معي في الطريق يسعى إلى تعزية إنسان فقال سمعت محمد بن أيوب يقول سمعت محمد بن سعيد بن سابق يقول سمعت أبا يوسف القاضي وقلت له تقول بخلق القرآن

قال لا كالمنكر على هؤلاء يعني أبا حنيفة ولا أنا

٤٧١ - أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال حدثنا مكرم بن أحمد قال حدثنا أحمد بن عطية قال حدثنا سعيد بن منصور قال

منصور قال

سمعت ابن المبارك يقول والله ما مات أبو حنيفة وهو يقول بخلق القرآن ولا يدين الله به

٤٧٢ - وأخبرنا علي بن عمر قال أخبرنا مكرم وقال حدثنا أحمد بن عطية قال سمعت محمد بن مقاتل يقول

سمعت ابن المبارك يقول ذكر جهنم في مجلس أبي حنيفة فقال ما يقول

قالوا يقول القرآن مخلوق

فقال كبرت كلمة تخرج من أفواههم أن يقولون إلا كذبا

٤٧٣ - أخبرنا علي قال أخبرنا مكرم قال حدثنا أحمد بن عطية قال سمعت بشار الخفاف قال

سمعت أبا يوسف يقول من قال القرآن مخلوق فحرام كلامه وفرض مباينته

٤٧٤ - أخبرنا علي أخبرنا مكرم قال حدثنا أحمد بن عطية قال سمعت الحسن بن حماد سجادة قال

سأل رجل محمد بن الحسن عن القرآن مخلوق هو

فقال القرآن كلام الله وليس من الله شيء مخلوق

قال أبو علي يعني الحسن بن حماد وهو الحق عندنا

٤٧٥ - قال سمعت إسماعيل بن الحسين البخاري المعروف

بالزاهد يقول بالري قال سمعت أبا محمد سهل بن عثمان بن سعيد قال حدثنا أحمد بن خالد والخليل بن الخليل قال

سمعت أبا عبد الله بن أبي حفص قال سمعت أبا عصمة سعد بن معاذ الدورقي يقول سمعت أبا سليمان الجوزجاني

يقول

سمعت محمد بن الحسن يقول من قال القرآن مخلوق فلا تصلوا خلفه

٤٧٦ - ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا يوسف بن أسحاق بن الحجاج قال حدثنا أحمد بن الوليد قال

حدثنا القاسم بن أبي رجاء قال كنت عند أبي سليمان الجوزجاني وجاءه رجل فقال مسألة بلوي فإن رجلين البارحة

حلف أحدهما فقال امرأته طالق ثلاثا البتة إن كان القرآن مخلوقا وقال الآخر امرأته طالق ثلاثا إن لم يكن القرآن

مخلوقا

فقال إن الذي حلف أن امرأته طالق لم يكن القرآن مخلوقا قد بانت منه امرأته

٤٧٧ - أخبرنا أحمد بن عبد الله قال أخبرنا أحمد بن محمد بن معاوية قال حدثنا جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة

قال

سمعت هشام بن عبد الله الرازي يقول أبو جاد الجهمية من زعم أن القرآن مخلوق

ذكر

رجال من أهل المدينة من الطبقة الثانية من التابعين ممن قال إن القرآن

غير مخلوق

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وابنه محمد بن علي بن الحسين

ومن بعدهما

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وابن ابنه علي بن موسى بن جعفر وعبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسين بن

الحسن بن علي بن أبي طالب

ومن ولد العباس أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس

وفي طبقتهم

أبو عبد الله مالك بن أنس

٤٧٨ - وحكى إسماعيل بن أبي أويس إجماع أهل المدينة قال كان مالك وعلماء أهل بلدنا يقولون القرآن من الله

وليس من الله شيء مخلوق

وعلماء أهل المدينة في وقت مالك بن أنس

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب وعبد العزيز بن أبي سلمة

الماجشون وأبو بكر بن أبي سبرة وإبراهيم بن سعد الزهري وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي وحاتم بن إسماعيل وعبد

الله بن عبد العزيز العمري الزاهد وأبو ضمرة أنس بن عياض ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك

ثم من بعد هؤلاء

أصحاب مالك وابن أبي ذئب والماجشون معن بن عيسى وعبد الملك بن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون

وإسماعيل بن أبي أويس وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري ومصعب بن عبد الله الزبيري وإبراهيم بن حمزة

الزبيري وإبراهيم بن المنذر الحزامي ويعقوب بن

حميد بن كاسب وهارون بن موسى القروي ومحمد بن يعقوب الزبيري ويحيى بن أبان المغيرة المخزومي

٤٧٩ - قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر

٤٨٠ - وقال يحيى ما أدركت أحدا من علمائنا ألا وهو يقول القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو

كافر

فهذا إجماع أهل المدينة

ثم من بعد هؤلاء الذين نقلوا إلينا

محمد بن إسماعيل البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود ومسلم

ومن أهل مكة

فقد ذكرنا عن عمرو بن دينار وقال

سمعت مشايخنا منذ سبعين سنة يقولون القرآن كلام الله غير مخلوق

وقد ذكرنا من الذين لحق من الصحابة والتابعين عمرو بن دينار فيما تقدم

ثم من بعده

سفيان بن عيينة وكذلك روي عنه وعن الفضيل بن عياض ومحمد بن مسلم الطائفي ويحيى بن سليم الطائفي

ثم من بعدهم

محمد بن ادريس الشافعي وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ وعبد الله بن الزبير الحميدي وسعيد بن منصور

الخراساني الجاور بمكة وأحمد بن محمد الأزرقى ومحمد بن أبي عمر العدني وعبد الله بن عمران العابدي وعبد الجبار

بن العلاء بن عبد الجبار العطار واسماعيل بن سالم المكي ومحمد بن زنبور المكي ومحمد بن منصور

الجواز الخزاعي وأحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المقرئ وأبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن

المخزومي وأبو الوليد بن الجارود الفقيه صاحب الشافعي ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ وسلمة بن النيسابوري

والحسن بن علي الحلواني

ثم انتهى علم هؤلاء كلهم إلى الائمة الذين تقدم ذكرهم في أهل المدينة

وأما أهل الكوفة

فمن تقدم من التابعين سليمان بن مهران الأعمش وحماد بن أبي سليمان

٤٨١ - ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال

حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو بن عيسى قال سمعت أبي يقول ما رأيت مجلسا يجتمع فيه من المشايخ أنبل من مشايخ

اجتمعوا في مسجد

جامع الكوفة في وقت الامتحان فقرأ عليهم الكتاب الذي فيه المحنة فقال أبو نعيم

أدركت ثمانمائة شيخ ونيفا وسبعين شيخا منهم الأعمش فمن دونه فما رايت خلقا يقول بهذه المقالة يعني بخلق

القرآن ولا تكلم أحد بهذه المقالة إلا رمي بالزندقة فقام أحمد بن يونس فقبل راس ابي نعيم وقال

جزاك الله عن الاسلام خيرا

ومن الطبقة الأولى من الفقهاء

محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلي وسفيان بن سعيد الثوري والنعمان بن ثابت أبو حنيفة وابو يوسف يعقوب بن

ابراهيم ومحمد بن الحسن وأبو بكر بن عياش وعبد السلام بن حرب وعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث ويحيى

بن زكريا بن ابي زائدة وأبو معاوية محمد بن خازم الضيرير ووكيع بن الجراح وابو اسامة حماد بن اسامة وعبد بن

سليمان الكلابي وعبد الله بن ثمير وجعفر بن عون وعبد الحميد الحماني ويعلي ومحمد

ابني عبيد وأبو نعيم الفضل بن دكين وعبد العزيز بن ابان وشجاع بن الوليد وحسين بن علي الجعفي وقبيصة بن

عقبة وأحمد بن عبد الله بن يونس وابو غسان مالك بن اسماعيل النهدي

ومن الطبقة الثانية

يحيى بن عبد الحميد الحماني وعثام بن علي العامري وعثمان بن زفر وعلي بن حكيم الأودي وأبو بكر وعثمان ابنا
إبي شيبه

ومحمد بن عبد الله بن نمير وعبيد بن يعيش وهناد بن السري وعبد الله بن عمر بن محمد بن ابان الجعفي وأبو كريب
محمد بن العلاء الهمداني واسحاق بن موسى الأنصاري ويحيى بن طلحة البربوعي وأبو سعيد الأشج وأبو هشام
الرفاعي وسفيان بن وكيع وعبد الله بن أبي زياد القطواني وجعفر بن محمد الثعلبي وابراهيم بن أبي بكر بن عياش
وفضالة بن الفضل الطهوي وواصل بن عبد الأعلى

وعبيد بن اسباط واسماعيل بن بهرام وأحمد بن جواس الحنفي ابو عاصم وهارون بن حاتم المقرئ وهارون بن اسحاق
الهمداني والحسين بن علي بن الأسود العجلي ومحمد بن خلف التيمي المقرئ وزكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة
وأبو شيبه ابراهيم بن عبد الله بن أبي شيبه واحمد بن حازم بن أبي غرزة
٤٨٢ - قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر
ومن أهل البصرة من التابعين

قد مضى عن الحسن وسليمان التيمي وأيوب السختياني
ومن بعدهم

سلام بن أبي مطيع ومبارك بن فضالة ثم حماد بن زيد وحماد بن

سلمه وجعفر بن سليمان الضبيعي ويزيد بن زريع وبشر بن المفضل ومعتمر بن سليمان واسماعيل بن علية وعبد
الوهاب الثقفي والحارث بن عمير ويحيى بن سعيد القطان ومعاذ بن معاذ وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن ابراهيم
بن أبي عددي وأبود أود الطيالسي ووهب بن جرير ومؤمل بن اسماعيل وحماد بن مسعده وعبد الله بن داود

الخريبي وسعيد بن عامر الضبيعي ومحمد بن عبد الله الانصاري وابو عاصم النبيل ويحيى بن كثير العبدي وعبد الملك
بن قريب الاصمعي وهشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسي

٤٨٣ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا محمد بن يحيى وهو ابن أيوب الرازي قال

سمعت أبا الوليد يقول ما عرفت بالري ولا ببغداد ولا بالبصرة رجلا يقول القرآن مخلوق وأسأل الله العافية
وسليمان بن حرب الواشحي وحجاج بن المنهال الانماطي

وعبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي وأبو عبد الرحمن عبد الله بن هانئ النحوي وعبد الله بن أبي بكر العتكي
ومن الطبقة التي تلي هؤلاء

أبو الربيع الزهراني وهديبه بن خالد وعبد الله بن محمد بن أسماء وشيبان بن فروخ ومحمد بن مقاتل العباداني وعبد
الأعلى بن حماد النرسي وعباس بن الوليد النرسي وعبد الله بن سوار العبدي

وروح بن عبد المؤمن وإبراهيم بن الحسن العلاف والحسن بن علي بن راشد الواسطي وفطر بن حماد بن واقد وقطن
بن نسير وعلي بن المديني ومحمد بن خلاد الباهلي ومحمد بن عبيد الله الزياتي ومحمد بن بشار ومحمد بن المثني

ونصر بن علي ومحمد بن ابي صفوان وعبد الله بن الصباح العطار وعلي بن نصر بن علي ومحمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي ومحمد بن يزيد الاسفاطي

ومحمد بن يحيى الأزدي واسحاق بن إبراهيم بن حبيب ابن الشهيد وزيد بن أخزم الطائي وإبراهيم بن بشار الرمادي وعبد الصمد بن محمد العباداني ويحيى بن حكيم المقوم ويحيى بن عثمان السجزي وأبو داود سليمان بن أمية ومحمد بن معمر البحراني والقاسم بن أمية الخذاء ومحمد بن الوليد البصري وأبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان

٤٨٤ - قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر

ومن أهل واسط والشطوط

ابو معاوية هشيم بن بشير الواسطي وعباد بن العوام وعلي بن عاصم ويزيد بن هارون ومحمد بن يزيد الواسطي وعاصم بن علي بن عاصم وعمرو بن عون ووهب بن بقية وأبو الشعثاء علي بن حسين وزكريا بن يحيى بن حمويه ومسعود بن مسيح ومحمد بن

سفيان بن مسيح وجابر بن كردي وتيم بن المتصر ومحمد بن حرب النشائي وعمار بن خالد الواسطي ومحمد بن الوزير وإسحاق بن وهب العلاف وأحمد بن سنان الواسطي ومحمد بن عباده ومحمد بن إسماعيل البخاري هو الحساني الضريير ومحمد بن الصباح الجرجاري ومحمد بن حاتم الجرجاري المعروف بجي

٤٨٥ - قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر

ومن أهل بغداد ومن عد فيهم

سعيد بن حرب المدائني وأبو النصر هاشم بن القاسم وحجاج بن محمد الأعور وشبابه بن سوار المدائني والأسود بن عامر والحسن بن موسى الأشيب ويونس بن محمد المؤدب ومعلي بن منصور الرازي والأسود بن سالم ورويم بن يزيد المقرئ وداود بن الحبر وعفان بن مسلم وخالد بن خداح ومعاوية بن عمرو وسليمان بن

داود الهاشمي وأبو مسلم عبد الرحمن بن يونس المستملي ومحمد بن يوسف الطباع وابو لاسري سهل بن محمود وهشام بن بهرام المدائني وأبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار وأبو إبراهيم اسماعيل بن ابراهيم الترجماني وعبد العزيز بن أبي سلمة العمري نزيل بغداد والحكم بن موسى والوليد بن صالح الجزري وعبيد الله بن عمر القواريري ومحرز بن عون وسويد بن سعيد ويحيى بن أيوب

الزاهد وبشر بن الحارث الزاهد وسريح بن يونس وداود بن رشيد ومحمد بن بكار بن الريان وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وزهير بن حرب وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو ثور ابراهيم بن خالد الكلبي وأحمد بن حاتم الطويل وأبو معمر اسماعيل بن ابراهيم القطيعي ومحمد بن مصعب البكاء العابد و ابراهيم بن أبي الليث ختن الأشجعي وأبو همام الوليد بن شجاع وأبو بكر بن ابي النصر والحسن بن الصباح البزار ويعقوب وأحمد ابنا ابراهيم الدورقاني

وزياد بن أيوب ويحيى بن أكثم وعلي بن مسلم الطوسي وأبو سعيد أحمد بن زياد الحداد الواسطي وهارون بن عبد الله الحمال وسعيد بن يحيى بن سعيد الأموي وصالح الخزاز وعبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي نزيل بغداد وهارون المستملي ومحمد بن منصور الطوسي وأبو يحيى محمد بن عبد الرحمن النزاز وعبد الوهاب بن الحكم الوراق وإبراهيم بن نصير والحسن بن إبراهيم الشامي

المدني نزيل بغداد واسحاق بن داود الشعراي والحسن بن عرفه وعلي بن الحسين بن إبراهيم بن اشكاب ومحفوظ بن أبي توبة وأبو طالب أحمد بن حميد الوراق وإبراهيم بن شداد ومحمد بن سهيل بن عسكر البخاري وزهير بن محمد بن قمبر ويعيش بن الجهم الحديثي وأبو بكر أحمد بن محمد هاني الأثرم والفضل بن زياد الطوسي ومحمد بن عبد الملك زنجويه وحرب بن اسماعيل

الكرماني اربعتهم اصحاب أحمد بن حنبل والفضل بن سهل الأعرج وحميد بن الربيع الخزاز ومحمد بن عبد الله المخرمي وعبد الله بن أيوب المخرمي ومحمد بن اسحاق الصغاني ومحمد بن سنان القزاز ومحمد بن يحيى بن عمر الواسطي وحبيش بن مبشر الفقيه ومحمد بن إبراهيم بن مربع الأماطي واسماعيل بن صالح الحلواني وخازم بن يحيى الحلواني

٤٨٦ - قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر

ومن أهل الشام والنجف والعواصم

ارطاه بن المنذر وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي وسلمه بن عمرو العقيلي وأبو اسحاق إبراهيم بن محمد القزاري ومحمد بن الحسين المصيبي وعلي بن بكار ومحمد بن سلمه الحراني وبقية بن الوليد والوليد بن مسلم وضمرة ربيعه ورواد بن الجراح ويوسف بن اسباط وعبد الرزاق بن همام وأبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني

ومحمد بن يوس الفريابي والمعافي بن عمران الموصلية وزيد بن أبي الزرقا وأبو توبة الربيع بن نافع والهيثم بن جميل وموسى بن داود وعبد الأعلى بن مسهر الدمشقي وادم بن أبي أياس العسقلاني ومروان بن محمد الطاطري وهشام بن عمار الدمشقي والعباس بن الوليد بن صبح وعيسى بن يونس الفاخوري وعبيد بن آدم بن أبي أياس وعيسى بن محمد بن أبو عمير الرملي ومحمد بن المصفا وسليمان

بن حسان الشامي ومحمود بن خالد السلمي والقاسم بن عثمان الجوعي ومحمد بن الوزير الدمشقي والمسيب بن واضح وهارون بن زيد بن أبي الزرقا ومحمد بن المتوكل العسقلاني وعمر بن عثمان بن كثير ومحمد بن عوف الحمصي واسحاق بن سويد الرملي ومحمد بن محمد بن مصعب الصوري وحامد بن يحيى البلخي ويحيى بن خلف المقرئ ومحمد بن عيسى بن الطباع

وعبد الله بن محمد النفيلي وبشر بن مسلم بن عبد الحميد التنوخي وسعيد بن المغيرة الصياد المصيبي وداود بن منصور قاضي المصيصة وأبو يوسف الغسولي وأحمد بن أبي شعيب الحراني واسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني ومحمد بن يزيد الأسلمي وسنيد بن داود البغدادي نزيل المصيصة وعبد بن سليمان المروزي نزيل المصيصة وسعيد بن رحمة وأحمد بن حرب الموصلية أخو علي واسحاق بن زريق وميمون بن الأصبغ النصيبي وإبراهيم بن

سعيد الجوهري البغدادي نزيل الثغر وعبد الله بن محمد الضعيف وعبد الحميد بن محمد بن المستام الخرائي ومحمد بن
جبله الراقبي ومحمد بن مسعود العجمي نزيل طرسوس ووزرقان بن محمد البغدادي ومحمد بن ادم المصيبي ونصر
بن منصور واحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الخرائي

٤٨٧ - قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر

ومن أهل مصر ومن يعد فيهم

أبو الحارث الليث بن سعد الفهمي وعبد الله بن لهيعة وعمار بن سعد التجيبي وسعيد بن الحكم بن أبي مريم وعمرو
بن

الربيع بن طارق وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار واصبغ بن الفرج وأحمد بن مسلم وابو يعقوب يوسف يحيى
البويطي وحرملة بن يحيى والحارث بن مسكين وإسماعيل بن يحيى المزني والربيع بن سليمان المرادي ويونس بن عبد
الأعلى وهارون بن سعيد الأيلي ومؤمل بن اهاب الربيعي واسحاق بن الضيف ومحمد بن داود بن أبي ناجية
الاسكندراني وأبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب

وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم وخالد بن يزيد الايلي ومحمد بن عبد الله الاسكندراني

٤٨٨ - قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر

ومن اهل الري ومن عد فيهم

جرير بن عبد الحميد وأبو جعفر عيسى بن ماهان الرازي وعمرو بن أبي قيس وعثمان ابن زايده ويحيى بن الضريس
وسلمه بن الفضل الأنصاري وعنيسه بن سعيد قاضي الري وعبد الله بن أبي الفضل الأنصاري وعنيسه بن سعيد
قاضي الري وعبد الله بن أبي

جعفر الرازي وعبد العزيز بن أبي عثمان ختن عثمان بن زايده واسحاق بن سليمان الرازي وعلي بن أبي بكر
والاسفندي والحارث بن مسلم الروذي وعبد الرحمن الدشتكي ومحمد بن سعيد بن سابق وعلي الرازي الزاهد
المذبح والفضل بن غانم قاضي الري وعمرو بن عيسى صديق عثمان بن زايده وعبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن
سليمان وإبراهيم بن موسى الرازي

وأبو جعفر محمد بن مهران الجمال ويحيى بن المغيرة السعدي وسهل بن عثمان العسكري ومقاتل بن محمد الرازي
ويحيى بن عبد الرحيم وعبد السلام بن عاصم الهسنجاني ومحمد بن حميد ونوح بن أنس المقرئ وحفص بن عمر
المهراقاني وأبو حصين يحيى بن سليم وأبو الحسين محمد بن عيسى الدامغاني وأحمد بن الصباح المعروف بابن أبي سريج
واسحاق بن الحجاج وأحمد بن

عبد الرحمن الدشتكي ومحمد بن ادريس المقرئ الدنداني وجعفر بن محمد العلوي وأبو هارون محمد بن خالد الخزاز
ومحمد بن حماد الطهراني ومحمد بن عبد الرحمن الهروي وجعفر بن منير اللدائني نزيل الري ومحمد بن عاصم النصر
اباذي وجعفر بن محمد بن هارون بن عزرة القطان واعين بن زيد وأبو معين الحسين بن الحسن الطبرسي الرازي
والحجاج بن حمزة العجلي الخشابي ومحمد بن عمار بن الحارث وأبو زرعه عبيد الله بن عبد الكريم وأبو حاتم محمد

بن ادريس بن المنذر الحنظلي

٤٨٩ - قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر

ومن كور الجبال أهل اصبهان

عصام بن يزيد خادم الثوري يعرف ب جبر وصالح بن مهرا ن صاحب النعمان بن عبد السلام وأبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي وعبد الرزاق بن بكر الأصهباني وأسيد بن عاصم و ابراهيم بن بويه وأحمد بن مهدي وأحمد بن عصام بن عبد الكبير بن أبي غمره الأنصاري ومحمد بن موسى بن سالم القاساني و ابراهيم بن أحمد بن يعيش البغدادي نزيل همدان وعبد الحميد بن عصام الجرجاني نزيل همدان وأحمد بن محمد بن سعيد بن ابان بن صالح التبعي

الهمداني ومحمد بن عمران بن حبيب بن القاسم القرشي وهارون بن موسى الهمداني و ابراهيم بن مسعود القزويني نزيل همدان وأحمد بن مهرا ن بن المنذر وأحمد بن عبد الله الشعرا ني وأبو أحمد محمود بن خالد والنضر بن عبد الله الديوري وعلي بن محمد الطنافسي الكوفي نزيل قزوين ويحيى بن عبدك القزويني

٤٩٠ - ذكره عبد الرحمن بن ابى حاتم ثا ل حدثنا محمد نب أحمد بن محمد بن عمرو بن عيسى قال سمعت أبي يقول لما قرىء كتاب المحنة بقزوين بأن القرآن مخلوق سمعت لأهل المسجد ضجة لا ولا كرامة

قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر

ذكر أهل خراسان ومن عد فيهم

ابراهيم بن طهمان الهروي وعبد الله بن المبارك المروزي والفضل بن موسى السيناني والنضر بن شمیل المروزي والنضر بن محمد المروزي وأبو ثميلة يحيى بن واضح الأنصاري وعباد بن راشد المروزي وخارجه بن مصعب السرخسي وسهل بن مزاحم المروزي وعبد الله بن عثمان وعلي بن الحسن بن شقيق وابو معاذ خالد بن سليمان البلخي ومعاذ بن خالد السنجي وأحمد بن شويه المروزي واسحاق بن راهويه وصدقة بن الفضل المروزي وعلي بن

حجر السعدي وعبد بن عبد الرحيم وابو عقيل محمد بن حاجب المروزي وابو عمار الحسين بن حريث المروزي ومحمد بن غيلان ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق وعلي بن خشرم وصالح بن مسمار وأحمد بن منصور زاج وسليمان بن معبد السنجي

٤٩١ - قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر

جماعة من البلخيين

عمر بن هارون البلخي والحسين بن سليمان وابو مطيع ومقاتل بن الفضل ومسافر بن ماهان وابن الرماح قاضي بلخ والليث بن مساور و ابراهيم بن يوسف البلخي وابنه عبد الرحمن وسعد بن معاذ المروزي وحفص بن عبد الرحمن وشداد بن حكمي

وقتيبة بن سعيد وأحمد بن حرب وأحمد بن حفص وأيوب بن الحسن ومحمد بن يزيد وطرخان وعبد ابن وهب البلخي وأحمد بن يعقوب العابد البلخي ومحمد بن جعفر البلخي وأحمد بن محمد البلخي ومحمد بن يحيى البلخي

وعلي بن حبيب البلخي وداود بن محراق الفاريابي ومحمد بن أبي معاذ البلخي وابراهيم بن أحمد البلخي وأحمد بن يعقوب البلخي ومحمد بن ابان

مستملي وكيع ومحمد بن الفضل البلخي ومحمد بن حوزره البلخي
٤٩٢ - قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر
أهل نيسابور وبخارا وسمرقند وغيرهم
يجي بن يحيى النيسابوري وأحمد بن النضر النيسابوري ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن رافع النيسابوري وأحمد بن سعيد الرازي ومحمد بن عقيل النيسابوري وأحمد بن سعيد الدارمي

ويحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن عمرو بن الهروي وحديد بن زنجويه النسوي ومحمد بن عبد العزيز البارودي
وعبد الله بن أبي عوانة الشاشي وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ومحمد بن اسماعيل البخاري وسلمة بن محمد
بن مجاشع السمرقندي وأحمد بن سلمة النيسابوري والفضل بن محمد النيسابوري وأحمد بن محمد النيسابوري وأحمد
بن عثمان النسوي ومعاذ بن محمد بن معاذ النسوي

٤٩٣ - قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر فهؤلاء خمس مائة وخمسون نفسا أو
أكثر من التابعين واتباع التابعين والائمة المرضيين سوى الصحابة الخبيرين على اختلاف الأعصار ومضى السنين
والأعوام
وفيهم نحو من مائة امام ممن أخذ الناس بقولهم وتدينوا بمذاهبهم ولو اشتغلت بنقل قول احدثين لبلغت اسماؤهم الوفا
كثيرة لكني اختصرت وحذفت الاسانيد للاختصار ونقلت عن هؤلاء عصرا بعد عصر لا ينكر عليهم منكر ومن
أنكر قولهم استتابوه أو أمروا بقتله أو نفيه أو صلبه
ولا خلاف بين الأمة أن أول من قال القرآن مخلوق جمع بن درهم في سني نيف وعشرين ثم جهم بن صفوان
فأما جمع فقتله خالد بن عبد الله القسري وأما جهم فقتل بمرو في خلافة هشام بن عبد الملك
وسأذكر قصتهما إن شاء الله وأبتدىء بذكر الحدود التي أوجبها أهل العلم عليهم والهجر لهم والبعد منهم ليكون
للمسلمين فيهم أسوة وقوة

سياق ما روي عن من أفتى في من قال القرآن مخلوق

فمن الفقهاء

مالك بن أنس ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وسفيان بن عيينة

ومن الخلفاء

أبو جعفر المنصور ومعتزم بن سليمان التيمي ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ومعاذ بن معاذ ووكيع
بن الجراح ووالده وعبد الله بن داود الخريبي وعلي بن عاصم وشبابه بن سوار وأبو النضر هاشم بن القاسم وهامد
بن مسعدة وعفان بن مسلم وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري وحجاج ابن المنهال واسحاق بن ابراهيم الحنيني
ومعاوية بن عمرو وبشر بن الوليد وابو عبيد القاسم بن سلام وأبو ثور محمد بن بشار وعباس بن عبد العظيم
العنبري ومحمد بن يحيى القطعي

٤٩٤ - أخبرنا أحمد بن ابراهيم العباسي اجازة مشافهة قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا علي

بنيزيد الفرائضي قال حدثنا يحيى بن خلف المقرئ قال
كنت عند مالك بن أنس فقال له رجل يا ابا عبد الله ما تقول في رجل قال القرآن مخلوق

فقال مالك ابن انس اقتلوه كافر

فقال يا ابا عبد الله إني لم أقله إنما قلت لك قال إنسان

قال مالك ابن أنس إنما سمعته منك

٤٩٥ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا أبي قال حدثنا ميمون بن يحيى البكري قال

قال مالك بن أنس من قال القرآن مخلوق يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه

٤٩٦ - وذكره عبد الرحمن بن ثناء محمد بن أحمد البغدادي قال حدثنا يعقوب بن دينار عن عبد الله بن نافع الصايغ
قال

قلت لمالك بن أنس إن قوما بالعراق يقولون القرآن مخلوق فنتر يده عن يدي فلم يكلمني الظهر ولا العصر ولا

المغرب فلما كان العشاء الآخرة قال لي

يا عبد الله بن نافع من أين لك هذا الكلام ألقيت في قلبي شيئا هو الكفر صاحب هذا الكلام يقتل ولا يستتاب

٤٩٧ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يوسف قال ثنا أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني ابو الحسن

بن العطار محمد بن محمد قال سمعت شريح بن النعمان يقول

سالت عبد الله بن نافع وقلت له إن قبلنا من يقول القرآن مخلوق فاستعظم ذلك ولم يزل موجعا حزينا يسترجع قال
عبد الله بن نافع

كتاب : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة
المؤلف : هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي

- قال مالك بن أنس من قال القرآن مخلوق يجس حتى يعلم منه توبة
- ٤٩٨ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا أبي قال نا الحسن بن الصباح قال ثنا شريح عن عبد الله بن نافع مثله
- ٤٩٩ - ورواه عن محمد بن أبي عتاب وصالح بن أحمد عن أبيه عن شريح عن عبد الله مثله
- ٥٠٠ - وذكره عبد الرحمن ثنا أبي قال ثنا الحسن بن بيان قال سمعت عبد الله بن نافع الصايغ سنة تسعين يتكلم فلم أحفظه فسمعت شريح بن النعمان قال سمعت عبد الله بن نافع الصايغ يقول فذكر الحكاية حتى قال مالك ويملك يا عبد الله من سألك عن هذه المسألة
- قلت رجالنا ما أعرفهما
- قال اطلبهما فجنني بهما أو بأحدهما حتى أركب إلى الأمير فأمره بقتلهما أو حبسهما أو نفيهما
- قول سفيان بن عيينة
- ٥٠١ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن يوسف قال ثنا أحمد بن سلمان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو الحسن ابن العطار محمد بن محمد قال سمعت يحيى بن السراج قال كنا عند ابن عيينة فتشوش الناس فقال ابن عيينة ما هذا
- قالوا قدم بشر المريسي
- قال ما يقولوا
- قال يقول القرآن مخلوق
- قال جيتوني بشاهدين حتى أمر الوالي بضرب عنقه
- عبد الرحمن بن مهدي
- ٥٠٢ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا حفص بن عمرو الربالي ح
- ٥٠٣ - وأخبرنا محمد بن الحسين القارسي والقاسم بن جعفر قالوا حدثنا الحسن بن يحيى بن عياش قال ثنا حفص بن عمر قال
- سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما كنت أعرض أحدا من أهل الأهواء على السيف إلا الجهمية
- قال الربالي هم والله كفار
- ٥٠٤ - أخبرنا محمد بن محمد بن عمر الخطيب الأنباري قال ثنا أحمد بن يعقوب القرنجلي قال نا أحمد بن أصرم المعقلي قال هارون الحمالي قال أنا أبراهيم بن زياد سبلان قال سمعت عبد الرحمن بن مهيد يقول لوددت أن أقوم على رأس الجسر فلا يمر أحد إلا سألته فإن قال القرآن مخلوق ضربت عنقه والقيته في الماء
- ٥٠٥ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن أبي مسلم قال ثنا أحمد بن سلمان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول من زعم أن الله عز و جل لم يكلم موسى بن عمران يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه

قول وكيع بن الجراح

٥٠٦ - أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد القزويني قال ثنا محمد بن علي بن محمد بن عامر النهاوندي قال ثنا أحمد بن عبد الله وكيل أبي صخرة قال ثنا إبراهيم بن الجنيد قال حدثني القاسم بن يزيد الأشجعي أبو محمد قال سمعت وكيع بن الجراح يقول من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أن القرآن محدث ومن زعم أن القرآن محدث فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه و سلم يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه عبد الله بن داود الخريبي

٥٠٧ - أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال ثنا محمد بن مخلد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم البغوي قال اخبرني ابن حزم النجار قال سمعت عبد الله بن داود الخريبي يقول من قال القرآن مخلوق فعلى الإمام أن يستتيبه فإن تاب وإلا ضربت عنقه شبابه وأبو النصر

٥٠٨ - أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا محمد بن الحسين قال نا أحمد بن زهير قال ثنا يحيى بن يوسف قال سمعت شبابه يقول اجتمع رأيي ورأي أبي النصر هاشم بن القاسم وجماعة من الفقهاء أن بشر المريسي كافر فإن تاب وإلا ضربت عنقه أبو عبيد القاسم بن سلام

٥٠٩ - أخبرنا محمد بن عمر بن محمد الخطيب الأنباري قال ثنا أحمد بن يعقوب القرنجلي قال نا أحمد بن أصرم بن خزيمية المغفلي

قال عبد الملك السمسار اتفقت أنا وعلي بن المديني وأبو عبيد القاسم بن سلام فقال علي أو غيره يا أبا عبيد ما تقول فيمن قال القرآن مخلوق

فقال أبو عبيد هذا رجل يعلم ويقال له إن هذا كفر فإن رجع وإلا ضربت عنقه

٥١٠ - قال المغفلي فقال حسين بن حيان سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول من قال إن القرآن مخلوق فهو شر من قال إن الله ثالث ثلاثة جل الله وتعالى إن أولئك يشبتون وهؤلاء لا يشبتون المعنى
٥١١ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال ثنا أحمد ابن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن شويه قال

سمعت محمد بن بشار بن دار يقول الدعاة لا يستتابون وقال لو أن فلانا عندي لم استتيبه

٥١٢ - أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال ثنا ابراهيم بن عبد الصمد قال ثنا محمد بن الوليد قال نا القاسم بن أبي سفيان قال ثنا عبد الصمد بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن جده قال شهدت خالد بن عبد الله القسري يخطب يوم النحر فقال من كان منكم يريد أن يضحى فليطلق فليضحى فبارك الله في أضحيته فإن مضح بالجمع بن درهم زعم أن الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ إبراهيم خليلا سبحانه عما يقول الجعد علوا كبيرا ثم نزل فذبحه

قلت والقاسم بن أبي سفيان هذا هو ابن محمد بن حميد المعمرى روى عنه قتيبة بن سعيد هذه الحكاية وثبتته وروى عنه العباس بن أبي طالب والحسن بن الصباح البزار هذه الحكاية وفي حديث الحسن وعباس انه خطبهم بواسط من قال إنه لا يرث ولا يورث

يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن مقاتل العباداني ومحمد بن أبي صفوان ومحمد بن جرير الطبري

٥١٣ - أخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكران انبا الحسن بن محمد

بن عثمان قال ثنا يعقوب بن سفيان قال

سمعت أبا هاشم زياد بن أيوب قال قلت لابي عبد الله احمد بن حنبل يا ابا عبد الله رجل قال القرآن مخلوق فقلت له يا كافر ترى علي فيه إثم قال كان عبد الرحمن بن مهدي يقول لو كان لي منهم قرابة ثم مات ما ورثته فقال له خراساني بالفارسية الذي يقول القرآن مخلوق أقول أنه كافر قال نعم

٥١٤ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال حدثنا احمد بن كامل قال سمعت أبا جعفر محمد بن جرير الطبري ما لا أحصى يقول من قال القرآن مخلوق معتقدا له فهو كافر حلال الدم والمال لا يرثه ورثته من المسلمين يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه

فقلت له عمن لا يرثه ورثته من المسلمين

قال عن يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي

قيل للقاضي ابن كامل فلمن يكون ماله

قال فينا للمسلمين

ومن قال امرأته طالق

٥١٥ - أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال أنبا الحسين بن اسماعيل قال ثنا سلام بن سالم قال ثنا موسى بن

إبراهيم الوراق قال ثنا عبد الله بن المبارك قال سمعت الناس منذ تسع وأربعين سنة

يقولون من قال القرآن مخلوق فامرأته طالق ثلاث بنة

قال قلت ولم ذلك

قال لأن إمرأته مسلمة ومسلمة لا تكون تحت كافر

٥١٦ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا اسحاق بن الحجاج ثنا أحمد بن الوليد قال

ثنا ابو الوليد الطيالسي قال من قال القرآن مخلوق يفرق بينه وبين إمرأته بمنزلة المرتد

من قال لا ينكحون ولا يصلي خلفهم ولا تعاد مرضاهم ولا تشهد جنازتهم وان موالاته الاسلام انقطعت بينهم وبين المسلمين

وروي عن سلام بن أبي مطيع وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري وأبي ضمرة أنس بن عياض وأبي

معاوية لا ضرير وي زيد بن زريع وي زيد بن هارون وحاتم بن اسماعيل وابن عليه وعبد الرحمن بن مهدي وقبيصة بن

عقبة وحجاج بن المنهال وعبيد الله بن عائشة وفطر بن حماد ومعلي بن منصور الرازي وأحمد بن حنبل والربيع بن

سليمان المرادي

٥١٧ - أخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكر قال ثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال نا يعقوب بن سفيان قال

سمعت احمد بن ابراهيم اللورقي قال ثنا زهير ابو عبد الرحمن السجستاني

أنه سأل سلام بن أبي مطيع عن الجهمية فقال كفار ولا يصلي خلفهم

٥١٨ - وأخبرنا الشيخ أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الفقيه قال ثنا عمر بن احمد بن علي الواعظ قال ثنا محمد بن

أبي محمد بن أبي سعيد المقرئ قال ثنا عبيد الله بن محمد الكرجي بطرسوس قال ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته قال

سمعت عبد الرحمن بن مهدي وسألته عن الصلاة خلف اصحاب الأهواء

- قال نعم لا يصلي خلف هؤلاء الصنفين الجهمية والروافض فإن الجهمية كفار بكتاب الله
- ٥١٩ - أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم نا مكرم بن احمد قال ثنا احمد بن عطية قال سمعت ابا سليمان الجوزجاني يقول
- سمعت محمد بن الحسن يقول والله لا اصلي خلف من يقول القرآن مخلوق ولا استفتي في ذلك إلا أمرت بالاعادة
- ٥٢٠ - أخبرنا الحسن بن احمد الطبري قال حدثنا يوسف بن علي الروياني قال ثنا محمد بن حمدان الطرائفي البغدادي قال
- سألت الربيع بن سليمان عن القرآن
- فقال كلام الله غير مخلوق فمن قال غير هذا فإن مرض فلا تعودوه وإن مات فلا تشهدوا جنازته كافر بالله العظيم
- سياق ما روي في تكفير من وقف في القرى شاكا فيه انه غير مخلوق ١٥٥
- فروي عن أهل المدينة
- هارون بن أبي علقمة الفروي قال
- سمعت عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون وغيره من علمائنا
- يقولون من وقف في القرآن بالشك فهو كافر
- قال وسمعت عبد الملك خاصة يقول من وقف في القرآن بالشك فهو مثل من قال مخلوق
- ٥٢١ - وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر قال من وقف في القرآن فهو كافر
- ٥٢٢ - وقال محمد بن مسلم بن واره قال لي أبو مصعب من قال القرآن مخلوق فهو كافر ومن قال لا أدري يعني مخلوق أو غير مخلوق فهو مثله ثم قال بل هو شر منه
- فذكرت رجلا كان يظهر منهج مالك فقلت إنه أظهر الوقف فقال لعنة الله يتسحل مذهبنا وهو بريء منه
- فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل فأعجبه وسر به
- ٥٢٣ - وحكى عن أبي حاتم الرازي قال أبو مصعب هؤلاء الذين يقولون في القرآن لا ندري مخلوق أم غير مخلوق هم عندنا شر من يقول مخلوق يستتابون فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم
- ٥٢٤ - وكذلك روي عنه علي بن الفرات الاصبهاني
- ٥٢٥ - وروي عن مصعب الزبيري إنه سئل عن القرآن وعن من لا يقول غير مخلوق
- فقال هؤلاء جهال وخطأهم وإني لا تمهم ان يكونوا زنادقة
- ٥٢٦ - وقال أبو حاتم سئل إبراهيم بن المنذر الحزامي فقبل ما تقول في عبد اشترى فخرج جهيميا
- فقال عيب يرد منه
- قال فإن خرج واقفيا
- قال شريرد منه
- ٥٢٧ - وعن عبد الله بن أبي سلمة العمري المدني نزيل بغداد إنه سئل عن من قال إن القرآن غير مخلوق
- فقال إن الذي لا يقول إنه غير مخلوق فهو يقول مخلوق إلا إنه جعل هذه ستره يستتر بها
- ٥٢٨ - عن هارون بن موسى الفروي إنه سئل عن من يقف في القرآن فقال مثل من يقول مخلوق
- ٥٢٩ - وعنه من وقف في القرآن بالشك فهو كافر ومن وقف بغير شك فهو مبتدع
- ٥٣٠ - وعن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني من قال القرآن مخلوق فهو كافر ومن وقف فهو شر من قال مخلوق

لا يصلي خلفهم ولا يناكحون ولا يكلمون ولا تشهد جنازتهم ولا يعاد مرضاهم

٥٣١ - وقال أبو زرعة الرازي قيل للحسن بن علي الحلواني إنا أخبرنا عنك أنك أظهرت الوقف فأنكر ذلك إنكاراً شديداً وقال القرآن كلام الله غير مخلوق وهل يكون غير ذا أو يقول أحد غير ذا ما شككنا في ذا قط وسألني رجل بالشام وكان من الواقعة فاحب أن ارحص في الوقف فأبيت

٥٣٢ - وعن أبي الوليد بن ابي الجارود ومحمد بن يزيد المقري والحسن بن إبراهيم البياضي وابن يونس المدني أنهم قالوا كفار

٥٣٣ - وعن يحيى بن سليم الطائفي من وقف في القرآن فهو جهمي فيما روي عنه ابن أبي عمر العدني ومن أهل الكوفة

٥٣٤ - وكيع ابن الجراح فيما روي عنه يحيى بن يحيى النيسابوري من شك ان القرآن كلام الله يعني غير مخلوق فهو كافر

٥٣٥ - وعن أبي بكر بن أبي شبيه وأخيه عثمان والحسين بن علي بن الاسود وابي هشام الرفاعي وأبي سعيد الاشج وإسحاق بن موسى الخطمي ومحمد بن خلف التيمي وهارون بن إسحاق الهمداني قالوا كفار وشر ومن الجهمي

وعن محمد بن مقاتل العباداني والعباس بن الوليد النرسي محمد بن أبي صفوان الثقفي وعباس بن عبد العظيم العبدي ومحمد بن بشار ومحمد ابن المثني وعمرو بن علي ومحمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي وابي عبد الرحمن النحوي والقاسم بن أمية الحذاء والحسن بن شاذان الواسطي ومعسود بن مسبح الواسطي ومحمد بن حرب النسائي ومحمد بن حاتم الجرجاني المعروف بجي واحمد بن سنان الواسطي

ومن أهل بغداد ومن عد فيهم

عبيد الله بن عمر القواريري ويحيى بن أيوب وداود بن رشيد وسويد بن سعيد الأنباري وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو خيثمة زهير بن حرب وأبو معمر اسماعيل بن ابراهيم وأبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي ويعقوب بن إبراهيم الدورقي وهارون بن عبد الله البزاز والعباس بن

غالب الوراق والحسن بن الصباح البزار وعبد الوهاب بن الحكم الوراق ومحفوظ بن أبي توبه وأبو نشيط محمد بن هارون وأحمد بن منصور وعباس بن ابي طالب وسليمان بن توبة

٥٣٦ - أنهم قالوا كلهم من وقف في القرآن انه كافر وقالوا جهمي

ومن اهل مصر ومن عد فيهم

نعيم بن حماد المروزي وأحمد بن صالح المصري ومؤمل بن اهاب الربيعي المكي نزيل مصر وابو عبيد الله احمد بن عبد الرحم بن أخي عبد الله بن وهب والربيع بن سليمان المرادي المصري

ومن أهل الشام

هشام بن عمار والمسيب بن واضح ومحمد بن خلف العسقلاني والقاسم بن عثمان الجوعي وإبراهيم ابن يعقوب الجوزجاني نزيل دمشق

ومن أهل الجزيرة والثغور

حامد بن يحيى البلخي وأبو بكر محمد بن يزيد الاسلامي الطرسوسي وإبراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي نزيل الري وسعيد بن رحمة المصيص وأحمد بن حرب الموصلبي ومحمد بن ايوب الاصبهاني ومحمد بن جبلة الرافقي وزرقان

بن محمد البغدادي نزيل طرسوس ويعقوب بن إبراهيم الخشاب وعلي بن موسى القزويني نزيل طرسوس وأحمد بن شريك السجزي ونصر بن منصور المصيبي وعبد العزيز ابن أحمد بن شوية

٥٣٧ - قالوا من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم ومن قال لا أدري القرآن مخلوق أو غير مخلوق فهو شاك في دينه حتى يعلم أن كلام ربه غير مخلوق هذا لفظ الثغريين ولفظ الباقرين معنى هذا ومن أهل خراسان

٥٣٨ - اسحاق بن إبراهيم بن مخلد المعروف بابن راهوية انه سئل عن الرجل يقول القرآن كلام الله ويقف قال هو عندي شر من الذي يقول مخلوق لانه يقتدي به غيره

فيما روى عنه حرب بن اسماعيل الكرمانى

٥٣٩ - وفيما روى عنه أحمد بن سلمة ومن وقف فهو كذا رماه بأمر عظيم وقال هو ضال مضل

٥٤٠ - وعن محمد بن يحيى الذهلي من وقف في القرآن فمحلله محل من زعم أن القرآن مخلوق

وعن علي بن حبيب البلخي وعبد بن وهب البلخي ومحمد بن يحيى البلخي وعبد بن عبد الرحيم المروزي وأبي جعفر محمد بن مهران الجمال الرازي وسليمان بن معبد المروزي وأحمد بن الصباح المعروف بابن أبي شريح ومحمد بن عيسى الدماغاني وهارون بن حيان القزويني وعبد الله بن أحمد بن شوية وأبي حصين بن يحيى الرازي وإبراهيم بن يوسف البلخي ومحمد بن فضيل البلخي العابد وأحمد بن يعقوب البلخي وأحمد بن منصور المروزي وأبي هارون محمد بن خالد بن يزيد الخزاز الرازي ومعان بن محمد بن مخلد النسوي وخازم بن يحيى الحلواني وأحمد بن عبد الله الشعرائي ومحمد بن داود أبي نصر التيمي السمناني ومحمود بن خالد الخانقيني وحرب بن اسماعيل الكرمانى

٥٤١ - إن من شك في القرآن فهو كافر أو جهمي ومنهم من قال شيء من جهمي

٥٤٢ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا الحسن بن ايووب القزويني قال ثنا هارون بن ابي علقمة الفروي قال سمعت عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون وغيره من علمائنا يقولون من وقف في القرآن بالشك فهو كافر

٥٤٣ - وذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا جعفر بن أحمد بن عيسى الرازي قال حدثني أبو موسى هارون بن أبي علقمة قال سمعت عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون يقول من وقف في القرآن بالشك فهو مثل من قال مخلوق

٥٤٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عمرو قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا قال سمعت سلمه بن شبيب يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول الواقفي لا تشك في كفره

سياق

ما دل من الآيات من كتاب الله تعالى وما روي عن رسول الله صلى الله عليه

و سلم والصحابة والتابعين

على أن القرآن تكلم الله به على الحقيقة وأنه أنزله على محمد صلى الله عليه و سلم وأمره أن يتحدى به وأن يدعو الناس إليه وأنه القرآن على الحقيقة

متلو في الحارِب مكتوب في المصاحف محفوظ في صلور الرجال ليس بحكاية ولا عبارة عن قرآن وهو قرآن واحد غير مخلوق وغير مجعول ومربوب بل هو صفة من صفات ذاته لم يزل به متكلماً ومن قال غير هذا فهو كافر ضال

مضل مبتدع مخالف لمذاهب السنة والجماعة

قال الله تبارك وتعالى وكلم الله موسى تكليما قيل في تفسيره عن ابن عباس شفاها وقيل مرارا
وقال تعالى اني اصفيتك على الناس برسالتي وبكلامي وقال تعالى وان احد من المشركين استجارك فأجره حتى

يسمع كلام الله قال قتادة والسدي القرآن

وقال تعالى يريدون أن يدلوا بكلام الله

وقال تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

وقال تعالى والطور وكتاب مسطور

وقال تعالى أن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم

وقال تعالى لو أنزلنا هذا القرآن على جبل

وقال تبارك وتعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة

وقال تعالى قرآنا عربيا غير ذي عوج

وقال تعالى وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم

وقال تعالى بل هو آيات بينات في صلور الذين أتوا العلم

وقال تعالى وهذا ذكر مبارك أنزلناه

وقال تعالى كتاب أنزلناه غليظ مبارك ليذبروا آياته وليذكر أولوا الالباب

وقال تعالى وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا

وقال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء

وقال تعالى وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم

وقال تعالى وانه لتزِيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين

فأخبر الله تعالى في جميع هذه الآيات أنه منزل

واشار إلى جملتها تارة وإلى آياتها تارة فمن قال ان القرى هو الذي في السماء فقد خالف الله ورسوله ورد معجزات
نبيه وخالف السلف من الصحابة والتابعين والخالفين لهم من علماء الأمة

٥٤٥ - أخبرنا أحمد بن إبراهيم العقبسي قال أخبرنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله قال ثنا سعيد بن عبد الرحمن قال
ثنا سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابي هريرة

٥٤٦ - وأخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران أخبرنا الحسين بن محمد عثمان قال ثنا يعقوب بن سفيان قال

حدثنا أبو بكر الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال أخبرني عكرمة قال سمعت أبا هريرة يقول

إن نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة باجحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة
على صفوان قال فإذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير أخرجه البخاري عن
الحميدي

٥٤٧ - أخبرنا أحمد بن الفرغ بن منصور قال ثنا عبد الله بن محمد ابن

أبي سعيد قال ثنا علي بن الحسين بن اشكاب قال حدثنا أبو معاوي ح زح

٥٤٨ - وأخبرنا عبد العزيز بن محمد بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن يحيى المتوثي قال ثنا الحسن بن محمد بن

الصباح قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله

عليه و سلم إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفاة فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فإذا جاءهم جبريل فرع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك قال يقول الحق قال فينادون الحق الحق

زاد ان أبي سعيد الحق مثله أخرجه أبو د أود عن أحمد بن أبي سريج وعلي بن الحسين بن ابراهيم وعلي ابن أبي مسلم عن أبي معاوية مسندا

ورواه البخاري وجرير وابن نمير من قول ابن مسعود ورواه أحمد بن حنبل عن أبي معاوية موقوفا

٥٤٩ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا عبد الله بن

عبد الحرمن بن حماد قال نا محمد بن عبيد الله بن يزيد قال ثنا وهب بن جرير قال نا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال

سالنا عبد الله ولولا عبد الله لم نجد أحدا يخبرنا فقال إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان قال فيرون أنه من أهل السماء فيفزعون فإذا سكن قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير

٥٥٠ - وأخبرنا القاسم بن جعفر قال ثنا محمد بن أحمد بن عمرو قال حدثنا سليمان بن الاشعث قال ثنا سليمان بن داود المهري قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عمرو بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة وكل حدثني طائفة من الحديث يعني في حديث الأفلك قالت

ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بامر يتلي اخرجه مسلم وأبو أود

وكذلك رواه ابن المبارك عن يونس بن يزيد

٥٥١ - أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله الانباري قال أخبرنا احمد بن عمر قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال نا ابن وهب قال اخبرني هشام بن

سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن موسى قال يا رب أبونا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة قال فأراه الله دام فقال له موسى أنت آدم

قال نعم

قال أنت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك الأسماء كلها وأسجد لك ملائكته

قال نعم

قال فما حملك على أن اخرجتنا ونفسك من الجنة

قال من أنت

قال أنا موسى

قال أنت الذي كلمك الله من وراء حجاب ولم يجعل بينه وبينك ترجمانا رسولا من خلقه

قال نعم

قال فما وجدت في كتاب الله أن ذلك كائن قبل أن أخلق

قال بلى

قال ففيم تلومني في شيء سبق من الله القضاء قبل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى
٥٥٢ - وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله ابن مبشر قال نا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون
قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال موسى أنت الذي خلقتك الله بيده واسكنك الجنة ثم
أخرجتنا منها
فقال آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وقربك نجيا وكلمك تكليما وأنزل عليك التوراة أفلم تجد التوراة أنزلت
على العمل الذي عملت قبل أن يخلقني قال بأربعين عاما
قال يا موسى فكيف تلومني على علم قد كتبه الله على قبل أن يخلقني بأربعين عاما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى
٥٥٣ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد وعلي بن محمد بن عبد الله قالنا ثنا محمد بن عمرو بن البخري قال نا
عبد الله بن محمد بن شاعر قال ثنا أبو اسامه قال ثنا الأعمش عن خيشمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله يعني ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان فليظنرا إيمان منه
فلا يرى إلا شينا قدمه وليظنر أشام منه فلا يرى إلا شينا قدمه وليظنر أمامه فلا يرى إلا النار فاتقوا النار ولو
بشق تمره
أخرجه البخاري عن يوسف بن موسى عن أبي اسامه
٥٥٤ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو أحمد الزيري
قال ثنا إسرائيل عن ح
٥٥٥ - وأخبرنا القاسم بن جعفر ثنا محمد بن عمرو ثنا سليمان ثنا محمد بن كثير قال أنا إسرائيل قال انبا عثمان
بن المغيرة عن سالم عن جابر بن عبد الله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالمواسم فقال الا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشا
قد منعوني أن أبلغ كلام ربي أخرجه أبو داود
٥٥٦ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أنا أحمد بن محمد بن زياد قال نا يحيى بن جعفر قال نا اسحاق بن سليمان قال
ثنا الجراح بن الضحاك الكندي عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال أبو عبد الرحمن
فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك أنه منه
٥٥٧ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن عتاب قال حدثني يحيى بن جعفر قال نا
عبد الوهاب بن عطا قال أخبرنا سعيد عن الأشعث الأعمي عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على سائر خلقه
٥٥٨ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا داود بن رشيد قال حدثني أبو
حفص الابار عن منصور بن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال
أخذ خباب بن الأرت بيدي فقال يا هناه تقرب إلى الله بما استطعت فانك لست تقرب إلى الله بشيء أحب إليه من
كلامه

٥٥٩ - أخبرنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال انبا مصعب بن عبد الله قال ثنا مالك عن ح

٥٦٠ - وحدثنا علي بن أحمد بن يوسف قال ثنا إبراهيم بن عبد الصمد قال نا أبو مصعب عن ملك ح

٥٦١ - وأخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن بشار عن عبد

الرحمن بن مهدي عن مالك ح

٥٦٢ - وأخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن مارون الروياني قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا

عبد الرحمن بن مهدي عن مالك

٥٦٣ - وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن

مهدي عن مالك عن نافع عن ابن عمر

إن النبي صلى الله عليه و سلم نهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو

أخرجه البخاري ومسلم والعلماء كلهم

٥٦٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال ثنا عبيد الله بن الحسين الأنطاكي قال ثنا أحمد بن شيبان قال ثنا

سفيان بن عيينة ح

٥٦٥ - وأخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي قال ثنا عثمان بن محمد بن هارون قال ثنا أحمد بن شيبان قال

ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

إن النبي صلى الله عليه و سلم نهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو فأني أخاف أن يناله العدو صحيح الإسناد

٥٦٦ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد أنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا

يحيى بن محمد بن السكن قال ثنا محمد بن جهضم قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

قال

نهي رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو

٥٦٧ - وأخبرنا عبيد الله قال أنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا محمد بن إسماعيل قال ثنا محمد بن إسماعيل البخاري

قال ثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن عبد الله بن دينار عن نافع عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله

وأخبرنا أحمد بن عمر بن محمد الأصهباني قال أخبرنا عبد الله بن دينار عن نافع عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله

٥٦٨ - وأخبرنا أحمد بن عمر بن محمد الأصهباني قال أنا عمر بن أحمد بن علي قال نا محمد بن الوليد قال ثنا محمد

بن جعفر قال ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه و سلم قال بئسما لأحدكم أو بئس ما لأحدكم أن يقول نسيت آية كذا وكذا بل هو نسي

فاستذكروا القرآن فإنه أسرع تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها أو من عقله

أخرجه البخاري من حديث شعبه

٥٦٩ - أخبرنا عبد الله بن مسلم وعبيد الله بن أحمد المقرئ قالنا أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا يوسف بن

موسى قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم بئس ما لأحدكم أن يقول نسيت كذا وكذا بل هو نسي فاستذكروا القرآن

فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها

وكذلك رواه مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور

وأخرجه البخاري عن أبي نعيم

٥٧٠ - أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل وعبيدي الله بن أحمد قالوا ثنا الحسين بن يحيى المتوثي قال ثنا الحسن بن

محمد بن الصباح قال ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق قال

قال عبد الله تعاهدوا هذه المصاحف وربما قال القرآن فلهو أشد تفصيا من صلور الرجال من النعم من عقلها

قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم نسيت إيه كيت وكيت بل هو نسي

٥٧١ - أخبرنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا الحكم بن موسى قال ثنا يحيى بن حمزة ح

٥٧٢ - وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا

الحكم بن موسى قال ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن

أبيه عن جده عمرو بن حزم

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن كتابا بعث به مع عمرو بن حزم أن لا يمسه القرآن إلا

طاهر

٥٧٣ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا سعيد بن محمد بن ثواب قال ثنا أبو

عاصم قال ثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى قال سمعت سالم يحدث عن أبيه

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمسه القرآن إلا طاهر

٥٧٤ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أنا محمد بن مخلد قال ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قال ثنا إسماعيل بن

إبراهيم المنقري قال سمعت أبي قال ثنا أبو حاتم سويد قال ثنا مطر عن حسان بن بلال عن حكيم بن حزام

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسه القرآن إلا وأنت طاهر

٥٧٥ - أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال ثنا محمد بن مخلد قال ثنا محمد بن إسماعيل الحساني قال ثنا

وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان فخرج فقضى حاجته ثم جاء فقلت

يا أبا عبد الله لو توضأت لعلنا نسألك عن آيات قال إني لست أمسه إنه لا يمسه إلا المطهرون فقراً علينا ما شئنا

٥٧٦ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا يعقوب الدورقي قال ثنا إسماعيل بن عليه قال نا

حجاج بن أبي عثمان قال

ثنا يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم قال بينا أنا أصلي مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس إلى جنبي رجل فقلت رحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل أمياه

فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتوني سكت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني قال إن هذه الصلاة لا

يصلح فيها شيء من كلامنا هذا إنما هو التسبيح والتحميد والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

أخرجه مسلم

٥٧٧ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب وعلي بن محمد بن عمر قالوا أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال

ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا خلف يعني ابن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن ربي عن حذيفة قال يوشك أن يبلي

الاسلام كما يبلي الثوب الخلق ويقراً الناس القرآن لا يجدون له حلاوة فيبتون ليله ويصبحون وقد أسرى بالقرآن

وما كان قبله من كتاب حتى ينزع من قلب شيخ وعجوز كبيرة فلا يعرفون وقت صلاة ولا صيام ولا نسك ولا شيء مما كانوا عليه

٥٧٨ - أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا أحمد بن عبد الله بن نصر قال

ثنا زياد بن أيوب ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي والحسن بن محمد الصباح قالوا ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه بالليل والنهار فسمعه جار له فقال يا ليتني أوتي ما أوتي فعملت مثل الذي يعمل أخرجه البخاري عن علي بن إبراهيم عن روح

٥٧٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحجاج قال ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي قال ثنا شريح بن النعمان قال ثنا عبد الله بن نافع قال كان مالك يقول كلم الله عز وجل موسى

٥٨٠ - وأخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول من زعم أن الله تعالى لم يكلم موسى يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه

٥٨١ - أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد قال أبي نا محمد بن إسحاق الصغاني قال سمعت إسحاق بن اسماعيل قال

سمعت سفيان بن عيينة يقول لا نحسن غير هذا القرآن كلام الله يريدون أن يدلوا كلام الله

٥٨٢ - وأخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله قال أخبرت عن أبي النعمان عارم قال سمعت حماد بن زيد يقول القرآن كلام الله عز وجل انزله جبريل من عند رب العالمين

٥٨٣ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا أبو زكريا يحيى بن يوسف الزمي قال سمعت سفيان بن عيينة وقال له رجل عنده إن قوما يزعمون أن القرآن مخلوق ففزع وقال مه مرتين أو ثلاثا إن القرآن من عند الله جاء وإلى الله يعود وهو قرآن كما سماه الله

٥٨٤ - أخبرنا محمد بن عبيد الله قال ثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد قال حدثني أحمد بن إبراهيم قال حدثني يحيى بن معين قال حدثني رجل من ولد ميمون بن مهران يقال له جعفر قال سمعت وكيعا يقول القرآن من الله خرج وإليه يعود

سياق ما روي في تفكير من قال لفظي بالقرآن مخلوق

روي ذلك عن الأئمة

عن محمد بن إدريس الشافعي وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر

الزهري وأحمد وإسحاق وأبي عبيد وأبي ثور وسويد بن سعيد وأبي همام الوليد بن شجاع ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العديني وهارون بن موسى القروي ويعقوب بن إبراهيم اللورقي والحسن بن الصباح البزار وهارون بن عبد الله الحمال وعبد الوهاب بن الحكم الوراق ومحمد بن منصور الطوسي وإسحاق بن إبراهيم البغوي وأبو نشيط محمد بن هارون وعباس بن أبي طالب ومحمد بن عبد الله بن أبي الثلج وسليمان بن توبه النهرواني وأبو الوليد الجارودي ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ وأبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد الجمحي والحسن بن إبراهيم البياضي ومحمد بن إسحاق ابن يزيد أبو عبد الله الصيني ومن أهل البصرة

محمد بن بشار وعمرو بن علي ومحمد بن المثني ومحمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي والعباس بن عبد العظيم العنبري وأحمد بن سنان

- الواسطي ومحمد بن عباده بن البخترى ومن أهل الكوفة
- أبو سعيد الأشج وهارون بن اسحاق الهمداني ومن أهل مصر والعواصم والثغور
- أحمد بن صالح المصري والمومل بن اهاب الربيعي المكي نزيل مصر ومحمد بن سليمان بن حبيب الأسدي المعروف بلوين وابراهيم بن سعيد الجوهري نزيل ثغر وميمون بن الأصغ النصيبي وسعيد بن رحمه بن نعيم المصيبي وأحمد بن حرب الموصلبي ومحمد بن داود المصيبي وعبد الرحمن بن سفيان الملطي واسحاق بن زريق الرسعيني محمد بن ايوب الأصبهاني نزيل طرسوس وزرقان بن محمد البغدادي ويعقوب بن ابراهيم الحشاش وعلي بن موسى القزويني نزيل طرسوس وأحمد بن شريك الشجري ونصر بن منصور المصيبي وعبد العزيز بن أحمد بن شبويه
- ٥٨٥ - إنهم قالوا من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو بمنزلة من قال القرآن مخلوق وقالوا هذه مقالتنا وديننا الذي ندين الله به
- ٥٨٦ - وعن الحسن بن السكن أبو منصور الباري أنه سئل عن من قال الفاظهم بالقرآن غير القرآن قال هم تاركوا السنة لا تجالسوهم ولا تبايعوهم ولا تناكحوهم
- ٥٨٧ - وعن عثمان بن خرزاذ قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فقد أعظم الفرية على الله ومن أهل خراسان
- ٥٨٨ - عن محمد بن اسلم الطوسي إن من قال إن القرآن يكون مخلوقا بالألفاظ فقد زعم أن القرآن مخلوق
- ٥٨٩ - وعن محمد بن يحيى الذهلي مثله وقال هو مبتدع وأمر بمباينته ومجانته
- ٥٩٠ - وعن علي بن خشرم المروزي من قال القرآن بلفظي أو لفظي بالقرآن أو القرآن بقراءتي أو قراءتي للقرآن قدم أو آخر فهو واحد
- وقال ما أحسن هذا الكلام ليس بينهما فرق فجعل يعجب ممن يفرق بينهما ويقول من قال من اللفظية كلامه فإنه يخرج إلى كلام الروحانية صنف من الزنادقة
- ٥٩١ - وعن أحمد بن سعيد الدارمي من زعم أن لفظه بالقرآن مخلوق فهو كافر
- ٥٩٢ - وعن عبد الله بن أحمد بن شبويه وأحمد بن الصباح المعروف بابن أبي سريج إنهم قالوا جهمية كفار
- ٥٩٣ - وأحمد بن سعيد السعي مثله
- ٥٩٤ - وقال عبد الرحمن كتب إلي حرب بن اسماعيل الكرمانى الحنظلي إن الحق والصواب الواضح المستقيم الذي أدركنا عليه أهل العلم إن من زعم أن ألفاظنا بالقرآن وتلاوتنا مخلوقة فهو جهمي مبتدع خبيث
- ٥٩٥ - وعن أبي مسعود أحمد بن الفرات أنه قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي
- ٥٩٦ - وعن أبي زرعة وأبي حاتم مثله إلا أن أبا زرعة قال لفظي بالقرآن أو القرآن بلفظي
- ٥٩٧ - وقال عبد الرحمن سئل أبو زرعة عن أفعال العباد فقال مخلوقة
- ف قيل له لفظنا بالقرآن من أفعالنا قال لا يقال هذا
- وعن محمد بن اسماعيل البخاري من زعم أني قلت لفظي بالقرآن فهو كذاب وتجيء هذه الحكاية بطولها في آخر هذا الباب إن شاء الله
- ٥٩٨ - وعن أحمد بن عبد الله الشعراي من قال لفظه بالقرآن مخلوق فقد قال القرآن مخلوق
- وعن محمد بن جرير مثل قول أحمد واحتج به
- فرجع كلام هؤلاء الأئمة رضي الله عنهم في أن القرآن مسموع من الله على الحقيقة وحين يقرأه القارئ فلا يكون من لفظ القارئ القرآن

ككلام الآدميين حين يلفظ به فيكون مخلوقا وكلام الله لا يشبه كلامهم لأنه غير مخلوق
فكذلك يخالفه في القراءة وهذا معنى ما أشار إليه أبو عبيد رحمه الله قول محمد بن ادريس الشافعي
٥٩٩ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن ابراهيم الطبري قال سمعت أحمد بن يوسف الشالجي يقول سمعت أبا عبد الله
الحسين بن علي القطان يقول سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول من
قال لفظي بالقرآن أو القرآن بلفظي مخلوق فهو جهمي
وكذلك حكى هذا اللفظ عن أبي زرعة وعلي بن خشرم قول أحمد بن حنبل

٦٠٠ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الخضر المقرئ وأحمد بن محمد بن أبي مسلم قالوا حدثنا أحمد بن الحسن قال ثنا
أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل السلمى قال سألت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل عن قول القرآن مخلوق
فقال القرآن من علم الله وعلم الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر فالواقف الذي يبصر الكلام ويعرف هو
جهمي والذي لا يبصر ولا يعرف يبصر

٦٠١ - قال أبو اسماعيل عمن قال لفظي بالقرآن مخلوق ولم يكن حدث يومئذ لفظي بالقرآن فقال اللفظية جهمية
جهمية قال الله تعالى حتى يسمع كلام الله من يسمع قال أبو اسماعيل وقيل له بهذا تقول قال نعم
٦٠٢ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا أحمد بن كامل قال ثنا محمد بن جرير الطبري قال وأما القول في
ألفاظ العباد بالقرآن فلا أثر فيه نعلمه عن صحابي مضى ولا عن تابعي قفا إلا عن من في قوله الشفا والغناء وفي
اتباعه الرشد والهدى ومن يقوم لدينا مقام الأئمة الأولى أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل فإن أبا اسماعيل
الترمذي حدثني قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل يقول اللفظية جهمية قال الله تعالى حتى يسمع كلام
الله من يسمع قال ابن جرير وسمعت جماعة من أصحابنا لا أحفظ أسماءهم يحكون عنه أنه كان يقول من قال لفظي
بالقرآن مخلوق فهو جهمي ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع
قال ابن جرير ولا قول عندنا في ذلك يجوز أن نقوله غير قوله إذ لم يكن لنا إمام نأتم به سواه وفيه الكفاية والمقنع
وهو الإمام المتبع

قول أبي ثور ابراهيم بن خالد الكلبي

٦٠٣ - وجدت علي ظهر بعض مصنفات أبي ثور قال ثنا جعفر قال سئل أبو ثور عن ألفاظ القرآن فقال هذا مما
يسعك جهله والله لا يسألك عز وجل عن هذا فلا تتكلموا فيه فإن من زعم أن كلامه بالقرآن مخلوق فقد وافق
اللفظين لأنه إذا سمع منك القرآن فقد زعمت أن لفظك بالقرآن مخلوق فقد أجبت القوم إنه مخلوق قول اسحاق بن
راهويه

٦٠٤ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال أخبرنا حرب ابن اسماعيل الكرماني فيما كتب إلي قال سمعت اسحاق
بن راهويه وسئل عن الرجل يقول القرآن ليس مخلوقا ولكن قراءتي أنا إياه مخلوقة لأني أحكيه وكلامنا مخلوق فقال
اسحاق هذا بدعة لا يقار على هذا حتى يرجع عن هذا ويدع قوله هذا

٦٠٥ - وسئل اسحاق مرة أخرى عن اللفظية فقال هي مبتدعة

٦٠٦ - قال عبد الرحمن قال أبو علي القوهستاني سمعت اسحاق بن راهويه يقول إن لقمان يعني داود الأصفهاني في
القرآن قولنا ثالثا قول سوء فلم يزل يسأل اسحاق ما هو قال اظهر اللفظ يعني قال لفظي بالقرآن مخلوق قول أبي
عبيد القاسم بن سلام

٦٠٧ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا عبد الله بن محمد بن

ابراهيم السلمي بالكوفة قال قال أبو عبيد القاسم بن سلام لو أن رجلا حلف فقال والله لا تكلمت اليوم بشيء فقرأ القرآن في غير صلاة أو في صلاة لم يحنث لأن إيمان الناس إنما هي لمعاملة بعضهم بعضا وإن القرآن كلام الله ليس بداخل في شيء من كلام الناس ولا يختلط به ولو كان يشبهه في شيء من الحالات لكان القرآن إذا يقطع الصلاة لأن كل متكلم في صلاته بالتمتع لذلك قاطع لها إلا أن يكون الحالف نوى القرآن واعتمده في يمينه فيلزمه حينئذ نيته واعتقاده

٦٠٨ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا أحمد بن كامل إجازة قال ثنا محمد بن الحسين المؤدب قال سمعت أحمد بن سهل التميمي يقول سمعت أبا عبيد يقول القرآن برمته غير مخلوق

قال القاضي برمته كيف اشتملت عليه أو صافه قول أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري
٦٠٩ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن الفضل الأسدي الصيدواوي قال أتى قوم أبا مصعب الزهري المدني فقالوا إن قبلنا ببغداد رجل يقول لظه بالقرآن مخلوق فقال يا أهل العراق ما يأتينا منكم هنا ما ينبغي أن نتلقى وجوهكم إلا بالسيف هذا كلام نبطي خبيث قول محمد بن اسماعيل البخاري
٦١٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن حفص قال ثنا محمد بن أحمد بن سلمة قال ثنا أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه قال ثنا أبو العباس

الفضل بن بسام قال سمعت ابراهيم بن محمد يقول أنا توليت دفن محمد بن اسماعيل البخاري لما مات بخرتك فأردت جملة إلى سمرقند أن أدفنه بها فلم يتركني صاحب لنا من أهل شكخشكت فدفناه بها فلما أن أفرغنا ورجعت إلى المنزل الذي كنت فيه قال لي صاحب القصر سألته أمس فقلت يا أبا عبد الله ما تقول في القرآن فقال القرآن كلام الله غير مخلوق

فقلت له إن الناس يزعمون أنك تقول ليس في المصحف قرآن ولا في صدور الناس فقال استغفر الله أن تشهد علي بما لم تسمعه مني إني أقول كما قال الله والطور وكتاب مسطور أقول في المصحف قرآن وفي صدور الرجال قرآن فمن قال غير ذلك هذا يستتاب فإن تاب وإلا سبيله سبيل الكفر
٦١١ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن حفص قال ثنا محمد بن أحمد بن سلمة قال ثنا أبو صالح خلف بن محمد بن اسماعيل قال سمعت أبا

عمرو أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري المعروف بالخفاف ببخاري يقول كنا يوما عند أبي اسحاق القرشي ومعنا محمد بن نصر المروزي فجري ذكر محمد بن اسماعيل فقال محمد بن نصر سمعته يقول من زعم أني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب فأني لم أقله
فقلت له يا أبا عبد الله فقد خاض الناس في هذا واكثروا فيه
فقال ليس إلا ما أقول وأحكي لك عنه

قال أبو عمرو الخفاف فأتيت محمد بن اسماعيل فناظرته في شيء من الحديث حتى طابت نفسه فقلت له يا أبا عبد الله ها هنا رجل يحكي عنك أنك قلت هذه المقالة فقال لي يا أبا عمرو احفظ ما أقول من زعم من أهل نيسابور وقومس والري وهمذان وحلوان وبغداد والكوفة والمدينة ومكة والبصرة أني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب فأني لم أقل هذا المقالة إلا إني قلت أفعال العباد مخلوقة

٦١٢ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن كامل قال ثنا أبو جعفر محمد بن جرير قال فأول ما نبدأ بالقول فيه من ذلك كلام الله عز وجل وتنزيله إذ كان من معاني توحيد والصواب من القول في ذلك عندنا

أنه كلام الله غير مخلوق وكيف كتب وكيف تلي وفي أي موضع قرىء في السماء وجد أو في الأرض حفظ في اللوح الخفوظ كان مكتوبا أو في ألواح صبيان الكنايات مرسوما في حجر نقش أو في رق خط في القلب حفظ أو باللسان لفظ فمن قال غير ذلك أو ادعى أن قرآنا في الأرض أو في السماء غير الذي نتلوه بالسنتنا ولكنه في مصاحفنا أو أعقد ذلك بقلبه أو اضمره في نفسه أو قال بلسانه داينا به فهو بالله كافر حلال الدم وبريء من الله والله بريء منه يقول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقال وقوله الحق وإن أحد من المشركين استجارك فاجرته حتى يسمع كلام الله فأخبر الله جل ثناؤه أنه في اللوح الخفوظ وأنه من لسان محمد صلى الله عليه وسلم مسموع وهو قرآن واحد من محمد صلى الله عليه وسلم مسموع وفي اللوح الخفوظ مكتوب وكذلك هو في الصدور محفوظ وباللسن الشيوخ والشبان متلو فمن روى علينا أو حكى عنا أو تقول علينا أو ادعى أننا قلنا غير ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وهتك ستره وفضحه على رؤوس الأشهاد يوم لا تنفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار

٦١٣ - وأخبرنا عبيد الله قال أخبرنا أحمد بن كامل قال حدثني أبو عبد الله الوارق جواز قال كنت أورد على داود الاصبهاني فكنت عنده يوما في دهليزه مع جماعة من الغرباء فسئل عن القرآن فقال القرآن الذي قاله الله لا يمسه إلا المطهرون وقال في كتاب مكنون غير مخلوق

وأما ما بين أظهرنا يمسه الجنب والحائض فهو مخلوق قال القاضي أحمد بن كامل وهذا مذهب الناشء وهو كفر بالله العظيم صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كتب في الصحف والمصاحف قرآنا فالقرآن على أي وجه تلي وقرىء فهو واحد وهو غير مخلوق

٦١٤ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال وجدت في كتاب عبيد الله النحوي قال حدثني أبو بكر محمد بن علوان المقرئ قال ثنا وكيع يعني محمد بن خلف قال ثنا أبو حمدون المقرئ قال لما هاج الناس في اللفظ بالقرآن مخلوق وأمر حسين الكرابيسي في ذلك كنت أقرأ بالكرخ فأتاني رجل فجعل يناظرني ويقول أنا أريد لفظي مخلوق والقرآن غير مخلوق

قال فشككتني فدعوت الله عز وجل الففرج فلما كان الليل نمت فرأيت كأني في صحراء واسعة فيها سرير عليه نضد فوقه شيخ ما رأيت أحسن وجهها منه ولا أنقى ثوبا منه ولا أطيّب رائحة وإذا الناس قيام عن يمينه وعن يساره إذ جيء بالرجل الذي كان يناظرني فوقف بين يديه وجيء بصورة في سونجرد فقيل هذه صورة ما بي الذي أضل الناس فوضعت على فقال .

الرجل فقال الشيخ أضربوا وجه ما بي ليس نريدك

قال فنح عن قفائي واضرب به كيف شئت

فقال وانت فح لفظك عن القرآن وقل في لفظك ما شئت

قال فانتبهت وقد سرى عني

سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في أن من رآه في النوم فقد رأى الحق وأن الشيطان لا يتمثل به وفي من رآه وسأله عن القرآن فأجاب بأنه غير مخلوق من العلماء والصالحين

٦١٥ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد ابن سعيد قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا يعقوب

بن إبراهيم ابن سعد قال ثنا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من رمي في المنام فسيراني أو فكأنما رأي في اليقظة ومن رأي فقد رأي فإن الشيطان لا يتمثل بي قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من رأي فقد رأى الحق أخرجه مسلم من هذا الطريق والبخاري من حديث الزهري

قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من رأي فقد رأى الحق أخرجه مسلم من هذا الطريق

والبخاري من حديث الزهري

٦١٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن صاعد قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ح

٦١٧ - وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال أخبرنا أحمد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم من رأي في المنام فقد رأي فإن الشيطان لا يتمثل بمثلي وفي حديث يعقوب مثلي أخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي حصين

٦١٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد قال أخبرنا مكى بن عبدان قال ثنا عبد الله بن هاشم قال ثنا يحيى بن سعيد عن محمد يعني ابن عمرو قال أخبرنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة

٦١٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال أخبرنا محمد بن عبيد بن أبي الأسد قال

سمعت محمد بن منصور قال رأيت النبي صلى الله عليه و سلم في النوم ومعه رجلين أعرفهما بوجهيما قلت يا رسول الله ما نقول في القرآن فقال كلام الله غير مخلوق فقلت للرجلين اشهدا كأنهما في اليقظة

وهذا هو محمد بن منصور الطوسي الزاهد الذي الذي حدث عنه أبو داود السجستاني وابن صاعد والحاملي ٦٢٠ - ذكره ابن أبي حاتم قال ذكر محمد بن عباد الواسطي قال سمعت أخي يحيى بن عباد يقول سمعت رجلا من أهل دمشق ممن يكتب عنه العلم يقول رأيت النبي صلى الله عليه و سلم في منامي وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

فقال لي قل ليحيى بن أكثم من قال القرآن مخلوق فقد كفر وقد بانته امرأته

ثم قال الرجل والله ما رأيت يحيى وما اعرفه افتروني اكذب على رسول الله صلى الله عليه و سلم

٦٢١ - وذكره عبد الرحمن قال ثنا يوسف بن اسحاق بن الحاج قال ثنا أحمد بن الوليد قال

حدثني علي العابد قال رأيت النبي صلى الله عليه و سلم في المنام بعبادان فقلت يا رسول الله أما ترى ما نحن فيه من الاختلاف في القرآن هذا يكفر هذا وهذا يكفر هذا فقال وما ذنبي وقد رفعت لكم علما فضم إليه قوم وانقطع عنه آخرون فقلت يا رسول الله فكيف السنة وكيف أقول قال هكذا وعقد ثلاثين واوماً إلى فيه قال كلام الله وليس بمخلوق فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين وقفوا فقالوا لا نقول كذا ولا كذا فقال فكلح وجهه وقال بيده كهية

المستخف

٦٢٢ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا محمد بن عبد الله بن طاهر قال كان أبي لا يكاد يرى رؤيا فقال رأيت في النوم رجلا حسن الهيئة فقال لي ما تقول في القرآن فقلت لا سأله عنه فقلت ما تقول أنت فيه قال فقال الخلق ففي كلام العرب التقدير وكلام الله أجل من أن يكون مقدرًا

٦٢٣ - أخبرنا محمد بن جعفر النحوي اجازته قال ثنا أبو عبد الله نطفويه قال سمعت أحمد بن عماره بن خالد قال سمعت ابن الاعرابي يقول ما رأيت قوما أكذب على اللغة من قوم يزعمون أن القرآن مخلوق

٦٢٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل قال ثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال نا أبو نصر الليث بن محمد المروزي قال ثنا علي بن المديني قال نا عبد الله بن سعيد المروذي قال سمعت أحمد بن محمد يعني المروزي صاحب أحمد بن حنبل قال رأيت أحمد بن محمد بن حنبل في النوم وعليه حلتان خضراوان وفي رجلية نعلان شراكهما من الرجمان وعلى رأسه تاج مكلل بأنواع الجواهر فقلت يا أبا عبد الله ما الذي فعل الله بك قال غفر لي وتوجني وكساني وقال لي يا أبا عبد الله إنما أعطيتك هذا لمقاتلك القرآن غير مخلوق

سياق ما روى من الرؤيا السوء لمن قال بخلق القرآن في الدنيا وما أعد الله له في الآخر أكثر

٦٢٥ - أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال أخبرنا دعلج بن أحمد قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا الحسن بن الصباح قال سمعت خالد بن خدّاش يقول رأيت في المنام كأن آت أتاني بطبق قطن فقال اقرأ فقلت بسم الله الرحمن الرحيم إن ابن ابي داؤد يريد أن يمتحن الناس فمن قال القرآن كلام الله كسى خاتما من ذهب فصه ياقوته حمراء وادخله الله الجنة وغفر له أو قال غفر له ومن قال القرآن مخلوق جعلت يمينه يمين قرد فعاش بعد ذلك يوما أو يومين ثم يصير إلى النار

٦٢٦ - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي قال ثنا الحسين بن الصباح قال رأيت في المنام قاتلا يقول مسخ ابن أبي فؤاد ومسخ شعيب وأصاب ابن سماعه فالج وأصاب آخر الذبحة ولم يسمه

٦٢٧ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا محمد بن جعفر الانباري قال ثنا محمد بن أبي العوام قال ثنا علي بن الموفق قال حدثني أبو عمرو التمار قال كان لنا جار مجوسي يقال له بهرام فمات فرأيتته باقبح رؤيا فقلت أي بهرام فقال لي بصوت ضعيف نعم أنا بهرام يا أبا عمرو

فقلت إلى أي شيء صرت

قال إلى قعرها قلت فتحتكم أحد قال نعم هؤلاء الذين يقولون القرآن مخلوق

قال أبو بكر يعني ابن أبي العوام ثم لقيت أبا عمرو التمار فسألته عن هذا فحدثني كما حدثني علي بن الموفق عنه

٦٢٨ - أخبرنا أحمد بن حسون قال أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو علي القاضي قال سمعت علي بن الموفق يقول كان لي جار مجوسي فكنت أعرض عليه الاسلام فيأبأ فمات على اهلجوسية فقال نحن في الدرك الأسفل من النار قلت وتحتكم أحد قال نعم قوم منكم قلت من أي الطوائف قال الذين يقولون القرآن مخلوق

٦٢٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل قال أخبرنا أحمد بن سلمة قال ثنا أحمد بن عبيد الهشروزي قال ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال سمعت أحمد بن نصر الشهيد يقول مررت برجل وقد صرع فجئت أقرأ في أذنه فإذا قاتل يقول دعني أقتله فإنه يقول القرآن مخلوق آخر الجزء الثاني من أصل أبي بكر الطريثي -

الحمد لله حق حمدة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا المقرئ الطريشي قراءة عليه فأقر به في الحرم سنة سبع
وسبعين وأربع مائة قال
أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري المعروف باللالكائي قال

متى حدث القول بخلق القرآن في الإسلام

ومن أول من قاله

٦٣٠ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا هارون بن معروف قال ثنا
ضمرة قال

قال ابن شوذب ترك الصلاة يعني جهما أربعين يوما على وجه

الشك خالفه بعض السمنية فشك فقام أربعين يوما لا يصلي وقدراه ابن شوذب

٦٣١ - أخبرنا أحمد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا ابن أبي كريمة قال

سمعت يزيد بن هارون يقول القرآن كلام الله لعن الله جهما ومن يقول بقوله كان كافرا جاحدا ترك الصلاة أربعين
يوما زعم يرتاد دينا وأنه شك في الإسلام

قال يزيد قتله سلم بن أحوز باصيهان على هذا القول

٦٣٢ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة قال ثنا محمد بن عبد الرحمن المخزومي
قال

أخبرنا عبيد بن هاشم قال أول من قال القرآن مخلوق جهم فأرسلت إليه بنو أمية فطلبته يعني قتلته فطفى الأمر حتى
نشأ رجل بالكوفة فقال القرآن مخلوق فبلغ ابن أبي ليلى فركب إلى عيسى بن موسى فأخبره فكتب إلى أبي جعفر
فكتب إليه أبو جعفر أن يستتبه فإن تاب

وإلا ضربت عنقه فاستتابوه فتاب فسكن الأمر

٦٣٣ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت أحمد بن عبد الله الشعرائي يقول

سمعت سعيد بن رحمة صاحب إسحاق الفزاري

يقول إنما خرج جهم عليه لعنة الله سنة ثلاثين ومائة

فقال القرآن مخلوق فلما بلغ العلماء تعاضمهم فاجمعوا على أنه تكلم بالكفر وحمل الناس ذلك عنهم

٦٣٤ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا عبد الله بن محمد القفضل الصيداوي الأسدي حدثنا الحسن بن

الصباح البزار عن أبي قدامة السرخسي قال

سمعت خلف بن سليمان البلخي يقول كان جهم من أهل الكوفة وكان فصيحاً لم يكن عنده علم فلقبه ناس من
السمنية فكلموه فقالوا له صف لنا من تعبد

قال أجلوبني فاجلوه

فخرج اليهم قال هو هذا الهواء مع كل شيء وفي كل شيء

٦٣٥ - وقال عبد الرحمن ثنا زكريا بن بكر بن داود قال سمعت أبا قدامة السرخسي قال سمعت أبا معاذ البلخي يعني خلف بن سليمان بفرغانه قال كان جهم على معبر ترمذ وكان رجلا كوفي الأصل فصيح اللسان لم يكن له علم ولا مجالسه لأهل العلم كان تكلم كلام المتكلمين وكلمه السمنية فقالوا له صف لنا ربك الذي تعبده فدخل البيت لا يخرج كذا وكذا قال ثم خرج عليهم بعد أيام فقال هو هذا الهواء مع كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو منه شيء قال أبو معاذ كذب عدو الله إن الله في السماء على عرشه وكما وصف نفسه

٦٣٦ - ذكر عبد الرحمن قال حدثنا إسماعيل ابن أبي الحارث قال سمعت هارون بن معروف يقول كتب هشام بن عبد الملك بعض ملوك بني أمية إلى سلم بن أحوز أن يقتل جهما حيث ما لقيه فقتله سلم ابن أحوز وكان والي مرو

٦٣٧ - قال عبد الرحمن ثنا أبو زرعة قال ثنا علي بن ميسرة بن خالد الهمداني حدثني محمد بن صالح بن أبي عبيد الله عن أبيه قال قرأت في دواوين هشام بن عبد الملك إلى عامله بخراسان نصر ابن سيار أما بعد فقد نجم قبلك رجل من اللهريية من الزنادقة يقال له جهم بن صفوان فإن أنت ظفرت به فاقتله وإلا فأدسس إليه من الرجال غيلة ليقتلوه

٦٣٨ - قال وحدثنا أبي قال ثنا عمر بن سهل بن سرخاب قال ثنا حماد بن قبيو اط عن بكير بن معروف قال رأيت سلم بن الأحوز حين ضرب عنق الجهم فأسود وجهه

٦٣٩ - قال وحدثنا أبو زرعة قال حدثت عن المعلا بن سويد قال ذكر الجهم عند عبد الله بن المبارك فقال عجبت لشيطان آتى إلي الناس داعيا إلى النار واشتق اسمه عن جهنم

٦٤٠ - وذكر عبد الرحمن قال ثنا محمد بن أحمد بن عمرو بن عيسى قال ثنا علي بن موسى البصري قال ثنا سليمان بن عيسى الشجري قال ثنا سهل الحنفي عن مقاتل بن حيان قال دخلت علي عمر بن عبد العزيز فقال لي من أين أنت فقلت من أهل بلخ فقال كم بينك وبين النهر قلت كذا وكذا فرسخا فقال هل ظهر من وراء النهر رجل يقال له جهم قلت لا قال سيظهر من وراء النهر رجل يقال له جهم يهلك خلقا من هذه الأمة يدخلهم الله وإياه النار مع الداخلين

أخبار الجعد بن درهم لعنه الله

٦٤١ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت أبي يقول أول من أتى بخلق القرآن جعد بن درهم وقاله في سنة نيف وعشرين ومائة ثم من بعدهما بشر بن غياث المريس لعنه الله وكان صباغا يهوديا وكفره سفيان بن عيينه وعبد الله بن المبارك وعباد بن العوام وعلي بن عاصم ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن ابن مهدي ووكيع وأبو النصر هاشم بن القاسم وشبابه بن سوار والأسود بن عامر ويزيد بن هارون وبشر بن الوليد ويوسف

بن الطباع وسليمان بن حسان الشامي ومحمد ويعلي ابنا عبيد الظنافية وعبد الرزاق بن همام وأبو قتادة الخرازي وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون ومحمد بن يوسف الفريابي وأبو نعيم القمزي وعبد الله بن مسلمة القعنبي وبشر بن الحارث ومحمد بن مصعب الزاهد وأبو البخري وهب بن وهب السوائي المدني قاضي بغداد ويحيى بن يحيى النيسابوري وعبد الله بن الزبير الحميدي وعلي بن المديني وعبد السلام ابن صالح الهروي والحسن بن علي الحلواني

٦٤٢ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو فاطمة وإسمه الحسن ابن أحمد قال ثنا الحسن بن عيسى بن

ماسرجس صاحب ابن المبارك قال سمعت غالب الترمذي وكان رجلا صالحا قال

سمعت أبا يوسف غير مرة ولا مرتين ولا أحصي كم سمعته يقول لبشر المريسي ويحك دع هذا الكلام فكأن بك مقطوع اليدين والرجلين مصلوبا علي هذا الجسر

٦٤٣ - قال عبد الرحمن وثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الظهراني قال

سمعت الجوزجاني يعني موسى بن سليمان وسأله رجل عن مسألة فافتاه ثم قال له إن المريسي يقول بخلاف هذا

فقال الجوزجاني لمن حضره سبحان الله سمعتم أعجب من هذا سألتني عن مسألة فأجبتته ثم حكى لي عن كافر

٦٤٤ - قال عبد الرحمن وذكره محمد بن عاصم بن مسلم قال

سمعت هشام بن عبيد الله يقول المريسي عندنا خليفة جهنم ابن صفوان الضال وهو ولي عهده ومنتله عندنا مثل بلعم

بن باعوز الذي قال الله فيه واتل عليهم نبأ الذي أتينا آياتنا فانسخ منها

٦٤٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحجاج أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا الحسن بن علي القطان ثنا الحسن

بن صالح البزار ثنا محمد بن أبي كبشة قال

سمعت هاتفا يهتف في البحر فقال لا إله إلا الله كذب المريسي علي الله قال ثم هتف ثانية لا إله إلا الله علي ثامنة

والمريسي لعنة الله وكان في المركب معنا رجل من أصحاب المريسي فخر ميتا

٦٤٦ - أخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري قال ثنا محمد بن الحسين الانمطي

قال ثنا يحيى بن يوسف الزمعي قال

رأيت ليلة جمعة ونحن في طريق خراسان في مفازة أموية إبليس في المنام قال وإذا بدنه ملبس شعرا ورأسه إلي أسفل

ورجليه إلي فوق وفي بدنه عيون مثل النار قال قلت من أنت قال أنا إبليس قال قلت له وأين تريد قال بشر بن يحيى

رجل كان عندنا بمرور ويروي رأي المريسي قال ثم قال ما من مدينة إلا ولي فيها خليفة قلت من خليفتك بالعراق قال

بشر المريسي دعا الناس إلى ما عجزت عنه قال القرآن مخلوق

سياق ما روى في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وأن الله على عرشه في السماء

وقال عز وجل إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه

وقال أمنت من في السماء أن يخسف بكم الأرض

وقال وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة

فدللت هذه الآيات أنه تعالى في السماء وعلمه بكل مكان من أرضه وسماؤه

وروى ذلك من الصحابة

عن عمر وابن مسعود وابن عباس وأم سلمة

ومن التابعين

ربيعة بن أبي عبد الرحمن وسليمان التيمي ومقاتل بن حيان

وبه قال من الفقهاء

مالك بن أنس وسفيان الثوري وأحمد ابن حنبل

أخبرنا علي بن عيسى أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الواعظ قال ثنا مقدم بن داود قال ثنا عبد الله بن صالح قال

وحدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي قال ثنا يحيى بن بكير

٦٤٧ - وثنا إسحاق بن إبراهيم بن جابر قال ثنا ابن أبي مريم أخبرنا الليث ابن سعد قال ثنا زياد بن محمد

الأنصاري عن محمد بن كعب القرظي

٦٤٨ - وأخبرنا القاسم بن جعفر قال ثنا محمد بن أحمد بن عمرو قال ثنا سليمان بن الأشعث قال ثنا يزيد بن

خالد بن موهب الرملي قال ثنا الليث بن سعد عن زياد بن محمد عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد

عن أبي الدرداء قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكى أخ له فليقل ربنا الله الذي في

السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء اغفر لنا حوبنا وخطايانا يا رب الطيبين انزل

رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على الوجود فيراً أخرجه أبو داود

٦٤٩ - وأخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب وعلي بن محمد بن عمر قالوا أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال

ثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله الدشتكي قال أخبرنا عمرو بن أبي قيس ح

٦٥٠ - قال ونا أبو زرعة وعبد الملك بن أبي عبد الرحمن وكثير بن شهاب قالوا حدثنا محمد بن سعيد بن سابق

قال ثنا عمرو بن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن

العباس بن عبد المطلب أنه كان جالساً في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم إذا

مرت عليهم سحابة فنظروا إليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تدرون ما اسم هذه

قالوا هذه السحاب

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمزن

قالوا والمزن

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنان

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون بعدما بين السماء والأرض

قالوا والله ما ندري

قال بعد ما بينهما أما واحدة أو إثنان أو ثلاث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك

وقال ابن سابق في حديثه والسماء الثالثة فوقها كذلك حتى عدهن سبع سموات كذلك

ثم قال فوق السابعة بحر بين أعلاه وأسفله ما بين السماء إلى سماء ثم فوق ذلك ثمانية أو عال ما بين أظلافهن

وركبهن ما بين سماء إلى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين أسفله وأعلاه ما بين سماء إلى سماء والله تعالى فوق ذلك

٦٥١ - وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن ميسر قال حدثني جابر بن كردي قال حدثنا محمد

بن الصباح الدولابي قال ثنا الوليد ابن أبي ثور الهمداني عن سماك بن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس

عن العباس بن عبد المطلب قال

كنت في عصابة وفيهم رسول الله صلى الله عليه و سلم فمرت سحابة فنظر إليها فقال ما تسمون هذا
قالوا السحابة وذكر الحديث أخرجه أبو داود وأبو عيسى من حديث الوليد
٦٥٢ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال
ثنا أحمد ابن سنان قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا ابان يعني العطار قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي
ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية ابن الحكم السلمي قال
قلت يا رسول الله كانت لي جارية ترعى غنيمات لي من قبل أحد والجوانيه وإني أطلعتها يوماً إطلاعه فوجدت ذئبا
قد ذهب منها بشاة وأنا من بني آدم آسف كما يأسفون فصككتها صكة فعظم ذلك على النبي صلى الله عليه و
سلم فقلت ألا أعتقها فقال ادعها إلي
فقال لها أين الله
قالت الله في السماء
قال فمن أنا
قالت أنت رسول الله
قال اعتقها فإنها مؤمنة

٦٥٣ - أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا
المسعودي عن عون بن عبد الله عن أخيه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة
إن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه و سلم بجارية سوداء أعجمية فقال يا رسول الله إن علي عتق رقبة مؤمنة
فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم أين الله
فاشارت يا صبيها السبابة
فقال لها من أنا
فاشارت يا صبيها إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم وإلى السماء أي أنت رسول الله
فقال اعتقها

٦٥٤ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر ومحمد بن علي بن محمد الساوي قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال
أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن زهرة بن معبد عن ابن
عم له أخبره أنه سمع عقبة بن عامر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من توضأ فأحسن وضوءه ثم رفع نظره إلى السماء فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء

٦٥٥ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال ثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن غالب الانطاكي قال
حدثنا يحيى بن السكن عن شعبه وقيس عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إرحم من في الأرض يرحمك من في السماء

٦٥٦ - أخبرنا يحيى بن إسماعيل بن زكريا قال أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر
قال ثنا وهب بن جرير بن حازم قال ثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن
محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده قال
جاء إعرابي إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله فهكت الأنفس وجاع العيال وهلكت الأموال استسق

لنا ربك فإننا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه و سلم
سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح الله حتى عرف
ذلك في وجوه اصحابه فقال ويحك أتدري ما الله إن شأنه أعظم من ذلك إنه لا يستشفع به على أحد إنه لفوق
سماواته على عرشه

قول ابن مسعود

٦٥٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الغافر بن سلامة قال ثنا أبو ثوبان مزداد بن جميل قال أخبرنا عبد
الملك ابن إبراهيم الجدي قال أخبرنا شعبه عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي عبيده
عن عبد الله قال إرحم من في الأرض يرحمك من في السماء قول عمر
٦٥٨ - أخبرنا جعفر بن عبد الله قال أخبرنا محمد بن هارون قال ثنا أبو الربيع قال ثنا أبو عوانة عن عمر يعني ابن
أبي سلمة عن أبيه قال
قال عمر والذي نفس عمر بيده لو أن أحدكم أشار الى السماء بأصبعه إلى مشرك ثم نزل إليه على ذلك ثم قتله
لقتله به

٦٥٩ - أخبرنا كوهي بن الحسن قال أخبرنا الحسن قال أخبرنا
محمد بن هارون الحضرمي قال ثنا المنذر بن الوليد قال ثنا أبي قال ثنا الحسن يعني ابن أبي جعفر عن عاصم عن زر
عن عبد الله قال ما بين سما القصوى وبين الكرسي خمسمائة سنة وما بين الكرسي والماء خمس مائة سنة والعرش فوق
الماء والله فوق العرش لا يخفي عليه شيء من أعمال بني آدم
٦٦٠ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا علي بن محمد بن الزبير قال ثنا إبراهيم بن أبي العنيس قال ثنا يعلي بن
عبيد عن سفيان عن أبي هاشم عن مجاهد قال
قيل لابن عباس إن ناسا يقولون بالقدر
فقال يكذبون بالكتاب لئن أخذت بشعر أحدهم لا نضونه
إن الله عز وجل كان على عرشه قبل أن يخلق شيئا فخلق الخلق فكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة وإنما يجري الناس
على امر قد فرغ منه

٦٦١ - أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا
ابن شبرويه قال ثنا إسحاق بن راهوية قال أخبرنا إبراهيم بن الحكم بن ابان عن ابيه
عن عكرمة في قوله ثم لأتيهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم قال
قال ابن عباس لم يستطع أن يقول من فوقهم علم أن الله من فوقهم
٦٦٢ - وأخبرنا أحمد أخبرنا عبد الله ثنا ابن شبرويه ثنا إسحاق أخبرنا بشر بن عمر قال
سمعت غير واحد من المفسرين يقولون الرحمن على العرش استوى قال على العرش استوى ارتفع
٦٦٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا عبد الصمد ابن علي قال حدثني محمد بن عمر بن كبيشة أبو يحيى
النهدي بالكوفة في جبانة سالم قال حدثنا أبو كنانة محمد بن أشروس الأنصاري قال ثنا أبو عمير الحنفي عن قره بن
خالد عن الحسن عن امه

عن أم سلمة في قوله الرحمن على العرش استوى
قالت الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والاقرار به إيمان والحجود به كفر
٦٦٤ - ذكره علي بن الربيع التميمي المقرئ قال ثنا عبد الله ابن أبي داود قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا مهدي
بن جعفر

عن جعفر بن عبد الله قال
جاء رجل إلى مالك بن أنس فقال يا أبا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى
قال فما رأيت مالكا وجد من شيء كموجدته من مقالته وعلاه الرخصاء يعني العرق قال واطرق القوم وجعلوا
ينتظرون ما يأتي منه فيه قال

فسرى عن مالك فقال الكيف غير معقول والاستواء منه غير مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة فإني
أخاف أن تكون ضالا و امر به فأخرج

٦٦٥ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن القاسم بن شينك النهاوندي قال ثنا أبو بكر أحمد بن محمود بن يحيى داود
النهاوندي بنهاوند سنة ثنتي عشرة وثلثمائة قال ثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد
القطان عن يحيى بن آدم عن ابن عيينة قال

سئل ربيعة عن قوله الرحمن على العرش استوى كيف استوى

قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق
٦٦٦ - أخبرنا محمد بن جعفر النحوي إجازة ثنا أبو عبد الله نقطوية قال حدثني أبو سليمان داود بن علي قال

كنا عند ابن الاعرابي فأتاه رجل فقال له
ما معنى قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى
فقال هو على عرشه كما أخبر عز وجل
فقال يا أبا عبد الله ليس هذا معناه إنما معناه استولى

قال اسكت ما أنت وهذا لا يقال استولى على الشيء إلا أن يكون له مصاد فإذا غلب أحدهما قيل استولى أما
سمعت النابغة ... ألا لمثلك أو من أنت سابقه ... سبق الجواد إذا استولى على الأمد ...

٦٦٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم حدثنا أبو بكر الأنباري قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر
وهو ابن بنت معاوية بن عمرو قال

كان أبو عبد الله بن الاعرابي جارنا وكان ليله أحسن ليل وذكر لنا أن ابن أبي داود سأله أتعرف في اللغة استوى
بمعنى استولى فقال لا أعرف

٦٦٨ - وجدت بخط أبي الحسن الدارقطني رحمه الله عن إسحاق الهادي قال

سمعت أبا العباس ثعلب يقول

استوى أقبل عليه وإن لم يكن معوجا

ثم استوى إلى السماء أقبل

واستوى على العرش علا

واستوى وجهه اتصل

واستوى القمر امتلأ

واستوى زيد وعمرو وتشابها واستوى فعلاهما وإن لم تتشابه شخوصهما

هذا الذي يعرف من كلام العرب

٦٦٩ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال نا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر بن

سليمان قال ثنا ثابت ثال قال

كان داود يطيل الصلاة ثم يركع ثم يرفع رأسه ثم يقول غليك رفعت رأسي يا عامر السماء نظر العبيد إلى أربابها يا ساكن السماء

٦٧٠ - أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال أخبرنا دعلج ابن أحمد قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا محمد بن

منصور الطوسي قال ثنا نوح بن ميمون قال ثنا بكير بن معروف

عن مقاتل بن حيان في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم

قال هو على العرش ولن يخلو شيء من علمه

٦٧١ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا هارون بن

معروف قال ثنا ضمرة عن صدقه قال

سمعت التيمي يقول لو سئلت أين الله تبارك وتعالى

قلت في السماء

فإن قال فأين عرشه قبل أن يخلق السماء

قلت على الماء

فإن قال لي أين كان عرشه قبل أن يخلق الماء

قلت لا أدري

٦٧٢ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا علي

بن الحسين ابن شقيق عن عبد الله بن موسى الضبي عن معدان قال

سألت سفيان الثوري عن قوله وهو معكم أينما كنتم

قال علمه

٦٧٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحجاج قال أخبرنا أحمد بن الحسين قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي قال ثنا

سريج بن النعمان قال

حدثني عبد الله بن نافع قال ملك الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء

٦٧٤ - وروى يوسف بن موسى البغدادي أنه قيل لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الله عز وجل فوق السماء السابعة

على عرشه بائن من خلقه وقدرته وعلمه في كل مكان

قال نعم على العرش وعلمه لا يخلو منه مكان

٦٧٥ - وفي رواية حنبل أنه سئل عن قوله وهو معكم أينما كنتم

وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم

قال علمه عالم بالغيب والشهادة علمه محيط بالكل وربنا على العرش بلا حد ولا صفة وسع كرسیه السموات

والأرض بعلمه

٦٧٦ - وسئل محمد بن جعفر عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى قال من زعم أن الله استوى على

العرش استواء مخلوق على مخلوق فقد كفر ومن اعتقد أن الله استوى على العرش استواء خالق على مخلوق فهو مؤمن

والذي يكفي في هذا أن يقول إن الله استوى على العرش من غير تكييف

سياق ما دل من كتاب الله وما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

في أن الله عالم بعلمه وأن علمه غير مخلوق

قال الله عز وجل فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين

وقال ويعلم ما تفعلون

وقال ولا يحيطون بشيء من علمه

وقال بما أنزل إليك أنزله بعلمه

وقال فاعلموا أنما أنزل بعلم الله

وقال وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه

وروى ذلك من الصحابة

عن أبي عباس

وبه قال من العلماء الشافعي وأحمد وإسحاق وعبد العزيز بن يحيى الكناني وأحمد بن سنان الواسطي

٦٧٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن حموية الشاهد الرازي قال ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن أحمد أباذي بنيسابور قال

ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم عن العلاء عن أبيه

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق علم الله في خلقه فهم صائرون إليه

٦٧٨ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال نا عبد الله بن روح قال ثنا عثمان بن عمر

قال أخبرنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل عند المريض وكان في علم الله أن لا يموت في

مرضه ذلك أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات شفاه الله

٦٧٩ - أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن محمد

الجوزي قال ثنا الحسين بن مكرم قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا أبو عوانة عن مطرف عن جعفر بن أبي المغيرة عن

سعيد بن جبير

عن أبي عباس قال وسع كرسية السموات والأرض قال علمه

٦٨٠ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن علي المقرئ قال سمعت أبا بكر عبد الله بن محمد بن زيد النيسابوري يقول

سمت الربيع بن سليمان يقول

قال حفص الفرد علم الله مخلوق

قال الشافعي كفرت بالله العظيم

٦٨١ - أنبأ أحمد بن محمد بن أبي مسلم قال ثنا أحمد بن الحسن ابن إسرائيل قال ثنا عبد الله بن أحمد قال

سمعت أبي وسأله علي بن الجهم من قال بالقدر يكون كافرا

قال إذا جحد العلم إذا قال إن الله لم يكن عالما حتى خلق علما فعلم فجحد علم الله فهو كافر

٦٨٢ - وعن إسحاق بن راهوية إن الله سميع بسمير بصير قادر بقدره

سياق ما دل من كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه و سلم بأن الله سميع بصير قادر بقدره
قال الله عز و جل والله سميع عليم

وقال تبارك وتعالى ولم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا

وقال في قصة موسى إني معكما أسمع وأرى

وقال عز و جل قد سمع الله قول التي تجادلك في ١٨٦ زوجها

وروى عن عمر أنه كلمته هذه المرأة فقبل لها أكثرت على أمير المؤمنين

فقال دعها أما تعرفها هي التي سمع الله منها

وقالت عائشة الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات

وقال النبي صلى الله عليه و سلم حين سمع أصحابه يرفعون أصواتهم بالدعاء فقال اربعوا على أنفسكم أنكم لا
تدعون أصما ولا غائبا

واشار النبي صلى الله عليه و سلم في حديث أبي هريرة لما قرأ سميعا بصيرا

فوضع إصبعه الدعاء وإهام على عينه وأذنه يعني أنه سميع بسمع بصير ببصر

٦٨٣ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أبو موسى يعني محمد بن المثني قال ثنا

عبد الوهاب قال ثنا خالد عن أبي عثمان عن أبي موسى ح

٦٨٤ - وأخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا يعقوب بن محمد ابن عبد الوهاب قال ثنا حفص بن

عمرو قال أخبرنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن أبي عثمان

عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في حديث أبي موسى في غزوة فجعلنا لا نصعد شرفا

ولا نهبط واديا إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير فدنا منا رسول الله ن صلى الله عليه و سلم فقال أيها الناس اربعوا على

أنفسكم فإنكم لا تدعون أصما ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا إن الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته

ثم قال يا عبد الله ابن قيس ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله

وليس في حديث أبي موسى كلمة

أخرجه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن راهوية عن عبد الوهاب وأخرجه البخاري من حديث سفيان الثوري

وغيره عن عاصم

٦٨٥ - أخبرنا كوهي بن الحسن قال ثنا أبو حامد الحضرمي قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا عباد بن العوام عن

عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى ح

٦٨٦ - وأنا محمد بن عبد الله الجعفي قال ثنا محمد بن جعفر ابن رباح قال ثنا علي بن المنذر قال ثنا ابن فضيل

قال ثنا عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى قال

كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم في سفر فجعلون يجهرون بالتكبير فقال أيها الناس اربعوا على أنفسكم إنكم

لستم تدعون إلهأ أصما ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله

العلي العظيم

فقال يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة

قلت بلى يا رسول الله

فقال لا حول ولا قوة إلا بالله

أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن فضيل

٦٨٧ - أخبرنا محمد بن الحسين القارسي وعبيد الله بن أحمد المقرئ قالوا أخبرنا أحمد بن العلاء قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا أحد أصبر على أذى سمعه من الله عز و جل ١٨٧ يشرك به ويجعل له ولد وهو يعافيهم ويدفع عنهم ويرزقهم
أخرجه مسلم من حديث جرير
والبخاري من حديث الأعمش

٦٨٨ - أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيقي قال ثنا محمد بن منصور عن أبي الجهم قال ثنا نصر بن علي قال ثنا عبد الله بن يزيد عن حرملة بن عمران عن أبي يونس مولى أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إنه سمع بصير فوضع إصبعه الدعاء وأبمامه على عينه وأذنه أخرجه أبو داود

وهو أسناد صحيح على شرط مسلم يلزمه إخراج

٦٨٩ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات لقد جاءت المجادلة إلى النبي صلى الله عليه و سلم تكلمه في ناحية البيت وما أسمع ما تقول فأنزل الله عز و جل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها استشهد به البخاري

٦٩٠ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن السكري قال ثنا زكريا بن يحيى قال ثنا الأصمعي قال ثنا أبو عكرمة عن الحسن الجفري عن أبي معمر عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال كنت عند عمر بن الخطاب فرأيت امرأة عنده وهي تقول يا امير المؤمنين اذكر إذ كنت في اصلاب المشركين وراحام المشركين حتى من الله عليك بمحمد صلى الله عليه و سلم فقلت لها لقد أكثرت على أمير المؤمنين

فقال عمر دعها ما تعرفها هذه التي سمع الله منها فأنا أحق أن أسمع منها

٦٩١ - أخبرنا أحمد بن محمد الفقيه قال أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ قال ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا علي بن

صدقة قال ثنا حجاج عن ابن جريح عن عطاء

عن ابن عباس في قوله عز و جل تجري بأعيننا قال أشار بيده إلى عينيه سياق ما دل من كتاب الله عز و جل وسنة رسوله صلى الله عليه و سلم على أن من صفات الله عز و جل الوجه والعينين واليدين قال الله عز و جل ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام وقال كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون وقال خلقت يدي

وقال بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء

وقال تجري بأعيننا

وقال واصنع الفلك بأعيننا ووحينا

وقال يد الله فوق أيديهم

٦٩٢ - وروى عن ابن عباس في تفسير أعيننا أنه أشار الى عينيه

وعن الزبير بن العوام أنه سئل بوجه الله فقال اعطه فإنه بوجه الله سأل لا بوجه الخلق

وعن القاسم بن محمد أنه سئل بوجه الله فقال لا يفلح من رده

٦٩٣ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال ثنا إسماعيل بن العباس الوراق قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا

سفيان بن عيينة عن عمرو بن طاووس سمع أبا هريرة يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إحتج آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة

قال له آدم أنت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده تلومني على امر قدره الله علي قبل أن يخلقني

بأربعين سنة فحج آدم

موسى أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عيينة

٦٩٤ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن

مهدي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى ح

٦٩٥ - وأخبرنا أحمد أخبرنا علي قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا بهز ابن أسد قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة

قال سمعت أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى

إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يسطر يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ويسطر يده بالليل ليتوب مسيء

النهار حتى تطلع الشمس من مغربها أخرجه مسلم

٦٩٦ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد ومحمد بن الحسين الفارسي قالوا أخبرنا أحمد بن علي بن العلا قال ثنا يوسف بن

موسى قال ثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع كلمات فقال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط

ويرفعه ويرفع إليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابه النار لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه

زاد عبد الله كل شيء أدركه بصره أخرجه مسلم

٦٩٧ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن علي بن العلا قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا الفضل بن

دكين قال ثنا أبو قدامة الحارث بن عبيد عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنات الفردوس ثنتان من ذهب حليهما وأنيتهما وما فيهما وثنان من فضة

حليهما وأنيتهما وما فيهما ليس بين القوم وبين ان ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنات عدن

وهي تشخب من جنات عدن في جوبة ثم تصدع بعد الأثمار

٦٩٨ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال أخبرنا محمد بن جعفر بن يزيد قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال

أنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملان لا يغيضها شيء سحاء الليل والنهار قال أرايتم ما أنفق منذ خلق

السموات والأرض فإنه لم ينفق ما في يمينه أخرجه البخاري عن علي بن المديني عن عبد الرزاق

٦٩٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا الحسين بن الحسن قال أخبرنا سفيان

بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع عمرو بن أوس الثقفي يحدث عن عبد الله بن عمرو

ويبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم المقسطون عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا أخرجه البخاري ومسلم
٧٠٠ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملائ لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال لنا أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغيض ما في يمينه وعرشه منه ملائ وبيده الأخرى الميزان يرفع ويخفض

٧٠١ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال ثنا أبو بكر عن محمد بن خالد بن يزيد الأجرى قال ثنا سعيد بن داود الزبيري قال ثنا مالك إن نافع حدثه أن عبد الله بن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السموات بيمينه يقول أنا الملك أخرجه البخاري عن سعيد

٧٠٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله النجار قال أخبرنا أبو ذر يحيى بن زيد بن العباس النجار قال ثنا عمي علي بن عباس بن الوليد قال ثنا مقدم يعني بن محمد بن مقدم المقدمي قال ثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض بشماله وتكون السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أخرجه البخاري عن المقلمي

٧٠٣ - أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيقي قال ثنا أبو حامد الحضرمي قال نا بندار محمد بشار قال ثنا أبو بكر الحنفي قال ثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات فيقبضها ويقبض الأخرى بيده ويقول أنا الملك ابن الملوك أنا الجبار أين الجبارون

٧٠٤ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا محمد بن هارون قال ثنا سليمان بن عمر بن خالد الاقطع قال ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن عباد بن منصور عن القاسم يعني بن محمد عن أبي هريرة قال ولا اراه مرفوعا قال إن الله تعالى يقبض الصدقة ولا يقبل منها إلا طيبا ويقبلها بيمينه فبريها كما يربي احدكم فلوه او فصيلة حتى يجعلها أعظم من احد وقال ابو هريرة في كتاب الله تعالى يحق الله الربا ويربي ٢٩٠ الصدقات ثم تلا إن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات إلى آخر الآية

٧٠٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا الحسين بن الحسن قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن عبد الله بن أبي قتادة المخاري قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول ما تصدق رجل بصدقة إلا وقعت في يد الرب قبل أن تقع في يد السائل وهو يضعها في يد السائل ثم قرأ إن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات

٧٠٦ - أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء خبر من أحبار اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع والأرضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وذكر كلمة كلها على

اصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك
قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا مما قال تصديقا له
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
أخرجه البخاري ومسلم عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير
٧٠٧ - أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل وعبيد الله بن أحمد قالوا أخبرنا الحسين بن يحيى قال الحسن بن محمد بن
الصباح قال ثنا أبو معاوية قالنا ثنا الأعمش ح
٧٠٨ - وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال نا أحمد بن سنان قال ثنا أبو معاوية قال ثنا
الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم أبلغك أن الله تعالى يحمل الخلاق على
اصبع والسموات على اصبع والأرضين على اصبع والشجر على اصبع والثرا على اصبع فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه فأنزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة
والسموات مطويات بيمينه إلى آخر الآية واللفظ لأحمد أخرجه مسلم من هذا الطريق والبخاري من حديث
الأعمش
٧٠٩ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو عبد الرحمن
المقري ح
٧١٠ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو عبد الرحمن
قال ثنا حيوه قال أخبرني أبو هاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الجبلي يقول إنه سمع عبد الله بن عمرو يقول
إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن قلوب بني آدم بين اصبعين من ١٩١ اصابع الرحمن كقلب واحد
يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا إلى طاعتك واللفظ لأحمد بن سنان أخرجه مسلم عن زهير وابن نمير عن أبي
عبد الرحمن
٧١١ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال نا محمد بن جعفر بن يزيد قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا ح
٧١٢ - وأخبرنا محمد بن عبد الله بن جامع قال ثنا اسماعيل بن محمد قال ثنا أحمد بن منصور قال نا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال له اذهب فسلم
على اولئك نفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يميونك فإنه تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام
عليكم فقالوا وعليكم السلام ورحمة الله قال فزادوا رحمه
الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم طوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن أخرجه
البخاري ومسلم
٧١٣ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال نا محمد بن ابراهيم بن حبيش قال ثنا محمد بن عبد الملك ح
٧١٤ - وأخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال ثنا عمر بن محمد بن طاهر قال ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي

قال ثنا ابو علي الحنفي قال ثنا المثني بن سعيد عن قتادة عن ابي ايوب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قاتل أحدكم أخاه فليتجنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورته اخرجه مسلم

٧١٥ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال نا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال اذا قاتل أحدكم فليتجنب الوجه لا يقولن قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك فإن الله خلق آدم على صورته

٧١٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تقبحوا الوجه فإن الله تعالى خلق آدم على صورته

٧١٨ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبيد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا بهز بن اسد قال ثنا شعبة قال حدثني قتادة قال

سمعت أنس يحدث عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ما بعث الله نبيا إلا أنذر ١٩٢ الدجال أمته إلا أنه الأعداء الكذاب وإن ربكم ليس بأعداء مكتوب بين عينيه كافر يقرأه على كل مؤمن أخرجه البخاري ومسلم

٧١٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال نا عبيد الله بن عمر القواريري قال ثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس

عن النبي صلى الله عليه و سلم قال يلقي في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع عز و جل رجله أو قدمه فيها فتقول قط قط أخرجه البخاري عن عبد الله بن أبي الأسود عن حرمي

٧٢٠ - أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى وعبيد الله بن أحمد قالنا أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال ثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة

إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال اختصمت الجنة والنار فقالت النار يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة يدخلني ضعفاء الناس وسقاطهم فقال الله عز و جل للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء وقال للجنة أنت رحمتي أصيب بك من أشاء ولكل واحد منكم مالاها وإذا كان يوم القيامة لم يظلم الله أحدا من خلقه شيئا ويلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع الله قدمه فهناك تملأ ويزوى بعضها إلى بعض وتقول قط قط أخرجه مسلم من حديث أيوب

٧٢١ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا هذبة بن خالد قال ثنا حماد بن سلمة عن يعلى ح

٧٢٢ - وأخبرنا محمد بن الحسين القارسي قال نا محمد بن جعفر بن ملاس قال ثنا شعيب بن عمرو الضبيعي قال يزيد بن هارون قال ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حذس عن أبي رزين

إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ضحك ربنا تبارك وتعالى من قنوط عباده وقرب غيره قال قلت يا رسول الله أو يضحك الرب قال نعم لن نعدم من رب يضحك خيرا

٧٢٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي قال أخبرنا عبد الله بن علي بن القاسم قال ثنا محمد بن الحسين الفراء قال ثنا القعبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يضحك الله إلى رجلين قتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيقاتل في

سبيل الله فيستشهد أخرجه البخاري

٧٢٤ - أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال ثنا عبد الصمد بن علي قال ثنا الحسين بن سعيد السلمى قال حدثني أحمد بن الحسن بن علي بن أبان البصري المرادي قال ثنا الحسن بن محبوب عن علي بن دياب عن أبان بن ثعلب عن سعيد بن جبير

أن ابن عباس في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال عن بلاء عظيم

٧٢٥ - أخبرنا أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبراهيم ثنا سعيد بن عبد الرحيم ثنا سفیان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال

سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزلت هذا الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجه

الله أخرجه البخاري عن علي بن المديني عن سفیان

٧٢٦ - أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيقي ثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم المرزوي ثنا نصر بن علي أخبرنا خالد بن الحارث ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي نهيك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذكم بالله فأعيذوه ومن سألكم بوجه الله فأعطوه أبو نهيك اسمه عثمان بن نهيك القراء الأزدى بصري صاحب هدى القراءات

٧٢٧ - أخبرنا أحمد بن محمد الفقيه قال ثنا عمر بن أحمد قال ثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم قال حدثني محمد بن معاوية قال حدثني شعيب بن بكر مولى الزبير قال حدثني هشام بن عروة عن أبيه قال جاءنا سائل فسأل بوجه الله قال فقام الزبير فعلاه بالدرة فقال أوجه الله تسأل ألا سألت بوجه الخلق ٧٢٨ - وأخبرنا أحمد قال أخبرنا عمر قال ثنا جعفر بن محمد بن نصير

قال ثنا محمد بن كامل قال ثنا سيار يعني بن عبد الله قال ثنا الصغدي بن سنان قال حدثني أشعث قال دخلت على القاسم بن محمد في حائط له وكان يبغضني في الله واحبه فيه فقال ما أدخلك علي أخرج عني قلت أسألك بوجه الله لما جذدت لي غدقا قال يا غلام خذ له غدقا فإنه سأل بمسألة لا يفلح من رده ٧٢٩ - أخبرنا الحسين بن عمر أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا إسماعيل بن إسحاق قال ثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفیان الثوري عن عبيد المكتب عن مجاهد عن ابن عمر قال

احتجب من خلقه بأربع بنار وظلمة ونور وخلق أربع يده آدم والعرش والقلم وجنة عدن وقال لسائر خلقه كن فكان

٧٣٠ - وأخبرنا الحسين بن أحمد قال ثنا إسماعيل قال ثنا مسدد قال نا عبد الواحد يعني بن زياد قال ثنا عبيد بن مهران قال ثنا مجاهد قال

قال عبد الله خلق الله أربعة أشياء بيده العرش و آدم والقلم وعدن وقال لسائر خلقه كن فكان ٧٣١ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال أخبرنا دعلج بن أحمد قال ثنا أبو جعفر الترمذي قال ثنا هدية بن عبد الوهاب قال

١٩٤ - سمعت وكيع يقول إذا سؤلتهم هل يضحك ربنا فقولوا كذلك سمعنا

٧٣٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه قال أخبرنا عمر بن أحمد قال ثنا محمد بن هارون بن حميد قال ثنا أبو

همام قال نا بقية قال

قال لي الأوزاعي يا أبا محمد ما تقول في قوم يغيضون حديث نبيهم

قال قلت قوم سوء

قال ليس من صاحب بدعة تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم بخلاف بدعته إلا أبغض الحديث

٧٣٣ - وأخبرنا أحمد أخبرنا عمر نا أحمد بن محمد بن إسماعيل قال ثنا الفضل بن زياد قال

سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول من رد حديث رسول الله فهو علي سفا هللكه

٧٣٤ - أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال ثنا عثمان بن أحمد قال ثنا عبد الكريم الكريّم بن المهيم قال ثنا سعيد

بن المغيرة الصياد قال ثنا مخلد بن الحسين قال

قال الأوزاعي يا أبا محمد إذا بلغك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم حديث فلا تظنن غيره فإن محمدا كان مبلغا

غن ربه

٧٣٥ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا عبد الوهاب بن نجدة

الحوطي قال ثنا بقية قال

ثنا الأوزاعي قال كان الزهري ومكحول يقولان أمروا الأحاديث كما جاءت

٧٣٦ - أخبرنا محمد بن رزق الله قال أخبرنا بن عثمان قال نا عيسى بن موسى بن إسحاق الأنصاري قال سمعت

أبي يقول

سمعت سفيان بن عيينة يقول كل شيء وصف الله به نفسه في القرآن فقراءته تفسيره لا كيف ولا مثل

٧٣٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن حفص قال ثنا محمد ابن أحمد بن محمد بن سليمان قال ثنا أبو نصر أحمد بن عمرو

بن محمد بن موسى قال ثنا أحمد بن خالد بن الخليل قال ثنا محمد بن أحمد بن حفص قال ثنا أبي قال

قال افلح بن محمد قلت لعبد الله بن المبارك يا أبا عبد الرحمن إني أكره الصفة عنا صفة الرب جل وعز

فقال له عبد الله بن المبارك أنا أشد الناس كراهة لذلك ولكن إذا نطق الكتاب بشيء وإذا جاءت الآثار بشيء

جسرونا عليه ونحو هذا

٧٣٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا عثمان بن أحمد قال ثنا حنبل قال

قلت لأبي عبد الله يكلم الله عبده يوم القيامة

قال نعم فمن يقضي بين الخلق إلا الله يكلمه الله عز و جل

ويسأله الله عز و جل متكلم لم يزل بما شاء ويحكم وليس لله عدل ولا مثل تبارك وتعالى كيف شاء وإني شاء

٧٣٩ - سمعت أبا محمد الحسن بن عثمان بن جابر يقول سمعت أبا نصر أحمد بن يعقوب بن زاذان قال

بلغني أن أحمد بن حنبل قرأ عليه رجل وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات

مطويات بيمينه قال ثم أوما بيده

فقال له أحمد قطعها الله قطعها الله قطعها الله ثم حرد وقام

٧٤٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن حفص قال ثنا محمد بن أحمد بن سلمة قال ثنا أبو محمد سهل بن عثمان بن سعيد

بن حكيم السلمي قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن المهدي بن يونس يقول سمعت أبا سليمان داود بن طلحة سمعت

عبد الله بن أبي حنيفة الدوسي يقول

سمعت محمد بن الحسن يقول اتفق الفقهاء كلهم من المشرق إلى المغرب على الإيمان بالقرآن والأحاديث التي جاء بها

الثقات عن رسول الله صلى الله عليه و سلم في صفة الرب عز و جل من غير تغيير ولا وصف ولا تشبيه فمن فسر اليوم شيئاً من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله عليه و سلم وفارق الجماعة فإنهم لم يصفوا ولم يفسروا ولكن أفتوا بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا

فمن قال بقول جهم فقد فارق الجماعة لأنه قد وصفه بصفة لا شيء

٧٤١ - أخبرنا أحمد أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان قال ثنا أبو علي الحسن بن يوسف بن يعقوب قال ثنا أبو محمد أحمد بن علي بن زيد العجدواني قال ثنا أبو عبد الله محمد بن أبي عمرو الطواوسي قال ثنا عمرو بن وهب يقول سمعت شداد بن حكيم

يذكر عن محمد بن الحسن في الأحاديث التي جاءت أن الله يهبط إلى سماء الدنيا ونحو هذا من الأحاديث إن هذه الأحاديث قد روتها الثقات فنحن نرويها ونؤمن بها ولا نفسرها سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه و سلم في نزول الرب تبارك وتعالى رواه عن النبي صلى الله عليه و سلم عشرون نفساً

وروى ذلك من الصحابة عن ابن مسعود وابن عباس وام سلمة

ومن التابعين عطاء وعمر بن عبد العزيز ومكحول وكعب الأحرار

رواية أبي هريرة

٧٤٢ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وعبد السلام بن علي بن محمد بن عمر قالوا أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني مالك عن ابن شهاب ح

٧٤٣ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا موهب بن يزيد قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس ومالك ١٩٦ عن ابن شهاب أنه أخبرهما عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة ح

٧٤٤ - وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة ح

٧٤٥ - وأخبرنا محمد بن أحمد بن سعيد قال أخبرنا محمد بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة والأغر صاحب أبي هريرة

أن أبا هريرة أخبرهما عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال ينزل الله عز و جل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر إلى سماء الدنيا فيقول من يدعوني فاستجب له من يستغفري فأغفر له من يسألني فأعطيه القاطنهم سواء وليس في حديث مالك الآخر والباقي مثله أخرجه البخاري ومسلم

أبو سعيد الخدري

٧٤٦ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا أحمد بن سعيد بن صخر قال ثنا النضر بن شميل قال أخبرنا شعبة عن إسحاق عن الأعرابي مسلم قال

أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يمهل حتى يذهب ثلث الليل ثم ينزل إلى سماء الدنيا فيقول هل من تائب هل من مستغفر هل من طالب فقال له رجل حتى يطلع الفجر

قال نعم

أخرجه مسلم من حديث شعبة

٧٤٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال ثنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن منصور عن أبي إسحاق عن الأعرابي مسلم

عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يمهل الله عز وجل حتى إذا ذهب ثلث الليل نزل السماء الدنيا فقال هل من تائب هل من مستغفر هل من سائل هل من داع حتى يفجر الفجر

أخرجه مسلم من حديث جرير

رواية علي بن أبي طالب عليه السلام

٧٤٨ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال ثنا أبي عن محمد بن إسحاق ح

٧٤٩ - وأخبرنا الحسين بن عمر قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان قال ثنا عبيد بن يعيش قال ثنا يونس بن بكير قال ثنا محمد بن إسحاق عن عمه موسى بن يسار عن عبيد الله بن أبي رافع

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على امتي لأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى سماء الدنيا فلم يزل بها حتى يطلع الفجر يقول ألا سائل يعطي ألا داعي فيجاب ألا مذنب يستغفر فيغفر له إلا سقيم يستشفى فيشفى

أبو بكر الصديق

٧٥٠ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال ثنا عبد الله بن محمد ١٩٧ بن زياد قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الملك بن عبد الملك عن مصعب بن أبي ذئب عن القاسم بن محمد عن أبيه أو عن عمه عن جده أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى ينزل إلى سما الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر فيها لكل بشر ما خلا كافرا أو رجلا في قلبه شحنة

- ٧٥١ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو زرعة ثنا أبو نعيم ثنا مرزوق مولى عبد الرحمن الباهلي عن أبي الزبير
 عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا كان يوم عرفة إن الله عز و جل ينزل إلى سماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا إلى عبادي اتوني شعثا غبرا قاصدين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فتقول الملائكة يا رب فلان مرهق وفلان مرهق يعني مغرق بالذنوب وفلان وفلان
 وقال يقول الله عز و جل قد غفرت لهم
 قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة
 ٧٥٢ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا محاضر بن مورع عن الأعمش عن أبي صالح ذكره عن أبي سعيد وأبي هريرة
 وعن ابي إسحاق وحبيب عن يالأغر عنأبي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله يمهل حتى يذهب ثلث الليل الأول ثم ينزل إلى سماء الدنيا فيقول هل من مستغفر فأغفر له هل من سائل فأعطيه هل من تائب فأتوب عليه حتى ينبثق الحجر
 ٧٥٣ - وأخبرنا عبيد الله أخبرنا عبد الله قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا محاضر قال ثنا الأعمش وأرى أن أبا اسحاق ذكر عن جابر أنه قال وذلك في كل ليلة

رفاعة بن عرابة الجهني

- ٧٥٤ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا هشام صاحب الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عطاء بن يسار أن رفاعة الجهني حدثه ح
 ٧٥٥ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال ثنا أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني هلال بن أبي ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار قال حدثني رفاعة بن عرابة الجهني قال صدرنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم من مكة وساق الحديث حتى قال ينزل الله إلى سماء الدنيا فيقول لا أسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يسألني اعطه من ذا الذي يدعوني استجب له من ذا الذي يستغفري اغفر له حتى يفجر الصبح واللفظ لحديث عباس

أبو الدرداء

- ٧٥٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن عبد الملك قال ثنا عبد الله بن صالح أبو صالح قال حدثني الليث قال حدثني زيادة بن محمد الأنصاري عن محمد بن كعب القرظي عن

فضالة بن عبيد

عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ينزل الله في آخر ثلاث ساعات ييقن من الليل ينظر في الساعة الأولى منهن في الكتاب الذي لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء ويثبت ثم ينظر في الساعة الثانية في عدن وهي مسكنه الذي يسكن لا يكون معه فيها إلا الأنبياء والشهداء والصديقون وفيها ما لم ير أحد ولم يخطر على قلب بشر ثم يهبط في آخر ساعة من الليل فيقول ألا مستغفر فأغفر له ألا سائل فأعطيه ألا داع فأستجيب له حتى يطلع الفجر قال الله عزوجل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا يشهده الله والملائكة

عبد الله بن مسعود

٧٥٧ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شريك عن أبي إسحاق الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إن الله إذا كان ثلث الليل الآخر نزل إلى سماء الدنيا ثم بسط يده فقال من يسألني فأعطيه حتى الفجر

جبير مطعم

٧٥٨ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة أخبرنا عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه ح
٧٥٩ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو اليد قال ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ينزل الله إلى سماء الدنيا كل ليلة فيقول هل من سائل فأعطيه هل من مستغفر فأغفر له لفظهما سواء

رواية أبي ثعلبة الخشني

٧٦٠ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم أخبرني عوف انبا الربيع بن روح عن ابن حرب يعني محمد عن الأحوص بن حكيم عن المهاصر بن حبيب عن أبي ثعلبة الخشني أن النبي صلى الله عليه و سلم قال يطلع الله إلى خلقه ١٩٩ في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين ويملي للكافرين ويذر أهل الحقد لحقدهم أو أهل الضغائن
عمر

بن عيسى

٧٦١ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا يزيد بن هارون ويحيى ابن أبي كثير وعبد الصمد بن النعمان واللفظ ليزيد قال أخبرنا جرير بن عثمان قال ثنا سليم بن عامر عن عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت يا رسول الله جعلني الله فداك يعني علمني شيئاً أجهله ينفعني ولا يضرك ما ساعة أقرب من ساعة وما ساعة يتقي فيها يعني الصلاة قال يا عمرو بن عبسة لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك إن للرب عز و جل تدلي من جوف الليل فيغفر إلا ما كان من الشرك والصلاة مشهودة حتى تطلع الشمس

عقبة بن عامر الجهني

٧٦٢ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن عبد الملك قال ثنا أبو الحسن هارون بن إسماعيل الخزاز أملاه علينا من كتابه قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني هلال أن عطاء حدثه أن عقبة بن عامر حدثه قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال إذا مضى ثلث الليل أو قال نصف الليل ينزل الله إلى سماء الدنيا فيقول لا أسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يستغفري أعفر له من ذا الذي يدعوني استجب له من ذا الذي يسألني أعطيه حتى ينفجر القمر

قال النيسابوري قال ثنا محمد بن عبد الملك هكذا أملاه علينا هارون من كتابه فقال عن عقبة بن عامر قال الشيخ أبو القاسم الحافظ ورواه الأوزاعي وهشام وعلي بن المبارك عن يحيى عن هلال عن عطاء عن رفاعة وهو أشبه بالصواب رواية أبي موسى

٧٦٣ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم أخبرنا أبو زرعة حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي ثنا مروان بن محمد ثنا ابن لهيعة أخبرني الزبير بن سليمان قال سمعت الضحاك بن عبد الرحمن بن عزرب يقول حدثني أبي عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله ينزل ليلة النصف من شعبان فيغفر لخلقهم كلهم أجمعين إلا لمشرك أو مشاحن

عائشة

٧٦٤ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن عبد الملك قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الحجاج عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات ليلة فإذا هو بالقيع رافع رأسه إلى السماء فقال أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله قالت ما ذاك يا رسول الله ولكني ظننت أنك أتيت بعض نساءك قال إن الله ينزل إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب

وفي الباب عن عثمان بن أبي العاص وأبي ثعلبة الخشني ومعاذ بن جبل وعبد الرحمن بن عوف وأبي موسى الأشعري وسهل بن سعد وأبي الخطاب رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم من رواية اسرائيل بن يونس عن ثور عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يقال له أبو الخطاب عبد

الله بن مسعود

٧٦٥ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن عبد الملك قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا ابراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال إن الله يفتح ابواب السماء في ثلث الليل الباقي ثم يهبط إلى سماء الدنيا فيسقط يده فيقول ألا عبد يسألني فأعطيه فما يزال كذلك حتى يصدع الحجر

ابن عباس

٧٦٦ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا أحمد بن عيسى بن سكين قال ثنا أبو عمر عبد الحميد بن محمد بن المستام قال ثنا أبي محمد بن المستام قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن طارق بن عبد الرحمن قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس يقول إن الله يمهل في شهر رمضان كل ليلة إذا ذهب الثلث الأول من الليل هبط إلى سماء الدنيا ثم قال هل من سائل فيعطي هل من مستغفر فيغفر له هل من تائب فيتأب عليه

أم سلمة

٧٦٧ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر أنبا عبد الرحمن بن أبي حاتم أخبرنا العباس بن يزيد أخبرنا مروان بن إسحاق أخبرنا محمد بن أبي اسماعيل عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله عز و جل ينزل إلى السماء الدنيا فيباهي بأهل عرفه ملائكته فيقول انظروا إلى عبادي اتوني شعنا غيرا يا أهل عرفه قد غفرت لكم

٧٦٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي بن حامد الطبري قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو سعيد الأشج قال حدثني عقبة قال ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أم سلمة قالت نعم اليوم يوم ينزل الله فيه إلى سماء الدنيا قيل يا أم المؤمنين وأي يوم هو قالت يوم عرفه

٧٦٩ - أخبرنا الحسين بن عمر قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو معشر عن أبي حازم ومحمد بن قيس عن أبي حازم عن عطاء بن يسار قال ما من ليلة بعد ليلة لقدر أفضل منها يعني ليلة النصف من شعبان ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا فيغفر إلا لمشرك أو مشاحن أو قاطع رحم

٧٧٠ - أخبرنا الحسين قال أخبرنا أحمد قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا عبده قال ثنا حسين الجعفي عن عبد العزيز بن أبي رواد قال كان عطاء إذ ذكر عنده ليلة النصف من شعبان وما يقال فيها فيقول إني لأرجو أن يكون ذلك في كل ليلة

عمر بن عبد العزيز ومحمد بن كعب القرظي

٧٧١ - أخبرنا الحسين قال أخبرنا أحمد قال ثنا بشر قال ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا حرملة بن عمران قال حدثني سليمان بن حميدانه

سمع محمد بن كعب القرظي يحدث عن عمر بن عبد العزيز قال إذا فرغ الله من أهل الجنة وأهل النار أقبل تبارك وتعالى في ظلل من الغمام ومعه الملائكة فيقف على أهل أول درجة من الجنة فيسلم عليهم فيردون عليه وهو قوله سلام من قولا من رب رحيم

٧٧٢ - أخبرنا الحسين قال أخبرنا أحمد قال ثنا بشر قال ثنا محمد بن كليب قال ثنا معتمر قال سمعت برد يحدث عن مكحول قال يطلع الله تبارك وتعالى على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويتوب على التائبين ويدع أهل الحقد بمقدهم فيغفر إلا لمشرك أو مشاحن

٧٧٣ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو زرعة الرازي قال ثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبائري قال ثنا الحكم بن الوليد الوحاظي قال سمعت الفضيل بن فضالة الهوزي يقول إن الله يهبط إلى سماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيعطي رغباً ويفك رقاباً ويفخم عقاباً

٧٧٤ - أخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عمر بن أحمد قال ثنا أحمد بن خلف قال ذكر أحمد بن علي الأبار إن عبد الله بن طاهر قال لاسحاق بن راهوية ما هذه الأحاديث التي يحدث بها أن الله عز وجل ينزل إلى سماء الدنيا والله يصعد وينزل قال فقال له اسحاق تقول إن الله يقدر على أن ينزل ويصعد ولا يتحرك قال نعم قال فلم تنكر

٧٧٥ - وأخبرنا أحمد قال أخبرنا عمر قال ثنا أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا أبو محمد البلخي قال قال الفضيل بن عياض إذا قال لك الجهمي أنا كرت كبر ينزل يزول فقل أنا أومن برب يفعل ما يشاء

٧٧٦ - وأخبرنا الحسين بن عمر قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال سمعت يحيى بن معين يقول إذا سمعت الجهمي يقول أنا كفرت برب ينزل فقل أنا أو من برب يفعل ما يريد

٧٧٧ - قال حنبل بن اسحاق قال سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن الأحاديث التي تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ينزل إلى السماء الدنيا فقال ابو عبد الله نؤمن بها ونصدق بها ولا نرد شيئا منها إذا كانت اسانيد صحاح ولا نرد على رسول الله قوله ونعلم أن ما جاء به الرسول حق حتى قلت لأبي عبد الله ينزل الله إلى سماء الدنيا قال قلت نزوله بعلمه بماذا فقال لي اسكت عن هذا مالك ولهذا امض الحديث على ما روي بلا كيف ولاحد وإنما جاءت به الآثار وبما جاء به الكتاب

قال الله عزوجل ولا تضربوا لله الأمثال ينزل كيف يشاء بعلمه وقدرته وعظمته أحاط بكل شيء علما لا يبلغ قدره واصف ولا يتأى عنه هرب هارب

سياق ما فسر من الآيات في كتاب الله عزوجل على أن المؤمنين يرون الله

عزوجل يوم القيامة بأبصارهم

قال الله عزوجل للذين أحسنوا الحسنى وزيادة

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه من تفسيره أنه النظر إلى الله عزوجل

وروى ذلك من الصحابة

عن أبي بكر الصديق وحذيفة بن اليمان وأبي موسى الأشعري وابن مسعود وابن عباس

ومن التابعين

عبد الرحمن بن أبي ليلى وسعيد بن المسيب والحسن وعكرمة وعامر بن سعد الجلي وأبي اسحاق السبيعي ومجاهد وعبد الرحمن بن سابط وقتادة والضحاك وأبو سنان

٧٧٨ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس وعيسى بن علي قالوا أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا هدية بن خالد قال ثنا حماد ابن سلمة بن ثابت عن عبد الرحمان بن أبي ليلى

عن صهيب قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين أحسنوا الحسنى وزيادة

فقال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى نادى يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدا ويريد أن ينجزكموه

فيقولون ما هو ألم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار فيكشف الحجاب فينظرون إلى الله فما شيء أعطوه أحب إليهم من النظر إليه وهو الزيادة أخرج مسلم في الصحيح

٧٧٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا إسماعيل بن العباس الوراق قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا سلم بن سالم البلخي عن نوح ابن أبي مریم عن ثابت

عن أنس قال سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن هذه الآية للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
قال للذين أحسنوا الحسنى قال العمل في الدنيا الحسنى وهي الجنة

والزيادة النظر إلى وجه الله عزوجل

٧٨٠ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال ثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال ثنا يعقوب بن سفيان قال

صفوان بن صالح قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا زهير بن محمد قال حدثني من سمع أبا العالية الرياحي يحدث
عن أبي بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الزيادة في كتاب الله عزوجل للذين أحسنوا
الحسنى وزيادة

قال الحسنى الجنة والزيادة النظر إلى الله عز و جل

٧٨١ - أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسن

الرازي ثنا محمد بن حميد

ثنا إبراهيم بن المختار عن ثنا جريج عن عطاء الخراساني

عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه و سلم في قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة

قال الزيادة النظر إلى وجه ربهم عز و جل

٧٨٢ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله أخبرنا علي بن محمد المصري قال ثنا يوسف بن يزيد قال ثنا أسد بن

موسى قال ثنا قيس بن الربيع عن ابان عن أبي تميم الهجيمي أنه

سمع أبا موسى يحدث أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يبعث الله عز و جل يوم القيامة مناديا ينادي
أهل الجنة بصوت يسمع أولهم وآخرهم إن الله وعدكم الحسنى والحسنى الجنة والزيادة النظر إلى وجهه الله عز و
جل

أبو بكر

٧٨٣ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال ثنا إبراهيم بن حماد قال ثنا أبو موسى محمد بن المشي قال حدثنا عبد

الرحمن بن مهدي عن ٢٠٤ إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة ح

٧٨٤ - وأخبرنا عبيد الله قال أخبرنا محمد بن خالد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي

إسحاق عن عامر ابن سعد عن أبي بكر ح

وعن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير

عن حذيفة أنهما قالوا للذين أحسنوا الحسنى الجنة وزيادة قالوا النظر إلى وجه الله أبو موسى

٧٨٥ - أخبرنا محمد بن أبي بكر قال ثنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا أبو بكر

الهدلي قال عن أبي تميم عن أبي موسى ح

٧٨٦ - وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا المعلى بن الفضل قال

ثنا أبو بكر الهدلي عن أبي تميم الهجيمي قال

سمعت أبا موسى الأشعري يقول في قول الله عز و جل للذين أحسنوا الحسنى وزيادة

قال النظر إلى وجه ربهم

لفظ وكيع للذين أحسنوا الحسنى الجنة وزيادة قال النظر إلى الله عز وجل ابن مسعود وابن عباس
٧٨٨ ٧٨٧٧٨٨ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال نا الحسين بن
علي بن مهران القسوي قال حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط بن نصر عن إسماعيل السدي عن أبي مالك وأبي
صالح

عن ابن عباس

وعن مرة الهمداني

عن ابن مسعود للذين أحسنوا الحسنى

قال لا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة

قال أما الحسنى فالجنة وأما الزيادة فالنظر إلى وجه الله وأما القتر فالسواد سعيد بن المسيب
٧٨٩ - أخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عمر بن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن شاذ أن قال ثنا أسامة بن أحمد
التجبي بمصر قال ثنا الحارث بن مسكين قال حدثني إبراهيم بن مليح عن داود بن أبي زبير عن مالك عن يحيى
عن سعيد بن المسيب في قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة

قال أحسنوا شهادة أن لا إله إلا الله والحسنى الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله الحسن البصري

٧٩٠ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا أحمد بن الحسن قال ثنا الحسن بن علي بن شبيب قال ثنا عثمان بن محمد

قال ثنا معاوية بن هشام عن علي بن صالح عن أبي بشر الحلبي

عن الحسن للذين أحسنوا الحسنى وزيادة

قال الحسنى دخول الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله

٧٩١ - وكذلك روى عوف الاعرابي عن الحسن ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم

٧٩٢ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال ثنا إبراهيم بن حماد املاء قال ثنا أبو موسى محمد بن المثني قال سمعت عبد

الرحمن بن مهدي قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال الزيادة النظر إلى وجه ربه تبارك وتعالى ويرهق

وجوههم قتر ولا ذلة بعد النظر إلى ربه عز وجل عامر بن سعد البجلي

٧٩٢ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا إبراهيم بن حماد قال ثنا محمد بن المثني قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي

عن سفيان عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد ح

٧٩٣ - وأخبرنا عبيد الله قال أخبرنا محمد بن مخلد قال ثنا إسحاق ابن إبراهيم قال ثنا وكيع عن سفيان عن أبي

إسحاق

عن عامر بن سعد في قوله عز وجل للذين أحسنوا الحسنى وزيادة

قال هو النظر إلى وجه الله عز وجل

أبو إسحاق

٧٩٤ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا الحسن بن علي قال ثنا إسماعيل بن موسى قال

ثنا شريك

عن أبي إسحاق قال للذين أحسنوا الحسنى وزيادة

قال النظر إلى وجه الرحمن عبد الرحمن بن سابط

٧٩٥ - أخبرنا الحسن بن عثمان ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر قالوا حدثنا أحمد بن سلمان قال ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا عثمان بن محمد قال ثنا جرير عن ليث

عن ابن سابط قال وزيادة النظر إلى وجه ربه عكرمة

٧٩٦ - ذكره عبد الرحمن قال حدثني أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني قال أخبرنا حفص بن عمر العدني وكان صدوقا قال ثنا الحكم بن أبان

عن عكرمة في قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة

قال قوله أحسنوا الحسنى قول لا إله إلا الله والحسنى الجنة والزيادة النظر إلى وجهه الكريم مجاهد

٧٩٧ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا أبي قال ثنا عبد الرحمن ابن خلف الرقي قال ثنا مؤمل بن اسماعيل قال ثنا حماد بن سلمة عن ليث

عن مجاهد للذين أحسنوا الحسنى

قال الحسنى الجنة والزيادة النظر إلى الرب قتادة

٧٩٨ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال ثنا إسحاق بن الحسن قال ثنا الحسين بن محمد قال ثنا شيبان

عن قتادة في قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة

قال ذكر لنا أن المؤمنين إذا دخلوا الجنة ناداهم ربهم إن الله وعدكم الحسنى وهي الجنة والزيادة النظر إلى وجه الرحمن

قال الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

في تفسير قوله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة فروى عن ابن عباس أنه النظر إلى الله عز وجل وبه قال من التابعين

الحسن وعكرمة ومجاهد ومحمد بن علي بن الحسين وزيد بن علي بن حسين وقاتدة والضحاك بن مزاحم ومن الفقهاء

مالك والشافعي أنهما استدلا على جواز الرؤية بهذه الآية ابن عباس

٧٩٩ - أخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عمر قال ثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال ثنا أحمد بن الحسن الخزاز حدثنا أبي قال ثنا حصين يعني ابن مخارق عن عبد الصمد عن أبيه

عن ابن عباس في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

قال مسرورة إلى ربها ناظرة قال تنظر إلى ربها الحسن

٨٠٠ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن بن عمرو قال ثنا محمد بن عبد الملك حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مبارك

عن الحسن قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

قال النضرة الحسن نظرت إلى ربها عز وجل فنضرت بوجهه عز وجل

مجاهد

٨٠١ - أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال ثنا جعفر بن محمد بن الحجاج قال ثنا نصر بن عبد الملك قال ثنا إبراهيم ابن أبي الليث قال ثنا الأشجعي عن سفيان عن منصور

عن مجاهد قال وجوه يومئذ ناضرة

قال تنظرت إلى ربها ناظرة

٨٠٢ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا حماد بن محمد بن يزيد بن مسلم الأنصاري قال ثنا مؤمل قال ثنا إبراهيم بن يزيد

المكي عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث

عن مجاهد في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة

قال حسنة إلى ربها ناظرة قال تنظر إلى ربها تبارك وتعالى عكرمة

٨٠٣ - أخبرنا أحمد بن محمد قال ثنا عمر بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن المغلس ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا

علي بن الحسن ابن شقيق قال أخبرنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله إلى ربها ناظرة تنظر إلى

ربها نظرا

٨٠٤ - ذكره عبد الرحمن قال حدثنا أبو زرعة قال ثنا سلمة بن

شبيب أبو عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم بن الحكم بن ابان قال ثنا أبي عن عكرمة في قوله عز وجل وجوه يومئذ

ناضرة

قال مسرورة فرحة إلى ربها ناظرة

قال عكرمة أنظر ماذا أعطى الله عبده من النور في عينيه أذ لو جعل جميع ما خلق الله من الأنس والجن والدواب

والطير وكل شيء خلق الله فجعل نور أعينهم في عيني عبد من عباده ثم كشف عن الشمس سترا واحدا ودونها

سبعون سترا ما قدر على أن ينظر إلى الشمس والشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من

سبعين جزء من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزء من نور الله

فانظروا ماذا أعطي عبده من النور في عينيه النظر إلى وجه ربه الكريم عيانا

في تفسير قوله تعالى كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون

وفي تفسير قوله

عن الحسن ومحمد بن كعب القرظي وإبراهيم الصايغ إنه النظر إلى الله عز وجل ومن الفقهاء

مالك والماجشون والشافعي ووكيع ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم

وقال الحسن ومالك وابن عبد الحكم إنه لا يراه إلا المؤمنون والكفار ولا يرونه

٨٠٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمرو وقال ثنا محمود بن جعفر بن يزيد قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال ثنا

محمد بن عمر القصبى قال ثنا عبد الوارث بن سعيد قال ثنا عمرو

عن الحسن في قوله كلا إنهم عند ربهم يومئذ لمحجوبون قال إذا كان يوم القيامة برز ربنا تبارك وتعالى فيراه الخلق

ويحجب الكفار فلا يرونه وهو قوله كلا إنهم عند ربهم يومئذ لمحجوبون

٨٠٦ - ذكره عبد الرحمن ابن أبي حاتم قال ثنا أبي قال ثنا روح بن عبد الواحد الحرابي قال ثنا خليد بن دعلج

عن الحسن في قوله كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون

قال عن النظر إلى الله يوم القيامة يعني الكفار لقوله ثم إنهم لصالو الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون

٨٠٧ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا الحسن بن أيوب القزويني قال ثنا أحمد بن الحسن الصفار قال ثنا علي بن المديني

قال ثنا محمد بن سليم عن يحيى بن سعيد قال

قال إبراهيم الصايغ ما يسرني أن لي نصف الجنة بالرؤية ثم تلا

كلا إثم عن ربه يومئذ لحجوبون ثم إثم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون
قال بالرؤية

٨٠٨ - أخبرنا محمد بن عمر بن محمد الأنباري قال أخبرنا أحمد بن يعقوب القرنجلي قال ثنا أحمد بن أصرم بن
خزيمة المعقلي قال ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قراءة عن أشهب بن عبد العزيز صاحب مالك قال
قال رجل لمالك يا أبا عبد الله هل يرى المؤمنون ربه يوم القيامة
قال لو لم ير المؤمنون ربه يوم القيامة لم يعبر الله الكفار بالحجاب فقال كلا إثم عن ربه يومئذ لحجوبون
قال أبو العباس المعقلي وحدثنا أبو موسى الأنصاري بمثله وزاد فيه فقال له يا أبا عبد الله فإن قوما يزعمون أن الله
لا يرى

قال مالك السيف السيف الشافعي

٨٠٩ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم قال سمعت أبا محمد الحسن بن علي الطبري بجرجان قال سمعت موسى
بن العباس الأزراذي يقول سمعت أبا إبراهيم المزني صاحب الشافعي يقول
سمعت الشافعي يقول في قوله كلا إثم عن ربه يومئذ لحجوبون
قال فيها دلالة على أن أولياء الله يرون ربه يوم القيامة

٨١٠ - أخبرنا الحسين قال سمعت أبا زرعة أحمد بن الحسين الرازي يقول سمعت أحمد بن محمد بن الحسين يقول
سئل محمد بن عبد الله بن عبد الحكم هل يرى الخلق كلهم ربه يوم القيامة المؤمنون والكفار
فقال محمد ليس يراه إلا المؤمنون

قال محمد وسئل الشافعي عن الرؤية

فقال يقول الله عز وجل كلا إثم عن ربه يومئذ لحجوبون ففي هذا دليل على أن المؤمنين لا يحجبون عن الله عز وجل
جل

في تفسير قوله عز وجل ولدينا مزيد

٨١١ - روي عن علي وأنس بن مالك أنه النظر إلى وجه الله عز وجل ومن التابعين

٨١٢ - زيد بن وهب وقال يتجلى لهم كل جمعة

٨١٣ - أخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عمر بن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا
يحيى بن يمان قال ثنا شريك عن أبي اليقظان

عن أنس بن مالك في قوله عز وجل ولدينا مزيد

قال يظهر لهم الرب عز وجل يوم القيامة

سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين في رؤية المؤمنين الرب عز وجل وروي ذلك
من الصحابة

عن أبي بكر وعلي بن أبي طالب وابن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي موسى وابن عباس وابن عمر وأبي أمامة ومعاوية
وأبي هريرة وجابر وحذيفة وأنس بن مالك وعمار بن ياسر وزيد بن ثابت وفضالة بن عبيد ورجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ومن التابعين

سعید بن المسيب وطاوس ومجاهد وعكرمة ومحمد بن كعب القرظي وكعب الأحمري وأبو العالية والحسن وعبد
الرحمن بن أبي ليلى وقتادة وعبد الرحمن بن سابط وأبي إسحاق السبيعي والربيع بن أنس وإبراهيم ويزيد بن أبي

مالك وعبد الواحد بن يزيد النصري والضحاك بن مزاحم وعبد العزيز بن عمر الزاهد وابن الربيع السايح وأبي
سنان ومن الفقهاء

مالك بن انس والليث بن سعد والأوزاعي وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة
وشريك بن عبد الله النخعي وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وخارجة بن مصعب وجريير بن عبد الحميد وعبد الله بن
المبارك ووكيع وي زيد بن هارون ومحمد بن إدريس الشافعي وأبي نعيم الفضل بن دكين وسليمان بن حرب وأبو
النضر هاشم بن القاسم وعبد الله بن وهب المصري وعلي بن الحسن بن شقيق وهشام بن عبيد الله
الرازي وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية وأبو عبيد وأبو ثور وأحمد بن صالح المصري ونعيم بن حماد المروري
وأبو إبراهيم المزني ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ومحمد بن جرير الطبري وابن خزيمة وعبد الرحمن بن أبي حاتم
رواية أبي هريرة وأبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

٨١٤ - أخبرنا محمد بن الحسين القارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد بن عثمان الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي
قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة ح

٨١٥ - وأخبرنا محمد قال أخبرنا أحمد قال أخبرنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أخرهما ح

٨١٦ - وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا عثمان بن أحمد قال ثنا إبراهيم بن الهيثم قال ثنا أبو اليمان
الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي

أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا

قال فهل تمارون في القمر ليس دونه سحاب

قال لا يا رسول الله

قال فإنكم ترونه كذلك

ألفاظهم سواء أخرجه البخاري عن أبي اليمان

مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي عن أبي اليمان

٨١٧ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا محمد بن أبي نعيم

قال ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي

عن أبي هريرة أنه أخبره قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة

قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب هل تضارون في القمر ليلة البدر

قالوا لا

قال فكذلك ترونه

قال أبو سعيد لكني أشهد لحفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري عن عبد العزيز بن عبد الله
عن إبراهيم ومسلم عن زهير عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه

٨١٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم والحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن إبراهيم بن

ملحان قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن اسلم

عن عطاء بن يسار

عن أبي سعيد أنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا

قال هل تضارون في رؤية الشمس إذا كان صحوا

قلنا لا

قال فتضارون في رؤية القمر ليلة البدر إذا كان صحوا

قلنا لا

قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما القاطهما قريبة

أخرجه البخاري عن يحيى بن بكير

والبخاري ومسلم من حديث حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم

٨١٩ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب فقال أخبرنا عبد الرحمن ابن أبي حاتم قال ثنا محمد بن عبد الله بن

يزيد المقرئ قال ثنا سفيان بن عيينة عن ح

٨٢٠ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا علي بن شعيب قال ثنا أبو أسامة قال ثنا

سفيان بن عيينة عن ح

٨٢٢ - وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال ثنا إسماعيل بن إسحاق قال ثنا علي بن

عبد الله المديني ح

٨٢٣ - وأخبرنا الحسن قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن يونس قال ثنا سليمان بن الأشعث قال ثنا إسحاق بن

إسماعيل قال ثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح أنه سمعه يحدث عن أبيه

عن أبي هريرة قال

قلنا يا رسول الله أنرى ربنا يوم القيامة

قال فهل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ليست في سحاب

قالوا لا

قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابه

قالوا لا

قال والذي نفسي بيده لا تضارون في رؤيته كما لا تضارون في رؤية أحدهما واللفظ لحديث إسحاق بن إسماعيل

أخرجه مسلم في الصحيح

وأبو داود في السنن

٨٢٤ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا هدبة بن خالد قال ثنا وهيب قال ثنا

مصعب بن محمد عن أبي صالح السمان

عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله أكلنا نرى ربنا يوم القيامة

قال أكلكم يرى الشمس بنصف النهار وليس في السماء سحابة

قالوا نعم

قال فورا الذي نفسي بيده لترون ربكم يوم القيامة لا تضارون في رؤيته كما لا تضارون في رؤيتهما

رواية جرير بن عبد الله البجلي

٨٢٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا محمد بن زياد بن فروة قال ثنا أبو شهاب عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم

عن جرير بن عبد الله قال كنا عند رسول الله فنظر إلي القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وقرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

أخرجه البخاري عن يوسف بن موسى عن عاصم بن يوسف البربوعي عن أبي شهاب بهذا اللفظ في الصحيح ٨٢٦ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال ثنا أحمد بن عبد الله بن نصر بن بحير القاضي بواسط قال ثنا علي بن محمد بن زكريا قال أخبرنا المعافا بن سليمان قال ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد وهو ابن أبي أنيسة عن إسماعيل عن قيس

عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستعابنون ربكم ٨٢٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا يعقوب بن إبراهيم البزار سنة تسع عشرة وثلثمائة قال ثنا أبو يزيد عمر بن شبة بن عبيدة النميري قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن إسماعيل بن أبي خالد قال حدثني قيس بن أبي حازم قال

حدثني جرير قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ح ٨٢٨ - وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر البزار قال ثنا القاسم بن إسماعيل قال ثنا يعقوب الدورقي قال ثنا وكيع قال ثنا إسماعيل عن قيس بن أبي حازم

عن جرير قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم ستعرضون على ربكم وترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا

أخرجه البخاري عن مسدد عن يحيى مسلم عن أبي بكر عن وكيع

٨٢٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن خشرماه القزويني قال ثنا محمد بن جعفر أبو عبد الله الطالقاني قال ثنا صالح بن محمد الترمذي قال ثنا حماد بن أبي حيفة النعمان بن ثابت عن أبيه عن إسماعيل بن أبي خالد وبيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم قال

سمعت جرير بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر ليلة البدر لا تضارون في رؤيته فانظروا لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال حماد يعني به الغداة والعشاء أنس بن مالك

٨٣٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زيد النيسابوري قال ثنا مكى بن عبدان قال أخبرنا عبد الله بن هاشم قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سعيد بن أبي عروبة قال ثنا قتادة

عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيلهمون ذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا

فيأتون آدم فذكر الحديث إلى أن قالوا اتوا محمدا عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت أو خررت ساجدا لربي فيدعني ما شاء الله أن يدعني

ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع

فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه الثالثة فإذا رأيت ربي وقعت أو خرت ساجدا لربي فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه الرابعة

فأقول يا رب ما بقي إلا من حبسه القرآن

أخرجه البخاري ومسلم من حديث سعيد بن أبي عروبة رواية أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري

٨٣١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر البزار قال ثنا يعقوب بن

محمد بن عبد الوهاب قال ثنا حفص بن عمرو الربالي قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال ثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس

عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آيتهما ومث فيهما وجنتان من ذهب آيتهما وما فيهما وما بين أن ينظروا إلى ربهم تبارك وتعالى الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

أخرجه البخاري ومسلم جميعا من حديث عبد الصمد

٨٣٢ - أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا هذبة بن خالد قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة القرشي عن أبي بردة الأسلمي قال وفدت إلى الوليد بن عبد الملك فكان الذي يعمل في حوائجي عمر بن عبد العزيز فلما قضيت حوائجي أتيت فودعته وسلمت عليه

ثم ذكرت حديثا حدثني به أبي سمعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحببت أن أحدثه لما أولاني من قضاء

حوائجي فرجعت إليه فلما رأني قال لقد رد الشيخ حاجة فلما قربت منه قال ما ردك أليس قد قضيت حوائجك قال قلت بلى ولكن حديثا سمعته من أبي سمعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحببت أن أحدثك به لما أوليتني قال وما هو

قال حدثني أبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم

القيامة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون في الدنيا ويبقى أهل التوحيد فيقال لهم ما تنتظرون وقد ذهب الناس فيقولون إن لنا ربا كنا نعبده في الدنيا لم نره قال وتعرفونه إذا رأيتموه

فيقولون نعم

فيقال لهم كيف تعرفونه ولم تروه

قال إنه لا شبه له

فيكشف لهم عن الحجاب فينظرون إلى الله عز وجل فيخرون له سجدا ويبقى أقوام في ظهورهم مثل صياصي البقر فيريدون السجود فلا يستطيعون

فيقول الله عز وجل يا عبادي ارفعوا رؤوسكم فقد جعلت بدل كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في النار

فقال عمر بن عبد العزيز الله الذي لا إله إلا هو لحدث أبوك بهذا الحديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلف له ثلاثة أيمان على ذلك

فقال عمر ما سمعت في أهل التوحيد حديثا هو أحب إلي من هذا الحديث

رواية صهيب وعدي

٨٣٣ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا إسماعيل بن العباس الوراق قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا دخل أهل الجنة الجنة نودوا يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدا لم تتروه

قال فيقولون ما هو ألم يببض وجوهنا ويزححننا عن النار ويدخلنا الجنة قال فيكشف الحجاب عز وجل فينظرون إليه فوالله ما أعطاهم الله شيئا هو أحب إليهم مما هم فيه ثم قرأ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة

أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عدي بن حاتم ٨٣٤ - أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد وعبد السلام ابن علي بن محمد بن عمر قالوا أخبرنا أحمد بن عبد الله الوكيل قال ثنا أحمد بن بديل قال ثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن خيثمة عن عدي قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما منكم من أحد إلا وسيكلمه الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان

أخرجه من حديث الأعمش جابر بن عبد الله

٨٣٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا الحسين بن علي الآدمي في درب عون سنة ثمان وأربعين ومائتين قال ثنا روح بن عباد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله سئل عن الورود حتى قال فيتجلى لهم ربهم

أخرجه مسلم عن أبي قدامة وإسحاق بن منصور عن روح ٨٣٦ - أخبرنا القاسم بن جعفر أخبرنا علي بن إسحاق بن محمد قال ثنا علي بن حرب قال ثنا إسحاق بن عبد الواحد قال ثنا أبو عاصم العبادي قال ثنا الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ طلع عليهم ربهم عز وجل فيرفعون رؤوسهم فإذا بهم قد أشرف عليهم فيقول السلام عليكم أهل الجنة فذلك قوله سلام قولا من رب رحيم

فينظر إليهم وينظرون يعني إليه ثم يحتجب عنهم ويبقى نور من نوره في منازلهم رواية أبي رزين

٨٣٧ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد قال ثنا هذبة بن خالد قال ثنا حماد بن سلمة ح ٨٣٨ - وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين قال قلت يا رسول الله أكلنا نرى الله يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه قال يا أبا رزين أليس كلكم ينظر إلى القمر مخليا به قلت بلى

قال فالله أعظم وذلك آيته في خلقه

٨٣٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا عقبة بن مكرم قال ثنا ابن

أبي عدي عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس
عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله أنرى ربنا يوم القيامة
قال نعم

قال وما آية ذلك في خلقه

قال ليس كلكم ينظر إلى القمر ليلة البدر وإنما هو خلق من خلق الله أعظم وأجل رواية ابن عمر
٨٤٠ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أبو الحسين ابن عبد الملك بن يحيى الزعفراني قال ثنا أحمد بن

سعد الزهري قال ثنا يحيى بن سليمان قال ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفیان عن ثوير عن مجاهد

عن ابن عمر يرفعه قال إن أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر في ملكه ألف سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه وإن
أفضلكم منزلة من ينظر إلى الله غدوة وعشية

٨٤١ - أخبرنا محمد بن أبي بكر قال أخبرنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن علي معدان قال ثنا سهل بن حليلة أبو

السرى قال ثنا أبو معاوية وحسين الجعفي قالوا ثنا عبد الملك بن أبجر عن ثوير بن أبي فاختة

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه مسيرة ألفي عام
يرى أقصاه كما يراه أدناه وإن أرفعهم منزلة لمن ينظر في وجه الله تعالى كل يوم مرتين

رواية عبد الله بن مسعود

٨٤٢ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر ومحمد بن علي الشاوي قالوا أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا محمد بن

عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا أبي قال ثنا ورقاء هو ابن عمر اليشكري قال ثنا أبو ظبية عن كرز بن وبرة عن نعيم
بن أبي هند عن أبي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب

العالمين يوم القيامة أربعين سنة شاخصة أبصارهم ينظرون فصل القضاء حتى يلجمهم العرق من شدة الكرب

ثم ينزل الله وتجتوا الأمم فينادي مناد أيها الناس ألا ترضون من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وأمركم بعبادته ثم
توليتهم غيره وكفرتم نعمته أن يخلي بينكم وبين ما توليتهم فيتولى كل إنسان ما تولى

فينادي منادي من كان تولى شيئاً فليلزمه

قال فينطلق من كان تولى حجراً أو عدواً أو دابة

قال فنفروا منهم آهنتهم فيقولون ما شعرنا بهذا ويتبع اليهود والنصارى وأصحاب الملائكة والشياطين الذين أمرهم
بعبادتهم فيسوقونهم حتى يلقتهم في جهنم

ويبقى أهل الإسلام

فيقول لهم ربهم عز وجل مالكم ذهب الناس وبقيتهم

قالوا إن لنا رباً لم نره بصره

فيقول وهل تعرفونه إذا رأيتموه

فيقولون بيننا وبينه آية إذا رأيناه عرفناه

فيكشف عن ساق فيخرون له سجداً ويبقى قوم ظهورهم كصيافي البقر يريدون أن يسجدوا فلا تلبس ظهورهم
ويرفعون رؤوسهم ونورهم بين أيديهم ويأبئهم فمنهم من يكون نوره مثل الجبل بين يديه ثم يكون دون ذلك على

قدر أعمالهم فيمشون وهو من بين أيديهم يتبعونه

فيقول أهل النفاق ذرونا نقتبس من نوركم وموضى النور بين أيديهم وبقي أثره مثل حد السيف دحض منزلة قيل

ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب إلى آخر الآية رواية ابن عباس

٨٤٣ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن عمر بن حفص قال أخبرنا

محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال ثنا أبو المثني معاذ بن المثني العبدي قال أخبرنا علي بن عثمان قال أخبرنا حماد بن

سلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن أبي نصره قال

خطبنا ابن عباس على هذا المنبر منبر البصرة وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا له دعوة تنجزها

في الدنيا وإني اختيأت دعوتي شفاعة لأمتي

وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر ويدي لواء الحمد ولا

فخر فآدم فمن دونه تحت لوائي ولا فخر

فيطول يوم القيامة على الناس حتى يقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر فيشفع لنا إلى ربنا فليقضي

بيننا

فيأتون آدم وذكر الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتون آدم وذكر الحديث قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم فيأتوني فيقولون يا محمد أشفع لنا إلى ربك فليقضي بيننا

فأقول نعم أنا لها حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى

فإذا أراد أن يصدع بين خلقه نادى منادي أين النبي الأمي وأمته

قال فنحن الآخرون الأولون نحن أواخر الأمم وأول من يحاسب فيفجر الأمم عن طريقنا فنمضي غرا محجلين من

أثر الطهور

فتقول الأمم كادت هذه الأمة أن تكون كلها أنبياء

فأتى باب الجنة فأخذ بملقه الباب فأقرع الباب فيقال من أنت فأقول أنا محمد فيفتح لي فآتي ربي تبارك وتعالى وهو

على كرسيه أو سريره

فيتجلى لي فأخبره لساجدا وأحمده بمحامد لم يحمد به أحد كان قبلي ولا يحمد به أحد بعدي

فيقال لي ارفع رأسك وأشفع يسمع لك وقل تعطه واشفع تشفع

فأرفع رأسي فأقول أي ربي أمتي أمتي الحديث بطوله عمار بن ياسر

٨٤٤ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن مهدي العطار

قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ح

٨٤٥ - وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا سليمان بن

حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبيه قال

صلى بنا عمار بن ياسر صلاة أوجز فيها فلما سلم قيل له لقد خففت يا أبا اليقظان

قال أما إني دعوت فيها بدعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف

قال ف تبعه رجل فقال عطاء أي الذي تبعه لكن كره أن يقول فسأله عن الدعاء

فقال اللهم إني أسألك بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احبيني ما علمت الحياة لي خيرا وتوفني إذا كانت لي

الوفاة خيرا اللهم وأسألك كلمة الحلم في الغضب والرضا وأسألك القصد في الفقر والغنى وأسألك نعيمًا لا ينفذ

وأسألك قررة عين لا تنقطع وأسألك برد العيش بعد الموت وأسألك لذة النظر إلى وجهك وأسألك الشوق إلى لقائك

في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة

اللهم زينا يزينة الإيمان وأجعلنا هداة مهتدين

لفظهما سواء إلا أنه زاد أسد بن موسى في حديثه وأسالك الرضا بعد القضا زيد بن ثابت
٨٤٦ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا أبو زرعة ثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا أبو بكر بن

أبي مريم عن حبيب بن عبيد بن صهيب

عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه وأمره أن يتعاهد أهله به كل صباح ليك اللهم ليك
ليك وسعديك والخير في يديك ومنك وبك

واليك اللهم ما قلت من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر فمشتتتك بين يديه

ما شئت كان وما لا تشاء لا يكون لا حول ولا قوة إلا بك إنك على كل شيء قدير

اللهم وما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت أنت ولي في الدنيا والآخرة توفي
مسلمًا والحقني بالصالحين اللهم أسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة نظر في وجهك وشوقًا إلى
لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة

أعوذ بك اللهم أن أظلم أو أظلم أو أعتدي أو يعتدي علي أو اكتسب خطيئة بخطيئة أو أذنب ذنبا لا تغفره

اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام إني أعهد إليك في الحياة الدنيا وأشهدك
وكفى بك شهيدا أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير
وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك وأشهد أن وعدك حق ولقائك حق والساعة آتية لا ريب فيها وأنت تبعث من في
القبور

وأشهد أنك إن تكلمتني إلى نفسي تكلمتني إلى ضيعة وعورة وذنوب وخطيئة وإني لا أتق إلا برحمتك فاعفر ذنبي كله إنه
لا يغفر الذنوب إلا أنت وتب علي إنك أنت التواب الرحيم

فضالة بن عبيد

٨٤٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال ثنا عمر بن عثمان قال ثنا أبي

عن محمد بن مهاجر عن ابن حلبس عن أم الدرداء

أن فضالة بن عبيد كان يدعو يقول اللهم أسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك
والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة

وزعم أنها دعوات كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم عبادة بن الصامت وأبي بن كعب

٨٤٨ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله أخبرنا عبد الصمد بن علي قال ثنا محمد بن غالب ثنا محمد بن عمر

المعيطي قال ثنا بقية قال ثنا بجر بن سعد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود عن جنادة بن أبي أمية

عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا فإن

اشكل عليكم منه شيء فاعلموا أنه أعور وأن ربكم ليس بأعور وإنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا

٨٤٩ - أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الأسماعيلي قال أخبرنا أبو الحسن نعيم بن عبد الملك قال ثنا العباس بن

الفضل الهاشمي قال ثنا قحطبة بن غدانة قال ثنا أبو خلدة عن أبي العالية

عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة

قال النظر إلى وجه الله الكريم أبو أمامة

٨٥٠ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو زرعة قال ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ومحمد بن مهران

قالا ثنا ح

٨٥١ - قال وثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا محمد بن شعيب قال أخبرني أبو زرعة يعني يحيى بن ابي عمرو

السيباني قال حدثني عمرو بن عبد الله يعني الحضرمي من أهل حمص قال

حدثني ابو امامة قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصلاة جامعة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه فما

كان خطبته حتى نزل الا في الدجال ثم قال يا أيها الناس إنه يبدأ فيقول إنه نبي ولا نبي بعدي ثم يثني فيقول أنا

ربكم وليس ربكم بأعور ولا ترون ربكم حتى تموتوا قال واللفظ لحديث عبد الرحمن علي بن أبي طالب

٨٥٢ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال أخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا محمد

بن المصفي قال ثنا سويد بن عبد العزيز قال ثنا عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه

عن جده علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون أهل الجنة الرب تبارك وتعالى في كل

جمعة وذكر ما يعطون

قال ثم يقول تبارك وتعالى اكشفوا حجابا فيكشف حجاب ثم حجاب ثم يتجلى لهم تبارك وتعالى عن وجهه فكأنهم لم

يروا نعمة قبل ذلك وهو قوله تبارك وتعالى ولدينا مزيد

٨٥٣ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا

عبد العزيز بن ابان قال ثنا بشير بن مهاجر

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد إلا سيخلوا الله به يوم

القيامة ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان حذيفة

٨٥٤ - أخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ قال ثنا أحمد بن محمد بن علي الرياحي قال ثنا أحمد

بن عبد الله بن زياد التستري قال ثنا سليمان يعني ابن الحكم البصري قال ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي

عن حذيفة بن اليمان قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا ليلة البدر إذ رفع رأسه إلى القمر فقال

إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته شيئا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٨٥٥ - أخبرنا محمد بن الحسين القارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا

يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري أنه

أخبره بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للناس وهو يحذرهم

الدجال تعلمن أنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت فإنه

مكتوب بين عيني الدجال كافر يقرأه كل من كره عمله

فتحصل في الباب ممن روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة حديث الرؤية ثلاث وعشرون نفسا

منهم علي وأبو هريرة وأبو سعيد الخدري وجريير وأبو موسى وصهيب وجابر وابن عباس وابن عمر وأنس وعمار

بن ياسر وأبي بن كعب وابن مسعود وزيد بن ثابت وحذيفة وعبادة وأبو امامة وعدي بن حاتم وأبو رزين العقيلي

وكعب بن عجرة وفضالة بن عبيد وبريدة ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٨٦٧ - وأخبرنا علي بن أحمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله قال ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر البارودي قال

ثنا مفضل بن غسان قال

سمعت يحيى بن معين يقول عندي سبعة عشر حديثا في الرؤية كلها صحاح لقمان الحكيم

٨٥٨ - ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب الواسطي قال ثنا أبو عمران

موسى بن اسماعيل الحبلي قال ثنا حفص بن سلم عن عون بن أبي شداد
عن الحسن في وصية لقمان لابنه قال يا بني اذا صمت فاعسل
وجهك وادهن رأسك وارفع صوتك في الملاء كي لا يعلموا أنك صائم ولا ترائي الناس بصومك وصلاتك فتنهم
بنيانك وتغر غيرك فان الذي يعمل لله في السر يجزيه في العلانية ويرفع درجاته في الآخرة والخلود في داره والنظر في
وجهه مرافقه انبيائه ما روي عن الصحابة
قد مضى عن ابي بكر الصديق في خلال التفسير للآية
ما روي عن علي رضي الله عنه

٨٥٩ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا ابي قال ثنا علي بن ميسرة الهمداني قال ثنا صالح بن أبي خالد العبدي عن أبي
الأحوص عن أبي اسحاق الهمداني عن عمارة بن عبد يقول
سمعت عليا يقول من تمام النعمة دخول الجنة والنظر إلى وجه الله تبارك وتعالى في جنته قول ابن مسعود
٨٦٠ - أخبرنا جعفر بن عبد الله أخبرنا محمد بن هارون ثنا أبو الربيع قال ثنا أبو عوانة عن هلال عن عبد الله بن
عكيم قال

سمعت عبد الله بن مسعود يقول في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة يبدأ باليمين قبل أن يحدثنا فقال والله إن منكم
من انسان إلا أن ربه سيخلوا به يوم القيامة كما يخلوا أحدكم بالقمر ليلة البدر
قال فيقول ما عرك يا ابن آدم ثلاث مرات ماذا أجبت المرسلين ثلاثا كيف علمت فيما علمت وقول حذيفة وأبي
بن كعب

قد مضى في تفسير الآية ابن عباس

٨٦١ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال ثنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال ثنا معاذ بن
هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس هل تنكرون أن تكون الخلة لابراهيم والكلام لموسى
والرؤية لمحمد صلى الله عليه و سلم
ابو موسى الأشعري

٨٦٢ - أخبرنا عبد العزيز بن محمد والقاسم بن جعفر قالوا أخبرنا الحسين بن يحيى قال ثنا الحسين بن عرفة قال ثنا
اسماعيل بن ابراهيم بن عليه عن سليمان التيمي عن اسلم العجلي عن أبي مراية قال
جعل ابو موسى يعلم الناس سنتهم ودينهم قال
فشخصت ابصارهم أو قال وحرفوها عنه
قال فما حرف ابصاركم عني
قالوا الهلال أيها الأمير
قال فذلك اشخص ابصاركم عني
قالوا نعم

قال فكيف بكم إذا رأيتم الله جبهة معاوية

٨٦٣ - أخبرنا أحمد بن محمد الفقيه قال أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ قال ثنا الحسين بن محمد بن عفير قال ثنا أبو
همام الوليد بن شجاع قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال
قال معاوية قصيرة من طويلة من أتاكم يزعم أنه ربكم فاعلموا أنكم لن تروا ربكم عز وجل حتى تموتوا معاذ بن

جبل ٣٨٦٤ ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال أخبرنا إسحاق بن أحمد
الخزار قال ثنا إسحاق يعني ابن سليمان الرازي عن المغيرة بن مسلم عن ميمون أبي حمزة قال
كنت جالسا عند أبي وائل فدخل علينا رجل يقال له أبو عفيف
فقال له شقيق بن سلمة يا أبا عفيف ألا تحدثنا عن معاذ بن جبل
قال بلى سمعته يقول يجلس الناس يوم القيامة في صعيد واحد فينادي أين المتقون فيقومون في كنف من الرحمن لا
يحتجب الله منهم ولا يستتر
قلت من المتقون

قال قوم اتقوا الشرك وعبادة الأوثان وأخلصوا لله العبادة فيمروا إلى الجنة أبو هريرة
٨٦٥ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا أبو زرعة ثنا محمد بن يحيى بن اسماعيل المصري قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني
ابن لهيعة عن أبي النضر يعني سالم مولى عمر بن عبيد الله معمر القرشي
أن أبا هريرة كان يذكر أنكم لن تروا ربكم حتى تذوقوا الموت ابن عمر
٨٦٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا عثمان بن أحمد قال ثنا ادريس بن عبد الكريم قال حدثني هارون بن عبد
الله قال ثنا حسين الجعفي عن عبد الملك بن أبجر عن ثوير
عن ابن عمر قال إن أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر إلى ملكه القبي عام يرى أدناه كما يرى أقصاه وإن أفضلهم
منزلة لمن ينظر إلى وجه الله في كل يوم مرتين

قول أنس بن مالك
قد مضى في التفسير
ما روي عن التابعين
قد مضى عن سعيد بن المسيب ومجاهد وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعامر بن سعد وعكرمة وقتادة وعبد الرحمن بن
سابط في تفسير الآيات كعب الأحرار

٨٦٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا سعيد بن يحيى الأموي قال ثنا أبي
قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي عن عبد الله بن الحارث بن نوفل
ثنا كعب قال إن الله قسم رؤيته بين محمد وموسى فرآه محمد مرتين وكلمه موسى مرتين طاووس
٨٦٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم قال ثنا أحمد بن الحسن قال ثنا يزيد بن جهور الطرسوسي قال
ثنا مصعب بن سعيد قال ثنا المعافي بن عمران عن إبراهيم بن يزيد عن سليمان الأحول
عن طاووس قال أصحاب المراء والمقاييس لا يزال بهم المراء والمقاييس حتى يجحلوا الرؤية ويخالفوا السنة
الحسن البصري

٨٦٩ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا عبيد الله بن عمر قال
ثنا مضر القاري قال ثنا عبد الواحد بن زيد قال
سمعت الحسن يقول لو علم العابدون في الدنيا أنهم يرون ربهم في الآخرة لذابت أنفسهم ما نقل عن القهاء من
الطبقة الثالثة من التابعين

فمن أهل المدينة
مالك بن أنس وعبد العزيز أبي سلمة الماجشون

٨٧٠ - أخبرنا أحمد بن أبي طاهر قال أخبرنا عمر بن أحمد قال ثنا

عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال ثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال

سمعت مالك بن أنس يقول الناظرون ينظرون إلى الله عز و جل يوم القيامة بأعينهم

٨٧١ - أخبرنا أحمد قال أخبرنا عمر قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان قال ثنا أسامة بن أحمد

التجبي قال ثنا الحارث بن مسكين قال ثنا أشهب قال

وسئل مالك عن قوله عز و جل وجو يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

أتنظر إلى الله عز و جل

قال نعم

فقلت إن أقواما يقولون تنظر ما عنده

قال بل تنظر إليه نظرا وقد قال موسى رب أرني أنظر إليك

فقال له لن تراني

وقال الله عز و جل كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون

٨٧٢ - أخبرنا محمد بن عمر الخطيب الأنباري قال ثنا أحمد بن يعقوب القرنجلي قال ثنا أحمد بن أصرم المعقلي قال

ثنا أبو موسى الأنصاري قال

قيل لمالك إنهم يزعمون أن الله لا يرى

فقال مالك السيف السيف عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون

٨٧٣ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبي قال قال أبو صالح كاتب الليث

أملى علي عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون وسألته فيما أحدثت الجهمية فقال لم يزل يملئهم الشيطان حتى

جحدوا قوله عز و جل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة فقالوا لا يراه أحد يوم القيامة فجحدوا والله أفضل كرامة

الله التي أكرم بها أوليائه يوم القيامة من النظر إلى وجهه ونصرته إياهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر فورب

السماء والأرض ليعلنن رؤيته يوم القيامة للمخلصين له ثوابا لينصرن بها وجوههم دون الجرمين ويفلج بها حججهم

على الجاحدين وشيعتهم وهم عن ربهم يومئذ محجوبون لا يرونه كما زعموا أنه لا يرى ولا يكلمهم ولا ينظر إليهم

ولهم عذاب أليم

وكيف لم يعتبر ويله بقول الله تبارك وتعالى كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون

أفيظن أن الله يقصبيهم ويغنيهم ويعنجم بأمر يزعم الفاسق أنه وأوليائه فيه سواء الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو

٨٧٤ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا محمد بن خالد بن يزيد الشيباني قال ثنا أحمد بن أبي الحواري قال ثنا

المسيب بن واضح قال

حدثني بعض مشايخنا قال قال لي الأوزاعي إني لأرجو أن يحجب الله عز و جل جهما وأصحابه أفضل ثوابه الذي

وعده أوليائه حين يقول وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

فجحد جهم وأصحابه أفضل ثوابه الذي وعد أوليائه الليث بن سعد وسفيان الثوري

٨٧٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد القزويني قال ثنا محمد بن أحمد بن منصور القطان قال ثنا عبد الرحمن بن أبي

حاتم قال ثنا إسماعيل بن أبي الحارث قال ثنا الهيثم بن خارجة قال سمعت الوليد بن مسلم يقول

سألت الأوزاعي وسفيان الثوري ومالك بن أنس والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي فيها الرؤية فقالوا

أمروها بلا كيف سفيان بن عيينة

٨٧٦ - أخبرنا أحمد بن طلحة بن هارون أخبرنا علي بن محمد بن

أحمد القزويني قال ثنا الحسن بن علي الطنفاصي قال قال لي علي بن زنجلة وسمعت أبا مروان يقول

قال ابن عيينة من لم يقل إن القرآن كلام الله وإن الله يرى في الجنة فهو جهمي

٨٧٧ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا إسماعيل بن صالح الحلواني قال سمعت محمد بن سليمان المصيبي لوين قال

قيل لابن عيينة هذه الأحاديث في الرؤية ترويهما

فقال حق ترويهما على ما سمعناها ممن نتق به ونرضى به

٨٧٨ - روي عنه أبو مروان الطبري لا نصلي خلف الجهمي والجهمي الذي يقول لا يرى ربه يوم القيامة شريك

٨٧٩ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا إسماعيل بن صالح الحلواني قال ثنا أبو معمر القطيعي قال قال عباد بن العوام

قدم علينا شريك فقلنا إن قوما ينكرون هذه الأحاديث إن الله ينزل إلى سماء الدنيا والرؤية وما أشبه هذه الأحاديث

فقال إنما جاءنا بهذه الأحاديث من جاءنا بالسنن في الصلاة والزكاة والحج وإنما عرفنا الله بهذه الأحاديث

جرير بن عبد الحميد

٨٨٠ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال أخبرنا أبو هارون محمد بن خالد الخزاز قال ثنا يحيى بن المغيرة قال

كنا عند جرير بن عبد الحميد فذكر له حديث ابن سابط للذين أحسنوا الحسنى وزيادة

قال الزيادة النظر إلى وجه الله

قال فحضره رجل فأنكره فصاح به وأخرجه من مجلسه عبد الله بن المبارك

٨٨١ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا أبي قال ثنا محمد بن عيسى الدامغاني قال حدثني أبو بكر صالح الروزي وكان

صاحب قرآن قال

دس الجهمية إلى ابن المبارك رجلا فقال يا أبا عبد الرحمن خذنا رايان جهان جون بيند

قال يجشم يعني كيف نرى ربنا يوم القيامة

قال بالعين وكيع

٨٨٢ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا عبد الملك ابن أبي عبد الرحمن المقرئ قال سمعت الحسين بن محمد

الطنفاصي يقول

سمعت وكيع يقول يراه المؤمنون في الجنة ولا يراه إلا المؤمنون محمد بن إدريس الشافعي

٨٨٣ - أخبرنا الحسين بن أحمد الأسدي قال حدثنا إبراهيم بن

موسى البصري قال حدثنا محمد بن يعقوب الأصم قال حدثنا الربيع بن سليمان قال

حضرت محمد بن إدريس الشافعي وقد جاءته رقعة من الصعيد فيها ما تقول في قول الله تبارك وتعالى كلا إنهم عن

ربهم يومئذ حجبون

قال الشافعي فلما أن حجبوا هؤلاء في السخط كان في هذا دليل على أنهم يرونه في الرضا

قال الربيع قلت يا أبا عبد الله وبه تقول

قال نعم وبه أدين الله لو لم يوقن محمد بن إدريس أنه يرى الله لما عبد الله تعالى هشام بن عبيد الله الرازي

٨٨٥ - ذكره عبد الرحمن قال وجدت في كتاب عند أبي مما وضعه هشام في الرد على الجهمية قال هشام وكان

فيما سألتهم في كتابكم عن أهل الجنة أنهم يرون ربهم قال هشام ورد علينا في تفسير القرآن ومحكم الحديث أن الله

جل ثناؤه يروى في الآخرة ثم ذكر الروايات في تفسير القرآن والأخبار عن رسول الله قتيبة بن سعيد

٨٨٦ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا محمد بن علي بن سعيد النسائي قال

سمعت قتيبة بن سعيد يقول قول الأئمة المأخوذ به في الإسلام

والسنة الإيمان بالرؤية والتصديق بالأحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرؤية أبو نعيم

الفضل بن دكين وسليمان بن حرب

٨٨٧ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا الحسين بن أحمد قال ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الرازي قال سمعت عقبة بن

قبيصة قال

خرج علينا أبو نعيم الفضل بن دكين وهو مغضب فقال ثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري وحدثنا الحسن بن

صالح بن حي وثنا شريك بن عبد الله النخعي وثنا زهير بن معاوية

كلهم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا نرى ربنا وجاء ابن صباغ يهودي فأنكر الرؤية يعني المريسي

٨٨٨ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا ابن أبي عبد الرحمن المقري قال

سمعت سليمان بن حرب وسأله سلمة بن شيبي وهو المستملي فقال له يا أبا أيوب أذكر حديث أبي موسى في الرؤية

فقال دعه

فقال رجل بالقرب من سليمان خفيا أي والله فدعه

فسمعه سليمان فنظر إليه فقال إذا أحدثه على رغم أنك خذها إليك فإني أراك ممن تركه ثم بدأ فحدثه به أحمد بن

حنبل

٨٨٩ - أخبرنا عبيد الله بن محمد قال أخبرنا عثمان بن أحمد قال ثنا حنبل قال

قلت لأبي عبد الله يعني أحمد في الرؤية

قال أحاديث صحاح تؤمن بها ونقر وكلما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسانيد جيدة تؤمن به ونقر

نعيم بن حماد

٨٩٠ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا إسحاق بن إبراهيم المكتب قال ثنا زكريا بن يحيى بن حمدوية الحلواني قال

سمعت رفيق نعيم بن حماد يقول لما صرنا إلى العراق وحبس نعيم بن حماد دخل عليه رجل في السجن من هؤلاء فقال

لنعيم أليس الله قال لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار

فقال نعيم بلى ذاك في الدنيا

قال وما دليلك

فقال نعيم إن الله هو البقاء وخلق الخلق للفناء فلا يستطيعون أن ينظروا بأبصار الفناء فإذا جدد لهم خلق البقاء

فنظروا بأبصار البقاء إلى اللقاء قول المزني إسماعيل بن يحيى

٨٩١ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم الأسدي قال ثنا الحسن بن الحسين قال ثنا محمد بن هارون بن حفص

قال سمعت إبراهيم بن أبي داود البرلسي المصري يقول

كنا عند نعيم بن حماد جلوسا فقال نعيم للمزني ما تقول في القرآن

فقال أقول إنه كلام الله

فقال غير مخلوق

فقال غير مخلوق

قال وتقول إن الله يروي يوم القيامة

فقال نعم

قال فلما افترق الناس قام إليه المزني فقال يا أبا عبد الله شهرتني على رؤوس الناس

فقال إن الناس قد اكثروا فيك فأردت أن أبريك

٨٩٢ - أخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عمر بن أحمد قال قرأت على مكرم بن أحمد بن مكرم قال ثنا يزيد بن

الهيثم قال سمعت عبيد الله بن عمر القواريري يقول

رأيت في النوم كأني مررت بباب أحمد بن حنبل وعلى بابه قوم قعود وهو يقول من داخل ويرفع صوته

المؤمنون ينتظرون أن ينظروا إلى ربه عز وجل

قال فقلت أنا من لم يتبع ابتدع

قال ثم نظرت فإذا حائط بين يدي محمص مكتوب عليه سطر فذهبت لأقرأه فلم أفهمه فقال لي بعض من كان ثمة يا

أبا معبد اتدري أي شيء مكتوب قلت ما هو

قال مكتوب من لم يتبع ابتدع

٨٩٣ - وأخبرنا أحمد قال أخبرنا عمر قال حدثني حمزة بن الحسين السمسار قال أخبرني أحمد بن جعفر عن ابن

عصام الحربي قال

رأيت في المنام كأني قد دخلت درب هشام فلقيني بشر بن الحارث رحمه الله فقلت من أين يا أبا النصر

فقال من عليين

قلت ما فعل أحمد بن حنبل

قال تركت الساعة أحمد بن حنبل وعبد الوهاب الوارق بين يدي الله عز وجل يأكلان ويشربان ويتنعمان

قلت فأنت

قال علم الله قلة رغبتي في الطعام فأباحني النظر إليه

٨٩٤ - أخبرنا أحمد قال أخبرنا عمر قال ثنا أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أبي الدنيا قال حدثني يعقوب بن

إسحاق قال سمعت نعيم بن حماد قال

سمعت ابن المبارك قال ما حجب الله عز وجل أحدا عنه إلا عذبه ثم قرأ كلاً إهم عن ربه يومئذ لحجوبون ثم إهم

لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون

قال بالرؤية عبد الله بن المبارك

٨٩٥ - أخبرنا أحمد أخبرنا عمر قال ثنا محمد بن الحسين بن زياد قال ثنا عبد الله بن محمود بمرو قال ثنا عبد

الكريم بن عبد الله السكري قال ثنا علي بن المديني الغاساني قال

سألت عبد الله بن المبارك عن قوله عز وجل من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً

قال عبد الله من أراد النظر إلى وجه خالقه فليعمل عملاً صالحاً ولا يخبر به أحداً

الغطريف بن عطاء

٨٩٦ - أخبرنا عبد السلام بن علي بن محمد بن عمرو أخبرنا أبو نصر محمد بن محمود بن أحمد بن أبي الموجه محمد بن

عمرو المروزي ثنا عبدان قال

كان الغطريف بن عطاء يعني والي خراسان يخطب فكان يتم خطبته ويقول اللهم من كالي الدنيا فسلمنا وحجتنا يوم

القيامة فللقنا والنظر إلى وجهك فارزقنا

سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد رأى ربه روى ذلك عن ابن عباس وأبي هريرة

٨٩٧ - أخبرنا عبيد الله بن محمد قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال

أخبرنا الفضل بن يعقوب قال ثنا أسود بن عامر قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ربي عز وجل

٨٩٧ - أخبرنا عبيد الله بن محمد قال أخبرنا الفضل بن محمد قال أخبرنا عفان قال ثنا عبد الله بن كيسان عن حماد بن

سلمة مثله

٨٩٩ - وأخبرنا عبيد الله بن محمد قال أخبرنا الحسين بن محمد قال أخبرنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال

سمعت هذا الحديث من قتادة وليس في البيت رجل غيري وغيره

٩٠٠ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا محمد بن مخلد قال ثنا جعفر بن أبي عثمان الطباسي قال

سمعت يحيى بن معين يقول إذا رأيت الرجل يتكلم في حماد بن سلمة وعكرمة مولى ابن عباس فاتممه على الإسلام

٩٠١ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو محمد القاسم بن بشر قال ثنا الوليد بن

مسلم قال ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني خالد بن اللجلاج

سمعت عبد الرحمن بن عائش الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت ربي عز وجل

٩٠٢ - وأخبرنا عبد الله بن أحمد المقرئ قال ثنا أبو حامد الحضرمي قال ثنا سليمان بن عمر بن خالد الأقطع قال

ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت خالد بن اللجلاج يحدث عن عبد الرحمن بن

عائش قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وهو مسرور فقبل له فقال وما يعني وقد رأيت ربي

عز وجل قول ابن عباس

٩٠٣ - أخبرنا أحمد بن عبيد الله بن علي بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان ح

٩٠٤ - وأخبرنا عبد الله بن أحمد المقرئ قال ثنا محمد بن هارون الحضرمي قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن

هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة

عن ابن عباس قال لقد رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل

٩٠٥ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن يونس قال ثنا جعفر بن أبي عثمان قال ثنا

عبد الرحمن بن المبارك وإبراهيم بن محمد الشافعي وعبيد الله بن عمرو القواريري وعلي بن المديني ومحمد بن أبي

صفوان وأحمد بن ثابت وزهير بن حرب وبندار قالوا ثنا معاذ بن هشام قال ثنا أبي عن قتادة عن عكرمة

عن ابن عباس قال أتعجبون أن تكون الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لحمد صلى الله عليه وسلم

٩٠٦ - وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا سعيد بن يحيى الأموي قال

حدثني أبي قال ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة

عن ابن عباس في قوله ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى

قال دنا ربه منه فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى

قال قد رآه النبي صلى الله عليه وسلم

٩٠٧ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا محمد بن عمرو قال ثنا سعدان قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن

عباد بن منصور قال

سألت عكرمة عن هذه الآية فكان قاب قوسين أو أدنى

فقال عكرمة قوسين من قسيكم

قال فتلا الآية ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد نزله أخرى عند سدره المنتهى

قال فقال عكرمة أتريد أن أخبرك أنه رآه

قال قلت نعم

قال رآه ثم رآه

فسألت عنه الحسن

فقال الحسن رأى جماله وعظمته ورأى ورأى

٩٠٨ - أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال ثنا جعفر بن محمد المؤدب قال ثنا محمد بن عبدوس قال ثنا محمد بن

ابان البلخي قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن داود بن حصين

أن مروان سأل أبا هريرة هل رأى محمد ربه

قال نعم قد رآه

سياق ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم رآه بقلبه

٩٠٩ - أخبرنا علي بن محمد أحمد بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن

وهب أبو عبيد الله قال ثنا عمرو بن الحارث بن سعيد بن أبي هلال حدثه أن مروان بن عثمان حدثه عن عمارة بن

عامر

عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر أنه رأى ربه تعني بقلبه

٩١٠ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا عباس بن محمد الدوري قال ثنا عمرو بن

محمد بن طلحة القناد قال ثنا اسباط عن سماك عن عكرمة

عن ابن عباس في قوله ولقد رآه نزلة أخرى

قال إن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بقلبه

٩١١ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو أحمد قال ثنا

اسرائيل عن سماك عن عكرمة

عن ابن عباس في قوله ما كذب الفؤاد ما رأى

قال رأى ربه بقلبه

٩١٢ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا شعيب بن أيوب

الصريفيني فيما كتب إلي قال ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بفؤاده مرتين

٩١٣ - وأخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد قال رثني عبد الرحمان بن محمد بن

منصور قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة

عن ابن عباس في قوله ولقد رآه نزلة أخرى

قال رآه بقلبه

٩١٤ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله قال ثنا جابر بن كردي قال ثنا عمرو بن عمرو بن عون

قال أخبرنا هشيم عن منصور عن

الحكم عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر قال رآه بقلبه ولم تره عيناه

٩١٥ - وأنبأ أحمد قال ثنا عمر قال ثنا الحسين بن محمد قال ثنا أحمد بن منيع قال ثنا هشيم عن منصور عن الحكم

عن يزيد بن شريك

عن أبي ذر قال رآه بقلبه يعني النبي صلى الله عليه وسلم

٩١٦ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم قال ثنا عمر بن محمد بن عيسى

الجوهري قال ثنا أبو بكر ابن محمد بن هاني قال

قلت لأبي عبد الله إلى أي شيء تذهب أن محمدا رأى ربه

فقال إلى حديث الأعمش عن زياد بن الحصين عن أبي العالية

عن ابن عباس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه بقلبه

٩١٧ - أخبرنا علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ قال أخبرنا محمد بن علي بن دحيم قال ثنا إبراهيم بن عبد

الله قال ثنا وكيع عن الأعمش عن زياد بن الحصين عن أبي العالية

عن ابن عباس قال ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة أخرى

قال رآه بفؤاده مرتين

٩١٨ - أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي لابكر وأبي سعيد عن وكيع أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب

قال أخبرنا

عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا محمد بن الوزير الواسطي قال ثنا معتمر بن سليمان التيمي عن يزيد بن إبراهيم

التستري عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال

قلت لأبي ذر لو أدركت النبي صلى الله عليه وسلم لسألته

قال عما كنت تسأله

قال كنت أسأله هل رأى ربه

قال اني قد سألته قال نور اني أراه نور اني أراه مرتين أو ثلاثة

أخرجه مسلم عن أبي بكر عن وكيع عن يزيد

٩١٩ - أخبرنا محمد بن الحسين القارسي قال ثنا عبد الله بن الحسين بن جمعة بلمشق قال ثنا أبو أمية محمد بن

إبراهيم قال ثنا مؤمل يعني ابن إسماعيل عن عبد الله يعني ابن أبي حميد عن أبي المليح عن أبي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في منامي في أحسن صورة في تفسير قوله لا تدركه الأبصار

٩٢٠ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن هارون

الحضرمي قال ثنا رجاء بن المرجا قال ثنا يزيد بن أبي حكيم قال ثنا الحكم بن ابان قال ثنا عكرمه

عن ابن عباس أنه سئل هل رأى محمد ربه

قال نعم

ف قيل لابن عباس فأين قوله لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار

قال لا أم لك ذلك نوره الذي هو نوره إذا تجلى بنوره لا يدركه شيء

٩٢١ - ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو زرعة وكثير بن شهاب المذحجي قال ثنا محمد بن سعيد بن سابق

قال ثنا أبو جعفر يعني الرازي عن الربيع
عن أبي العالية في قوله سبحانه تبت إليك وأنا أول المؤمنين
قال وكان قبله مؤمنون ولكن يقول أنا أول المؤمنين أنا أول من آمن بهذا أنه لا يراك أحد قبل يوم القيامة وهو
يقول لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير
يعني أنه لا تدركه الأبصار في الدنيا
وعن اسماعيل بن عليه وهشام بن عبيد الله الرازي ونعيم بن حماد
في قوله لا تدركه الأبصار
يعني في الدنيا

٩٢٢ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا أبي قال ثنا عباس بن عبد العظيم العنبري قال ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الأسود
قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول
سمعت يحيى بن الحصين وهو من أهل مكة وكان من قراء القرآن مهدي يقول لا تدركه الأبصار
قال أبصار العقول في أن أول من ينظر إلى الله العميان

٩٢٣ - ذكره عبد الرحمن ثنا محمد بن عبد الملك الواسطي قال ثنا عفيرة بنت واقف قالت حميدة حدثتني تعني بنت
ثابت البناني
قالت أحدثكم حديثا ليس بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا رجلين أحدهما أبي كان أنس وأبو ظلال في
بيت ثابت
فقال أنس يا أبا ظلال منى فقدت بصرك
قال وأنا صبي لا أعقل
قال فهل أحدثك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن جبريل وجبريل يرويه عن ربه
قال يا جبريل ما جزاء من سلبت كريمته
قال سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا
قال جزاؤه الخلود في داري والنظر إلى وجهي

٩٢٤ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا أبي قال نا محمد بن حاتم المؤدب قال حدثت عن أبي الأشهب
عن الحسن قال أول من ينظر إلى وجه الرب تبارك وتعالى الأعمى
سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن التفكير في ذات الله عز وجل
وعن وعن عمر تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله

٩٢٥ - أخبرنا محمد بن الحسين القارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد بن عثمان قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي ح
٩٢٦ - وأخبرنا محمد بن محمد بن سليمان قال ثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا
يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة بن الزبير
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى
يقول له من خلق ربك فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته
أخرجه مسلم عن زهير
والبخاري من حديث الزهري

٩٢٧ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا الحسن بن عرفة قال حدثني علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله عز و جل

٩٢٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الجراح ومحمد بن مخلد قالوا ثنا عباس بن محمد الدوري قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام وذكر عنده هذه الأحاديث ضحك ربنا عز و جل من قنوط عباده وقرب غيره والكرسي موضع القدمين

وأن جهنم لمتلىء فيضع ربك قدمه فيها وأشباه هذه الأحاديث فقال أبو عبيد هذه الأحاديث عندنا حق يرويهما النقات بعضهم عن بعض إلا أنا إذا سئلنا عن تفسيرها قلنا ما أدركنا أحدا يفسر منها شيئاً ونحن لا نفسر منها شيئاً نصدق بها ونسكت وسئل ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن قوله الرحمن على العرش استوى فقال الاستواء معقول والكيف مجهول والإيمان به قال ابن الجراح واجب والله عز و جل لا يجد ٩٢٩ - ذكره عبد الرحمن قال وجدت في كتاب أبي نعيم بن حماد قال حق على كل مؤمن أن يؤمن بجميع ما وصف الله به نفسه ويترك التفكير في الرب تبارك وتعالى ويتبع حديث النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال تفكروا في الخلق ولا تتفكروا في الخالق

قال نعيم ليس كمثل شيء ولا يشبهه شيء من الأشياء ٩٣٠ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن أبي خيثمة قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا الوليد بن مسلم يقول سألت الأوزاعي وسفيان الثوري ومالك بن أنس عن هذه الأحاديث التي فيها ذكر الرؤية فقالوا أمرها كما جاءت بلا كيف سياق ما روى في تفكير المشبهة

٩٣١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الجراح أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا نصر بن علي أخبرني أبي حدثني شعبة قال

قال لي الأعمش ما عندك في قوله فإن أمنوا بمثل ما أمتهم به فقلت حدثني أبو حمزة قال

قال لي ابن عباس لا تقل فإن أمنوا بمثل ما أمتهم به فإنه ليس لله مثل ولكن قل فإن أمنوا بالذي أمتهم به فقد اهتلوا ٩٣٢ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا أبي قال ثنا عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني قال

سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لفتى من ولد جعفر بن سليمان مكانك فقعده حتى تفرق الناس ثم قال تعرف ما في هذه الكورة من الأهواء والاختلاف وكل ذلك يجري مني على بال رضي إلا أمرك وما بلغني فإن الأمر لا يزال هينا ما لم يصير اليكم يعني السلطان فإذا صار إليكم جل وعظم فقال يا أبا سعيد وما ذاك

قال بلغني أنك تتكلم في الرب تبارك وتعالى وتصفه وتشبهه فقال الغلام نعم فأخذ يتكلم في الصفة فقال رويدك يا بني حتى تتكلم أول شيء في المخلوق فإذا عجزنا عن المخلوقات فنحن عن الخالق اعجز واعجز أخبرني عن حديث حديثه شعبة عن الشيباني قال سمعت زرا قال قال عبد الله في قوله لقد رأى من آيات ربه

الكبرى

قال رأى جبريل له ستمائة جناح

قال نعم فعرف الحديث فقال عبد الرحمن صف لي خلقا من خلق الله له له ستمائة جناح

فبقي فبقى الغلام ينظر اليه

فقال عبد الرحمن يا بني فإني أهون عليك المسألة واضع عنك خمس مائة وسبعة وتسعين صف لي خلقا بثلاثة أجنحة

ركب الجناح الثالث منه موضعا غير الموضعين اللذين ركبهما الله حتى اعلم

فقال يا أبا سعيد نحن قد عجزنا عن صفة المخلوق ونحن عن صفة الخالق أعجز واعجز

فأشهدك إني قد رجعت عن ذلك واستغفر الله

٩٣٣ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا اسماعيل بن أبي الحارث ثنا سويد بن سعيد قال ثنا علي بن عاصم قال

تكلم داود الجواربي في التشبيه فاجتمع فيها أهل واسط منهم محمد بن يزيد و خالد الطحان وهشيم وغيرهم فأتوا

الأمير واخبروه بمقالته فاجمعوا على سفك دمه

فمات في أيامه فلم يصل عليه علماء اهل واسط

٩٣٤ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا أحمد بن سنان قال سمعت شاذ بن يحيى الواسطي يقول كنت قاعدا عند يزيد بن

هارون فجاء رجل فقال يا أبا خالد ما تقول في الجهمية

قال يستتابون إن الجهمية غلت ففرغت في غلوها إلى أن تفت وإن

المشبهة غلت ففرغت في غلوها حتى مثلت

فالجهمية يستتابون والمشبهة كذى رماهم بأمر عظيم

٩٣٥ - ذكره عبد الرحمن قال حدثنا يوسف بن إسحاق بن الحجاج قال أخبرنا أحمد بن الوليد عن محمد بن الوليد

عن محمد بن عمر بن كميت قال

سمعت سمعت وكيع يقول وصف داود الجواربي

يعني الرب عز وجل فكفر في صفته فرد عليه المريسي فكفر المريسي في رده عليه إذ قال هو في كل شيء

٩٣٦ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الصيداوي قال

قال نعيم بن حماد من شبه الله بشيء من خلقه فقد كفر ومن أنكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر فليس ما وصف

الله به نفسه ورسوله تشبيه

٩٣٧ - ذكره عبد الرحمن قال ثنا أحمد بن سلمة قال

سمعت اسحاق بن ابراهيم بن راهوية يقول من وصف الله فشبه صفاته بصفات أحد من خلق الله فهو كافر بالله

العظيم لأنه وصف بصفاته إنما هو استسلام لأمر الله ولما سن الرسول

٩٣٨ - قال وسمعت اسحاق يقول علامة جهنم واصحابه دعواهم على اهل الجماعة وما اولعوا به من الكذب أنهم

مشبهة بل هم المعطلة ولو تبارك وتعالى في كل مكان بكماله في اسفل الأرضين واعلى السموات على معنى واحد

وكذبوا في ذلك ولزمهم الكفر

٩٣٩ - ذكره عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول علامة الجهمية تسميتهم أهل السنة مشبهة وعلامة القدرية

تسميتهم اهل السنة مجبرة وعلامة المرجئة تسميتهم اهل السنة تقصانية وعلامة المعتزلة تسميتهم أهل السنة حشوية

وعلامة الرافضة تسميتهم أهل السنة نابئة

سياق ما فسر من الآيات في كتاب الله عز وجل وما روي من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثبات القدر وما نقل من اجماع الصحابة والتابعين والخالفين لهم من علماء الأمة إن أفعال العباد كلها مخلوقة لله عز وجل طاعتها ومعاصيها وروي ذلك عن الصحابة لفظاً

عن أبي بكر وعمر وعلي وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وأبي بن كعب وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن الزبير ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي الدرداء وعمران بن حصين وعبادة بن الصامت وحذيفة بن اليمان وسلمان الفارسي وجابر بن عبد الله وحذيفة بن اسيد وأبي امامة وأبي الطفيل وعمرو بن العاص وابنه عبد الله بن عمرو وعائشة وعن طاووس أدركت ثلاثمائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر وبه قال من التابعين

سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر وسليمان بن يسار وكعب الأحبار وعمر بن عبد العزيز وعلي بن الحسين وابنه محمد بن علي والحسن بن محمد بن الحنفية وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر وزيد بن علي بن الحسين وجعفر بن محمد وزيد بن اسلم ووهب بن منبه وعطاء وطاووس ومجاهد ومحمد بن كعب القرظي والحسن ومحمد بن سيرين وابو العالية ومسلم بن يسار وابو قلابة وایاس بن معاوية بن قررة وبكر بن عبد الله المزني وسعيد بن جبیر وابو صالح وداود بن ابي هند وأيوب ويونس وابن عون وسليمان التيمي

قال يونس بن عبيد ادركت البصرة وما بما قدرى الا سيسويه ومعد الجهنى واخر ملعون في بني عوانة وعن ابن عون أدركت الناس وما يتكلمون إلا في علي وعثمان حتى نشأ هني حقير يقال له سيسويه البقال وكان أول من قال بالقدر

وعن أيوب السخيتاني أدركت الناس وما كلامهم إلا وإن قضى وإن قدر

٩٤٠ - وعن عبد الله بن يزيد بن هرمز لقد أدركت وما بالمدينة أحد يتهم بالقدر إلا رجل واحد من جهينة يقال له معبد ومن الفقهاء

مالك بن أنس وابن أبي ذئب وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ومن أهل مكة

ابن جريج وسفيان بن عيينة ويحيى بن سليم الطائفي وسعد بن سالم القداح والشافعي وعبد الله بن الزبير الحميدي ومن أهل مصر

الليث بن سعد وعمرو بن الحارث المصري وحيوة بن شريح وعبد الله بن لهيعة وعبد الله بن وهب المصري وأشهب بن عبد العزيز وعبد الله بن عبد الحكم وعبد الرحمن بن القاسم وأبو ابراهيم المزني وحرملة بن يحيى والريبع بن

سليمان المرادي والريبع بن سليمان الجيزي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ومن أهل الشام

رجاء بن حيوة وعبد الله بن محيريز والزهرى وعبادة بن نسي

ويحيى بن أبي كثير اليمامي والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز ومحمد بن الوليد الزبيدي ومن أهل العارق ومن أهل الكوفة

عبد الله بن شبرمة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وسفيان الثوري والحسن بن صالح بن حي وشريك وأبو حنيفة النعمان بن ثابت وأبو يوسف ومحمد بن الحسن ومن فقهاء أهل البصرة

سوار بن عبد الله العنبري وعبيد الله بن الحسن العنبري ومعاذ بن معاذ العنبري وعثمان بن سليمان البتي الكوفي
نزيل البصرة ومن أهل بغداد

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل وأبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي وأبو عبيد القاسم بن سلام
ومن أهل خراسان

إبراهيم بن طهمان وأبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي ويحيى بن يحيى النيسابوري وإسحاق بن راهوية
المروزي ومن القراء والأدباء

أبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد وأبو عمرو الشيباني والأصمعي

٩٤١ - وأحمد بن يحيى ثعلب وال لا أعلم عربيا قدريا قيل له يقع في قلوب العرب القول بالقدر

قال معاذ الله ما في العرب إلا مثبت القدر خيره وشره أهل الجاهلية والإسلام ذلك في أشعارهم وكلامهم كثير
قال الشيخ أبو القاسم الحافظ وهو مذهب أهل السنة والجماعة يوارثونه خلفا عن سلف من لدن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلا شك ولا ريب

والحمد لله على ذلك وأسأل الله تمام ذلك بفضلته ورحمته تفسير قوله تعالى والله خلقكم وما تعلمون

٩٤٢ - أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى بن عبد الله وعبيد الله بن عبد الله وعبيد الله بن محمد قالوا أخبرنا الحسين

بن إسماعيل قال ثنا هارون بن إسحاق قال ثنا أبو خالد الأحمر عن سعد بن طارق عن ربعي بن خراش

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعروف كله صدقه وإن الله صانع كل صانع وصنعه

أخرجه البخاري في كتاب الرد على القدرية

وأخرجه مسلم في الصحيح من هذا الطريق

٩٤٣ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا موسى بن إسماعيل

الحلي قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا أبو مالك عن ربعي

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله يصنع كل صانع وصنعه

قال الفزاري قال رجل يعني خلقكم وما تعلمون

٩٤٤ - أخبرنا عبد الواحد بن علي بن غياث أخبرنا الحسين بن يحيى ثنا إبراهيم بن معشر ثنا عبيدة بن حميد قال

ثنا عطاء بن السائب عن مقسم

عن ابن عباس في هذه الآية إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون

قال كتب الله أعمال بني آدم وما هم عاملون إلى يوم القيامة قال

والملائكة يستنسخون ما يعمل بنو آدم يوما بيوم فذلك قوله إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون

٩٤٥ - أخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال ثنا عبيد الله بن ثابت الحريري قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله

بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن طلحة

عن ابن عباس رضي الله عنه إنما يخشى الله من عباده العلماء

قال الذين يقولون إن الله على كل شيء قدير في تفسير قوله تعالى إنا كل شيء خلقناه بقدر

٩٤٦ - أخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي قال ثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم قال ثنا نصر بن علي قال ثنا أبو أحمد

قال ثنا سفيان عن زياد بن إسماعيل الخزومي قال ثنا محمد بن عباد بن جعفر قال

ثنا أبو هريرة قال جاء مشركوا قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاصمونه في القدر فانزلت هذه الآية إن

الجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر
٩٤٧ - أخبرنا محمد بن الحسين القارسي قال ثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن علي الفارض بمكة قال ثنا يزيد بن
محمد قال ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان الثوري عن زياد بن إسماعيل عن محمد بن عباد المخزومي
عن أبي هريرة قال جاء مشركوا قريش إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم يخاصمونه
في القدر فنزلت هذه الآية إن الجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل
شيء خلقناه بقدر أخرجه مسلم

٩٤٨ - أخبرنا عبد العزيز بن محمد قال ثنا الحسين بن يحيى قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا مروان بن شجاع
الجزري عن عبد الملك يعني ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح قال

أتيت ابن عباس وهو ينزع في زمزم وقد ابتلت أسافل ثيابه فقلت له قد تكلم في القدر
فقال أوقد فعلوها قلت نعم قال والله ما نزلت هذه الآية إلا فيهم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر لا
تعودوا مرضاهم ولا تصلوا على موتاهم ولو أريتني واحدا منهم فقأت عينه
٩٤٩ - أخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا عبيد الله بن ثابت قال ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الله بن صالح ثنا معاوية
عن علي بن أبي طلحة

عن ابن عباس إنا كل شيء خلقناه بقدر
يقول الله خلق الخلق كلهم بقدر وخلق الخير والشر فخير الخير السعادة وشر الشر الشقاوة
سياق ما روي في تفسير قوله تعالى فاهمها فجورها وتقواها

٩٥٠ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا
صفوان وأبو عاصم قالوا ثنا عزرة قال ثنا يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدبلي قال
قال لي عمران بن حصين رأيت ما يعمل الناس ويتكادحون فيه أشياء قضى عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق
أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبيهم وثبتت به الحجة عليهم قلت بل شيء مضى عليهم
قال فهل ذلك ظلم ففزعته منه فزعا شديدا فقلت له ليس شيء إلا خلقه وملك يده لا يسأل عما يفعل وهم
يسألون

قال سدك الله إنما سألتك لا حزر عقلك إن رجلا من مزينه أو جهينة أتى النبي صلى الله عليه و سلم
فقال يا رسول الله رأيت ما يعمل الناس ويتكادحون فيه أشياء قضى
عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبيهم واتحدت عليهم الحجة فقال بل في شيء
مضى عليهم

قال ففيما نعمل قال من كان الله خلقه لأحدى المنزلتين بهيأه لها تصديق ذلك في كتاب الله عز و جل ونفس وما
سواها فاهمها فجورها وتقواها
٩٥١ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا محمد بن اشكاب قال ثنا عثمان بن
عمر قال ثنا عزرة بن ثابت عن ح

٩٥٢ - وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الملك بن محمد قال حدثنا
عثمان بن عمر قال أخبرنا عزرة بن ثابت ح

٩٥٣ - وأخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قنا عثمان بن أحمد قال أنبا عبد الملك بن محمد قال أخبرنا عثمان بن عمر

قال أخبرنا عزرة بن ثابت عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي قال
قال لي عمران بن حصين رأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون أشيء قضي عليهم وسبق أو فيما يستقبلون مما
أتاهم به نبيهم وثبتت به الحجة
قال قلت لا بل فيما قضي عليهم ومضى
قال أفيكون ذلك ظلما
قال ففزعت فزعا شديدا وقلت إنه ليس خلق إلا وهو لله زاد ابن إشكاب وملك يده لا يسأل عما يفعل وهم
يسألون

فقال سدك الله إنما أردت أن أحرز عقلك إن رجلا من مزينة أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله رأيت ما يعمل الناس اليوم فيه وما يكدحون أشيء قضي عليهم ومضى أو فيما يستقبلون مما
أتاهم به نبيهم صلى الله عليه وسلم فقال فيما قضي عليهم ومضى عليهم فقال الرجل فقيم العمل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان خلقه الله لأحدى المترلتين فيستعمله لها وتصديق ذلك في كتاب الله
عز وجل فاهمها فجورها وتقواها واللفظ الحديث عثمان بن أحمد
أخرجه مسلم عن إسحاق بن راهوية عن عثمان بن عمر

٩٥٤ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن
يزيد الرياحي قال ثنا أبي قال ثنا يحيى بن ميون الهادي قال ثنا يونس بن عبيد
عن الحسن في هذه الآية فاهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها
قال قال الحسن قال قد أفلحت نفس اتقاها الله عز وجل وقد خابت نفس أغواها الله عز وجل
٩٥٥ - أنبا محمد بن جعفر قال أخبرنا عبيد الله بن ثابت قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا
معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة

عن ابن عباس في قوله عز وجل قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها
بقول قد أفلح من زكى الله نفسه وقد خاب من دس الله نفسه فاضلها في تفسير قوله عز وجل وهديناه النجدين
٩٥٦ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا علي بن محمد بن الزبير قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال ثنا يعلى بن
عبيد قال ثنا سفيان بن عاصم عن زر عن عبد الله في قوله وهديناه النجدين قال الخير والشر
٩٥٧ - وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية قال ثنا أبو
إسحاق عن شريك عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وهديناه النجدين
قال الخير والشر

٩٥٨ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن الفضل السامري الهاشمي قال ثنا
الحسن ابن عرفة قال ثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي صالح
عن ابن عباس في قوله وهديناه النجدين قال نجد الخير ونجد الشر وفي قوله إني أعلم ما لا تعلمون
٩٥٩ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال حدثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه وسفيان الثوري عن علي بن بذيمة
عن مجاهد في قوله إني أعلم ما لا تعلمون قال علم من إبليس المعصية وخلقها لها
٩٦٠ - أخبرنا علي بن عمر قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا

سفيان

عن علي بن بذيمة عن مجاهد فذكره سواء

في قوله تعالى فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة

٩٦١ - أخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا عبيد الله بن ثابت قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا

معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة

عن أبي عباس في قوله كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة

قال إن الله سبحانه بدأ خلق بني آدم مؤمنا وكافرا ثم قال هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ثم يعيدهم

يوم القيامة كما بدأ خلقهم مؤمن وكافر

وفي قوله أفمن كان ميتا فأحييناه

٩٦٢ - أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرنا عبيد الله بن ثابت قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال

ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن أبي عباس في قوله أفمن كان ميتا فأحييناه

يعني قال من كان كافرا ضالا فهديناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس يعني بالنور القرآن من صدق به وعمل به

كمن مثله في الظلمات والكفر والضلالة

في قوله له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله

٩٦٣ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال ثنا عبد الله بن روح قال ثنا شبابة قال ثنا

إسرائيل بن يونس عن سماك عن عكرمة

عن ابن عباس في قوله له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله قال فإذا جاء القدر خلوا عنه

في قوله تعالى يحول بين المرء وقلبه

٩٦٤ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا ابن

فضيل ح

٩٦٥ - وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حماد بن ثنا بشر قال ثنا معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن

الأعمش عن عبيد الله ابن عبد الله عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس في هذه الآية قال يحول بين المرء وقلبه قال يحول بين المرء والكفر زاد ابن فضيل ومعاصي الله وقالوا

جميعا ويحول بين الكافر وبين الإيمان زاد ابن فضيل وطاعة الله في قوله ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك

٩٦٦ - أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبيد بن ثابت قال ثنا أحمد بن منصور قال حدثنا عبد الله بن صالح قال

حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك

خلقهم

قال فريقين فريقا يرحم

يختلف وفريقا لا يرحم فيختلف فمنهم شقي وسعيد

٩٦٧ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن علي عن

منصور بن عبد الرحمن قال قلت للحسن ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك قال الناس مختلفون على أديان شتى

إلا من رحم ربك غير مختلف قلت ولذلك خلقهم

قال خلق هؤلاء لجنته وهؤلاء للنار وخلق هؤلاء لرحمته وهؤلاء لعذابه

٩٦٨ - أنبأ محمد بن علي بن مهدي قال حدثنا أحمد بن عمرو قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال ثنا أشهب قال سألت مالكا عن قوله ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم قال خلقهم ليكون فريق في الجنة وفريق في النار

وفي قوله تبارك وتعالى سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا
وفي قوله لو شاء الله ما أشكرنا ولا آباؤنا
وقوله ولو شاء الله لجمعهم على الهدى

٩٦٩ - أخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا عبيد الله بن ثابت قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله لو شاء الله ما أشركنا قال وكذلك كذب الذين من قبلهم ثم قالوا لو شاء الله ما أشركوا فيهم قالوا عبادتنا الآلهة تقربنا إلى الله زلفى فأخبرنا الله أنها لا تقربهم

وقوله ما نعبدكم إلا ليقربوا إلى الله زلفى

وقوله ولو شاء الله ما أشركوا

يقول جل ثناؤه ولو شئت لجمعتهم على الهدى

٩٧٠ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال أخبرنا دعلج بن أحمد قال ثنا ابن شبرويه قال ثنا إسحاق بن راهوية قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر بن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس أنه سمع رجلا يقول الشر ليس بقدر قال ابن عباس بيننا وبين أهل القدر سيقول الذين أشكروا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا حتى بلغ فلو شاء لهداكم أجمعين

قال ابن عباس والعجز والكيس بقدر

قوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

٩٧١ - أخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال ثنا عبيد الله بن ثابت الجزري قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قال يقول من شاء الله له الإيمان آمن ومن شاء الله أن يكفر كفر وهو قوله وما تشاؤون إلا أن يشاء الله
قوله أم على قلوب أقفالها

٩٧٢ - أخبرنا علي بن محمد بن عيسى أخبرنا علي بن محمد المصري قال ثنا مقدم بن داود قال ثنا ذويب بن عمارة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها وغلما جلس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلى والله يا رسول الله إن عليها لاقفالها ولا يفتحها إلا الذي أقفالها
فلما ولى عمر طلبه ليستعمله وقال لم يقل ذلك إلا من عقل
وفي قوله وكل شيء أحصيناه في إمام مبین

٩٧٣ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن سفيان عن منصور

عن مجاهد في قوله وكل شيء أحصيناه في إمام مبین

قال في أم الكتاب

وفي قوله يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب

٩٧٤ - أخبرنا الحسن قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن سفيان عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب قال الشقاء والسعادة والموت

٩٧٥ - أخبرنا الحسن قال أخبرنا أحمد قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن شريك عن عطاء بن السائب عن مجاهد في قوله يحو الله ما يشاء ويثبت

قال إن الله عز وجل ينزل كل شيء يكون في ليلة القدر فيمحو ما يشاء من المقادير والآجال والأرزاق إلا الشقاوة والسعادة فإنه ثابت

قوله تعالى ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك

٩٧٦ - أخبرنا محمد بن جعفر ثنا عبيد الله بن ثابت ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثنا يقول الحسن والسيدة من عند الله أما الحسن فأنعم الله بها عليك وأما السيدة فابتلاك بها

٩٧٧ - أخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا علي بن محمد بن أحمد الواعظ قال ثنا عبد الملك بن يحيى بن بكير قال ثنا أبي قال ثنا رشدين عن بقرية عن مبشر بن عبيد عن الحجاج بن ارطاة عن عطية العوفي عن ابن عباس في قوله عز وجل ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك

قال هو يوم أحد يقول ما فتحت لك وما كانت من بلية فبذنبك وأنا قدرت ذلك عليك

٩٧٨ - أخبرنا محمد بن عثمان قال ثنا سعيد بن محمد بن أحمد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا سفيان عن إسماعيل

عن أبي صالح قال ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك

قال بذنبك وأنا قدرتها عليك

٩٧٩ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر

عن طاووس عن أبيه وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأنا قدرتها عليك في قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق و كما بدأكم تعودون

و أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب

٩٨٠ - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن خيران قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا محمد بن حسان الأزرق قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا محمد بن أبي الوضاح عن سالم

عن سعيد بن جبير لولا كتاب من الله سبق

قال ما سبق لأهل بدر من السعادة

٩٨١ - وفي قوله أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب

قال ما سبق لهم من السعادة

٩٨٢ - وفي قوله كما بدأكم تعودون

قال كما كتب عليكم تكونون

وفي قوله تبارك وتعالى كذلك سلكناه في قلوب الجرمين

٩٨٣ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا موسى بن سهيل قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا

حميد قال

قرأت القرآن كله على الحسن من قبل أن يموت بسنة وكان يفسر القرآن على الاثبات فسألته عن قوله كذلك

سلكناه في قلوب الجرمين

قال الشرك

قوله وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون

٩٨٤ - أخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا عبيد الله بن ثابت قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا

معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة

عن ابن عباس في قوله تعالى وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون

قال هم الكفار يدعون في الدنيا وهم آمنون فالיום يدعوهم وهم خائفون

ثم أخبر الله سبحانه أنه حال بين أهل الشرك وبين طاعته في الدنيا والآخرة فإنه قال ما كانوا يستطيعون السمع وهي

طاعته وما كانوا يبصرون

وأما في الآخرة فإنه قال فلا يستطيعون خاشعة أبصارهم

وفي قوله تعالى كلا إن كتاب الفجر لفي سجين

٩٨٥ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا حمزة بن القاسم الهاشمي قال ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود

قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا المعتمر عن أبيه عن خصيف

سأل مجاهد محمد بن كعب القرظي وأنا معه إن كتاب الفجر لفي سجين

قال

فقال محمد رقم الله عز و جل كتاب الفجر في أسفل الأرض فهم عاملون بما قد رقم عليهم في ذلك الكتاب

ورقم كتاب الأبرار فجعله في عليين فهم يؤتى بهم حتى يعملوا بما قد رقم عليهم في ذلك الكتاب

٩٨٦ - أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال ثنا محمد بن عبد الله بن

عتاب قال ثنا عبيد بن الواحد قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا هشيم عن منصور عن الحكم عن مجاهد

عن ابن عباس قال ثبت بدا أبي هب بما جرى من القلم في اللوح المحفوظ

وفي قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم

٩٨٧ - أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرنا عبيد الله بن ثابت قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال

ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة

عن ابن عباس في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم

يقول ما كان الله ليعذب أقواما وأنبياءهم بين ظهوهم حتى يجرحهم

ثم قال وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

يقول ومن قد سبق له من الله الدخول في الإيمان وهو الاستغفار

ويقول للكافر ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب فميز أهل السعادة من أهل

الشقا

فقال وما لهم ألا يعذبهم الله فعذبهم الله يوم بدر بالسيف

وفي قوله تبارك وتعالى وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا

٩٨٨ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو سعيد الأشجع قال ثنا أبو إبراهيم

محمد بن القاسم الأسدي عن ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا

قال عن الحق

٩٨٩ - أخبرنا محمد بن أبي بكر أخبرنا محمد بن مخلد ثنا إبراهيم بن هانيء ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي

نجيح

عن مجاهد في قوله وجعلنا على قلوبهم أكنة قال كالجعبة فيها السهام

في قوله وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى

٩٩٠ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا عيسى بن إبراهيم قال

ثنا عبد الرحمن بن القاسم قال حدثني مالك عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن

الخطاب أخبره عن مسلم بن يسار الجهني

أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم

ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين

فقال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال رسول الله إن الله خلق آدم ثم مسح

ظهره بيمينه واستخرج منه ذريته فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون

فقال رجل يا رسول الله فقيم العمل

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خلق الله العبد للنار استعمله بعمل أهل النار فدخله به النار

٩٩١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي بن حامد الطبري قال ثنا أحمد بن السري بن صالح

٣ - قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا أحمد بن عثمان بن نوح الطيالسي قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد

قال ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية رفيع

عن أبي كعب في قوله وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قال

بلى شهدنا أن تقولوا

يوم القيامة أنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون

قال فجمعهم له يومئذ جميعا ما هو كائن إلى يوم القيامة فجعلهم أزواجا ثم صورهم ثم استقبلهم وأخذ عليهم العهد

والميثاق فأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إلى بما فعل المبطلون

قال فأنا أشهد عليكم السموات السبع والأرضين السبع وأشهد عليكم أباكم آدم ألا تقولوا يوم القيامة إنا لم نعلم

بهذا

اعلموا أنه لا إله غيري ولا رب غيري ولا تشركوا بي شيئا وإني سأرسل إليكم رسلا يذكرونكم عهدي وميثاقي

وأترل عليكم كتيبي

قالوا نشهد أنك ربنا وإلهنا لا رب لنا غيرك ولا إله لنا غيرك

فأقروا له يومئذ بالطاعة ورفع عليهم أبوهم آدم فنظر إليهم فرأى فيهم الفقير ورأى فيهم الأنبياء مثل السرج عليهم النور خصوا بميثاق آخر من الرسالة والنبوّة وهو الذي يقول وإذا أخذنا من النبيين ميثاقهم إلى قوله ومنك ومن نوح إلى قوله وأخذنا منهم ميثاقا غليظا

وهو الذي يقول وأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله

وفي ذلك قال هذا نذير من النذر الأولى وأخذ عهده من النذر الأولى

وفي ذلك يقول وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين

وفي ذلك ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل

كان في علمه يوم أقروا به من يكذب به ومن يصدق به فكان عيسى عليه السلام من تلك الأرواح التي أخذ عليها

العهد والميثاق في بني آدم فأرسل الله عز وجل ذلك إلى مريم حين انتبذت من أهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم

حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرًا سويا قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا قال إنما أنا رسول ربك

لأهب لك غلاما زكيا قالت أي يكون لي غلام ولم يمسنني بشر ولم أك بغيا إلى قوله فحملته قال فحملت الذي

خاطبها وهو روح عيسى بن مريم

٩٩٢ - أخبرنا محمد بن جعفر وأخبرنا عبيد الله بن ثابت ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا

معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة

عن ابن عباس وغذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم

قال إن الله خلق آدم ثم أخرج ذريته من صلبه مثل الذر وقال لهم من ربكم

قالوا الله ربنا

ثم أعادهم في ظهره حتى توكد من أخذ ميثاقه لا يزد ولا ينقص منهم إلى يوم القيامة

٩٩٣ - أخبرنا الحسن قال ثنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر ثنا معاوية ثنا ابن إسحاق عن سفيان عن منصور عن

مجاهد عن ابن عمر في قوله وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم

قال كما يأخذ المشط الرأس

٩٩٤ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن يحيى وأحمد بن منصور قال

ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه

كما تنتجون البهيمة هل تحسون فيها من جدعاء

قال ثم يقول أبو هريرة فاقروا إن شتم فطرة الله التي فطر الناس عليها أخرج البخاري ومسلم

٩٩٥ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا

الأوزاعي قال حدثني الزهري عن حميد بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه

قال الأوزاعي وذلك بقضاء وقدر

٩٩٦ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد بن محمد بن زياد قال ثنا العباس بن الوليد بن مزير قال أخبرنا أبي

قال ثنا الأوزاعي ثنا الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه ويمجسانه

وينصرانه

قال الأوزاعي لا يخرجانه من علم الله وإلى علم الله بصيرون اخرجهم البخاري ومسلم
٩٩٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر أخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن همام بن منبه

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يولد على هذه الفطرة
فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما ينتجون بالبهيمة بهيمة فهل ترون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدونها
قالوا يا رسول الله أفرايت وهو يموت وهو صغير
قال الله أعلم ما كانوا عاملين

٩٩٨ - أخبرنا القاسم بن جعفر ثنا محمد بن أحمد ثنا سليمان بن الأشعث ثنا القعني عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
وينصرانه كما تنتج الابل من بهيمة جمعاء هل تحس من جدعاء قالوا يا رسول الله أفرايت من يموت وهو صغير
قال الله أعلم بما كانوا عاملين

٩٩٩ - أخبرنا أحمد بن عمر بن محمد الاصبهاني قال أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل المقرئ الادمي قال ثنا فضل
بن سهل قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن الحسن بن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة حتى يعبر عنه لسانه فإما شاكرا وإما كفورا
١٠٠٠ - أخبرنا القاسم قال ثنا محمد ثنا سليمان قال قرىء على الحارث بن مسكين وأنا شاهد أخبرك يوسف بن
عمرو قال أخبرنا ابن وهب

قال سمعت مالكا قيل له إن أهل الأهواء يحنون بهذا الحديث
قال مالك احتج عليهم بأخوه قالوا أفرايت من يموت وهو صغير
قال الله أعلم بما كانوا عاملين

١٠٠١ - أخبرنا القاسم ثنا محمد قال ثنا سليمان قال ثنا الحسن بن علي ثنا الحجاج بن منهال قال سمعت حماد بن
سلمة يفسر حديث كل مولود يولد على الفطرة قال هذا عندنا حيث أخذ عليهم العهد في اصلااب ابائهم حيث
قال الست بربكم قالوا بلى
قوله رب ما اغويتني

١٠٠٢ - أخبرنا محمد بن جعفر عبيد الله بن ثابت ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الله ثنا معاوية عن علي بن أبي طلحة
عن ابن عباس فبما اغويتني قال اضللتنني
في قوله واضله الله على علم

١٠٠٣ - ويأسناده عن ابن عباس في قوله أفرايت من اتخذ الهه هواه وأضله الله على علم
يقول اضله الله في سابق علمه
قوله ما أنتم عليه بفاتنين

١٠٠٤ - ويأسناده عن ابن عباس ما أنتم عليه بفاتنين

يقول لا تصلون انتم ولا أضل منكم إلا من قضيت له أنه صال الجحيم

١٠٠٥ - أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد ومحمد بن عبد الله بن القاسم قال ثنا عبد الغافر بن سلامة قال ثنا محمد

بن عوف الحمصي قال ثنا الحسين بن حفص الاصبهاني قال ثنا سفيان عن عمرو بن ذر
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو أراد الله أن لا يعصي لم يخلق ابليس وقد فصل لكم وبين لكم وما أنتم عليه
بفاتنين إلا من قدر له أن يصلي الجحيم
١٠٠٦ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن إسحاق المصري قال ثنا بكار بن قتيبة قال ثنا مومل
بن اسماعيل قال ثنا وهيب بن خالد قال ثنا خالد قال
قلت للحسن الهذلي خلق آدم يعني للسماء او للأرض
فقال لا بل للأرض

قال

قلت أ رأيت لو اعتصم من الخطيئة فلم يعملها أكان ترك في الجنة
قال سبحانه الله كان له بد من أن يعملها
قال قلت يا أبا سعيد قوله عز وجل وما أنتم عليه بفاتنين قال ما أنتم عليه بمضلين إلا من قدر له أن يصلي الجحيم
قوله

ونبلوكم بالشر والخير فتنة

١٠٠٧ - أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرنا عبيد الله بن ثابت قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا ابو صالح معاوية عن
علي عن ابن عباس ونبلوكم بالشر والخير فتنة
يقول نبتليكم بالشدّة والرّخاء والصّحة والسقم والغنا والفقر والحلال والحرام والطاعة والمعصية والهدى والضلالة
قوله صم بكم عمي

١٠٠٨ - وبإسناده عن ابن عباس صم بكم عمي قال لا يسمعون الهدى ولا يبصرونه ولا يعقلونه قوله واجعلنا
للمتقين اماما

أئمة يهتدى بنا ولا تجعلنا أئمة ضالين لأنه قال لأهل الشقاء

وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار وإذا أخذنا من النبيين ميثاقهم

١٠٠٩ - أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال ثنا محمد بن مخلد قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحجاج
المروزي صاحب احمد بن حنبل قال

سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل في قوله عز وجل وإذا أخذنا من النبيين ميثاقهم هو الحجّة على القدرية قال ومنك
ومن نوح قدمه على نوح هذه الحجّة عليهم في قوله أو تقول لو أن الله هداني
١٠١٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عبيد الله ثنا أحمد بن عبد الله ثنا معاوية عن علي

عن ابن عباس ان تقول نفس يا حسرتا علي ما فرطت في جنب الله أو تقول لو أن هداني لكنت من المتقين أو تقول
لو أن لي كرة فأكون من المحسنين من المهتدين

فأخبر الله سبحانه أنهم لوردوا لم يقدرُوا على الهدى ولوردوا لعادوا لما هموا عنه وإنهم لكاذبون
قال ونقلب أفتلتكم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة

قال لوردوا إلى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى كما حلنا بينهم وبينه أول مرة

قوله ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا

١٠١١ - يقول معاينه ما كانوا ليؤمنوا وهم أهل الشقاء

ثم قال الا أن يشاء الله وهم أهل السعادة الذين سبق لهم في علمه أن يدخلوا في الإيمان قوله وما تشاؤون إلا أن يشاء الله

١٠١٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا خلف بن محمد الواسطي المعروف بكردوس قال ثنا يعقوب بن محمد قال ثنا الربيع بن حبيب عن زيد بن اسلم قال والله ما قالت القدرية كما قال الله عز وجل ولا كما قال أهل الجنة ولا كما قال أهل النار ولا كما قال أخوهم ابليس

قال الله عز وجل وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين
وقالت الملائكة لا علم لنا إلا ما علمتنا

وقال شعيب وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا
وقال أهل الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
وقال أهل النار غلبت علينا شقوفنا
وقال أخوهم ابليس رب بما أغويتني

١٠١٣ - وأخبرنا الحسن بن الطبري قال ثنا علي بن زيدك الققيه قال أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول لأن يلقي الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك بالله خير له من أن يلقاه بشيء من هذه الأهواء وذلك أنه رأى قوما يتجادلون في القدر بين يديه

فقال الشافعي أخبر الله في كتابه أن المشيئة له دون خلقه والمشيئة أراد الله يقول الله عز وجل وما تشاؤون إلا أن يشاء الله فاعلم خلقه أن المشيئة له وكان يثبت القدر قوله وكل انسان الزمناه طائفة في عنقه

١٠١٤ - أخبرنا عبد الله بن مسلم قال أخبرني الحسين بن اسماعيل ثنا سعيد بن يحيى ثنا مروان بن معاوية ثنا الحسن بن عمرو عن الحكم عن مجاهد في قوله وكل انسان الزمناه طائفة في عنقه

قال مكتوب في ورقة في عنقه شقي أو سعيد قوله ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا

١٠١٥ - أنبا محمد بن جعفر أنبا عبيد الله بن ثابت قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة

عن ابن عباس في قوله ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا

يقول الله من يرد الله ضلالتة لم تغن عنه شيئا

قوله إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير

١٠١٦ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن الحسن الشرقي قال ثنا بشر بن موسى قال خلاد بن يحيى قال ثنا هشام بن سعد قال

ثنا سليمان بن جعفر قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يفتح في آخر الزمان باب من القدر لا يسده شيء يكفيكم منه أن تقولوا ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير

في قوله تعالى أكلهم خير من أولئكم

١٠١٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا سويد يعني ابن سعيد قال ثنا سوار بن مصعب عن أبي حمزة عن مقسم

عن ابن عباس قال جاء العاقب والسيد وكانا رأسي النصراني بنجران فتكلما بين يدي النبي صلى الله عليه و سلم بكلام شديد في القدر والنبي صلى الله عليه و سلم ساكت يجيئهما بشيء حتى انصرفا فأنزل الله تعالى أكفاركم خير من اولئكم الذين كفروا وكذبوا بآياته من قبلكم أم لكم براءة في الزبر الأول في اول الكتاب ام يقولون نحن جميع منتصر إلى قوله ولقد اهلكنا اشيعاكم الذين كفروا وكذبوا بالقدر قبلكم

فهل من مذكر يعني متذكر

وكل شيء فعلوه في الزبر الأول أم الكتاب وكل صغير وكبير مستطر يعني مكتوب إلى آخر السورة قال فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فصعد المنبر فحمد الله وانثنى عليه ثم بسط يده اليمنى فقال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الله الرحمن الرحيم لأهل الجنة بأسمائهم وأسماء ابائهم وقبائلهم وعشائهم مجمل اولهم على آخرهم لا ينتقص منهم ولا يزداد فيهم فرغ ربكم

وقد يسلك بأهل السعادة طريق الشقا حتى يقال كأنهم هم بل هم هم ما أشبههم بهم بل هم هم فيردهم ما سبق لهم من الله من السعادة فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها قبل موته بفواق ناقة

وقد يسلك بأهل الشقا طريق اهل السعادة حتى يقال كأنهم هم بل

هم هم ما أشبههم بهم بل هم هم فيردهم ما سبق لهم من الله فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها ولو قبل موته بفواق ناقة

فصاحب الجنة محتوم له بعمل أهل الجنة وإن عمل عمل أهل النار وصاحب النار محتوم له بعمل أهل النار وإن عمل بعمل أهل الجنة

ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الأعمال بخواتمها قوله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والأنس إلا ليعبدون ١٨ ١٠ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي سعدان البغدادي قال ثنا بكر بن سهل قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا عبد الله بن سالم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون قال ما خلقتهم عليه من طاعتي ومعصيتي ومن شقوتي وسعادي

١٩ ١٠ - ثنا مهدي بن محمد بن مهدي العطار النيسابوري من لفظه قال ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال ثنا محمد بن علي بن ميمون قال ثنا أبو محمد الغلابي قال ثنا أبو وهب عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا أبو هلال الراسي عن قتادة عن أبي حسان الأعرج

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم خلق الله يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمنا وخلق فرعون في بطن أمه كافرا

٢٠ ١٠ - قال أبو وهب وحدثني به شعبة عن أبي إسحاق عن ناحية عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم بمثله

٢١ ١٠ - أخبرنا أحمد بن عمر بن محمد الأصهباني قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي قال ثنا عبد الله بن أيوب قال ثنا عبد المنان بن هارون الزريدي ببغداد قال ثنا نصر بن طريف عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ناجية بن كعب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم خلق يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمنا وخلق فرعون في بطن أمه كافرا

الجزء الرابع

أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريشي قال
ثنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الحافظ قال
١٠٢٢ - أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرنا عبيد الله قال ثنا أحمد قال ثنا عبد الله قال ثنا معاوية عن علي بن ابن
عباس في قوله أولئك الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة
قال هم الكفار الذين خلقهم الله للنار وخلق لهم فزالت عنهم الدنيا وحرمت عليهم الجنة قال الله خسروا الدنيا
والآخرة وقوله ما يعباؤ ربى لولا دعاؤكم
١٠٢٣ - يقول لولا إيمانكم فآخبر الله الكفار أنه لا حاجة له بهم إذ
لم يخلقهم مؤمنين ولو كان له بهم حاجة لحب إليهم الإيمان كما حبه إلى المؤمنين قوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم أم
لم تنذرهم لا يؤمنون
١٠٢٤ - أخبرنا محمد بن جعفر ثنا عبيد الله بن ثابت ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي بن أبي
طلحة

عن ابن عباس في قوله إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون
وقوله ولو شاء الله لجمعهم على الهدى
وقوله ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
وقوله ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله
وقوله وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله
وقوله ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها
وقوله ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا
وقوله جعلنا في أعناقهم أغلالا
وقوله من أغفلنا قلبه عن ذكرنا
وقوله فمنهم شقي وسعيد
ونحو هذا من القرآن
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرص أن يؤمن جميع الناس ويتابعوه على الهدى فأخبره الله أنه لا يؤمن
إلا من سبق له من الله السعادة في الذكر الأول
ولا يضل إلا من سبق له من الله الشقاء في الذكر الأول
ثم قال لنبيه صلى الله عليه وسلم لعلك باخع نفسك أن لا يكونوا مؤمنين
يقول إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين
ثم قال ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده
ويقول ليس لك من الأمر شيء قوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا
١٠٢٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يوسف قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا
ابن وهب ح

١٠٢٦ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن زياد ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب قال
ثنا حيوة قال حدثني أبو هاني الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه و سلم يقول كتب الله مقادير الخلق كلهم قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وعرشه على الماء

اخرجه مسلم في الصحيح

١٠٢٧ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال انا محمد بن هارون الروياني ثنا محمد بن إسحاق انبا إسحاق بن عيسى انا مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاووس قال أدركت ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يقولون كل شيء بقدر

وسمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله كل شيء بقدر حتى العجز والكيس

اخرجه مسلم في الصحيح

١٠٢٨ - أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى وعبيد الله بن أحمد بن علي وعبد السلام بن علي بن محمد بن عمير قالوا ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أحمد بن عمر بن أبي مذعق ثنا عبد الله بن إدريس ثنا ربيعة عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم المؤمن القوي خير واحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير فاحرص على ما ينفعك واستعن بالله تبارك وتعالى ولا تعجز وإن إصابتك شيء فلا تقولون أني لو فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان

اخرجه مسلم

١٠٢٩ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا علي بن أحمد الجواربي الواسطي قال ثنا يعقوب بن محمد يعني الزهري قال ثنا عبد العزيز يعني بن محمد الدراوردي عن عمر بن أبي عمرو عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن النذر لا يقدر لابن آدم شيئا لم يكن الله قدره ولكن النذر يوافق القدر فيخرج ذلك من البخيل ما لم يكن يريد أن يخرج

أخرجه مسلم

١٠٣٠ - أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال ثنا أحمد بن عبد الله الوكيل قال ثنا العباس بن يزيد قال ثنا سفیان بن عيينة ح

١٠٣١ - وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال محمد بن عمير البزار بمصر قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال ثنا سفیان ح

١٠٣٢ - وأخبرنا محمد بن عبيد الله بن القاسم قال ثنا محمد بن جعفر بن يزيد قال ثنا علي بن حرب قال ثنا سفیان بن عيينة عن عمرو بن طاووس سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم حاج آدم موسى فقال موسى يا آدم أنت أبونا أخرجتنا من الجنة

فقال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده تلموني على امر قدره علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة

قال فحج آدم موسى واللفظ لعلي بن حرب

اخرجه البخاري ومسلم

١٠٣٣ - أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الأنباري قال ثنا أحمد بن عمرو المدني قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن حميد أنه سمع أبا هريرة يحدث عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني نحو هذا الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى

فقال موسى أنت خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض قال آدم لموسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق قال موسى بأربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم

قال فتلومني على أن عملت عملا كتبه الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

أخرجه البخاري ومسلم من حديث كلم الزهري

١٠٣٤ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال أخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا عبد

الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة إلى الأرض فقال له آدم أنت موسى الذي أعطاك الله عز وجل كل شيء واصطفاك على الناس برسالاته قال نعم

قال تلومني على أمر قد كان كتب قبل أن أفعله من قبل أن أخلق فحج آدم موسى

أخرجه جميعا

١٠٣٥ - أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى أخبرنا الحسين بن إسماعيل ثنا أحمد بن المقدم قال ثنا بشر بن المفضل

عن داود عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حج آدم موسى قال أنت آدم أبو البشر الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة

فقال نعم

أنت موسى الذي اصطفاك الله على الناس برسالاته وبكلامه

قال بلى

قال ألسنت تجد فيما أنزل عليك أنه سيخرجني منها قبل أن يدخلنيها

قال فخصم آدم موسى

١٠٣٦ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا هدية بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة

عن حميد عن الحسن بن جندب أو غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقي آدم موسى فقال موسى أنت آدم الذي خلقتك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته ثم فعلت ما فعلت وأخرجت ذريتك من الجنة قال وأنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلمك وقرأك التوراة فانا أقدم أم الذكر فقال بل الذكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

١٠٣٧ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال أخبرنا أبو بشر مكرم بن بكر بن محمود بن مكرم قال ثنا محمد

بن عبيد الله بن أبي داود المنادي قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر قال كان رجل من جهينة وفيه رهق وكان يوثب على جيرانه ثم أنه قرأ القرآن وفرض الفرائض وقص على الناس ثم أنه صار من أمره أنه زعم أن العمل آنف من شاء عمل خيرا ومن شاء عمل شرا

قال فلقيت أبا الأسود الديلي فذكرت ذلك له

فقال كذب ما راينا أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يثبت القدر
ثم إني حججت وحميد بن عبد الرحمن الحميري فلما قضينا حجنا وكنا قلنا نأتي المدينة فنلقى أصحاب رسول الله
صلى الله عليه و سلم فنسألهم عن القدر

فلما أتينا المدينة لقينا أناسا من الأنصار فلم نسألهم قلنا حتى نلقى بن عمر أو أبا سعيد الخدري
قال فلقينا ابن عمر فاكتنفته أنا وصاحبي قال فقامت عن يمينه وقام عن شماله قال قلت تسأله أو أسأله
قال لا بل أسأله لإني كنت أسط لسانا منه قال قلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا عندنا بالعراق قد قرأوا القرآن
وفرضوا الفريضة وقصوا على الناس يزعمون أن العمل أنف من شاء عمل خيرا ومن شاء عمل شرا
قال فإذا لقيتم ذلك فقولوا يقول ابن عمر هو منكم برىء وأنتم منه براء ابن عمر منكم برىء وأنتم منه براء فوالله
لو جاء أحدهم من العمل بمثل أحد ما تقبل منه حتى يؤمن بالقدر

لقد حدثني عمر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أن موسى لقي آدم فقال يا آدم أنت خلقتك الله بيده وأسجد
لك الملائكة وأسكنك الجنة فوالله لولا ما فعلت ما دخل أحد من ذريتك النار

قال فقال يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه تلومني بما قد كان كتب علي قبل أن أخلق
فاحتججا إلى الله فحج آدم موسى فاحتججا إلى الله فحج آدم موسى فاحتججا إلى الله فحج آدم موسى
لقد حدثني عمر أن رجلا آخر عمر رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله أدنو منك
قال نعم

قال فجاء حتى وضع يده على ركبته

فقال ما الاسلام

قال تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت

قال فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت

قال نعم

قال صدقت

قال فجعل الناس يتعجبون منه يقولون انظروا إليه يسأله ثم يصدقه

قال فما الإحسان

قال أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تكن تراه فإنه يراك

قال فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت

قال نعم

قال صدقت

قال فجعل الناس يتعجبون يقولون انظروا إليه يسأله ثم يصدقه ٣ قال فما الإيمان

قال أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر كله

قال فإذا فعلت ذلك فقد آمنت

قال نعم

قال صدقت

قال فجعل الناس يتعجبون ويقولون أنظروا كيف يسأله ثم يصدقه

قال فمتى الساعة

قال ما المستول أعلم بما من السائل

قال فما أعلامها

قال أن تلد المرأة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة الصم البكم ملوكا يتطالون في البناء
ثم انصرف فلقي رسول الله صلى الله عليه و سلم عمر بعد ذلك فقال تدرين ٢٦٣ من الرجل الذي أتاكم قال
فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم

أخرجه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن يونس بن محمد عن المعتمر

١٠٣٨ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا

محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار

عن ابن بريدة قال قدمنا المدينة فأتينا عبد الله بن عمر فقلنا يا أبا عبد الرحمن أنا بأرض قوم يزعمون أن لا قدر

فقال من المسلمين ممن يصلي إلى القبلة

قال فغضب حتى وددت أني لم أكن سألته

ثم قال إذا لقيت أولئك فأخبرهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء وأنهم منه براء

ثم قال إن شئت حدثناك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

فقلت أجل

قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتاه رجل حسن الثياب طيب الريح حسن الوجه

فقال السلام عليكم يا رسول الله

قال وعليك

قال يا رسول الله أدن منك

قال ادن

فقلنا ما رأينا كاليوم رجلا أحسن ثوبا ولا أطيب ريحا ولا أحسن وجهها ولا أشد توقيرا لرسول الله صلى الله عليه و

سلم

ثم قال يا رسول الله أدن منك

قال نعم فدنا منه نبذة

قال فقلنا مثل مقالنا

ثم قال الثالثة أدن منك يا رسول الله

قال نعم

قال فدنا حتى ألزق ركبته بركبة رسول الله صلى الله عليه و سلم

فقال يا رسول الله ما الإسلام

قال تقييم الصلاة وتوحي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتغتسل من الجنابة

قال صدقت

قال فقلنا ما رأينا كاليوم رجلا كأنه يعلم رسول الله

قال وما الإيمان

قال أن تؤمن بالله ورسوله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين والتقدر كله خيره وشره حلوه ومره

قال صدقت

فقلنا والله ما رأينا كالיום قط فوالله كأنه يعلم رسول الله

قال يا رسول الله متى الساعة

قال ما المسئول بأعلم بما من السائل ثم انصرف

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل

قال فقمنا بأجمعنا نطلب الرجل فطلبناه فلم تقدر عليه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلمكم دينكم وما أتاني في صورة إلا عرفته قبل مرتى هذه

١٠٣٩ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا علي بن حرب الموصلي قال ثنا

محمد بن فضيل أخبرنا عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن بريدة

عن يحيى بن يعمر قال وردنا المدينة فلقينا ابن عمر

فقلنا أنا قوم نطعن في الأرض فنلقى قوما يزعمون أن لا قدر فذكره

قال الشيخ أبو القاسم الحافظ وهذا أولى بالصواب من حديث الأشج وحديث ابن بريدة روى عن علقمة بن مرثد

وغيره عن يحيى بن يعمر

١٠٤٠ - أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال ثنا علي بن

الجعد قال أخبرنا زهير بن معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال

سمعت عبد الله بن مسعود يقول ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ح

١٠٤١ - وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن زياد بن فروة

قال ثنا أبو شهاب الحنات عن الأعمش عن زيد بن وهب

عن ابن مسعود حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ح

١٠٤٢ - وأخبرنا عبد العزيز بن محمد بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا

جرير عن الأعمش عن زيد بن وهب

عن عبد الله بن مسعود قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق والمصدوق إن خلق أحدكم يجمع في

بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مل ذلك ثم يبعث إليه الملك وفي حديث زهير ثم يبعث

الله إليه الملك بأربع كلمات رزقه وعمله وأجله وشقي أو سعيد فوالذي نفسي بيده وفي حديث أبي شهاب فوالذي

لا إله غيره إن أحدكم يعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يدركه ما سبق له في الكتاب

فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها

وإن أحدكم يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يدركه ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل

أهل الجنة فيدخلها واللفظ لحديث جرير إلا ما بينت

أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والعلماء كلهم وأجمعوا على صحته

١٠٤٣ - وأخبرنا عبد الرحمن بن أحمد القزويني قال ثنا علي بن أحمد بن محمد المعروف بباليويه القزويني قال ثنا أبو

علي الحسن بن علي بن نصر وهو الطوسي قال

ثنا محمد بن يزيد الأسفاطي البصري محدث البصرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله حدثت عن عبد الله بن مسعود حيث يقول حدثني الصادق المصدوق أعني حديث القدر فقال نعم أي والله الذي لا إله إلا هو حدثت به رحم الله عبد الله بن مسعود حيث حدثت به ورحم الله من حديث به قبل الأعمش ورحم الله من تحدث به بعد الأعمش

١٠٤٤ - قال ابن قتيبة في كتاب مختلف الحديث حكى عن أبي الهذيل العلاف أنه لما روى له عن عبد الله بن مسعود هذا الحديث فقال وكذب عدل الله بن مسعود على رسول الله كذب وكذب أبو الهذيل الكافر الجاحد لعنه الله

١٠٤٥ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ح

١٠٤٦ - وأخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال ثنا داود بن عمرو قال ثنا محمد بن مسلم عن عمرو سمع أبا الطفيل يقول

قال حذيفة بن أسيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا مضت على النطفة خمس وأربعون ليلة يقول الملك في حديث ابن عيينة فيقول أي رب أشقى أم سعيد فيقول الله عز وجل فيكتبانه فيقول الملك ذكر أو أنثى فيقضي الله ويكتب الملك عمله وأجله فيقضي الله ويكتب الملك قال ثم يطوي الصحيفة فلا يزداد فيها ولا ينقص منها أخرج مسلم من حديث ابن عيينة

١٠٤٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن خيران وعبيد الله بن أحمد بن علي قالوا أخبرنا أحمد بن علي بن العلا قال ثنا أبو الأشعث قال ثنا ابن أبي عدي عن ابن جريج قال حدثني أبو الزبير عن أبي الطفيل قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول الشقى من شقى في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره قال قلت خزيا للشيطان أيسعد ويشقى قبل أن يعمل قال فأتى حذيفة بن أسيد فأخبره بما قال ابن مسعود قال أفلا أخبرك بما سمعت من رسوله الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا استقرت النطفة في الرحم اثنين وأربعين صباحا نزل ملك الأرحام فخلق عظمها ولحمها وسمعها وبصرها ثم قال أي رب أشقى أم سعيد فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك بالصحيفة وما زاد ولا نقص لفظهما قريب أخرج مسلم من حديث ابن جريج

١٠٤٨ - أخبرنا يعقوب بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن ٢٦٦ هارون الروياني قال ثنا عمر بن علي قال ثنا أبو داود قال ثنا حماد بن يزيد ح

١٠٤٩ - وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر

قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقها قال أي رب ذكر أو أنثى أشقى أو سعيد وما الرزق وما الأجل

فيكتب ذلك وهو في بطن أمه

أخرجه البخاري ومسلم من حديث حماد بن زيد

١٠٥٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زيد النيسابوري قال ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم قال ثنا يونس بن

عبد الأعلى قال ثنا ابن وهب قال ثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب أن عبد الرحمن بن هنيذة حدثه

أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح

١٠٥١ - وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا

أبو صالح قال حدثني الليث قال حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أن عبد الرحمن بن هنيذة أخبره عن

عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا خلق الله النسمة قال ملك الأرحام معرضا

أي رب ذكر أم أنثى

قال فيقضي الله إليه أمره

قال ثم يقول أي رب أشقى أم سعيد

فيقضي الله إليه أمره ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النكبة ينكبها هذا اللفظ لحديث أبي صالح

وحديث يونس قريب منه

١٠٥٢ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا أبو الأشعث قال ثنا أبو عامر ح

١٠٥٣ - وأخبرنا عبيد الله قال أخبرنا أحمد بن العلاء قال ثنا أبو الأشعث قال ثنا أبو عامر عن الزبير بن عبد الله

حدثني جعفر بن مصعب قال سمعت عروة بن الزبير يحدث

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حين يريد أن يخلق الخلق يبعث ملكا فيدخل الرحم

فيقول أي رب ماذا

فيقول غلام أو جارية أو ما شاء أن يخلق في الرحم

فيقول أي رب أشقى أم سعيد

فيقول فيقول شقي أو سعيد

فيقول أي رب ما أجله

فيقول كذا وكذا

فيقول ما خلقه ما خلأته

فيقول كذا وكذا فما شيء إلا هو يخلق معه في الرحم

لفظهما قريب واللفظ لأحمد

١٠٥٤ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا علي بن محمد بن الجهم قال ثنا محمد بن المثني قال ثنا عبد الرحمن بن

المبارك قال ثنا حماد بن زيد عن ح

١٠٥٥ - وأخبرنا أحمد بن محمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي بن ميمون قال ثنا عبد

الرحمن بن المبارك البصري ح

١٠٥٦ - وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا جدي محمد بن عبد الله بن عمروية قال ثنا ابن أبي خيثمة

قال ثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السعيد من سعد في بطن أمه ألقاها سوا

١٠٥٧ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا عبد الحميد بن بيان قال ثنا خالد بن عبد الله عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من سعد في بطن أمه
١٠٥٨ - أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يعقوب بن محمد الزهري قال ثنا عبد العزيز بن عمران قال ثنا عبد الله بن مصعب بن جميل بن منظور عن أبيه
عن عقبة بن عامر الجهني قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلاها ثم مضى بقية يومه وليلته فأصبح بتبوك فخطبنا فكان في خطبته الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره
١٠٥٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا مسلم بن شبيب قال ثنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي قال ثنا اسماعيل بن عبيد الله وهو ابن أبي المهاجر الدمشقي أن أم الدرداء حدثته قالت
ثنا أبو الدرداء أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم قال فرغ الله عز وجل إلى كل عبد من خمس من أجله ورزقه ومضجعه وأثره وشقي أم سعيد
١٠٦٠ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا أحمد بن خالد الحزوري قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال إذا وقعت النطفة في الرحم مكثت أربعة أشهر وعشرا ثم ينفخ فيها الروح ثم مكثت أربعين ليلة ثم بعث إليها ملك
فنقفها في نقرة القفا وكتب شقيا أو سعيد
١٠٦١ - وحدث علي بن إبراهيم بن المعلل التوينزي قال سمعت أبا الحسن علي بن عبيد الحافظ قال سمعت أبا عبد الله بن أبي خيثمة
يقول سمعت عمرو بن علي الفلاس يقول انحدرت من سر من رأى إلى بغداد في حاجة لي فبينما أنا أمشي في بعض الطريق إذ أنا بمجمجمة قد نخرت فأخذتها فإذا على الجبهة مكتوب شقي والياء مكسورة إلى خلف
١٠٦٢ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا شعبة عن الأعمش ح
١٠٦٣ - وأخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن قارن بن العباس قال ثنا أبو حاتم قال ثنا آدم قال ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن
عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به في الأرض وقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما ما كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما ما كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى
واقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسر
وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
أخبره البخاري عن آدم
ومسلم من حديث شعبة

١٠٦٤ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو الأحوص عن ح

١٠٦٥ - وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال ثنا جدي يعقوب بن شيبة قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو الأحوص عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتبهنا إلى بقيع الغرقد فقعده رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعدنا حوله وأخذ عودا فكت به في الأرض ثم رفع رأسه فقال ما منكم من أحد من نفس منفوسة إلا وقد علم مكانها من الجنة أو النار شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله ألا ندع العمل ونقبل على كتابنا فمن كان منا من أهل السعادة صار إلى السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة صار إلى الشقاوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر فمن كان من أهل الشقاوة يسر لعملها ومن كان من أهل السعادة يسر لعملها

ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره لليسرى أخرجه مسلم عن أبي بكر

١٠٦٦ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن العلاء قال أخبرنا أحمد بن المقدم ح
١٠٦٧ - وأخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا أحمد بن المقدم قال ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبا سفيان يحدث عن عبد الله بن دينار يحدث عن عبد الله بن عمر أنه قال نزل فمنهم شقي وسعيد

فقال عمر يا نبي الله على ما نعمل على أمر قد فرغ منه أم لم يفرغ منه قال لا على أمر قد فرغ منه وجرى به الاقلام ولكن كل امرئ ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره لليسرى

١٠٦٨ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن يسار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن ح

١٠٦٩ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد بن أسد الواسطي قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت مطرفا عن عمران بن الحصين أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أو قيل أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم

قال ففيم يعمل العاملون قال نعم كل ميسر لما خلق له أو يسر أخرجه البخاري ومسلم

١٠٧٠ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز املاء قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا الحسن بن حبيب بن ندبة قال ثنا روح بن القاسم عن أبي الزبير عن جابر عن سراقه قال قلت يا نبي الله خبرنا عن ديننا كأننا ننظر إليه قال فيما جرت به الاقلام وثبتت به المقادير يعملون

قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له

اخرجه مسلم

١٠٧١ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي قال

ثنا جعفر بن سليمان عن مرزوق أبي بكر عن أبي الزبير عن جابر قال

قال سراقه يا رسول الله حدثنا عن ديننا كأننا استأنفنا الآن العمل فيما جرت به الاقلام وجرت به الكتب أو نعمل

فيما نستأنف

قال كل ميسر للذي خلق له

قال سراقه ما أنت أحق بالاجتهاد مني الآن

١٠٧٢ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا جدي إسحاق بن البهلول قال ثنا

عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان ح

١٠٧٣ - وأخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله الوكيل قال ثنا أحمد بن بديل قال ثنا

وكيع قال ثنا طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة

عن عائشة أم المؤمنين قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنازة غلام من الأنصار

فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يدركه السوء ولم يعمله

قال أوغير ذلك إن الله تعالى خلق للجنة أهلا خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم وخلق للنار أهلا وهم في أصلاب

آبائهم

اخرجه مسلم عن أبي بكر عن وكيع

١٠٧٤ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا معتمر ح

١٠٧٥ - وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا سليمان بن الأشعث قال ثنا القعبي قال ثنا

معتمر عن أبيه عن رقية بن مسقلة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

عن أبي جهم كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهق

أبويه طغيانا وكفرا

أخرجه مسلم وأبو داود عن القعبي

١٠٧٦ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا الحسن

الاشيب ومحمد بن جعفر واللفظ للاشيب عن فضيل بن مرزوق عن عطية

عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الهالك في الفترة والمعنوه والمولود قال

يقول الهالك في الفترة لم يأتني كتاب ولا رسول

ثم تلا هذه الآية ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله الآية

ويقول المعنوه لم يجعل لي عقلا أعقل به خيرا ولا شرا

قال ويقول المولود لم أدرك الحلم

قال فترفع لهم نار فيقال ردها أو ادخلوها قال فيردها أو يدخلها من كان في علم الله سعيدا لو أدرك العمل قال

ويمسك عنها من كان في علمه شقيا لو أدرك العلم

قال فيقول أيأي عصيتم فكيف برسلي بالغيب أتتكم

١٠٧٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا سعيد بن سالم عن ح

١٠٧٨ - وأخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا علي بن أحمد المرقى قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا سعيد بن سالم عن المعتمر ح وحديث ابن صاعد عن سليمان عن أبي الأشهب عن عبد

الرحمن بن ميسرة عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس عن ابن الديلمي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق الخلق فجعلهم في ظلمة واحدة فأخذ من نوره فألقاه على تلك الظلمة فمن أصابه النور اهتدى ومن أخطأه ضل

١٠٧٩ - أخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا اسماعيل بن محمد قال ثنا إبراهيم بن هاني قال ثنا علي بن معبد قال ثنا بقية بن الوليد عن الأوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد حدثني عبد الله بن الديلمي

عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى خلق خلقا في ظلمة ثم ألقى عليه من نوره فمن أصابه شيء من ذلك يومئذ اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك يقول جف القلم على علم الله عز وجل

١٠٨٠ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عياش

بن عياش عن مالك بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بن مسعود لا تكثر همك ما يقدر يكن وما ترزق يأتيك

١٠٨١ - أخبرنا أحمد بن علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن جعفر لقلوق قال ثنا حماد بن خالد قال ثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد

عن عبد الرحمن بن أبي قتادة السلمى سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلق آدم واخرج الخلق من ظهره فقال هؤلاء في الجنة ولا أبالي وهؤلاء في النار ولا أبالي

قال قيل على ما نعمل قال على مواقع القدر

١٠٨٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري قال ثنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد قال ثنا عيسى بن أحمد بن ورد ان البلخي قال ثنا إسحاق بن الفرات المصري قال ثنا خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم عن

سماك بن حرب عن طارق بن شهاب

عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت داعيا ومبليغا وليس إلي من الهدى شيء وخلق إبليس مزينا وليس إليه من الضلالة شيء

١٠٨٣ - أخبرنا أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا موهب بن يزيد قال أخبرنا بن وهب قال أخبرنا عبد الرحمن بن سلمان عنه يعني عن عقيل عن عكرمة

عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فسمع ناسا من أصحابه يذكرون

فقال إنكم قد أخذتم في شعيبين بعيدي الغور فيهما هلك أهل الكتاب من قبلكم ولقد أخرج بها كتابا قال وهو يقرأ هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم فيه تسمية أهل الجنة باسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم مجمل على

آخرهم لا ينقص منهم أحد فريق في الجنة وفريق في السعير

١٠٨٤ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال أخبرنا أبو غسان ح

١٠٨٥ - أخبرنا عمر بن زكار التمار قال ثنا حسين بن محمد بن سعيد قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا يزيد بن

هارون قال ثنا محمد بن مطرف أبو غسان قال ثنا أبو حازم

عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم ح

١٠٨٦ - وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا يونس بن عبد الأعلى من كتابه

في كتاب القدر قال ثنا ابن وهب قال حدثني سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم

عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولفظ الحديث لعلي بن الجعد إن العبد ليعمل

فيما يرى الناس بعمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار وإنه ليعمل فيما يرى الناس بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة

وإنما الأعمال بالخواتيم

أخرجه البخاري ومسلم

١٠٨٧ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا عبد الأعلى بن حماد قال ثنا وهيب

قال ثنا حميد

عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم أن لا تعجلوا بأحد حتى تنظروا بما يختم له

١٠٨٨ - أخبرنا أحمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا أحمد بن شيبان الرملي قال ثنا عبد الله

بن ميمون القداح قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قابضا على شيتين في يده قال ففتح اليمنى فقال

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الله الرحمن الحريم فيه أهل الجنة بأعدادهم وأحسابهم وأنسابهم مجمل عليهم إلى

يوم القيامة لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أحد وقد يسلك بالعبد طريق الأشقياء حتى يقال هم منهم هم هم ثم يدرك

أحدهم سعادته ولو قبل موته بفواق ناقة

وقد يسلك بالأشقياء طريق السعادة حتى يقال هم منهم هم هم ثم يدرك أحدهم شقاوته ولو قبل موته بفواق ناقة

قال ثم فتح يده اليسرى فقال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم لأهل النار بأعدادهم وأحسابهم

وأنسابهم مجمل عليهم إلى يوم القيامة لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أحد

وقد يسلك بالسعيد طريق الشقاء حتى يقال هم منهم هم هم ثم يدرك أحدهم سعادته ولو قبل موته بفواق ناقة وقد

يسلك بالأشقياء طريق السعادة حتى يقال هم منهم هم هم ثم يدرك أحدهم شقاوته ولو قبل موته بفواق ناقة

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بخواتمه العمل بخواتيمه

١٠٨٩ - أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد قال أخبرنا حميد

عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعجلوا بأحد حتى تنظروا بما يختم له فإن العامل يعمل زمانا من

عمره أو برهة من دهره بعمل صالح لو مات عليه دخل الجنة ثم يتحول فيعمل عملا سيئا

وإن العبد ليعمل زمانا من عمره عملا سيئا لو مات عليه دخل النار ويتحول فيعمل عملا صالحا

وإذا أراد الله بعبد خيرا استعمله فيه قبل موته

قيل يا رسول الله وكيف يستعمله

قال يوقفه لعمل صالح ثم يقبضه عليه

١٠٩٠ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا جابر بن كردي قال ثنا يزيد قال

أخبرنا سعيد عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم سئل عن أولاد المشركين
قال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين
أخرجه البخاري ومسلم

١٠٩١ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال أخبرنا أحمد بن الحسين قال ثنا سليمان بن الأشعث قال ثنا عبد
الوهاب بن نجدة قال ثنا بقية قال وثنا هارون بن مروان الرقي وكثير بن عبيد قالا ثنا محمد بن حرب المعنى واحد
عن محمد بن زياد عن عبد الله بن أبي قيس
عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين
فقال من آبائهم

قلت يا رسول الله بلا عمل

فقال الله عز وجل أعلم بما كانوا عاملين

قالت قلت يا رسول الله فلذاري المشركين

فقال من آبائهم

قلت بلا عمل

فقال الله عز وجل أعلم بما كانوا عاملين

١٠٩٢ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا أبو بكر بن أبي
شيبه قال ثنا إسحاق بن سليمان أبو يحيى الرازي عن أبي سنان ح

١٠٩٣ - وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا عبيد الله بن محمد بن زياد قال ثنا أبو الأزهر أحمد بن
الأزهر قال ثنا إسحاق بن سليمان أنه قال ثنا أبو سنان عن وهب بن خالد الحمصي

عن ابن الديلمى قال وقع في نفسي شيء من القدر فأتيت أبي ابن كعب فقلت يا أبا المنذر إنه وقع في نفسي شيء
من القدر وقد خشيت أن يكون فيه هلاك ديني أو أمري فحدثني من ذلك بشيء لعل الله أن ينفعني

فقال لو عذب الله أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم
ولو كان لك مثل أحد أو مثل جبل أحد ذهباً فانفقته في سبيل الله ما قبل الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما
أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك فإنك إن مت على غير هذا دخلت النار

ولا عليك أن تأتي أخي عبد الله بن مسعود وتسأله

فأتيت عبد الله بن مسعود فسألته

فقال مثل ذلك

فقال ولا عليك أن تأتي حذيفة بن اليمان فتسأله

فأتيت حذيفة فسألته

فقال مثل ما قال وقال ولو أتيت زيد بن ثابت

فسألته

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول

إن الله لو عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ولو

كان لك جبل أحد أو مثل جبل أحد ذهباً تنفقه في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وإنك إن مت على غير هذا دخلت النار واللفظ لحديث أبي الأزهر وحديث ابن أبي شيبه من قول زيد بن ثابت إلى آخر الحديث

١٠٩٤ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو عبد الرحمن قال ثنا كهشم بن الحسن أسنده إلى ابن عباس ح وهمام بن يحيى الخلمي أسنده إلى ابن عباس قال حدثني عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد عن قيس بن حجاج الروقي عن حنش عن ابن عباس ولا احفظ حديث هذا من حديث هذا أن ابن عباس قال كنت رديف النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا غلام أو يا غليم ألا أعلمك كلمات ح

١٠٩٥ - وأخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الأنباري قال ثنا أحمد بن عمرو بن محمد المدني قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا ابن وهب قال ثنا ابن لهيعة والليث عن قيس بن حجاج عن حنش بن عبد الله عن عبد الله بن عباس قال ردت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوماً فاخلف يده ورائي فقال يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعلك الله بهن

أحفظ الله يحفظك أحفظ الله تجده أمامك إذا استعنت بالله وإذا سألت فاسأل الله رفعت الأقلام وجفت الصحف لو جهدت الأمة على أن ينفعوك بشيء قد كتبه الله لك ولو جهدت الأمة ليضروك بشيء قد كتبه الله عليك وزاد ابن وهب في حديث غيره تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم إن الصبر على ما تكره خير كثير وإن النصر مع الصبر وإن الفرج مع الكرب وإن مع العسر يسرا

١٠٩٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا محمد بن الوليد أبو جعفر قال نا يحيى بن ميمون بن عطا أبو أيوب التمار قال ثنا علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعبد الله بن عباس يا غلام أو يا غليم ألا أعلمك لعل الله ينفعلك احفظ الله يحفظك احفظ الله يكن أمامك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك عند الشدة جرى القلم بما هو كائن

فلو أن الناس اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يعطك الله لم يقدروا عليه ولو أن الناس اجتمعوا على أن يمنعوك شيئاً قدره الله لك وكتبه لك ما استطاعوا فاعبد الله بالصبر مع اليقين وإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا ١٠٩٧ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال ثنا عبد الواحد بن سليم البصري قال

سمعت عطاء بن أبي رباح قال سألت ابن عبادة بن الصامت كيف كانت وصية أبيك حين حضرة الموت قال جعل يقول يا بني اتق الله واعلم أنك لن تتقي الله ولن تبلغ العلم حتى تعبد الله وحده وتؤمن بالقدر خيره وشره قلت يا ابتي كيف لي أن أؤمن بالقدر خيره وشره قالاً تعلم أن ما أصابك لم يكن لحظتك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك فإن مت على غير هذا دخلت النار سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ما اكتب فجرى تلك الساعة بما كان وما هو كائن إلى الأبد

١٠٩٨ - أخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي قال حدثنا عبد الغافر بن سلامة قال ثنا يحيى بن عثمان قال ثنا بقرية قال ثنا أبو بكر العنسي عن يزيد بن أبي حبيب ومحمد بن يزيد المصريين قالوا ثنا نافع عن ابن عمر قال قالت أم سلمة يا رسول الله لا تزال نفسك في كل عام وجعة من تلك الشاة المسمومة التي أكلتها قال ما أصابني من شيء منها إلا وهو مكتوب علي و آدم في طينته

١٠٩٩ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي قال ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ومحمد بن زياد بن عبيد الله الزبدي قالوا حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني قال ثنا عطية بن عطية قال ثنا عطا بن أبي رباح قال كنت عند سعيد بن المسيب جالسا فذكروا رجالا يقولون إن الله قدر كل شيء ما خلا الأعمال

قال فوالله ما رأيت سعيدا غضب غضبا أشد منه حتى هم بالقيام

كتاب : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة
المؤلف : هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي

- فقال ثم سكت ثم قال تكلموا به أما والله لقد سمعت فيهم حديثا كفاهم به شرا ويجهم لو يعلمون
قال قلت رحمك الله وما هو
قال فنظر إلي وقد سكن بعض غضبه فقال
حدثني رافع بن حديج أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر نحو حديث بعده
١١٠٩٠ - وأخبرنا عبيد الله قال أخبرنا محمد قال ثنا الحسن ابن الصباح البزار قال ثنا عبد الله بن يزيد أبو عبد
الرحمن قال ثنا عبد الله بن لهيعة قال
حدثني عمرو بن شعيب قال كنت عند سعيد بن المسيب فجاءه رجل فقال
إن الناس يقولون قدر الله كل شيء ما خلا الأعمال
قال فغضب غضبا لم يغضب مثله حتى هم بالقيام ثم قال فعلوها ويجهم لو يعلمون
أما إني قد سمعت فيهم حديثا قد كفاهم شرا
قلت وما ذاك يا أبا محمد رحمك الله
قال حدثني رافع بن حديج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في أمتي قوم يكفرون بالله وبالقرآن
وهم لا يشعرون
قال قلت يقولون ماذا يا رسول الله قال يقولون الخير من الله والشر من إبليس وقرأون على ذلك الكتاب الله
ويكفرون بالله وبالقرآن بعد الإيمان والمعرفة فما تلقى أمتي منهم من
العداوة والبغضاء ثم يكون المسخ فيهم عاما أولئك قرودة وخنازير ثم يكون الخسف قل من ينجو منهم
المؤمن يومئذ قليل فرجه شديد غمه ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بكينا لبكائه
قيل يا رسول الله ما هذا البكاء
قال رحمة لهم الأشقياء إن فيهم اجتهد وفيهم المتعبد وليسوا بأول من سبق إلى القول به وضاق بحمله ذرعا
إن عامة من هلك بني إسرائيل بالتكذيب بالقدر
قيل يا رسول الله فما الإيمان بالقدر
قال تؤمن بالله وحده وتؤمن بالجنة والنار وتعلم أن الله خلقهما قبل خلق الخلق ثم خلق لهما ثم جعل من شاء منهم
للجنة وجعل من شاء منهم للنار وكل يعمل على امر قد فرغ منه وصائر إلى ما خلق له صدق الله ورسوله وهذا
لفظ حديث ابن لهيعة
١١٠١ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا شعيب
بن بكار قال حدثني سليمان بن داود الزهراني قال ثنا عباد بن عباد المهلبي قال ثنا إسماعيل بن عبد السلام
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر لو أراد الله أن لا يعصى ما
خلق إبليس
١١٠٢ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا

عبد الرزاق قال أخبرنا معمر

عن الزهري وعن ابن طاووس عن أبيه قال لقي عيسى بن مريم إبليس فقال أما علمت أنه لا يصيبك إلا ما قدر لك فقال إبليس فأوف بذروة هذا الجبل فتد منه فانظر أتعيش أم لا

قال ابن طاووس عن أبيه قال أما علمت أن الله تعالى قال لا يجربني عبدي فإني أفعل ما شئت

قال فقال الزهري أن العبد لا يتلي ربه ولكن الله يتلي عبده قال فخصمه

١١٠٣ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا

عمر بن علي بن مقدم قال عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله يذكر

عن إسماعيل بن محمد بن سعيد عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من سعادة المرء المسلم استخارته ربه ورضاه بما قضاه ومن شقاوة العبد تركه الاستخارة وسخطه بعد القضاء

١١٠٤ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا عمرو بن عون

قال ثنا شريك عن منصور ح

١١٠٥ - وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا أحمد بن إسحاق بن بملول قال حدثني أبي قال قال حدثني أبي

عن ورقاء عن منصور عن ربعي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يؤمن بأربع لا

إله إلا الله وحده لا شريك له وإني رسول الله بعثني بالحق وبالبعث بعد الموت وبالقدر

١١٠٦ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن معمر قال ثنا

أبو حذيفة قال ثنا عكرمة بن عثمان

عن شداد قال خرجت مع ابن عمر إلى السوق فكان أكثر كلامه مع من لقي سلام عليكم تعوذوا بالله من قدر

السوء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يؤمن من لم يؤمن بالقدر خيره وشره

١١٠٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عبيد الله ابن أبي

سليمان قال ثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي قال حدثني ابن أبي حازم عن أبيه

عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره

١١٠٨ - أخبرنا محمد بن أبي بكر قال ثنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا يعقوب الدروقي قال ثنا شعيب بن حرب

قال ثنا هشام بن سعد

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

يؤمن أحدكم حتى يؤمن بالقدر خيره وشره

١١٠٩ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد قال أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق قال حدثنا يزيد بن أحمد أبو

عمرو السلمي قال ثنا حماد بن مالك أبو مالك قال حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن العنسي عن أبيه

عن عبد الرحمن بن عبيد بن نفيع أنه كان في مسجد الكوفة ينظر ركوع الضحى ويمنع النهار فبينما هو جالس إذ

انجفل الناس في ناحية المسجد قال فأنجفلت فيمن انجفل فإذا أنا برجل جاثي على ركبتيه عليه أزرار وملاءة وهو

يقول

أخبرنا المصعب بن سعد بن أبي وقاص قال سمعت أبي يآثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول أربع من

كن فيه فهو مؤمن فمن جاء بثلاث وكنم واحدة فقد كفر شهادة أن لا إله إلا الله وأنه مبعوث من بعد الموت وإيمان

بالقدر خيره وشره فمن جاء بثلاث وكنم واحدة فقد كفر

١١١٠ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال

ثنا أبو المغيرة قال ثنا عبد الرحمن بن يزيد ثنا الزهري عن ابن حليس

عن أبي إدريس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أربعة لا يدخلون الجنة عاق ومدمن وكاهن ومكذب

بالتقدر

١١١١ - أخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي قال ثنا عبد الغافر بن سلامة قال ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير

قال ثنا محمد بن حمير عن بشر بن جبلة عن كليب بن وائل

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من كذب بالتقدر أو خاصم فيه فقد كفر أو كذب بما جئت

به أو جحد بما أنزل علي

١١١٢ - أخبرنا الحسن بن عثمان أخبرنا محمد بن عبد الله قال ثنا موسى بن هارون أبو عيسى الطوسي قال ثنا

يونس بن عبيد الله العميري عن سفيان الثوري

عن عمر بن محمد بن رجل من ولد عمر بن الخطاب قال سفيان لقيته في ثغر من ثغور الشام عن رجل

عن ابن عباس قال إن الله نظم القدر بالتوحيد فمن كذب بالتقدر فقد نقض التوحيد

سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه و سلم في أن أول شرك يظهر في الإسلام القدر

١١١٣ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا العباس بن الوليد بن يزيد

ببيروت ح

١١١٤ - وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ثنا محمد بن جعفر بن ملاس قال ثنا العباس بن الوليد قال أخبرنا

محمد بن شعيب بن شابور قال أخبرني عمر بن يزيد البصري عن عمرو بن مهاجر صاحب حرس عمر بن عبد

العزيز عن يحيى بن القاسم عن أبيه عن جده

عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال ما هلكت أمة قط إلا بالشرك بالله وما

أشركت أمة حتى يكون بدو شركها التكذيب بالتقدر فلهما سواء

١١١٥ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا

نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن يحيى بن أيوب قال حدثني مسلمة بن علي أن الزبيدي حدثه أن الزهري حدثه

عن عمر بن عبد العزيز أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ما هلكت أمة قط إلا

بالشرك وما أشركت أمة قط إلا كان بدو شركها التكذيب بالتقدر

١١١٦ - أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد قال أخبرنا محمد بن إسماعيل الفارسي قال ثنا أحمد بن عبد الوهاب قال ثنا

أبي قال ثنا بقية عن الأوزاعي قال ثنا العلاء بن الحجاج عن محمد بن عبيد المكي

عن ابن عباس أن رجلا قدم علينا يكذب بالتقدر

فقال دلوني عليه وهو يومئذ أعمى

فقالوا ما تصنع به

فقال والذي نفسي بيده لئن استمكنك منه لأعضن أنفه حتى أقطع له لئن وقعت رقبتك بيدي لأدقها فأني سمعت

رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول كأي بنساء بني فهم يظفن بالخروج تصطك اليائمن مشركات وهذا أول

شرك في الإسلام والذي نفسي بيده لا ينتهي بهم سوء رأيهم حتى يخرجوا الله من أن يقدر الخير كما أخرجه من أن

يقدر الشر

١١١٧ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا أحمد بن جميل المروزي قال أخبرني غالب بن تميم عن منيع أبي خالد عن الزهري عن رجل من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر الكلام في القدر لشرار هذه الأمة في آخر الزمان

سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الكلام في القدر والجدال فيه والأمر بالإمساك عنه
١١١٨ - أخبرنا محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن خشيش البغدادي بالري قدم علينا قال حدثنا علي بن محمد المصري قال ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن مطر وحميد وداود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب

عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو ح

١١١٩ - أخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن الحسن التركي قال ثنا عبد الله بن سوار قال أخبرنا حماد قال أخبرنا مطر الوراق وحميد وعامر الأحول وداود بن أبي هند وقتادة وثابت عن عمرو بن شعيب عن أبيه

عن جده عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الصحابة وهم يتنازعون في القدر هذا ينزع آية فكأنما فقي في وجهه حب الرمان فقال

بهذا أمرتم أو بهذا وكنتم زاد أسد في حديثه أن تضر بوا كتاب الله بعضه ببعض أنظروا إلى ما أمرتم به فاتبعوه وما نهيتم عنه فاجتنبوه لفظهما قريب

١١٢٠ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا محمد بن عمرو بن العباس قال ثنا ابن عدي قال ثنا صالح بن أبي الأحمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

عن عبد الله بن عمرو قال كان على باب حجرة من حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنازعون في القرآن فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحا ثوبه متغيرا وجهه فقال

يا قوم بهذا هلك الأمم إن القرآن نزل يصدق بعضه بعضا ولا يكذب بعضه بعضا

١١٢١ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يزيد قال ثنا أبي قال سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام في المسجد

لعو إلا قراءة القرآن وذكر الله عز وجل أو مسألة عن خير

ومن تكلم بالقدر في الدنيا سئل عنه يوم القيامة فإن أخطأ هلك ومن لم

يتكلم به لم يسأل عنه يوم القيامة

١١٢٢ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا أحمد بن محمد بن داود بن سليم قال ثنا علي بن داود القنطري قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا البيهقي بن جميل عن أبي بكر عمران القصير عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا تكلموا بشيء من القدر فإنه سر الله فلا تفشوا سر الله

١١٢٣ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا أبو الطيب ابن السندي قال ثنا موسى بن الحسن الجلاجلي قال ثنا عبد الله بن بكر قال ثنا أبو بكر عبد الرحمن

رفع الحديث إلى علي أنه سأله فقال

يا أبا الحسن ما تقول في القدر

فقال طريق مظلم فلا تسلكه

فقال يا أبا الحسن ما تقول في القدر فقال بحر عظيم فلا تلججه

فقال يا أبا الحسن ما تقول في القدر

فقال سر الله فلا تكلفه

١١٢٤ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عطا بن دينار عن حكيم بن شريك عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشية عن أبي هريرة عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تجالسوا أهل القدر ولا تفأخروهم

١١٢٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال أخبرنا أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي ثنا عبد الله بن الوليد قال ثنا سفيان عن داود

عن ابن سيرين قال إن لم يكن أهل القدر من الذين يخوضون في آيات الله فلا أدري من هم

١١٢٦ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الله بن محمد بن علي النفيلى قال ثنا بيه بن محمد قال غير النفيلى القشيري عن قاسم قال عن النفيلى بن هزان عن الزهري عن حليس بن وابصة

عن ابن عباس قال باب شرك فتح على أهل الصلاة التكذيب بالقدر فلا تجادلوهم فيجري شركهم على أيديكم

١١٢٧ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أخبرنا أحمد بن عبيد بن

اسماعيل قال ثنا الحسن بن علي بن المتوكل قال ثنا عاصم قال ثنا جرير بن حازم عن أبي رجاء قال سمعت ابن عباس وهو يخطب على المنبر بالبصرة يقول لا يزال أمر هذه الأمة مقاربا أو قواما ما لم ينظروا في الولدان والقدر أو حتى ينظروا في الولدان والقدر

١١٢٨ - أخبرنا عيسى بن علي بن محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا أبو نصر التمار قال ثنا المعافى بن عمران عن القاسم بن حبيب عن نزار بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اتقوا هذا القدر فإنه شعبة من النصرانية وقال ابن عباس اتقوا هذا الأرجاء فإنه شعبة من النصرانية

١١٢٩ - أخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا ابن عتبة قال ثنا بقية عن أبي العلاء عن مجاهد

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ح

١١٣٠ - وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال قرئ على محمد بن اسماعيل وأنا أسمع قال ثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن شعيب بن شاور عن هارون عن مجاهد عن

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم هلاك أمتي في العصبية والقدرية والرواية من غير تثبت

١١٣١ - أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن عتاب قال ثنا إبراهيم بن هاشم قال ثنا محمد بن حسان السمتي قال ثنا مروان بن شجاع أبو عمرو عن سالم بن عجلان الأقطس عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال ما غلا أحد في القدر إلا خرج من الإسلام

١١٣٢ - أخبرنا معمر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن زياد قال ثنا حسان بن إبراهيم عن محمد بن الفضل بن عطية عن كرز بن وبرة الحارثي

عن محمد بن كعب القرظي قال ذكرت القدرية عند عبد الله بن عمر قال إذا كان يوم القيامة جمع الناس في صعيد واحد فينادي منادي يسمع الأولين والآخرين أين خصماء الله فيقوم القدرية

١١٣٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن علي قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا المعتمر بن سليمان عن إسحاق بن عبد الله عن عبد الله بن الحارث قال سمعت ابن عباس يقول إن بني إسرائيل كانوا على شريعة ومنهاج ظاهرين على من ناوأهم حتى تنازعوا في القدر فلما تنازعوا اختلفوا وتباغضوا وتلاعنوا واستحلوا بعضهم حرمت بعض فسلط عليهم عدوهم فمزقهم كل ممزق

١١٣٤ - أخبرنا علي بن عمر أخبرنا محمد بن عبد الله بن عتاب قال ثنا عبيد بن عبد الواحد قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال قال لي ابن عباس احفظ عني ثلاثا إياك والنظر في الحجوم فإنه يدعو إلى الكهانة وإياك والقدر فإنه يدعو إلى الزندقة وإياك وشتت أحد من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فيكذبك الله في النار على وجهك

سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين في مجانبة أهل القدر وسائر أهل الأهواء

١١٣٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال ثنا عبد الله بن وهب قال حدثني أبو صخر حميد بن زياد عن نافع قال بينما نحن عند عبد الله بن عمر جاءه إنسان فقال إن فلانا يقرأ عليك السلام لرجل من أهل الشام فقال ابن عمر إنه قد بلغني أنه قد أحدث حدثا فإن كان كذلك فلا تقرأ عليه مني السلام

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في أمي مسخ وخسف وهو في الزنديقية والقدرية

١١٣٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا بن رشيد قال ثنا مكّي عن الجعيد بن عبد الرحمن عن يزيد بن خصيفة

عن السائب بن يزيد أتى عمر بن الخطاب فقبل يا أمير المؤمنين أنا لقينا رجلا يسأل عن تأويل القرآن فقال عمر اللهم مكّي منه قال فينما عمر ذات يوم جالسا يغدي الناس إذا جاء رجل عليه ثياب وعمامة فتغدا حتى إذا فرغ قال يا أمير المؤمنين والذاريات ذروا فالحمالات وقرأ

فقال عمر أنت هو فقام إليه وحسر عن ذراعيه فلم يزل يجلده حتى سقطت عمامته فقال والذي نفس عمر بيده لو وجدتك مخلوقا لضربت رأسك البسوه ثيابا واحملوه على قتب ثم أخرجوه حتى تقدموا به بلاده ثم ليقم خطيبا ثم يقول

إن صيينا ابتغى العلم فاخطأه فلم يزل وصبيغا في قومه حتى هلك وكان سيد قومه

١١٣٧ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن المقدم قال ثنا حماد بن زيد ح

١١٣٨ - وأخبرنا عبد الله بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن علي بن العلاء قال ثنا أبو الأشعث قال ثنا حماد بن زيد عن زيد بن حازم

عن سليمان بن يسار أن رجلا من بني غنيم يقال له صبيغ بن عسل قدم المدينة وكانت عنده كتب فجعل يسأله عن متشابه القرآن فبلغ ذلك عمر فبعث إليه وقد أعد له عراجين النخيل فلما دخل عليه جلس قال من أنت قال أنا عبد الله صبيغ قال عمر وأنا عبد الله عمر وأوماً عليه فجعل يضربه بتلك العراجين فما زال يضربه حتى شجحه وجعل الدم يسيل

عن وجهه

فقال حسبك يا امير المؤمنين فقد والله ذهب الذي أجد في رأسي واللفظ لحديث ابن مبشر
١١٣٩ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن المقدم قال ثنا حماد بن يزيد

ح

١١٤٠ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا أحمد بن علي بن العلا قال ثنا أبو الأشعث قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا
قطن بن كعب قال سمعت رجلا من بني عجل يقال له فلان بن زرعة يحدث عن أبيه قال لقد رأيت صبيغ بن عسل
بالبصرة كأنه بعير أجرب يجيء إلى الحلق فكلما جلس إلى حلقه قاموا وتركوه فإن جلس إلى قوم لا يعرفونه ناداهم
أهل الحلقة الأخرى عزمة أمير المؤمنين لفظهما واحد

١١٤١ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا ابن عيينة قال ثنا عمرو قال بينا طاووس يطوف بالبيت لقيه معبد الجهني فقال له طاووس أنت معبد
قال نعم

قال فالتفت إليهم طاووس فقال هذا معبد فاهيونه

١١٤٢ - أنبأ أحمد بن محمد بن الخليل قال نا عبد الله بن عدي قال ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم قال ثنا عبد الله
بن محمد بن هاني قال ثنا مرحوم بن عبد العزيز قال سمعت أبي وعمي يقولان
سمعت الحسن ينهي عن مجالسة معبد الجهني ويقول لا تجالسوه فإنه ضال مضل

١١٤٣ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا محمد بن بكار قال ثنا
عنبسة بن عبد الواحد عن حنظلة بن ابي سفيان قال

كنت أرى طاووس إذا أتاه فتادة يفر منه وكان فتادة يرى القدر

١١٤٤ - أخبرنا القاسم بن جعفر قال أخبرنا عيسى بن إبراهيم بن عيسى الصيدلاني قال ثنا القاسم بن نصر قال
ثنا سعيد بن عون أبو عثمان الهاشمي قال ثنا اليسع بن المغيرة قال

قال لي أنس بن سيرين لا تقاعدن قدريا ولا تسمع كلامه

١١٤٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر اجازة أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال حدثني يعقوب بن شيبه قال ثنا
أحمد بن شوية المروزي قال ثنا عبد الرزاق قال

قال مالك أي رجل معمر لولا أنه يرى تفسير فتادة

١١٤٦ - ثنا محمد بن أحمد بن سهل أخبرنا محمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور عن عبد العزيز
بن محمد الدراوردي

عن أبي سهل قال لا تبدأ القدرية بالسلام فإن سلموا عليك فقل وعليك

١١٤٧ - أخبرنا أحمد بن عبد الله الأصبهاني قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا عمر بن شبة قال ثنا أبو
عاصم قال قال

قال ابن أبي رواد قد جاءكم ثورا اتقوا لا ينطحنكم بقرنيه يعني ثور بن يزيد

قال الشيخ أبو القاسم وكان قدريا

١١٤٨ - أخبرنا محمد بن علي بن النضر قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس
قال ثنا محمود بن غيلان أبو أحمد قال

سمعت مؤمل بن إسماعيل يقول في غير مجلس يقبل علينا اخرج على كل مبتدع جهمي أو رافضي أو قدري أو مرجيء سمع مني والله لو عرفتكم لم أحدثكم

١١٤٩ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال ثنا أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الصمد مردويه قال

سمعت الفضيل يعني ابن عياض يقول من جلس مع صاحب بدعة فاحذره ومن جلس مع صاحب البدعة لم يعط الحكمة واحب أن يكون بيني وبين صاحب بدعة حصن من حديد آكل عند اليهودي والنصراني أحب إلي من أن آكل عند صاحب بدعة

سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في أن القدرية مجوس هذه الأمة ومن كفرهم ولعنهم وتبرأ منهم

١١٥٠ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا زكريا بن منظور عن أبي حازم عن نافع

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

إن القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم

١١٥١ - أنبا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله ثنا داود بن رشيد

عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الأمة إذا مرضوا فلا تعودهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم

١١٥٢ - أخبرنا علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي قال ثنا عثمان بن محمد بن هارون قال ثنا أبو أمية قال ثنا حجين بن المشني قال ثنا يحيى بن سابق المدني عن أبي حازم

عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أمة مجوس ومجوس أممي القدرية فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم

١١٥٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبد الغافر بن سلامة قال ثنا أبو ثوبان مزداد بن جميل قال ثنا المعافا بن عمران قال ثنا شعيب بن رزين عن عمر مولى غفرة عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في هذه الأمة قوم يقولون لا قدر أولئك مجوس هذه الأمة

١١٥٤ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن مهدي الأنباري قال ثنا عثمان بن محمد بن هارون قال ثنا أحمد بن شيبان قال ثنا عبد الله بن ميمون عن رجاء أبي الحارث عن مجاهد

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المكذبة بالقدر إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تصلوا عليهم

١١٥٥ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا الحسن بن علي الصدائي قال ثنا فضل بن دكين قال ثنا سفيان عن عمر بن محمد عن عمر مولى غفرة عن رجل من الأنصار

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل أمة مجوسا ومجوس هذه الأمة القدرية فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم وهم شيعة الدجال وحق على الله أن يلحقهم به

١١٥٦ - أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا سلام بن أبي عمرة عن عكرمة

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة
والقدرية

١١٥٧ - أخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال أخبرنا محمد بن يعقوب قال ثنا أبو عتبة قال نا بقية قال ثنا سليمان بن
جعفر الأزدي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي

عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم صنفان من أمتي لا يردان على الخوض القدرية والمرجئة
١١٥٨ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون قال ثنا محمد بن عبد الله الزياتي قال ثنا
حسان بن إبراهيم ح

١١٥٩ - وأخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي قال ثنا محمد بن هارون

الحضرمي قال ثنا محمد بن زياد قال ثنا حسان بن إبراهيم عن محمد بن الفضل بن عطية عن كرز بن وبرة الحارثي
عن محمد بن كعب القرظي قال ذكرت القدرية عن عبد الله بن عمر فقال لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا منهم
نبينا صلى الله عليه و سلم

١١٦٠ - أخبرنا علي بن محمد عيسى قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جابر قال
ثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا يحيى بن أيوب عن إسحاق بن رافع عن نافع
عن ابن عمر قال مجوس هذه الأمة القدرية

١١٦١ - قال حدثنا ابن أبي حازم حدثني أبي عن ابن عمر قال القدرية مجوس هذه الأمة فإن مرضوا فلا تعودوهم
وإن ماتوا فلا تشهدوهم

١١٦٢ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا مروان بن
شجاع الجزري عن عبد الملك يعني ابن جريج عن عطاء قال أتيت ابن عباس وهو ينزع في زمزم قد ابتلت أسافل
ثيابه فقلت قد تكلم في القدر
فقال أو قد فعلوها

فقلت نعم

قال فوالله ما نزلت هذه الآية إلا فيهم ذوقوا مس سقر إن كل شيء خلقناه بقدر
أولئك شرار هذه الأمة لا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا على موتاهم إن
أريتني أحدهم فقأت عينيه يا صبي هاتين

١١٦٣ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر وعبد الله بن أحمد المقرئ قال أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرنا زياد
بن أيوب قال ثنا هشيم قال أخبرنا أبو هاشم عن مجاهد

عن ابن عباس قال ذكر عنده القدرية فقال لو رأيت أحدا منهم لعضضت أنفه

قال قال مجاهد قال ابن عمر من رأى منكم أحدا منهم فليقل إن ابن عمر منكم بريء

١١٦٤ - أخبرنا أحمد بن الفرج قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن ثابت قال ثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور قال ثنا
بشر بن المفضل عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال سمعت ابن عمر يقول أنا بريء ممن لم يؤمن بالقدر

١١٦٥ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا بن علي بن العلاء قال أخبرنا عبد الوهاب الوراق قال أخبرنا ابن
أبي رواد عن ابن جريج أخبرني عطاء قال

سمعت ابن عباس يقول كلام القدرية كفر وكلام الحرورية ضلالة وكلام الشيعة هلكة

- ١١٦٦ - أخبرنا عبد العزيز بن محمد والقاسم بن جعفر قالوا أخبرنا الحسن بن يحيى بن عباس قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا علي بن ثابت الجزري عن عكرمة بن عمار قال كان سالم بن عبد الله بن عمر يلعبن القدرية
- ١١٦٧ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا حمزة بن العباس قال ثنا عباس الدوري قال ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي قال ثنا عكرمة بن عمار قال سمعت القاسم وسليمان يعني ابن يسار يلعبان القدرية
- ١١٦٨ - أخبرنا القاسم بن جعفر قال ثنا الحسن بن يحيى قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا علي بن ثابت عن إسماعيل بن أبي إسحاق عن الوليد بن زياد عن مجاهد قال يبدو أن فيكونون مرجئة ثم يكونون قدرية ثم يصيرون مجوسا
- ١١٦٩ - أخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا علي بن محمد بن أحمد المصري قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا ابن أبي مريم قال ثنا عبد المجيد بن أبي رواد عن أبيه قال كنت عند نافع مولى ابن عمر فجاء رجل يسأل عن شيء فقال له أنا أفتيك يا قدرى
- ١١٧٠ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن أبي خنيفة قال ثنا فضيل بن عبد الوهاب قال ثنا جعفر بن سليمان عن أبي سنان القسملبي عن وهب بن منبه قال قرأت نيفا وتسعين كتابا من كتب الله منها سبعون ظاهرة في الكنائس ونيف وعشرون لا يعلمها إلا قليل من الناس ووجدت فيها كلمات من وكل إلى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر
- ١١٧١ - أخبرنا محمد بن أبي بكر قال أخبرنا محمد بن خالد قال ثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن علي المؤدب قال ثنا محمد يعني ابن حميد الرازي قال ثنا حكام بن مسلم قال سألت سفيان الثوري يعني عن هذا الحديث صنفان ليس لهما في الإسلام نصيب قال هم الذين يقولون الإيمان قول وقوم يزعمون أن لا قدر
- ١١٧٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم قال ثنا أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا الحسن بن علي بن عيسى بن ماسرجس مولى عبد الله بن المبارك قال حدثني حماد بن قيراط قال سمعت إبراهيم بن طهمان يقول الجهمية كفار والقدرية كفار سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأدعية المأثورة عنه في إثبات القدر
- ١١٧٣ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله ابن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن عدي قال ثنا سفيان ح
- ١١٧٤ - وأخبرنا أحمد بن الفرخ وعلي بن محمد بن إبراهيم قالوا ثنا محمد بن أحمد بن حماد قال ثنا عمر بن شبة قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى لفظهما سواء أخرجه مسلم وأبو عيسى
- ١١٧٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين ثنا الحسين بن إبراهيم الاسكاف سنة تسع عشرة وثلثمائة قال ثنا

محمد بن طريف قال ثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعته وكان يعلمنا اللهم إهدنا فيمن هديت وتولني فيمن توليت وعافني فيمن عافيت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك فإنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت

١١٧٦ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا داود بن عمر قال ثنا أبو الأحوص ح ١١٧٧ - وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله ابن مبشر قال ثنا الحسن بن صالح الزنار قال سمعت أبا الوليد الطيالسي قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أوثهن في قنوت الوتر رب أهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك لا يذل من واليت تباركت وتعاليت

١١٧٨ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا أبي قال ثنا سليمان بن يزيد أبو المثني الكعبي عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن هشام بن عروة عن أبيه إن الحسن بن علي علم عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه علمه هذا الدعاء في وقت الوتر اللهم أهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت وتعاليت

١١٧٩ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال نا زكريا بن صبيح قال ثنا صالح بن عمر قال أخبرنا داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رجل مكة في أول الاسلام وكان من أزد شنؤة وكان يرقى من هذه الريح فأبصر سفهاء من الناس ينادون النبي صلى الله عليه وسلم ويقولن مجنون فقال لو لقيت هذا الرجل

قال فلقيه فقال يا محمد إني رجل إذا رقيت من هذه الريح يشفى على يدي من شاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله أما بعد فقال أعد على هؤلاء الكلمات فأعادهن

قال لقد سمعت قول السحرة وقول الكهنة وقول الشعراء ما سمعت بمثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغت قاموسي البحر أرني يدك أبايعك على الإسلام قال وعلى قومك قال وعلى قومي أخرجهم مسلم

١١٨٠ - أخبرنا محمد بن الحسين أخبرنا محمد بن القاسم ابن كعب الزنار قال ثنا حميد بن الربيع قال ثنا سفيان قال حدثنا سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ح

١١٨١ - وأخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي قال أخبرنا محمد بن علي قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا مسدد قال ثنا سفیان يعني ابن عيينة عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم تعوذوا من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء

أخرجه البخاري عن مسدد

ومسلم عن زهير بن حرب

١١٨٢ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي ومحمد بن أبي بكر قالوا ثنا محمد بن مخلد قال ثنا العباس بن يزيد قال ثنا أبو معاوية قال ثنا عاصم عن عبد الله بن الحارث عن زيد بن أرقم ح وعن عاصم عن أبي عثمان عن زيد بن أرقم قال لا أقول لكم إلا ما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول اللهم إيت نفسي تقواها أنت خير من زكاها وانت وليها ومولاها

اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعوة لا تستجاب

أخرجه مسلم عن أبي بكر

وإسحاق بن نمير عن أبي معاوية

١١٨٣ - أخبرنا علي بن محمد بن عيسى أخبرنا علي بن محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أبي مرجم قال حدثني سعيد بن أبي مرجم قال أخبرني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي المصفى عن ابن أبي ليلى الأنصاري أخبره عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه كان يقول اللهم احفظني بالإسلام قائما واحفظني بالإسلام قاعدا واحفظني بالإسلام راقدا ولا تطع في عدوا ولا حاسدا

اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك واعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك

١١٨٤ - أخبرنا جعفر بن عبد الله قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني

قال ثنا محمد بن إسحاق قال أخبرنا خلف بن الوليد قال ثنا أبو معاوية عن شبيب بن شيبه عن الحسن

عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأبي الحصين كم إلهما تعبد اليوم

قال سبعة ستة في الأرض وواحد في السماء

قال فأبهم تعد لرهبتك

ورغبتك قال الذي في السماء قال أما إنك لو أسلمت علمتك كلمات ينفعنك

فلما أسلم تقاضاها النبي صلى الله عليه و سلم فقال قل اللهم ألهمني رشدي واعذني من شر نفسي

١١٨٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الجراح قال ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي وأبو علي محمد بن سليمان

المالكي قالوا ثنا بندار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن زياد عن عبد الله بن

عمر قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يقول اللهم أسألك الصحة والعافية والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر

١١٨٦ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال ثنا محمد بن هارون الحضرمي

قال ثنا يعقوب بن إسحاق قال ثنا عبد الله بن الزبير المكي قال قال رجل لابن عيينة يا أبا محمد هاهنا رجل يكذب

بالقدر

قال وما يقول سمعت اعرابيا بالموقف يقول اللهم إليك خرجت وانت أخرجتني وعليك قدمت وانت أقدمتني

فأطعتك بامرك ولك المنة علي وعصيتك بعلمك فلك الحجة علي فأسألك بوجوب حججك علي وانقطاع حجتي لما

رددتني اليوم إلا بذنب مغفور

١١٨٧ - وأخبرنا عبيد الله قال ثنا علي بن محمد بن الجهم قال ثنا محمد بن محمد بن عمرو قال قال سفيان بن عيينة قال سمعت أعرابيا عائذا بالبيت يقول إلهي من أولى بالزلل والتقصير مني وقد خلقتني ضعيفا ومن أولى بالعفو منك وقضاؤك محيطا أطعتك بامرك فالمنة لك وعصيتك بعلمك فالحجة لك فأسألك بانقطاع حجتي ووجوب حجتك ولفقري إليك وغناك عني أن تغفر لي ما أصابني من حرماتك

١١٨٨ - أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال ثنا عثمان بن أحمد قال ثنا يحيى بن أبي طالب قال أخبرنا عبد الرحمن بن سلمة الأزدي قال ثنا يحيى بن كامل القرشي قال أخبرني سفيان الثوري قال سمعت أعرابيا وهو مستلقي بعرفة وهو يقول اللهم من أولى بالزلل والتقصير مني وقد خلقتني ضعيفا ومن أولى بالعفو عني منك علمك في سابق وأمرك بي محيط أطعتك بإذنك والمنة لك وعصيتك بعلمك والحجة لك فأسألك بوجوب رحمتك وانقطاع حجتي وبفقري إليك وغناك عني أن تغفر لي وترحمي

اللهم اللهم أحسن حتى أعطيتني ولم اسيء حتى قضيت علي
اللهم إنا أطعناك وبنعمتك في أحب الأشياء إليك شهادة أن لا إله إلا الله ولم نعصك بنعمتك في أبغض الأشياء إليك
الشرك فاغفر ما بينهما

اللهم إنك أنس المؤمنين لأوليائك وأقربهم بالكفاية من المتوكلين عليك تشاهدهم في ضمائرهم وتطلع على سرائرهم وسري لك اللهم مكشوف وأنا لك ملهوف إذا أوحشتني الغربة آنسي ذكرك وإذا أغمت علي المهوم لجأت إليك استجارة بك علما بأن أزمة الأمور بيدك وأن مصدرها عن قضائك

١١٨٩ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا رافع بن دحية المسلي قال

حدثني عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة قال كانت عندي جارية أعجمية وضيئة فكنت بما معجبا فكانت ذات ليلة نائمة إلى جنبي فانتبهت فلم أجدها فلمستها فلم أجدها وقلت شر فلما وجدتها وجدتها ساجدة وهي تقول بحبك لي اغفر لي
قال قلت لها لا تقولي هكذا قولي بحبي لك
فقلت يا بطل حبه لي أخرجني من الشرك إلى الإسلام وحبه لي أيقظ عيني وانام عينك
قال قلت فاذهبي فأنت حرة لوجه الله
قالت يا مولاي أسأت إلي كان لي أجران وصار لي أجر واحد
سياق ما روي وما فعل من الإجماع في آيات القدر
وذلك حين خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه من المدينة إلى الشام ومعه جمهور المهاجرين والأنصار حتى قدم دمشق فوقع بالشام طاعون فخاف عمران يقدم بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشار الصحابة في ذلك فمن معه من المهاجرين والأنصار ومن كان بالشام فقيها
فاختلفوا فاختلّفوا عليه حتى جاء عبد الرحمن بن عوف فروى له عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم به بأرض قوم فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا
فحمد الله عمر ثم انصرف فخطبهم على باب الجابية ليقص عليهم ويعرفهم سبب انصرافهم فقال في خطبته كما أنزل الله في كتابه وأمر رسوله استفتاح الخطيب بها من يضل الله فلا هادي له ومن يهدي فلا مضل له
فقال جاثليق النصارى إن الله لا يضل أحدا مرتين أو ثلاثا فأنكر الصحابة ذلك عليه مرتين

فقال عمر لأصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ما يقول
قالوا

يا أمير المؤمنين يزعم أنه لا يضل أحدا

فقال عمر كذبت بل الله خلقك والله أضلك ثم يميتك فيدخلك النار إن شاء الله أما والله لولا ولت عهد لك
لضربت عنقك

قال فتفرق الناس وما يختلف في القدر اثنان

قال الشيخ أبو القاسم الحافظ فإن كان في الدنيا إجماع بانتشار من غير إنكار فهو في هذه المسألة فمن خالف قوله
فيها فهو معاند مشاقتي يلحق به الوعيد وهو داخل تحت قوله ومن يشاقتي الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع
غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا

١١٩٠ - أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا مصعب بن عبد الله
الزبيري قال ثنا مالك ابن أنس ح

١١٩١ - وأخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الله
بن مسلمة بن قعنب قال قرأت على مالك بن أنس ح

١١٩٢ - وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد قال ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال ثنا جدي يعقوب بن شيبه
قال ثنا إسحاق بن عيسى وحدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل

عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو
عبيدة وأصحابه فأخبروه أن الوباء وقع بالشام

قال ابن عباس فقال عمر ادع المهاجرين الولين فدعاهم فاستشارهم فأخبرهم أن الوباء قد وقع في الشام فاختلفوا
في الأمر

فقال بعضهم خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه

وقال آخرون إن معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم لا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء
فقال عمر ارفعوا عني

ثم قال ادع لي الأنصار فدعوا فدعوه لهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين فاختلفوا كاختلافهم
فقال ارفعوا عني

ثم قال ادع لي من هاهنا من مشايخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوا له فاستشارهم فلم يختلف عليه منهم رجلان
قالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء

فأذن عمر بالناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه

قال أبو عبيدة يا أمير المؤمنين أفرارا من قدر الله

قال لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله عز و جل إلى قدر الله

أرأيت لو كان لك إبل فهبطت بها واديا له علوتان إحداها خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها

بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله

قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عز وجل ثم انصرف

أخرجه البخاري ومسلم

١١٩٣ - أنبا عبد الله بن محمد بن جعفر وعبيد الله بن أحمد بن علي أنبا الحسين بن إسماعيل قال أخبرنا محمد بن عبد الله المخرمي قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الطاعون رجز وبقية عذب به قوم فإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع

١١٩٤ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا داود بن رشيد قال ثنا خلف يعني ابن خليفة عن ليث بن أبي سليم عن عطاء عن ابن عمر قال من فر من الطاعون كان مكذبا ١١٩٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عمرو الدرامي قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا وهب بن بقية قال ثنا خالد يعني ابن عبد الله عن إسماعيل بن حماد عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ح

١١٩٦ - وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال أخبرنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا خطبة الحاجة الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ به من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله

١١٩٧ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحاق عن خالد الحذاء عن عبد الأعلى عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال خطب عمر بن الخطاب بالجابية فتنشهد ثم قال من يضل الله فلا هادي له وكان الجاثليق بين يديه ثم قال لا إن الله لا يضل أحدا فقال عمر ما يقول

فكروها أن يجبروه ثم عاد فقال من يضل الله فلا هادي له

فنفض الجاثليق ثوبه ينكر ما يقول عمر قال إن الله لا يضل أحدا مرتين أو ثلاثا

فقال عمر ما يقول

قالوا يا أمير المؤمنين يزعم أن الله لا يضل أحدا

فقال عمر كذبت يا عدو الله بل الله خلقك والله يضلك ثم يمتك فيدخلك النار إن شاء الله أما والله لولا ولت عهد لك لضربت عنقك

إن الله خلق الخلق وقال حين خلق آدم نثر ذريته في يده وكتب أهل الجنة وما هم عاملون وكتب أهل النار وما هم عاملون ثم قال هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه

فتفرق الناس وما يختلف في القدر اثنان ولقد كان من الناس من قبل ذلك من ينطبق فيه

١١٩٨ - أخبرنا محمد بن علي بن النضر قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا محمد بن عبادة قال ثنا يزيد

بن هارون قال أخبرنا سفيان الثوري عن خالد الحذاء
عن عبد الله بن الحارث قال قام عمر بن الخطاب بالجابية خطيباً فقال في خطبته من يهدي الله فلا مضل له ومن
يضل فلا هادي له عنده الجاثليق يعني يسمع ما يقول
قال فنفض ثوبه كههيئة المنكر

فقال عمر ما يقول

قال يا امير المؤمنين يزعم أن الله لا يضل أحداً

قال كذبت يا عدو الله بل الله خلقك وهو أضلك وهو يدخلك النار إن شاء الله أما والله لولا ولت عقد لك
لضربت عنقك

إن الله خلق الخلق فخلق أهل الجنة وما هم عاملون وخلق أهل النار وما هم عاملون قال هؤلاء هذه وهؤلاء هذه
١١٩٩ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال أخبرنا دعلج بن أحمد قال حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي قال ثنا
عبد المجيد بن سعيد بن عبيد الله بن عبد الأعلى الكريزي قال حدثني عبيد الله بن عبد الأعلى عن أبيه عبد الأعلى
يعني ابن عبد الله بن عامر بن كريب عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال شهدت عمر بن الخطاب يخطب الناس
بالجابية فقال من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له

قال والجاثليق مائل بين يديه قال بركست بركست قال فأعادها الجاثليق

قال فقال عمر في الثالثة ما يقول عدو الله قال يقول إن الله لا يهدي ولا يضل

قال بلى الله خلقك والله أضلك والله يكبك في النار على منحرك أما والله لولا أن لك عهداً سبق لضربت عنقك
فنفرك الناس يومئذ وما يختلف في القدر اثنان

١٢٠٠ - أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال ثنا جعفر بن نصير قال ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جابر بمصر قال

ثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا مالك وابن أبي الزناد عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم

عن طاووس اليماني قال أدركت ثلاثمائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر
وسمعت عبد الله بن عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء بقدر حتى العجز والكيس
والذي في الموطأ عن مالك عن زياد بن سعد عن عمرو

عن طاووس قال أدركت ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخرجه مسلم وتقدمت روايته

١٢٠١ - أخبرنا علي بن محمد بن عيسى أخبرنا علي بن محمد بن

أحمد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جابر قال ثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا مالك قال حدثني زياد بن سعد

عن عمرو بن دينار قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول في خطبته إن الله عز وجل هو الهادي الفاتن

١٢٠٢ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود قال

ثنا يونس بن محمد قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر قال كان رجل من جهينة فيه رهق وكان
يتوثب على جيرانه ثم إنه قرأ القرآن وفرض القرائض وقص على الناس ثم إنه صار من أمره أن زعم أن العمل أنف
من شاء عمل خيراً ومن شاء عمل شراً

فلقيه أبا الأسود الدئلي فذكرت ذلك له

فقال كذب ما رأينا أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا يثبت القدر

أقاول الصحابة

روى ذلك عن أبي بكر وعمر وعلي وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن عوف وابي بنم كعب ومعاذ بن جبل وابن عمر وابن عباس وعبد الله بن عمرو وابن الزبير وأبي الدرداء وجابر وعبادة بن الصامت وزيد بن ثابت وعمران بن حصين وحذيفة بن اليمان وحذيفة بن أسيد وسلمان القارسي وأبي إمامة وعائشة وأبي الطويل عامر قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه

١٢٠٣ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا مروان بن معاوية

الفزاري قال ثنا فطر بن خليفة قال ثنا عبد الرحمن بن سابط ح

١٢٠٤ - وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحاق قال ثنا فطر عن عبد الرحمن بن سابط قال

قال أبو بكر خلق الله الخلق فكانوا في قبضته فقال لمن في يمينه ادخلوا الجنة بسلام وقال لمن في يده الأخرى ادخلوا النار ولا أبالي

فذهبت إلى يوم القيامة واللفظ لحديث معاوية

١٢٠٥ - أخبرنا أحمد بن محمد قال ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا حفص بن عمرو الرقاشي قال ثنا عاصم بن سليمان العبدي قال ثنا عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر قال جاء رجل إلى أبي بكر فقال أرأيت الزنا بقدر قال نعم

قال فإن الله قدره على ثم يعذبني قال نعم يا ابن الخنا أما والله لو كان عندي إنسان أمرت أن يجأ أفئك قول عمر ١٢٠٦ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا

حماد قال ثنا عصمة أبو حكيمة قال سمعت أبا عثمان النهدي قال

سمعت عمر بن الخطاب يقول اللهم إن كنت كتبتني شقيا فامحني

١٢٠٧ - وأخبرنا محمد بن عبيد الله بن جامع قال أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال ثنا يعقوب بن شيبه قال ثنا

أحمد بن إسحاق قال ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي قال ثنا حماد بن سلمة قال سمعت أبا حكيمة قال سمعت أبا

عثمان النهدي

قال سمعت عمر بن الخطاب وهو يطوف بالبيت يقول اللهم إن كنت كتبتني في السعادة فاثبتني فيها وإن كنت

كتبتني على الشقوة فامحني منها واثبتني في السعادة فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب

١٢٠٨ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا أحمد بن خالد الحروري قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا يعقوب بن

عبد الله عن جعفر بن أبي المغيرة عن ابن أزي قال أتى عمر فقبل له إن ناسا يتكلمون في القدر فقام خطيبا فقال يا

أيها الناس إنما هلك من كان قبلكم في القدر والذي نفس عمر بيده لا أسمع برجلين تكلمتا فيه إلا ضربت أعناقهما

قال فاحجم الناس فما تكلم فيه أحد حتى ظهرت نابغة الشام قول علي

١٢٠٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا محمد بن هارون قال ثنا إسحاق بن إبراهيم النهدي قال

سمعت أبا بكر بن عياش يقول خطب علي بن أبي طالب فقال ما يمنع أن يقوم فيخضب هذه من هذا

قالوا يا أمير المؤمنين أما إذ عرفته فأرنا نبي عترته

فقال أنشد الله رجلا قتل لي غير قاتلي

قالوا فإوصنا قال أكلكم إلى ما وكلكم الله ورسوله إليه ٣ قالوا فما تقول لربك إذا قدمت عليه

قال أقول كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم حتى توفيتني وهم عبادك إن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسلتم
١٢١٠ - سمعت أبا بكر بن عياش يقول عندي في هذا الحديث اسناد جيد اخبرني الأعمش عن سالم ابن أبي الجعد
عن عبد الله بن سبع أن عليا خطبهم بهذه الخطبة

١٢١١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم قال ثنا أحمد بن سليمان قال ثنا أحمد بن علي بن المثني قال ثنا
سويد قال ثنا المعتمر عن أبي إسحاق بن عبد الله عن عبد الله بن الحارث قال سمعت عليا يقول ليأتين على الناس
زمان يكذبون فيه بالقدر تجيء المرأة سوقا أو حاجتها فترجع إلى منزلها وقد مسح زوجها بتكذيبه القدر
١٢١٢ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا ابان عن يعلى بن
عطا عن أبي علقمة أو

عن علي بن أبي طالب قال إن القدر لا يرد القضاء ولكن الدعاء يرد القضاء
قال الله لقوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين
١٢١٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال أخبرنا أحمد ابن سليمان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال
ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا عبد العزيز يعني ابن سلمة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن علي بن أبي طالب قال ذكر عند القدر يوما فادخل أصبعيه السبابة والوسطى في فيه فرقم بهما في باطن يده
فقال أشهد أن هاتين الرقمتين كانتا في أم الكتاب

١٢١٤ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا هناد قال ثنا أبو الأحوص عن عطا بن
السايب عن ميسرة

عن علي قال إن أحدكم لن يخلص الإيمان إلى قلبه حتى يستقر يقينا غير ظن أنه ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطاه
لم يكن ليصيبه ويقر بالقدر كله
قول عبد الله بن مسعود

١٢١٥ - أخبرنا أحمد بن عبيد الله قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أمد بن سنان قال ثنا أبو داود أنبأنا
شعبة أخبرنا مخارق قال سمعت طارق بن شهاب ح

١٢١٦ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا أحمد بن منصور زاج قال ثنا النضر بن
شميل قال ثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارق بن شهاب عن عبد الله يعني ابن مسعود قال أصدق الحديث كتاب
الله وأحسن الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها فاتبعوا ولا تتبدعوا فإن الشقي من شقى في بطن أمه والسعيد من
وعظ بغيره

اخرجه البخاري

١٢١٧ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا علي بن محمد بن الزبير قال ثنا أحمد بن حازم قال ثنا عبد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق
عن عبد الله قال لأن أعرض على جمرة وأقبض عليها حتى تبرد في يدي أحب إلي من أن أقول لشيء قضاه الله لبيته لم
يكن

١٢١٨ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا زيد بن
الحسن بن فرات عن أبيه عن جده عن الحارث قال
سمعت ابن مسعود يقول وهو يدخل إصبعه في فيه لا والله لا يطعم رجل طعام الإيمان حتى يؤمن بالقدر ويقر ويعلم

أنه ميت مخرج وأنه مبعوث من بعد الموت

١٢١٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا محمد بن زياد بن فروة قال ثنا

أبو شهاب عن الأعمش عن خيشمة

عن ابن مسعود قال إن العبد ليهم بالأمر من التجارة والإمارة حتى يتيسر له نظر الله من فوق سبع سموات فيقول

للملائكة أصرفوا عنه فيأني إن يسرته له أدخلته النار

قال فيصرفه الله عز و جل

قال فينطق يحيى تدان سبقي بفلان وما هو إلا فضل الله عز و جل عليه عبد الرحمن بن عوف

١٢٢٠ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو سعيد بن يحيى بن

سعيد قال ثنا أبو عامر العقدي قال ثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال ثنا الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن

أن عبد الرحمن بن عوف مرض مرضا شديدا أغمي عليه فأفاق فقال أعمي علي

قالوا نعم قال إنه أتاني رجلان غليظان فأخذا بيدي فقالا إنطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين

فانطلقا بي فلقيهما رجل قال أين تريدان به

قالا نحاكمه إلى العزيز الأمين

فقال دعاه فإن هذا ممن سبقت له السعادة وهو في بطن أمه قول ابن عباس

١٢٢١ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا أحمد بن جعفر قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبد الله

الأنصاري قال ثنا جريج عن ابن طاووس عن أبيه قال أشهد لسمعت ابن عباس

يقول

العجز والكيس بقدر

١٢٢٢ - أخبرنا الحسن بن عثمان أخبرنا علي بن محمد بن الزبير قال ثنا إبراهيم بن أبي العنسي قال ثنا يعلى بن

إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد

عن ابن عباس قال لو أخذت رجلا من هؤلاء الذين يقولون لا قدر لأخذت برأسه وقلت لولا ولولا

١٢٢٣ - أخبرنا محمد بن إبراهيم بن أحمد بن القاسم والحسن بن عثمان قال أخبرنا علي بن محمد بن الزبير قال ثنا

إبراهيم بن أبي العنسي قال ثنا يعلى بن سفيان عن أبي هاشم عن مجاهد قال

قيل لابن عباس إن ناسا يقولون في القدر

قال يكذبون بالكتاب لئن أخذت بشعر أحدهم لا نصونه إن الله عز و جل كان على عرشه قبل أن يخلق شيئا فخلق

القلم فكتب ما هو كائن

إلى يوم القيامة فإنما يجري الناس على أمر قد فرغ منه لفظهما سواء

١٢٢٤ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر قال معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن

الأوزاعي قال ثنا بعض أصحابنا عن الزهري

عن ابن عباس قال القدر نظام التوحيد فمن وحد الله ولم يؤمن بالقدر كان كفره بالقضاء نقضا للتوحيد ومن وحد

الله وآمن بالقدر كان العروة الوثقى لا انفصام لها

١٢٢٥ - أخبرنا محمد بن عمرو بن محمد بن حميد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله الوكيل قال ثنا عمرو بن عمرو بن

علي قال ثنا الحسن بن حبيب قال ثنا أبو حمزة الشمالي عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال إن الله عز و جل خلق لوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه من ياقوت أحمر قلمه نور كتابه نور
ينظر فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة يجي بكل نظرة ويميت ويعز ويذل يفعل ما يشاء
١٢٢٦ - أخبرنا القاسم بن جعفر قال ثنا علي بن إسحاق قال ثنا علي بن حرب ح
١٢٢٧ - وأخبرنا أحمد بن أبي الطيب قال ثنا محمد ابن جعفر بن يزيد قال ثنا علي بن حرب ثنا خالد بن يزيد
العدوى قال ثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول
كنت عند بن عباس فجاءه رجل فقال يا أبا عباس أ رأيت من صديني عن
الهدى وأوردني الضلالة والردى ألا تراه قد ظلمني
قال إن كان الهدى كان شيء لك عنده فمنعكاه فقد ظلمك وإن كان هولاه يؤتية من يشاء فلم يظلمك قم لا
تجالسني لفظهما سواء

١٢٢٨ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال أخبرنا دعلج بن أحمد قال ثنا ابن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهويه
قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال كان الهدهد يدل
سليمان على الماء
فقلت له كيف ذاك والهدهد ينصب له الفخ عليه التراب
فقال اعضك الله بمن أبيتك ألم يكن إذا جاء القضاء ذهب البصر

١٢٢٩ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب وعلي بن محمد بن عمر قالوا أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال
ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا إسماعيل بن عيينة قال ثنا أبو هارون الغنوي ح
١٢٣٠ - وأخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي قال ثنا
إسماعيل قال أخبرنا أبو هارون اللغوي قال ثنا أبو سليمان الأزدي عن أبي يحيى مولى بني عفرأ قال أتيت ابن عباس
ومعي رجلان من الذين يذكرون القدر أو ينكرونه فقلت يا ابن عباس ما تقول في القدر فإن هؤلاء أتوك يسألونك
عن القدر إن زنا وإن سرق وإن شرب

قال فحسر قميصه حتى أخرج منكبيه وقال يا أبا يحيى لعلك من الذين ينكرون القدر ويكذبون به
والله إني لو أعلم أنك منهم أو هذين معك لجاهدتكم إن زنا وإن سرق فبقدر وإن شرب الخمر فبقدر قول ابن عمر
١٢٣١ - أخبرنا محمد بن الحسن الهاشمي قال ثنا عبد الملك ثنا أحمد بن عبد الرحمن الزيات قال نا حفص بن عمر
وقال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال
قلت لابن عمر إنا نساغر فنلقى قوما يقولون لا قدر
قال إذا لقيت أولئك فأخبرهم أن ابن عمر منهم بريء وهم منه براء ثلاث مرات

أبي بن كعب

وعباد

وزيد بن ثابت

وحذيفة بن اليمان

١٢٣٢ - أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم أخبرنا إسماعيل بن محمد قال أخبرنا عباس بن محمد قال ثنا عبيد الله بن
موسى قال نا سفيان عن سعيد بن يسار عن وهب بن خالد الحمصي عن ابن الديلمى قال
أتيت أبي بن كعب فقلت أبا المنذر فإنه وقع في قلبي شيء من هذا القدر فحدثني بشيء لعل الله أن يذهبه عني

فقال إن الله عز و جل لو عذب أهل سمواته وأهل أرضه لعذبهم غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته لهم خيرا لهم من أعمالهم ولو أنفقت مثل أحد ذهباً في سبيل الله ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وإن مت على غير ذلك دخلت النار قال ثم أتيت ابن مسعود فحدثني بمثل ذلك ثم أتيت حذيفة فحدثني بمثل ذلك ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني بمثل ذلك

عن النبي صلى الله عليه و سلم

١٢٣٣ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا علي سهل قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عثمان بن أبي العاتكة قال حدثني سليمان بن حبيب الخاري عن الوليد بن عباد بن الصامت عن عباد قال له ابنه عبد الرحمن يا عباد أو صني قال اجلسوني فأجلسوه ثم قال يا بني اتق الله ولن تتق الله حتى تؤمن بالقدر ولن تؤمن بالقدر حتى تؤمن بالقدر خيره وشره وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول القدر على هذا من مات على غير هذا أدخله الله النار الحسن بن علي بن أبي طالب

١٢٣٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي مسلم قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال نا عمر ابن محمد بن الحسن قال نا أبي عن محمد بن طلحة عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أبي المسوار عن الحسن بن علي قال قضي القضا وجف القلم وأمور بقضاء في كتاب قد خلا قول عمرو بن العاص ١٢٣٥ - أخبرنا الحسن بن علي بن زنجويه قال ثنا علي بن إبراهيم بن سلمة قال ثنا يحيى بن عبد الأعظم قال ثنا المقرئ قال ثنا ابن هبة عن الحارث بن زياد الحضرمي عن علي بن رباح اللخمي قال قال عمرو بن العاص انتهى عجيبي إلى ثلاث المرء يفر من القدر وهو لاقية ويرى في عين أخيه القذا فيعيها ويكون في عينه مثل الجذع فلا يعيها ويكون في دابته الصعر ويقومها جهده ويكون في نفسه الصعر فلا يقومها قول عبد الله بن عمرو بن العاص

١٢٣٦ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا عبيد بن شريك قال ثنا ابن أبي مرجم قال حدثنا جعفر بن محمد

الخراساني قال ثنا الحسن بن علي بن داود قال ثنا ابن أبي مرجم قال أخبرني ابن هبة عن كعب بن علقمة عن عيسى بن هلال

عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال إذا مكثت النطفة في رحم المرأة أربعين ليلة جاءها ملك فاختلجها ثم عرج بها إلى الرحمن تبارك وتعالى

فيقول أخلقها يا أحسن الخالقين

فيقضي الله فيها ما يشاء من أمره ثم تدفع إلى الملك فيسأل الملك عن ذلك فيقول يا رب اسقط أم تمام فيبين له فيقول أنقص الأجل أم تام الأجل فيبين له ويقول يا رب أوأحد أو توأم فيبين له فيقول يا رب أذكر أم أنثى فيبين له ثم يقول أشقي أم سعيد فيبين له

ثم يقول يا رب اقطع رزقه فيقطع له رزقه مع خلقه فيهبط بها جميعاً

فوالذي نفسي بيده لا ينال من الدنيا إلا ما قسم له فإذا أكل رزقه قبض

١٢٣٧ - أخبرنا الحسن بن عثمان أخبرنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال ثنا أبو إسحاق قال ثنا الأوزاعي قال حدثني ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي قال دخلت على عبد الله بن عمرو وهو في حائط له بالطائف بالوهط ومعه فتى من قريش يزن بشرب الخمر

فقلت له بلغني عنك حديث أنه من شرب شربة خمر لم يقبل الله توبته أربعين صباحا وإن الشقي من شقي في بطن أمه أبو الدرداء

١٢٣٨ - أخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا أبو عبيسة قال نا بقية عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان قال ثنا يزيد بن مرثد أبو عثمان الهمداني

عن أبي الدرداء قال دروة الإيمان أربع الصبر للحكم والرضا بالقدر والإخلاص للتوكل والاستسلام للرب عمران بن حصين

١٢٣٩ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر قال ثنا معاوية قال نا أبو إسحاق عن ابن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الأسود الدثلي قال

سألت عمران بن حصين عن باب القدر فقال لو أن الله عذب أهل السموات والأرض لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو أنه رحم أهل السموات والأرض لكانت رحمته أوسع من ذلك

ولو أن رجلا له مثل أحد ذهباً ينفقه في سبيل الله لا يؤمن بالقدر خيره وشره ما تقبل منه سلمان الفارسي ١٢٤٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم قال أخبرنا علي بن

محمد بن الزبير قال ثنا إبراهيم بن أبي العنيس قال ثنا يعلى بن عبيد عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الحجاج الأزدي قال سألت سلمان ما الإيمان بالقدر

فقال أن تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك

١٢٤١ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال ثنا جدي يعقوب قال ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي قال ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو نعام السعدي قال

كنا عند أبي عثمان فحمدنا الله ودعونا فقلت لأننا بأول هذا الأمر أشد فرحاً مني آخره فقال ثبتك الله كنا عند سليمان فحمدنا الله ودعونا الله وذكرناه فقلت لأننا بأول هذا الأمر أشد فرحاً مني بآخره

فقال سلمان ثبتك الله

إن الله لما خلق آدم مسح ظهره فأخرج منه ما هو ذاري إلى يوم القيامة فكتب الآجال والأرزاق والأعمال والشقوة والسعادة

فمن علم السعادة فعل الخير ومجالس الخير

ومن علم الشقاوة فعل الشر ومجالس الشر

قول جابر بن عبد الله

١٢٤٢ - أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الأنباري قال ثنا عثمان بن محمد بن هارون قال ثنا أحمد بن

شيبان قال ثنا عبد الله بن ميمون القداح قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه

عن جابر قال لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه

قول عائشة

١٢٤٣ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا عمار بن خالد قال نا علي بن غراب عن هشام بن

عروة عن عائشة إن العبد ليعمل الزمان بعمل أهل الجنة وإنه عند الله لمكتوب من أهل النار

١٢٤٤ - أخبرنا عبد الله ابن أبي أحمد القفال قال سمعت سليمان بن أحمد الطبراني يقول سمعت أحمد بن علي الخزازي قال سمعت محمد بن كثير العبدي سمعت سفيان الثوري يقول إن الرجل ليعبد الأصنام وهو حبيب الله ما نقل عن التابعين قول عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه

١٢٤٥ - أخبرنا حسين بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا داود بن عمرو بن المسيب قال ثنا أبو سعيد المؤدب عن عمر بن ذر قال بينما عمر بن عبد العزيز في نفر منهم يزيد أو زياد الفقير كذى قال داود وموسى بن كثير أبو الصباح وباسر من أهل الكوفة

قال فتكلم متكلم ويرى أنه عمر بن ذر قال ما بلغ فريتنا لعمر وطننا أنه لا يقدر على جوابه فلما سكت تكلم عمر بن عبد العزيز فلم يدع شيئاً مما جاء به إلا أجابه فيه قال ثم ابتدأ الكلام فما كنا عنده إلا تلامذة فقال فيما يقول إن الله لو كلف العباد العمل على قدر عظمتهم لما قامت لذلك سماء ولا أرض ولا جبل ولا شيء من الأشياء ولكن أخذ منهم اليسر ولو أراد أو أحب أن لا يعصى لم يخلق إبليس رأس العصية

١٢٤٦ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن الأوزاعي قال

كتب عمر بن عبد العزيز إلى ابن له كتاباً فكان فيما كتب فيه إني أسأل الله الذي بيده القلوب يصنع فيها ما شاء من هدى وضلالة

١٢٤٧ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر وعلي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قالنا أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال نا محمد بن خالد بن يزيد أبو هارون الخراز قال ثنا يحيى بن أبي الخصب قال نا إبراهيم بن عبلة واسمه هانيء بن عبد الرحمن بن عبلة قال سمعت إبراهيم بن أبي عبلة يذكر عن عمر بن عبد العزيز قال ما طن ذباب بين اثنين إلا بكتاب مقدر

١٢٤٨ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله قال أخبرنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة أما بعد فإن استمعالك سعد بن مسعود على عمان من الخطايا التي قدر الله عليك وقدر أن تبثلي بما قول الحسن بن أبي الحسن البصري

١٢٤٩ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال ثنا الحسن بن حبيب بن ندبة قال ثنا سلمة بن محمد عن نعيم العنبري وكان من جلساء الحسن يقول في قوله عز وجل وكان تحتها كنز لهما

قال لوح من ذهب مكتوب فيها عجت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن وعجت لمن أمن بالموت كيف يفرح وعجت لمن يعرف الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها لا إله إلا الله محمد رسول الله

١٢٥٠ - أخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا أبو عبدة قال ثنا بقية قال ثنا تمام بن نجيع قال

سمعت الحسن وتاه رجل فاخذ بعنان دابته فقال أيها الضال المضل حتى متى تضل الناس قال وما ذاك قال تنزعم أن من قتل مظلوما فقد قتل في غير أجله قال فمن يأكل بقية رزقه يالكع خل الدابة قتل في أجله قال فقال الرجل والله ما أحب أن لي بما سمعت منك اليوم ما طلعت عليه الشمس

١٢٥١ - أخبرنا القاسم بن جعفر قال أخبرنا عيسى بن إبراهيم قال ثنا لقاسم بن نصر قال ثنا محمد بن المثني قال ثنا أبو داود قال ثنا أبو خلدة قال سمعت الحسن يقول الشقي من شقي في بطن أمه
١٢٥٢ - أخبرنا القاسم قال ثنا عيسى ثنا الحسن ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال نازلت الحسن في القدر فقال إني لست بعائد فيه

١٢٥٣ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا سليمان بن الأشعث قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد سمعت أيوب يقول كذب يعلي على الحسن البصري صنفان من الناس قوم القدر رأيهم فهم يريدون أن ينفقوا بذلك قولهم وقوم في قلوبهم له شنان وبعض يقولون من قوله كذا وليس من قوله كذا

١٢٥٤ - أخبرنا الحسين بن الحسن المخزومي قال ثنا أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن علي بن المثني قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا مروان بن معاوية عن عاصم قال

سمعت الحسن يقول في مرضه الذي مات فيه إن الله قدر أجلا وقدر معه مرضا وقدر معه معافاة فمن كذب بالقدر فقد كذب بالقرآن ومن كذب بالقرآن فقد كذب بالحق

١٢٥٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله ثنا أحمد بن سليمان ثنا إبراهيم بن إسحاق وجعفر بن محمد قال ثنا قتيبة قال ثنا حماد بن زيد عن عوف قال

سمعت الحسن يقول من كذب بالقدر فقد كذب بالإسلام
ثم قال إن الله خلق خلقا فخلقهم بقدر وقسم الأجال بقدر وقسم أرزاقهم بقدر والبلاء والعافية بقدر مطرف بن عبد الله بن الشخير

١٢٥٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا قطن بن نسير قال ثنا جعفر عن ثابت

عن مطرف قال نظرت فإذا ابن آدم ملقي بين يدي الله وبين يدي إبليس
فإن شاء الله أن يعصمه عصمه وإن تركه ذهب به إبليس

١٢٥٧ - أخبرنا علي بن محمد بن عيسى أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري قال ثنا يوسف بن يعقوب الأزدي قال ثنا عبد الواحد بن غياث قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت

إن مطرف قال نظرت في هذا الأمر ممن كان فإذا بدوه من الله عز وجل وإذا تمامه على الله ونظرت ما ملائكة فإذا ملائكة الدعاء

وهب بن منبه

١٢٥٨ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال ثنا قطن بن نسير قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا أبو سنان قال

اجتمع وهب بن منبه وعطاء الخراساني بمكة فقل له عطاء يا أبا عبد الله بلغني عنك أنك كتبت في القدر قال وهب ما كتبت كتابا ولا تكلمت في القدر ثم قال وهب قرأت نيفا وتسعين كتابا من كتب الله منها نيف

وسبعون ظاهرة لا يعلمها إلا قليل من الناس فوجدت فيها كلها أن كل من وكل إلى نفسه شيئاً من المشيئة فقد كفر كعب الأحبار

١٢٥٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا البغوي قال ثنا

داود بن رشيد قال ثنا محمد بن حرب عن محمد بن الوليد الزبيدي عن يونس بن سيف أن عطية بن قيس أخبره أن رهطاً عادوا كعب الأحبار فقالوا له كيف تجددك يا أبا إسحاق قال بخير عبد أخذ بذنبه فإن قبضه إليه ربه إن شاء عذبه وإن شاء رحمه وإن عاقبه ينشيه نظيفاً محمد بن كعب القرظي

١٢٦٠ - أخبرنا علي بن محمد بن عيسى أخبرنا علي بن محمد بن أحمد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جابر قال ثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا سفيان بن عيينة قال حدثني عاصم بن محمد قال

سمعت محمد بن كعب القرظي يقول ما أنزلت هذه الآية إلا تعبيراً لأهل القدر إن الجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذو قوامس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر قول علي بن الحسين

١٢٦١ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر إجازة قال أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال حدثني يعقوب بن شيبه قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن علي بن حسين أنه قال إن أصحاب القدر حملوا مقدره الله عز وجل على ضعف رأيهم فقالوا لله لم ولا ينبغي أن يقال لله لم محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه

١٢٦٢ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا أبو عمر الزاهد قال ثنا العطايفي عن الشيعة قال جاء رجل من البصرة فسأل عن محمد بن علي بن الحسين بن علي فقبل له هو ذاك الغلام

قال فجئت إليه وكأنه ما بلغ بعد قال فقلت يا سيدي إني وافد أهل البصرة اليك وذاك أن القدر قد نشأ في البصرة وقد ارتد أكثر الناس وأريد أن أسألك عنه فقال سل فقلت أحب الخلوة

فقام فمشى حتى خلا قال فقال لي سل

قال فقلت الخبير فقال لي أكتب علم وقضى وقدر وشاء واران واحب ورضي

قال قلت زدني

قال فقال لي هكذا خرج الينا

قال قلت الشر

قال أكتب علم وقضى وقدر وشاء واران ولم يرض ولم يجب

قال قلت زدني

قال هكذا خرج الينا

قال فقال الرجل فرجعت إلى البصرة فصب لي منبر في مسجد الجامع فاجتمع الناس فقرأت عليهم ما كتبت فرجع أكثر الناس

قول جعفر بن محمد الصادق

١٢٦٣ - أخبرنا عبيد الله بن محمد ثنا أبو عمر الزاهد قال ثنا العطايفي عن رجاله قال

قال رجل من الشيعة للصادق إن القدرية تقول لنا إنكم كفار قال فقال له أكتب إن الله عز وجل لا يطاع قهراً

ولا يطاع قهرا

قال الله عز وجل لا يعصي قهرا ولا يطاع قهرا فإذا أراد الطاعة كانت وإذا أراد المعصية كانت فإن عذب فبحق وإن عفا فبالفضل زيد بن علي

١٢٦٤ - أخبرنا أحمد بن حميد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن خيثمة قال ثنا القناد يعني عمرو ثنا المطلب بن زياد قال

جاء رجل إلى زيد بن علي فقال يا زيد أنت الذي تزعم أن الله أراد أن يعصي فقال له زيد أيعصي عنوة قال فاقبل يحظر قول ربيعة بن أبي عبد الرحمن

١٢٦٥ - أخبرنا علي بن محمد بن عيسى أخبرنا علي بن محمد المصري ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جابر قال ثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا الليث بن سعد قال

قال غيلان لربيعة يا أبا عثمان أيرضي الله عز وجل أن يعصي فقال له ربيعة أفيعصي قسرا قال ولا أعلمه إلا قال يا أبا مروان

١٢٦٦ - قال أخبرنا علي ثنا مقدم قال نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن ربيعة قال إنما أحشى على هذه الأمة ثلاث العصية والقدرية والرواية فإني أراها تريد سعيد بن جبير

١٢٦٧ - أخبرنا محمد بن عمر ثنا الحسين بن محمد بن عبادة الواسطي قال ثنا عثمان بن خرزاد ثنا أحمد بن حنبل قال ثنا أبو أحمد الزبيري حدثني عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه

عن سعيد بن جبير قال القدرية يهود الشعي

١٢٦٨ - أخبرنا محمد بن الفرخ قال ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال ثنا إبراهيم بن شريك قال ثنا عقبة بن مكرم عن السري بن إسماعيل عن الشعي قال لا تجالسوا القدرية فولدني يحلف به إنهم لنصاري قول أبي العالية ومسلم بن يسار

١٢٦٩ - أخبرنا القاسم بن جعفر قال أخبرنا عيسى بن إبراهيم قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا شيبان بن فروخ ثنا عون بن موسى عن عاصم الأحول قال

لما خاض الناس في القدر اجتمع رفيع أبو العالية ومسلم بن يسار فقال أحدهما لصاحبه تعالى حتى ننظر فيما خاض الناس فيه

قال اجتمع رأيهما أنهما قال لا يكفيك من هذا الأمر أن تعلم أنه لن يصيبك إلا ما كتب الله لك وأنتك مجزي بعملك سالم بن عبد الله بن عمر

١٢٧٠ - أخبرنا القاسم بن جعفر حدثنا عيسى بن نعيم قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفیان عن عمر بن محمد قال

سمعت سالم بن عبد الله بن عمر وسأله رجل فقال ايزني الرجل بقدر فقال نعم

قال أشيء كتبه الله عليه

قال نعم

قال فيعذبه عليه وقد كتبه عليه

قال فحصبه

قول القاسم بن محمد

١٢٧١ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا داود بن رشيد قال ثنا الوليد عن عبد الله بن العلاء قال سمعت القاسم بن محمد يقول ويحكم كيف تنكرون القدر وقد كان في خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له قول محمد بن سيرين

١٢٧٢ - أخبرنا القاسم أخبرنا عيسى بن إبراهيم قال ثنا القاسم بن نصر

قال ثنا سعيد بن سليمان النشيطي قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا يحيى بن عتيق قال

كنا في بيت محمد بن سيرين أنا وسالم بن قتيبة

فقال سالم لوددنا أنا علمنا ما قول محمد بن سيرين في القدر

قال فدخل رجل فقلنا سله ما يقول في القدر فسأله الرجل

قال فنكس محمد ونكسنا مطرقين

ثم إن محمدا قال له أيهم أمرك بما ثم سكت ساعة ثم قال إن الشيطان ليس له سلطان ولكن من اطاعه أضله طاووس

١٢٧٣ - أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله قال ثنا أحمد بن عمرو قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال نا سفيان عن

عمرو يعني بن دينار قال قال لنا طاووس احذروا معبد الجهني فإنه قدري في حديث علي فإنه كان قدريا

قول أبي قلابة

١٢٧٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا يحيى بن جعفر قال أخبرنا عصمة بن سليمان

قال ثنا محمد بن عمر الأنصاري عن أيوب السخيتاني قال

قال أبو قلابة يا أيوب اضبط عني أربعا لا تقولن في القرآن برأيك وإياك والقدر وإذا ذكر أصحاب محمد فامسك

ولا تمكن أصحاب الأهواء سمعك فيغيروا قلبك

عمر بن محمد بن عبد الله

١٢٧٥ - أخبرنا القاسم بن جعفر أخبرنا عيسى بن إبراهيم قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا صالح بن حاتم بن

وردان قال ثنا يزيد بن زريع قال قلت لعمر بن محمد العمري رجل يثبت القدر ويعلم من قلبه أنه مؤمن ولا يتكلم

فيه أحب إليك أو رجل مؤمن يتكلم فيه

قال لا والله حتى يبين لهم ضلالتهم قول محمد بن الحنفية رضي الله عنه

١٢٧٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن زياد بن فروة قال ثنا

أبو شهاب عن الحسن بن عمرو ح

١٢٧٧ - وأخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا محمود يعني ابن محمد ثنا إبراهيم بن

عبد الله أخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك أخبرنا الحسن بن عمرو عن منذر أبي يعلى قال

قال محمد بن الحنفية من أحب رجلا على عدل ظهر فيه وهو في علم الله من أهل النار أجره الله كما لو كان من

أهل الجنة ومن أبغض رجلا على جور ظهر منه وهو في علم الله من أهل الجنة أجره الله كما لو كان من أهل النار

قول الحسين بن محمد بن الحنفية

١٢٧٨ - أخبرنا القاسم أخبرنا عيسى قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن الأعمش

عن أبي الضحى

عن الحسين بن محمد بن الحنفية قال لا تجالسوا أهل القدر

قول زيد بن الحارث الأيامي

١٢٧٩ - أخبرنا علي بن محمد بن عيسى أخبرنا علي بن أحمد قال ثنا يوسف بن يعقوب الأزدي قال ثنا أبو الربيع

قال ثنا أبو شهاب عن ليث عن زيد قال إن الدعاء يرد الأمر الذي قد أبرم قول أياس بن معاوية بن قره

١٢٨٠ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله أخبرنا أحمد بن عبد الله حدثني أبي قال ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا

حماد بن زيد ثنا حبيب بن الشهيد قال سمعت إياس بن معاوية يقول

ما كلمت أحدا من أهل الأهواء بعقلي كله إلا القدرية فإني قلت لهم ما الظلم فيكم

فقالوا أن ياخذ الإنسان ما ليس له

فقلت لهم فإن الله كل شيء

سياق ما روى من كلام العرب في النثر والنظم والشعر

١٢٨١ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن السكري قال ثنا زكريا بن يحيى

المقرئ قال

ثنا الأصمعي قال سئل اعرابي عن القدر

قال ذاك علم اختصمت فيه الطنون وغلا فيه المختصمون فالواجب علينا أن نرد ما أشكل علينا من حكمه إلى ما

سبق من علمه

١٢٨٢ - وأخبرنا محمد أخبرنا عبيد الله ثنا زكريا قال الأصمعي قال ثنا أبو مودود قال ثنا أبو شقفل رواية

الفرزدق قال طلق الفرزدق امرأته النوار ثلاثا قال لي يا أبا شغل امض معي إلى الحسن لنشهده على طلاق النوار

فقلت له أخشى أن يبدو لك فيها فتشهد الحسن عليك فتجلد ويفرق بينكما

فقال لا بد

قال فمضينا إلى الحسن وهو في حلقتة

فقال له الفرزدق يا أبا سعيد علمت أبي طلقت نوار ثلاثا

فقال له الحسن قد شهدنا عليك

فبدا له بعد فادعها فشهد عليه الحسن ففرق بينهما فأنشأ يقول ... ندمت ندامة الكسعي لما ... مضت مني مطلقة

نوار ... وكانت جنتي فخرجت منها ... كآدم حين أخرجه الضرار

فلو أني ملكت بيدي وقلبي ... لهان علي للقدر الخيار ...

١٢٨٣ - محمد بن جعفر أنشدنا أبو الحسن المقدادي لحمود الوراق ... ليس عندي إلا الرضا بقضاء ... الله فيما

أحبيته وكرهته ... لو ألي الأمور اختار منها خيرا ... لي عواقبا ما عرفته ... فأرى أن أرد ذلك إلي ... من عنده

العلم الذي قد جهلته ...

١٢٨٤ - أخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال ثنا أبو محمد العتكي قال ثنا يموت بن زياد بن المزرع قال ثنا أسد بن

معاذ قال سألت رجلا أبا عمرو بن العلاء حاجة فوعده بما فلما أصبح الرجل بكر على أبي عمرو بن العلاء يستعجزه

فقال له أبو عمرو إنك سألتني حاجة فوعدتك بما فانصرفت فرحابت مغموما بنجاحه ثم عاق دونها العذر

فضاعف الغم ثم بكرت علي مستعجرا ولقيتك معتذرا وظللت محتشما

سياق ما روى في أن القدرى الذي يزعم ان الله لم يخلق أفعال العباد ولم يقدرها عليهم ويكذب بخلق الله لها وينسب
الفعال إلى نفسه دونه

١٢٨٥ - أخبرنا محمد بن علي بن مهدي الأنباري قال ثنا علي بن محمد بن هارون قال ثنا أحمد بن شيبان قال ثنا
عبد الله بن ميمون عن رجاء أبي الحارث عن مجاهد

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم المكذبة بالقدر إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا
تصلوا عليهم

١٢٨٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا
شعيب بن بكار عن مهاجر البرذعي قال ثنا محمد بن سليمان الأزدي قال ثنا سحيم بن العلاء العبدي عن الحكم بن
إبان قال ثنا عكرمة قال

كنت حاضرا عند عبد الله بن عباس فجاءه رجل فقال يا أبا عباس
أخبرني من القدرية فإن الناس قد اختلفوا عندنا بالمشرق

فقال ابن عباس القدرية قوم يكونون في آخر الزمان دينهم الكلام يقولون أن الله لم يقدر المعاصي على خلقه وهو
معذبهم على ما قدر عليهم فأولئك هم القدرية فأولئك هم مجوس هذه الأمة وأولئك ملعونون على لسان النبيين
أجمعين فلا تقاولوهم فيفتنوكم ولا تجالسوهم ولا تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا جنازتهم أولئك أتباع الدجال
لخروج الدجال أشهى إليهم من الماء البارد

فقال الرجل يا ابا عباس لا تجد علي فيني سائل مبتلى بهم

قال قل

قال كيف صار في هذه الأمة مجوس وهذه الأمة مرحومة قال أخبرك لعل لعل الله ينفعلك

قال إفعال

قال إن الجوس زعمت أن الله لم يخلق شيئا من الهوام والقدر ولم يخلق شيئا يضر وإنما يخلق المنافع وكل شيء حسن
وإنما القدر هو الشر والشر كله خلق إبليس وفعله وقالت القدرية إن الله لم يخلق الشر ولم يبتلي به وإبليس رأس
الشر كله وهو مقر لا بأن الله خالقه

قالت القدرية إن الله أراد من العباد أمرا لم يكن وأخرجوه عن ملكه وقدرته وأراد إبليس من العباد أمرا وكان
إبليس عند القدرية أقوى وأعز

فهؤلاء القدرية وكذبوا أعداء الله

إن الله يبتلي ويعذب على ما ابتلى وهو غير ظالم لا يسأل عما يفعل ويمن ويشيب على منه إياهم وهو فعال لما يريد
ولكنهم أعداء الله ظنوا ظنا فحققوا ظنهم عند أنفسهم وقالوا نحن العاملون والثابون والمعذبون بأعمالنا ليس لأحد

علينا منة وذهب عليهم من الله وأصابهم الخذلان

قال سويد بن سعيد لا إله إلا الله ما أوحشه من قول

وإن الله هو الهادي والمضل الراحم المعذب

فقال الرجل الحمد لله الذي من بك علي أبا عباس وفقك الله نصرك الله أعزك الله

أما والله لقد كنت من أشلمهم قولاً أدين الله به وقد استبان لي قول الضياء فأنا أشهد الله وأشهركم أي تائب إلى الله
وراجع مما كنت أقوله وقد أيقنت أن الخير من الله وأن المعاصي من الله يبتلي بها من يشاء من عباده ولا مقدر إلا الله

ولا هادي ولا مضل غيره

قال عكرمة فما زال الرجل عندنا باكيا حتى خرج غازيا في البحر فاستشهد رحمه الله

١٢٨٧ - أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصفار قال ثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي قال ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن رواد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال كلام القدرية كفر وكلام الحرورية ضلالة

قال ابن عباس لا أعرف أو لا أعلم الحق إلا في كلام قوم الجؤا ما غاب عنهم في الأمور إلى الله تبارك وتعالى وفوضوا أمورهم إلى الله وعلموا أن كلا بقضاء الله وقدره

١٢٨٨ - أخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن الوليد قال أخبرني أبي قال ثنا عبد الله بن شوذب قال حدثني أبو عمرة قال

أتى عبد الله بن عباس على قوم يتنازعون في القدر فقال لا تختلفوا في القدر فإنكم لو قلتم إن الله شاء لهم أن يعملوا بطاعته فخرجوا من مشيئة الله إلى مشيئة أنفسهم فقد أوهنتم الله بأعظم ملكه وإن قلتم إن الله جبرهم على الخطايا ثم عذبهم عليها قلتم إن الله ظلمهم

١٢٨٩ - أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا محمد بن سعيد العطار قال ثنا زيد يعني ابن الخطاب قال ثنا سعيد عن أبي هارون الغنوي عن أبي يحيى أنه

سمع سليمان أو أبا سليمان شك شعبة قال ذكر ابن عباس القدر فقال الزنا بقدر وشرب الخمر والسرقة

١٢٩٠ - أخبرنا القاسم بن جعفر أخبرنا الحسين بن يحيى قال ثنا حفص بن عمرو قال ثنا عبد الله بن عبد المجيد قال ثنا شعبة قال حدثني أبو حمزة قال

سمعت ابن عباس يقول الزنا بقدر

١٢٩١ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن حمدان قال ثنا بشر قال معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن الأوزاعي أنه بلغه

عن ابن عباس أنه ذكر عنده قولهم في القدر فقال يتتهي بهم سوء رأيهم حتى يخرجوا الله من أن يكون قدر خيرا كما أخرجوه من أن يكون قد قدر شرا

١٢٩٢ - أخبرنا الحسن بن القاسم بن العلاء قال ثنا أحمد بن عبد الله الوكيل قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن عمر بن محمد عن نافع

عن عبد الله بن عمر قال له رجل يا أبا عبد الرحمن إن قوما يتكلمون في القدر بشيء فقال أولئك يصيرون إلى أن يكونوا محوس هذه الأمة

فمن زعم أن مع الله قضايا أو قادرا أو رازقا أو يملك لنفسه خيرا أو نفعا أو موتا أو حياة أو نشورا لعنه الله وأخرس لسانه وأعمى بصره وجعل صلاته وصيامه هباء منثورا وقطع به الأسباب وكبه على وجهه في النار

١٢٩٣ - أخبرنا القاسم بن جعفر أخبرنا الحسين بن يحيى قال ثنا حفص بن عمرو قال ثنا عاصم بن سليمان قال ثنا عبد الله عن نافع قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن الزنا بقدر قال نعم قال قدره الله علي ثم

يعذبني قال نعم يا ابن اللخنا لو كان عندي إنسان لأمرته أن يجأ بأنفك

١٢٩٤ - أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الله بن غياث قال يحيى بن جعفر قال ثنا أبو عامر العقدي قال

ثنا سفيان الثوري قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال كنت جالسا عند سالم فسأله رجل فقال يا أبا عمر الزنا بقدر

قال نعم

قال كتبه الله علي قال نعم قال كتبه الله علي ويأخذ به قال فأخذ الحصا وضرب به وجهه

١٢٩٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر اجازة قال أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال ثنا جدي يعقوب قال حدثني علي بن أبي هاشم قال ثنا إسماعيل بن علي بن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال سألت سعيد بن المسيب عن القدر فقال ما قدر فقد قدر وما لم يقدر فلم يقدر

١٢٩٦ - وقال قتادة الأشياء كلها بقدر إلا المعاصي

١٢٩٧ - أخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال ثنا عبد الله بن روح قال ثنا شبابة قال ثنا الحكم بن عمر

قال أرسلني خالد بن عبد الله إلى قتادة وهو بالجيزة أسأله عن مسائل فكان فيما سألت قلت أخبرني عن قول الله إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين والجوس والذين أشركوا هم مشركوا العرب قال لا ولكنهم الزنادقة المباينة الذين جعلوا لله شركاء في خلقه

فقالوا إن الله يخلق الخير وإن الشيطان يخلق الشر وليس لله على الشيطان قدرة

١٢٩٨ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي

قال ثنا عكرمة بن عمار قال سألت يحيى بن أبي كثير من القدرية فقال الذين يقولون إن الله لم يقدر المعاصي

١٢٩٩ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا عثمان بن أحمد قال ثنا حنبل قال سمعت أبا عبد الله يقول علم

الله تعالى في العباد قبل أن يخلقهم سابق وقدرته ومشيئته في العباد

قال قد خلق الله آدم وعلم منه قبل أن يخلقه وكذا علمه سابق محيط بأفاعيل العباد وكل ما هم عاملون

١٣٠٠ - ذكر عبد العزيز بن جعفر قال ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الصمد قال ثنا عمرو بن عثمان

قال ثنا بقية قال سألت الأوزاعي والزيدي عن الجبر

فقال الزيدي أمر الله أعظم وقدرته أعظم من أن يجبر أو يقهر ولكن يقضي ويقدر ويخلق ويجبل عبده على ما أحب وقال الأوزاعي ما أعرف للجبر أصلا من القرآن والسنة فأهاب أن أقول ذلك ولكن القضاء والقدر والخلق والجبل

فهذا يعرف في القرآن والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنما وصفت هذا مخافة أن يرتاب رجل من أهل الجماعة والتصديق

١٣٠١ - وجدت بخط أبي أحمد عبيد الله بن محمد القرظي وقد أجاز لي الرواية عنه قال قرأت على أبي بكر

الأهري كتاب شرح ابن عبد الحكم عن مالك أنه قال في القدرية يستتابون فإن تابوا وإلا قتلوا

فقلت له من القدرية عند مالك الذين قال فيهم هذا

فقال روى ابن وهب عنه أنه قال الذين يقولون إن الله لم يخلق المعاصي

وروي عنه عبد الرزاق أنهم الذين يقولون إن الله لا يعلم الشيء قبل كونه

١٣٠٢ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم الطبري قال أخبرنا إبراهيم بن أحمد الميلي قال ثنا محمد بن يحيى بن

آدم قال سمعت المزني يقول

قال الشافعي تدري من القدرية الذي يقول إن الله لم يخلق الشيء حتى عمل به

قال المزني والشافعي بكفره

١٣٠٣ - وأخبرنا الحسين بن أحمد قال سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم بن أحمد الجرجاني من حفظه ببغداد قال سمعت محمد بن يعقوب قال سمعت الربيع يقول أنشدني الشافعي ح

١٣٠٤ - وأخبرني علي بن أحمد بن حفص المقرئ قال ثنا محمد بن العباس بن الفضل قال ثنا عمران بن موسى قال حدثني الربيع بن سليمان قال

كنت جالسا عند الشافعي وذكر القدر فأنشأ يقول

... ما شئت كان وإن لم أشأ ... وما شئت إن لم تشأ لم يكن ... خلقت العباد على ما علمت ... ففي العلم يجري الفتى والمسئ ... على ذا مننت وهذا خذلت ... وهذا أعنت وذا لم تعن ... فمنهم شقي ومنهم سعيد ... ومنهم قبيح ومنهم حسن ...

١٣٠٥ - أخبرنا الحسين بن أحمد الطبري قال روى أبو بكر محمد بن هارون الروياني عن الربيع عن الشافعي أنه قال لو حلف رجل فقال والله لا أفعل كذا وكذا إلا أن يشاء الله وإلا أن يقدر الله فأراد به القدر إلا أن يشاء الله أو إلا أن يقدر الله فأراد به القدر فلا شيء عليه

١٣٠٦ - وأخبرنا الحسين بن أحمد قال أخبرنا علي بن مهدي اجازة قال ثنا محمد بن هارون بن حفص قال ثنا عصام بن منصور الرازي يقول سألت المزني عن معنى حديث ابن مسعود عندما قال إن يكون صوابا من الله وإن يكن خطأ مني ومن الشيطان

قال المزني يحتمل عندي أن ذلك من محبته لأنه عدو الله يجب الخطأ ويكره الصواب فأضاف إلى الشيطان لأن الشيطان كان له في تلك صنع

وقد قال الله عز وجل لا تعبدوا الشيطان لا أنهم قصدوه بالعبادة ولكن لما عملوا بالمعاصي التي فهم الله عنها جعل ذلك عبادة الشيطان لأن

وذلك من شأنه فأضاف ذلك إليه لا أنهم قصدوا عبادته ولا إجلاله ولا إعظامه وقال الله عز وجل اتخذوا أحيارهم وريباهم أربابا من دون الله

قال في التفسير لم يعبدوهم ولكنهم كانوا إذا حرموا شيئا حرموه وإذا أحلوا أحلوه لا أنهم اتخذوهم أربابا ولكن أطاعوهم فسموا بذلك

وقال صاحب الخضر وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره

قال وأضلهم السامري

وقال قل يتوفاكم ملك الموت

وقال الله يتوفى النفس حين موتها

فالله الخالق لكل ذلك وإن أضيفت الأسباب إلى من يدعوا إليها والله الخالق لا غير الله وأفعال العباد مخلوقة لا يقدر أحد أن يشاء شيئا إلا أن يشاء الله وقال ما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين

١٣٠٧ - أخبرنا الحسين بن أحمد الطبري قال أخبرنا ابن مهدي اجازة قال ثنا ابن هارون قال سمعت عصام بن الفضل سمعت المزني يقول سألت الشافعي عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ستة لعنهم الله فذكر المكذب بالقدر فقلت له من القدرية

فقال نعم هم الذين زعموا أن الله لا يعلم المعاصي حتى تكون

قال الزبي هذا عندي كفر

قول عبد الله بن مسعود وأتباع أبي حنيفة ومحمد بن الحسن له

١٣٠٨ - أخبرنا عبد الوهاب بن نصر أخبرنا محمد بن عبد الله بن بطلون النسائي قال ثنا أبو البريك قال ثنا عمران بن بكار قال ثنا يحيى بن صالح الوحاظي قال ثنا محمد بن الحسن ثنا أبو حنيفة ثنا يزيد بن عبد الرحمن عن أبي وائلة أو ابن وائلة يشك محمد بن الحسن عن عبد الله بن مسعود قال تكون النطفة في الرحم أربعين يوماً ثم تكون علقة أربعين يوماً ثم تكون مضغة أربعين يوماً ثم يعطي خلقه فيقول رب ذكر أو أنثى شقي أو سعيد ما رزقه قال محمد بن الحسن وبهذا نأخذ وبه كان يأخذ أبو حنيفة الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره

١٣٠٩ - وقال أحمد بن يحيى بن ثعلب القدرية من يزعم أنه يقدر

ونحن نقول لا نقدر إلا بقدر الله وبعون الله وتوفيق الله وإن لم يفعل ذلك بنا لم نقدر فكيف يكون القدر من زعم أنه لا يقدر هذا محال ضال

قال ولا أعلم عربياً قديراً

فقليل له يقع في قلوب العرب القدر

قال معاذ الله ما في العرب إلا مثبت القدر خيره وشره أهل الجاهلية

الإسلام ذلك في أشعارهم وكلامهم كثير بين ثم أنشد

... تجري المقادير على عرز الإبر ... فما تنفذ الإبرة إلا بقدر ...

قال وأنشد لامرئ القيس

إن الشقاء على الأشقين مكتوب

قال الشيخ أبو القاسم الحافظ فقال ذو الإصبع العدواني ... وليس المرء في شيء من الإبرام والنقض ... إذا يقضي

أمر إخاله يقضى ولا يقضى ...

وقال لبيد ... إن تقوى ربنا خير نفل ... ويأذن الله ريشي وعجل ... من هذا سبل الخير اهتدى ... ناعم البال ومن

شاء أضل ... أحمد الله ولا ند له ... بيده الخير ما شاء فعل ...

وقال بعض رجاز الجاهلية

... هي المقادير فلمني أو قدر ... إن كنت أخطأت فما أخطأ القدر

سياق ما روي من المأثور في كفر القدرية وقتلهم ومن رأى استتابتهم ومن لم

ير

روي عن ابن عباس أن كلام القدرية كفر

وروي عن ابن عمر أنه لعنهم وتبرأ منهم ولا يجوز على ابن عمر أن يتبرأ من المسلمين

وعن علي أنه قال لمن أنكر القدر فأقر به والله لو قلت غير هذا لضربت الذي فيه عيناك

وعن ابن عباس وابن عمر معناه

ومن التابعين

عمر بن عبد العزيز ونافع بن مالك عم مالك الفقيه ستتابون فإن تابوا وإلا قتلوا
وروي عنه ونفوا من ديار المسلمين
وعن رجاء بن حيوة وعبادة بن نسي أنهم أفتوا بقتلهم

ومن الفقهاء

عن مالك بن أنس والأوزاعي وعبيد الله بن الحسن العنبري يستتابون فإن تابوا وإلا قتلوا
وعن سعيد بن جبير القدرية يهود
وعن الشعبي القدرية نصارى
وعن نافع مولى ابن عمر القدرية يقتلون
وحكى المازني عن الشافعي أنه كفرهم
وعن إبراهيم بن طهمان القدرية كفار
وعن أحمد بن حنبل مثل قول مالك وأبي ثور

قول علي

١٣١٠ - أخبرنا محمد بن علي بن مهدي أخبرنا عثمان بن محمد بن هارون قال ثنا أحمد بن شيبان قال نا عبد الله
بن ميمون القداح وجعفر بن محمد عن أبيه قال قيل لعلي بن أبي طالب إن ها هنا رجلا يتكلم عن المشيئة
قال وقال له يا عبد الله خلقتك الله عز و جل لما شاء أو شئت قال بل لما شاء
قال فيمرضك إذا شاء أو إذا شئت قال بل إذا شاء
قال فيشفيك إذا شاء أو إذا شئت قال إذا شاء
قال فيميتك إذا شاء أو إذا شئت قال إذا شاء
قال فيدخلك حيث شاء أو شئت قال حيث شاء
قال والله لو قلت غير هذا لضربت الذي فيه عيناك بالسيف
قال ثم تلا وما تذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة
١٣١١ - أخبرنا الحسين بن عمر قال ثنا عثمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن العباس الرازي قال ثنا سهل بن عثمان
قال ثنا يحيى بن اليمان عن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال لو برزت لي القدرية في صعيد واحد فلم يرجعوا لضربت
أعناقهم
١٣١٢ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال أخبرنا أحمد بن الحسين قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو سعيد
مولى بني هاشم قال سمعت عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة يقول سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول لأمر كان
على المدينة أصلحك الله اضرب أعناقهم يعني القدرية
قال وأنا يومئذ قدرى حتى رأيت في المنام كأني أخاصم ناسا قال فتلوت آية

فلما أصبحت جاءني أصحابي فقلت يا هؤلاء إني استغفر الله وأتوب إليه فأخبرتهم بما رأيت فرجع بعضهم وأبي بعض أن يرجع

١٣١٤ - أخبرنا الحسن بن علي الواعظ قال أخبرنا محمد بن عمر بن العباس الخزاز قال ثنا عبد الله بن إسحاق المدائني قال ثنا محمد بن

عثمان بن مخلد قال ثنا عبد الله بن داود الواسطي عن مالك عن الزهري قال القدر رياض الزندقة فمن دخل فيه هملج

١٣١٥ - أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا أبو مسهر قال ثنا مالك بن أنس قال حدثني عمي أبو سهل قال قال لي عمر بن بن عبد العزيز ما تقول في القدرية قال قلت أرى أن نستبيهم فإن تابوا وإلا عرضتهم على السيف قال عمر ذلك رأيت

قال أبو مسهر قلت لمالك يا أبا عبد الله وهو رأيك قال نعم

١٣١٦ - وأخبرنا علي بن عمر أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا إسحاق بن الطباع عن مالك عن عمه أبي سهيل مثله

١٣١٧ - أخبرنا عبد الله بن مسلم قال ثنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا محمد بن أحمد بن الجنيد قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن مالك بن أنس عن سهيل قال قال عمر بن عبد العزيز ما تقول في القدرية قال أرى أن يستتابوا فإن تابوا وإلا قتلوا فقال عمر ذلك رأيت

١٣١٨ - أخبرنا عبد العزيز بن محمد ومحمد بن الحسين الفارسي قالوا أخبرنا الحسين بن يحيى قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا إسماعيل بن علي بن أبي مخزوم عن يسار قال

قال عمر بن عبد العزيز في أصحاب القدر يستتابون فإن تابوا وإلا نفوا من ديار المسلمين
١٣١٩ - ذكر عبد العزيز بن جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا بكر بن محمد عن أبيه عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل قال وسألته عن القدرية يستتاب وقلت إن عمر بن عبد العزيز ومالك بن أنس يريان أن يستبيوه فإن تابوا إلا ضربت عنقه قال أبو عبد الله أرى أن يستبييه إذا جحد العلم قلت فكيف يجحد علم الله

قال إذا قال لم يكن هذا في علم الله استبيته فإن تاب وإلا ضربت عنقه

١٣٢٠ - أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد النجيري قال سمعت أبا القاسم عبد الجبار بن شيران بن يزيد العبدي يقول سمعت أبا محمد سهل بن عبد الله يقول من قال إن الله لا يعلم الشيء حتى يكون هو كافر ومن قال أنا مستغني عن الله عز وجل فهو كافر ومن قال إن الله ظالم للعباد فهو كافر

١٣٢١ - وأخبرنا محمد بن إبراهيم النجيري قال ثنا أبو عبيد محمد بن علي بن حيدرة قال ثنا هارون الأبلبي وكان ممن صحب سهل بن عبد الله وكان رجلا صالحا وكان يقرئنا القرآن في المسجد الجامع قال سئل سهل بن عبد الله عن القدر فقال الإيمان بالقدر فرض والتكذيب به كفر والكلام فيه بدعة والسكوت عنه سنة سياق ما روي من المأثور عن الصحابة وما نقل عن أئمة المسلمين من إقامة حدود الله في القدرية من القتل والنكال والصلب

١٣٢٢ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي أخبرنا أحمد بن علي بن العلاء قال ثنا عبد الوهاب الوارق قال أخبرنا

يزيد بن هارون قال ثنا يحيى بن سعيد عن أبي الزبير قال كنا نطوف مع طاووس فمررنا بمعبد الجهني

قال فقيل لطاووس هذا معبد الذي يقول بالقدر

قال فقال له طاووس أنت المفتري على الله بما لا تعلم قال فقال يكذب علي

قال فدخلنا على ابن عباس

فقال له طاووس يا أبا عباس الذين يقولون في القدر

فقال أروني بعضهم

قال صانع ماذا قال أدخل يدي في رأسه ثم أدق عنقه

وقد مضى عنه أدخل يدي في عينيه فاقلعها ولا نصونه

وهذا كله لا يفعل بالمسلمين وإنما بالكفار

١٣٢٣ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال ثنا إبراهيم بن حماد قال ثنا أبو موسى قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا محمد بن

عمرو قال ثنا الزهري قال

قال عمر بن عبد العزيز يا غيلان بلغني أنك تتكلم في القدر

فقال يكذبون علي يا أمير المؤمنين

قال اقرأ سورة يس

قال فقرأ عليهم يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على سراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتذر قوما ما أنذر

أبأؤهم فهم غافلون لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم

مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون

قال غيلان لا والله لكأني يا أمير المؤمنين لم أقرأها قط إلا اليوم

أشهد يا أمير المؤمنين إني تائب من قولك بالقدر

فقال عمر اللهم إن كان صادقا فتب وإن كان كاذبا فاجعله آية للمؤمنين

١٣٢٤ - أخبرنا عبيد الله قال أخبرنا إبراهيم بن حماد قال ثنا أبو موسى قال نا معاذ بن معاذ قال حدثني صاحب

لي قال مر التيمي بمنزل ابن عون فحده بهذا الحديث قال ابن عون إنا رأيتاه مصلوبا بدمشق

١٣٢٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله أخبرنا أحمد بن سليمان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا

مؤمل قال ثنا حماد يعني ابن سلمة قال ثنا أبو جعفر الخطمي قال

شهدت عمر بن عبد العزيز وقد دعا غيلان لشيء بلغه في القدر فقال له ويحك يا غيلان ما هذا الذي بلغني عنك

قال يكذب علي يا أمير المؤمنين ويقال علي ما لا أقول

قال ما تقول في العلم قال نفذ العلم

قال أنت مخصوم اذهب الآن فقل ما شئت

يا غيلان انك إن قرأت بالعلم خصمت وإن جحدته كفرت وإنك إن تقر به فخصم خير لك من أن تجحد فتكفر

ثم قال له أتقرأ ياسين

فقال نعم

قال اقرأ

قال فقراً يس والقرآن الحكيم إلى قوله لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون

قال قف كيف ترى قال كأني لم أقرأ هذه الآية يا أمير المؤمنين

قال زد

فقراً إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً

فقال له عمر قل سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون

قال كيف ترى قال كأني لم أقرأ هذه الآيات قط وإني أعاهد الله أن لا أتكلم في شيء مما كنت أتكلم فيه أبداً

قال اذهب فلما ولي قال اللهم إن كان كاذباً بما قال فاذقه حر السلاح

قال فلم يتكلم زمن عمر فلما كان يزيد بن عبد الملك كان رجل لا يهتم بهذا ولا ينظر فيه

قال فتكلم غيلان

فلما ولي هشام أرسل إليه فقال له أليس قد كنت عاهدت الله لعمر لا تتكلم في شيء من هذا أبداً قال اقلني فوالله

لا أعود

قال لا أقالني الله إن أقلتك هل تقرأ فاتحة الكتاب قال نعم

قال إقرأ الحمد لله رب العالمين

فقراً الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين

قال قف على ما استعنته على أمر بيده لا تستطيعه أو على أمر في يدك أو بيدك اذهباً فاقطعاً يديه ورجليه واضرباً

عنقه واصلباه

١٣٢٦ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا أحمد بن محمد بن زياد قال ثنا عبد الله بن روح قال ثنا شبابة قال ثنا

حيان بن عبيد الله التميمي عن أبيه قال شهدت عمر بن عبد العزيز رحمه الله وقد أدخل عليه غيلان

فقال ويحك يا غيلان أرني أبلغ عنك

ويحك يا غيلان أراني أبلغ عنك أيا غيلان أحقا ما أبلغ عنك فسكت

فقال هات فإنك آمن فإن يك الذي تدعو الناس إليه حقاً فاحق من دعا إليه الناس نحن هات فاسكت طويلاً

فقال عمر ويحك فإنك آمن وأمره أن يجلس فجلس

فتكلم بلسان ذلق فقال إن الله لا يوصف إلا بالعدل ولم يكلف نفساً إلا وسعها ولا يكلف الله نفساً إلا ما أتاها ولم

يكلف المسافر صلاة المقيم ولم يكلف الله المريض عمل الصحيح ولم يكلف الفقير مثل صدقة الغني ولم يكلف الناس

إلا ما جعل إليه السبيل وأعطاهم المشينة فقال فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقال اعملوا ما شئتم

فلما فرغ من كلام كثير قال له عمر في آخر كلامه يا غيلان ما تقول في قول الله يس والقرآن الحكيم إنك لمن

المرسلين على سراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتذرع قوماً ما أنذر أبائهم فهم غافلون لقد حق القول على

أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن

خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون

أنت تزعم يا غيلان ذكر كلاماً كثيراً سقط من الكتاب

فاسكت غيلان لا يجيبه

وجعل عمر يسأله وغيلان يرفع بصره إلى السماء مرة وإلى الأرض مرة وانفخت أوداجه

فقال ما يمنعك أن تتكلم وقد جعلت لك الأمان

فقال غيلان استغفر الله وأتوب إليه

يا أمير المؤمنين ادع الله لي بالمغفرة

فقال اللهم إن كان عبدك صادقاً فوفقه وسدده وإن كان كاذباً أعطاني

بلسانه ما ليس في قلبه بعد أن أنصفته وجعلت له الأمان فسلط عليه من يمثل به

قال فصار من أمره بعد أن قطع لسانه وصلب

١٣٢٧ - أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا أبو محمد التميمي عن أبي

مسهر قال حدثني عوف بن حكيم قال ثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب عن رجاء بن حيوة أنه كتب إلى هشام

بن عبد الملك أمير المؤمنين بلغني أنه دخلك من قبل غيلان وصالح فافر بالله لقتلهما أفضل من قتل الفين من الترك

والدليم

١٣٢٨ - وأخبرنا أحمد أخبرنا محمد قال ثنا أحمد بن زهير قال حدثني أبو محمد التميمي قال ثنا أبو مسهر قال ثنا

عبد الله بن سالم الأشعري من أهل حمص قال حدثني إبراهيم بن أبي عبله قال كنت عند عبادة بن نسي فأتاه آت

فقال إن أمير المؤمنين يعني هشاماً قد قطع يد غيلان ورجليه وصلبه

قال ما تقول قال قد فعل

قال عبادة أصاب والله فيه القضية والسنة

ولا كتبت إليه فإلأحسن له

١٣٢٩ - وأخبرنا أحمد أخبرنا محمد بن أحمد بن زهير قال ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال ثنا الوليد يعني ابن

مسلم عن المنذر بن نافع قال

سمعت خالد بن اللجلاج يقول لغيلان ويحك يا غيلان ألم يأخذك في شبيبتهك ترامي النساء في شهر رمضان بالفتح ثم

صرت حارثياً تحجب امرأة وتزعم أنها أم المؤمنين ثم تحولت من ذلك فصرت قدرياً زنديقاً

١٣٣٠ - أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الجرجاني اجازة قال ثنا أحمد بن خالد

النحوي الكاتب قال ثنا أحمد بن علي بن مهرا ن قال ثنا الوليد بن هشام عن أبيه قال بلغ هشام بن عبد الملك أن

رجلاً قد ظهر يقول بالقدر وقد أغوى خلقاً كثيراً فبعث إليه هشام فاحضره

فقال ما هذا الذي بلغني عنك قال وما هو

قال تقول إن الله لم يقدر على خلق الشر قال بذلك أقول فاحضر من شئت يحاجني فيه

ففيان غلبته بالحجة والبيان علمت أبي علي الحق وإن هو غلبني بالحجة فأضرب عنقي

قال فبعث هشام إلى الأوزاعي فاحضره لمناظرته

فقال له الأوزاعي إن شئت سألتك عن واحدة وإن شئت عن ثلاث وإن شئت عن أربع فقال سل عما بدا لك

قال الأوزاعي أخبرني عن الله عز وجل هل تعلم أنه قضى على ما نهي قال ليس عندي في هذا شيء

فقلت يا أمير المؤمنين هذه واحدة

ثم قلت له أخبرني هل تعلم أن الله حال دون ما أمر قال هذه أشد من الأولى

فقلت يا أمير المؤمنين هذه اثنتان

ثم قلت له هل تعلم أن الله أعان على ما حرم قال هذه أشد من الأولى والثانية

فقلت يا أمير المؤمنين هذه ثلاث قد حل بها ضرب عنقه

فأمر به هشام فضربت عنقه

ثم قال للأوزاعي يا أبا عمر فسر لنا هذه المسائل

فقال نعم يا أمير المؤمنين

سألته هل يعلم أن الله قضى على ما نهى آدم عن أكل الشجرة ثم قضى عليه فأكلها

وسألته هل يعلم أن الله قضى حال دون ما أمر إبليس بالسجود لآدم ثم حال بينه وبين السجود

وسألته هل يعلم أن الله أعان على ما حرم الميتة والدم ثم أعاننا على أكله في وقت الاضطرار إليه

قال هشام والرابعة ما هي يا أبا عمرو قال كنت أقول مشيتك مع الله أم دون الله فإن قال مع الله فقد اتخذ الله

شريكا أو قال دون الله فقد انفرد بالربوبية فأيهما أجابني فقد حل ضرب عنقه بما

قال هشام حياة الخلق وقوام الدين بالعلماء

١٣٣١ - أخبرنا محمد بن رزق الله أخبرنا أحمد بن جعفر أخبرنا إدريس بن عبد الكريم

أرسل رجل من أهل خراسان بكتاب يسأل أبا ثور

فأجاب سألتكم رحمكم الله عن القدرية من هم فالقدرية من قال إن الله لم يخلق أفاعيل العباد وإن المعاصي لم يقدرها

على العباد ولم يخلقها فهؤلاء قدرية لا يصلي خلفهم ولا يعاد مريضهم ولا تشهد جنازتهم ويستتابون من هذه

المقالة فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم

وذلك أن الله خالق كل شيء وقال إنا كل شيء خلقناه بقدر فمن زعم أن شيئا ليس بمخلوق من أفاعيل العباد كان

بذلك ضالا وذلك يزعم أنه يخلق فعله

والأشياء على معنيين إما عرض وإما جسم فمن زعم أنه يخلق جسما أو عرضا فقد كفر

١٣٣٢ - سمعت الحسين الأخباري يقول قرأت في أخبار إبراهيم بن المهدي أنه حدث عن زبية المدني وكان

استصحبه لما ولي دمشق أنه كان سبب وروده العراق أن المهدي أشخص من المدينة ثلاثين شيخا ممن تكلم في القدر

واشتهر به

قال فكنت فيهم فلما مثلنا بين يديه ضربهم بالسياط أجمعين وأخبرني

فلما قدمت قال أراك صبيبا لم يكن بالمدينة من هو أسن منك تتم به العدة قلت جماعة يا أمير المؤمنين

فقال إذن إنما قربت إليهم لأنك من مثلهم ثم دعا بالسياط فلما ضربت سوطا فقلت يا أمير المؤمنين نشدتك الله إلا

أدنيني إليك أكلمك ولك رؤيك

فقدمني فقلت أنا رجل من أهل المدينة قطن أبي فيها وهو من وادي القرى وكان تاجرا ذا مال فعلمني القرآن ثم

أمرني أن أغدو إلى حلقة ابن أبي ذئب وأروح إلى ربيعة الرأي فعن لي شيخ لم أكن رأيت قط

فقال لي يا بني قد بلغت من العلم وما أراك استبصرت في دينك

فقلت وما ذاك يا عم فقال هل رأيت مقعدا قط قلت نعم

قال فلو رأيت رجلا كلفه صعود نخلة ما كنت تقول قلت جاهل

قال فلو ضربه على قصوره عن صعودها قلت ظالم

فقال يا بني هذا حكمك على إنسان فكيف بالله سبحانه في عدله

أتقول إنه يكلف عباده ما ليس في وسعهم ثم يعاقبهم عليه مع قوله تعالى لا يكلف الله نفسا إلا وسعها فتعديني يا أمير

المؤمنين بالمقعد قال ذبية فضحك المهدي أمير المؤمنين ثم أمر فطرح ثيابي علي

فلما لبست أدناني ثم قال أجبني وأنت آمن لو أنك في سفر فرأيت عليلا في بركة فاستطعم رجلا فلم يطعمه وتركه ومضى ما كنت قاتلا قلت ظالم
قال فهل علمت أن أحدا من خلق الله كان في بركة عليلا عادما للطعام والشراب قلت كثيرا
قال فإن دعا ربه أن ينجيته هل كان الله سبحانه قادرا على أن يطعمه ويسقيه قلت اللهم نعم
قال فهل تقول إن دعا ربه أن يطعمه ويرويه فلم يجب دعاءه ومات أن الله ظلمه قلت لا
قال فكيف تقول لمن أقعدك مثل هذا قال لأن الأشياء كلها لله تعالى لا عليه والتجوير يجب علي من الأشياء عليه لا
له يا ذبيبة

إن الإيمان إذا سكن القلب قبل الاحتجاج لم يخرج الاحتجاج وإذا سكن الاحتجاج قبل الإيمان كان منتقلا متى حازه
من هو أحج منه

فقلت يا أمير المؤمنين قد والله تلج بججاجك صدري وأنا تائب
فأمر لي بجائزة وكسوة وخلى سبيلي

١٣٣٣ - قال الشيخ أبو القاسم الطبري الحافظ رحمه الله واستتاب أمير المؤمنين القادر بالله حرس الله مهجته وأمد
بالتوفيق أموره ووفقه من القول والعمل بما يرضي مليكه فقهاء المعتزلة الحنفية في سنة ثمان وأربع مائة فأظهروا
الرجوع وتبرأوا من الاعتزال

ثم نهام عن الكلام والتدريس والمناظرة في الاعتزال والرفض والمقاتلة المخالفة للإسلام والسنة وأخذ خطوطهم
بذلك وأنهم مهما خالفوه حل بهم من النكال والعقوبة ما يتعظ به أمثالهم

وامتثل يمين الدولة وأمين الملة أبو القاسم محمود أعز الله نصرته مر أمير المؤمنين القادر بالله واستن بسنته في أعماله
التي استخلفه عليها من خراسان وغيرها في قتل المعتزلة والرافضة والأسماعلية والقرامطة والجهمية والمشبهة وصلبهم
وحبسهم ونفيهم والأمر باللعن عليهم على منابر المسلمين وإبعاد كل طائفة من أهل البدع وطردهم عن ديارهم
وصار ذلك سنة في الإسلام إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين في الآفاق
وجرى ذلك على يدي الحاجب أبي الحسن علي بن عبد الصمد رحمه الله في جماد الآخرة سنة ثلاث عشر وأربع مائة
تم الله ذلك وثبته إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين

١٣٣٤ - أخبرنا عبد الواحد بن محمد الفارسي قال أخبرنا يعقوب قال حدثني جدي محمد بن أحمد بن يعقوب بن
شيبه قال ثنا سعيد بن داود الزبيري قال حدثني والله عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال كنا في مجلس
محمد بن إسحاق نتعلم فأغفى إغفاءة فقال إني رأيت في المنام الساعة كأن إنسانا دخل المسجد ومعه جبل فوضعه في
عنق حمار فأخرجه

فما لبثنا أن دخل المسجد رجل ومعه جبل حتى وضعه في عنق ابن إسحاق فأخرجه فذهب به إلى السلطان فجلده
قال ابن أبي الزبير من أجل القدر

١٣٣٥ - وأخبرنا عبد الواحد أخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثني سليمان بن اللوفي قال حدثني سليمان بن زياد
قال ثنا حميد بن حبيب أنه رأى محمد بن إسحاق مجلودا في القدر جلده إبراهيم بن هشام خال هشام بن عبد الملك
١٣٣٦ - أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب أخبرنا دعلج بن أحمد قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال سألت مصعب
الزبيري عن ابن أبي ذئب وقلت له حدثونا عن أبي عاصم أنه قال كان ابن أبي ذئب قلدريا
قال معاذ الله إنما كان زمن المهدي أخذوا القدرية وضربوهم ونفوههم فجاء قوم من أهل القدر فجلسوا إليه

واعتصموا به من الضرب

فقال قوم إنما جلسوا إليه لأنه كان يرى القدر فقد حدثني من أتق به أنه ما تكلم فيه قط
١٣٣٧ - قال عبد الله بن أحمد عن أبيه أحمد بن حنبل أنه قال كان ثور بن يزيد الكلاعي كان يرى القدر وكان
من أهل حمص

أخرجوه ونفوه لأنه كان يرى القدر

قال وبلغني أنه أتى المدينة فقيل للمالك قد قدم ثور فقال لا تأتوه

فقال لا يجتمع عند رجل مبتدع في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٣٣٨ - ذكر بكر بن أحمد الشعراي قال ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي صاحب تاريخ حمص قال حدثني
إسماعيل بن ابان قال ثنا أبو مسهر قال ثنا عبد الله بن سالم قال أدركت أهل حمص وقد أخرجوا ثور بن يزيد
وأحرقوه داره لكلامه في القدر

سياق ما روي مما أرى الله المكذبين بالقدر من الآيات في دار الدنيا في أنفسهم

١٣٣٩ - أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال ثنا منصور قال ثنا نصر بن علي قال ثنا مسلم بن إبراهيم
قال ثنا حماد بن زيد قال جعل رجل لرجل جعلاً على أن يعبر نهرًا قال فعبر حتى إذا قرب من الشط فقال عبرت
والله فقال له الرجل قل ما شاء الله

قال شاء أو لم يشأ قال فأخذته الأرض

١٣٤٠ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم قال
سمعت معتمر يحدث عن مرحوم العطار قال أتاني رجل فقال يا أبا محمد أن أخي هذا أراد شراء جارية من فلان وقد
أحب أن يستعين برأيك فقم معنا إليه

فانطلقنا إليه فإذا رجل مثيري فبينما نحن عنده قلنا جاريتك فلانة أراد هذا الرجل يعترضها

قال نعم قد حضر الغداء فتغدوا وأخرجها إليكم فقلنا هات غداك فتغدينا ثم قال لا يسقيكم الماء إلا من أردتم أن
تعترضوه

ادعوا فلانة قال فجاءت جارية وضيئة فقال لها اسقيني

فجاءت بقدر زجاج بفضبت له ماء فوضعه على راحته ثم رفعه إلى فيه

ثم قال يا أبا محمد يزعم ناس أني لا أستطيع أشرب هذا

وترى ها هنا حائلاً ثم قال فأنا لا أشربه فترى ها هنا مكرها ثم قال هي حرة إن لم أشربه فضربت القدح بردن

قميصها فوق القدح وانكسر واهراق الماء

فخرجت معنا مقنعة فكانت تدعى مولاة السنة

١٣٤١ - أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله ثنا عثمان بن محمد بن هارون قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا عبد المجيد
بن عبد العزيز بن أبي رواد قال كنا مع إنسان يتكلم في القدر فأخذ بيضة وكنا نأكل بيضا وخبزاً فقال هذه البيضة
إن شئت أكلتها وإن شئت لم أكلها

قال فقلنا له فشاء

قال فأنا أشاء

قال فأدخلها في فيه فوثب إليه رجلان من أصحابنا جلدان ففكاً لحبيه حتى رماها

فقالا زعمت أنك يا عدو الله لو شئت لأكلتها ولكن المشيئة إلى الله شاء أن لا تأكلها فطرحتها
 ١٣٤٢ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحسن البزار قال حدثنا عثمان بن أحمد قال ثنا أبو العباس أحمد بن محمد
 البرقي قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا الحارث يعني ابن نيهان قال حدثنا أبو عمران أن عزيزا تكلم في القدر فنهى
 ثم تكلم فنهى فقبل له لتمسكن أو لأحمون إسمك من النبوة فلم يمسه فمحي
 ١٣٤٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا قتيبة بن سعيد قال
 ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن نوف قال
 قال عزيز فيما يناجي ربه يا رب تخلق خلقا فتضل من تشاء وتهدي من تشاء
 قال قيل يا عزيز أعرض عن هذا
 قال فعاد فقال يا رب تخلق خلقا فتضل من تشاء وتهدي من تشاء
 قال قيل يا عزيز أعرض عن هذا وكان الإنسان أكثر شئيا جدلا
 فقال يا عزيز لتعرضن عن هذا أو لأحمونك من النبوة إني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون
 وقال علي بن العباس بن الرومي الشاعر... وفي بني عمار عزيزة... يخاصم الله بها في القدر... لم كان ما كان وما
 لم... يكن فهو وكيل البشر
 سياق ما روي في منع الصلاة خلف القدرية والتزويج إليهم وأكل ذبائحهم ورد شهادتهم
 روي عن واثلة بن الأسقع أنه أمر بإعادة الصلاة خلف القدرية ونهى عن الأنتمام بهم

ومن التابعين

١٣٤٤ - عن علي بن عبد الله بن العباس أنه كان يقول إذا كان الإمام صاحب هوى فلا يصلي خلفه
 وعن محمد بن علي بن الحسين أنه أمر بإعادة الصلاة خلف القدرية
 وعن سيار أبي الحكم يقول لا يصلي خلف القدرية فإذا صلى خلف أحد منهم أعاد
 ١٣٤٥ - وعن أيوب السخيتاني مثله ومن الفقهاء مالك بن أنس وسفيان الثوري وعبد الرحمن بن مهدي وأبو
 يوسف القاضي وأحمد بن حنبل مثله
 ١٣٤٦ - وعن محمد بن سيرين أنه كره ذبائح القدرية
 ١٣٤٧ - أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحاق بن عبد الرحيم السوسي قال ثنا الحسين بن
 إسحاق التستري قال ثنا
 علي بن بحر قال ثنا بقية بن الوليد قال حدثني حبيب بن عمر الأنصاري قال حدثني أبي قال سألت واثلة بن الأسقع
 عن الصلاة خلف القدرية فقال لا يصلي خلفه أما لو صليت خلفه لأعدت صلاتي
 ١٣٤٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الخليل قال ثنا عبد الله بن عدي كتب إلى محمد بن الحسن البرقي قال ثنا عمرو
 بن علي قال سمعت ميمون بن زيد يقول حدثنا حارث بن سريج البزاز قال قلت لمحمد بن علي إن لنا إماما يقول في
 القدر فقال يا ابن الفارسي أنظر كل صلاة صليت خلفه أعدها إخوان اليهود والنصارى قاتلهم الله أني يؤفكون
 ١٣٤٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا خلف قال
 كان سيار أبو الحكم يقول لا يصلي خلف القدرية فإذا صلى خلف أحد منهم أعاد الصلاة

- ١٣٥٠ - أخبرنا القاسم بن جعفر قال ثنا أبو بشر عيسى بن إبراهيم قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا رواد بن الجراح قال ثنا صدقة بن يزيد قال مررت مع أيوب وهو آخذ بيدي إلى المسجد لنصلي فيه فمرنا بمسجد قد أقيمت الصلاة فيه فذهبت لأدخل فنتر يده من يدي ففقال أما علمت أن إمامهم قدري
- ١٣٥١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن يونس قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا إسماعيل قال ثنا مصعب قال سمعت مالك بن أنس يقول لا يصلي خلف القدرية
- ١٣٥٢ - أخبرنا علي بن يحيى بن علي البصري الزاهد قال ثنا أحمد بن عبيد بن إسماعيل قال ثنا محمد بن علي الوليد السلمي ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا مروان بن محمد سألت مالك بن أنس عن تزويج القدري قال ولعبد مؤمن خير من مشرك
- ١٣٥٣ - وروي عن مالك أنه سئل عن القدري الذي يستتاب قال الذي يقول أن الله عز وجل لم يعلم ما العباد عاملون حتى يعملوا
- ١٣٥٤ - وأخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول لا يصلي خلف القدرية والمعتزلة
- ١٣٥٥ - أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا أحمد بن عبد الله قال حدثني سوار بن عبد الله قال حدثني معاذ بن معاذ قال صليت خلف رجل من بني سعد ثم بلغني أنه قدري فأعدت الصلاة بعد أربعين سنة أو ثلاثين سنة
- ١٣٥٦ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال أخبرنا أحمد بن محمد بن حمدان قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا محمد بن مقاتل القاضي قال ثنا إبراهيم بن رستم عن أبي يوسف القاضي قال لا أصلي خلف جهمي ولا رافضي ولا قدري
- ١٣٥٧ - وعنه أنه سئل ما الحكم في القدرية قال الحكم أنه من جحد العلم إستتبهه فإن تاب وإلا قتلته
- ١٣٥٨ - أخبرنا الحسن بن عثمان أخبرنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الصمد مردويه قال سمعت رجلا يقول للفضيل من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها فقال له الفضيل من زوج كريمته من مبتدع فقد قطع رحمها
- ١٣٥٩ - الأثرم عن أحمد قيل له رجل قدرى أعوده قال إذا كان داعية إلى الهوى فلا قيل له أصلي عليه فلم يجب فقال له إبراهيم بن الحارث العبادي وأبو عبد الله يسمع إذا كان صاحب بدعة فلا تسلم عليه ولا تصلي خلفه ولا تصلي عليه قال أبو عبد الله كافأك الله يا أبا إسحاق وجرأك خيرا
- ١٣٦٠ - أخبرنا القاسم بن جعفر أخبرنا عيسى بن إبراهيم قال نا القاسم بن نصر قال ثنا عمر بن الخطاب قال ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن رجل عن ابن سيرين أنه كره ذبيحة القدرية
- ١٣٦١ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا إسماعيل بن إسحاق قال ثنا علي بن المديني قال سمعت معاذ بن معاذ حين قدم من عندي هارون في القدمة التي كان أجازه فيها هارون فسمعته يقول
- قال لي أمير المؤمنين أني والله ما بعثت إليك بموجدة وجدتها عليك ولكن لم أزل أحب رؤيتك ومعرفتك ثم قال ما قوم رددت شهادتهم قال قلت يا أمير المؤمنين قدرية ومعتزلة

قال فقال أصبت وفقك الله

١٣٦٢ - أخبرنا محمد بن إبراهيم النجيري قال حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النجيري قال حدثنا عبد الرحمن بن أحمد القاضي قال ثنا أبو حاتم الرازي قال ثنا فهد بن المبارك قال ثنا إدريس صالقصير عن أبيه قال شهدت عبيد الله بن الحسن العنبري واختصم إليه رجلان فقال أحدهما إشتريت منه عبدا على أنه ليس به داء ولا علة ولا غليظة بيع المسلم للمسلم وأنه قدري

فقال عبيد الله بن الحسن له إنما إشتريت مسلما ولم تشتتر كافرا فرد عليه

١٣٦٣ - أخبرنا محمد بن رزق الله أخبرنا أحمد بن حمدان أخبرنا إدريس بن عبد الكريم أرسل رجل من أهل خراسان بكتاب يسأل أبا ثور فأجاب سألتكم رحمكم الله عن من قال إن المعاصي لم تقدر هل هو فاسق يصلى خلفه فهذا فاسق بنفسه أهل العلم لا يصلى خلفه وهو داخل في حكم القدر

ومن قال الأشياء كلها بقدر إلا المعاصي فلا يصلى خلفه

١٣٦٤ - أخبرنا أحمد بن طلحة بن هارون أخبرنا علي بن محمد بن أحمد القزويني قال نا الحسن بن علي الطنفاصي قال قال علي بن زنجة سمعت أبا مروان وهو الطبري يقول

قال سفیان بن عيينة لا تصلوا خلف الرافضي ولا خلف الجهمي ولا خلف القدري ولا خلف المرجيء

١٣٦٥ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أحمد بن سنان قال حدثني موسى بن داود قاضي طرطوس بيته قال حدثني شعيب بن حرب قال قلت لسفيان الثوري نسيب لي قدري أزوجه قال لا ولا كرامة قال قلت للحسن بن صالح قال غيره أحب إلي منه

١٣٦٦ - ذكر زكريا بن يحيى الساجي في كتاب العلل قال ثنا أحمد بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا روح بن عبادة قال سمعت مناديا على الحجر يقول إن الأمير أمر أن لا يبايع زكريا بن إسحاق ولا يجالس فمن فعل ذلك فقد حلت به العقوبة لموضع القدر

١٣٦٧ - ذكر جعفر بن نصير الخلدني قال سمعت أبا العباس بن مسروق وغيره يقول

مات أبو حارث المحاسبي يوم مات و حارث محتاج إلى أقل من درهم أو كما قال لعيال وبنات عليه وترك أبوه مالا وضيعة وأثانا وأموال كثيرة نفيسة فلم يقبل منها شيئا

فقيل له في ذلك فقال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أهل ملتين شتى ولا يتوارثان أو كما قال وكان أبوه يقول بالقدر

ما ذكر من محازي مشايخ القدرية وفضائح المعتزلة

١٣٦٨ - أخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري قال ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الطوسي قال ثنا حفص بن عمرو الرقاشي قال ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي قال ذكر عمرو بن عبيد فامضه قال قيل لعبيد بن باب أبي عمرو بن عبيد وكان من حرس السجن إن ابنك يختلف إلى الحسن ولعله أن يكون

فقال أي خير يكون في ابني وقد أصيبت أمه عن غلول وأنا أبوه

١٣٦٩ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا معاذ بن معاذ قال كنت عند عمرو بن عبيد فجاءه رجل فقال ألا تعجب من فلان يزعم أن تبت يدا أبي لهب في

اللوح المحفوظ فقال عمرو بن عبيد لئن كانت تبت يدا أبي لهب في اللوح المحفوظ فما على أبي لهب من لوم وما على الوليد من لوم يعني في قوله ذرني ومن خلقت وحيدا
١٣٧٠ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال سوار بن عبد الله قال حدثني معاذ بن معاذ قال

كنت عند عمرو بن عبيد فأتاه رجل يقال له عثمان بن خاش وهو أخو السمري فقال يا أبا عثمان سمعت والله الكفر اليوم

قال لا تعجل بالكفر وما سمعت قال سمعت هاشم الأوقعي يقول إن تبت يدا أبي لهب و ذرني ومن خلقت وحيدا لسن في أم الكتاب والله يقول حم والكتاب المين إن جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم فسكت عمرو هنيهة ثم أقبل علينا وقال فوالله لئن كان القول كما يقول فما على أبي لهب ولا على الوحيد من لوم

قال عثمان هذا والله الدين يا أبا عثمان

١٣٧١ - أخبرنا القاسم بن جعفر قال أخبرنا عيسى بن إبراهيم قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا القاسم بن أبي سفیان العمري قال ثنا الحارثي عن ابن عون عن ثابت البناني قال رأيت عمرو بن عبيد في النوم يحك آية من المصحف فقلت ما تصنع فقال أثبت مكانها خير منها

١٣٧٢ - أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير ثنا هديبه قال ثنا حزم بن أبي حزم القطعي قال ثنا عاصم الأحول قال جلست إلى قتادة فذكر عمرو بن عبيد فيه فقلت يا أبا الخطاب ألا أرى العلماء يقع بعضهم في بعض

قال يا أحول ولا تدري أن الرجل إذا ابتدع بدعة فينبغي لها أن تذكر حتى تعلم فجننت من عند قتادة وأنا مغتم لقوله في عمرو بن عبيد وما رأيت من نسك عمرو بن عبيد وهدية فوضعت رأسي بنصف النهار فإذا أنا بعمرو بن عبيد في النوم والمصحف في حجره وهو يحك آية من كتاب الله

قلت سبحان الله تحك آية من كتاب الله قال إني سأعيدها

فتركه حتى حكها فقلت له أعدها

فقال إني لا أستطيع

١٣٧٣ - أخبرنا القاسم بن جعفر أخبرنا عيسى ثنا القاسم بن نصر قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال قيل لايوب إن عمرو بن عبيد روى عن الحسن لا يجلد السكران من النبيذ قال كذب عمرو أنا سمعت الحسن يقول يجلد السكران من النبيذ

١٣٧٤ - وأخبرنا القاسم أخبرنا عيسى قال ثنا القاسم بن نصر قال ثنا كامل بن طلحة قال جثوت على ركبتي فقلت لحماذ بن سلمة يا أبا سلمة مالك رويت عن الناس كلهم وتركت عمرو بن عبيد فقال إني رأيت في المنام يوم الجمعة كأن الناس يصلون إلى القبلة

ورأيت عمرو بن عبيد يصلي إلى غير القبلة

١٣٧٥ - ذكر علي بن الربيع المقرئ رحمه الله ثنا ابن مجاهد قال ثنا أحمد بن موسى قال لي محمد بن عمرو بن رومي أخبرنا أحمد بن موسى قال مر عمرو بن عبيد على أبي عمرو بن العلاء فقال له عمرو كيف تقرأ وإن

يستعجبوا فقال أبو عمرو وإن يستعجبوا بفتح الياء فما هم من المعتبين بفتح التاء

فقال له عمرو ولكني أقرأ وإن يستعتبوا بضم الياء فما هم من المعتبين بكسر التاء
فقال أبو عمرو ومن هنالك ابغض المعتزلة لأنهم يقولون برأيهم
١٣٧٦ - وروي أن أعرابيا جاء عمرو بن عبيد فقال له إن ناقتي سرقت فادع الله أن يردها علي
فقال اللهم إن ناقة هذا الفقير سرقت ولم ترد سرقتها اللهم أرددتها عليه
فقال الأعرابي يا شيخ الآن ذهبت ناقتي وأيست منها
قال وكيف قال لأنه إذا أراد أن لا تسرق فسرقت لم آمن أن يريد رجوعها فلا ترجع ونهض من عنده منصرفا
١٣٧٧ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا
زياد بن أيوب قال ثنا سعيد يعني ابن عامر قال ثنا حرب بن ميمون الصلوق المسلم عن حويل يعني ختن شعبة ح
١٣٧٨ - وأخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا سعيد بن عامر
عن حرب بن ميمون صاحب الأغمية عن حويل ختن شعبة قال كان شعبة ختنة على أخته قال كنت عند يونس بن
عبيد فجاء رجل فقال يا أبا عبد الله تنهانا عن مجالسة عمرو وقد دخل عليه ابنك
قال ابني قال نعم
فتغيظ الشيخ قال فلم أبرح حتى جاء ابنه فقال يا بني قد عرفت رأيي في عمرو ثم تدخل عليه قال كان معي فلان
قال فجعل يعتذر
فقال يونس أنك عن الزنا والسرقة وشرب الخمر ولئن تلقي الله عز وجل بمن أحب إلى من أن تلقاه برأي عمرو
وأصحاب عمرو واللفظ لحديث زياد
١٣٧٩ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا زافر قال أخبرنا
ابن المبارك عن عبد الله بن مسلم رجل من أهل مرو قال
كنت أجالس ابن سيرين فتركت مجالسته إلى قوم من المعتزلة فرأيت في المنام أني مع قوم يحملون جنازة النبي صلى
الله عليه وسلم
فقال مالك مع من جلست إنك مع قوم يريدون أن يدفنوا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم
١٣٨٠ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي أخبرنا علي بن أحمد بن الجهم الكاتب قال ثنا أبو سعيد علي بن الحسن
القصري قال سمعت أبا الهذيل يقول قال المأمون لحاجبه يوما أنظر من بالباب من أصحاب الكلام فخرج وعاد إليه
فقال بالباب أبو الهذيل العلاف وهو معتزلي وعبد الله ابن أباض الأباضي وهشام بن الكلبي الرافضي فقال المأمون ما
بقي من أعلام جهنم أحد إلا وقد حضر
١٣٨١ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا وهب بن إبراهيم قال ثنا الحسن بن
يوسف بن أبي المنتاب قال ثنا سلم بن مخلد الطائفي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول
الله ما تقول في القدرية
قال مجوس
قال قلت ما تقول في الرافضة قال هم شر من القدرية أو القدرية شر منهم
١٣٨٢ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر أجازة أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال ثنا جدي يعقوب بن شيبه قال ثنا
سويد بن سعيد الحدثاني قال ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج قال
رأيت ابن أبي نجيح في النوم في المنارة قائما يقول ما لقيت شيئا مثل الذي لقيت في القدر

١٣٨٣ - أخبرنا محمد بن عمران أخبرنا محمد بن يحيى الغسولي قال ثنا الحسين بن يحيى قال سمعت الفضل بن مروان يقول كان المعتصم يختلف إلى علي بن عاصم المحدث وكنت أمضي معه إليه فقال يوما حدثنا عمرو بن عبيد وكان قدريا فقال المعتصم أما تدري أن القدرية مجوس هذه الأمة فلم ترو عنه قال لأنه ثقة في الحديث صلوق

قال فإن كان المجوس ثقة فيما يقول أتروي عنه فقال له علي أنت شغاب يا أبا إسحاق
١٣٨٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا الرمادي قال ثنا نعيم قال أخبرني حسين بن الحسن قال سئل ابن عون عن عمرو بن عبيد فقال حدثنا مسلم بن البطين قال قال ابن مسعود لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنه لن يهدوكم وقد ضلوا
سياق ما روي عن الرؤيا السوء من المعتزلة
قد مضى فيما قبل قصة عمرو بن عبيد في الرؤيا ما رواه ثابت بن أسلم البناني الزاهد وعاصم بن سليمان الأحول وحماد بن سلمة

١٣٨٥ - وسمعت أبا أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفريضي رحمه الله الشيخ الصالح الأمين الثقة يقول غير مرة كان رجل ضير من أهل القرآن يقرأ على واثني عليه خيرا أبو أحمد فقال لي بعدما مات الجعد لعنه الله قد رأيت رؤيا فقلت ماذا رأيت قال رأيت كأني كنت في مسجد وفيه جماعة من الناس يريدون الصلاة وقد قام الإمام ليقوم الصلاة فدخل رجل من برا وأسر إليه شيئا
فالتفت الإمام وقال قد مات جعد لأرحم الله جعدا وحشى قبره نارا وأراح المسلمين منه
قال الشيخ أبو أحمد قلت له تعرف هذا الرجل الذي رأيت له الرؤيا قال لا والله ما عرفه ولا سمعت باسمه إلا في الرؤيا

قلت هذا من متكلمي المعتزلة وقد مات في هذه الأوقات
١٣٨٦ - قال الشيخ أبو القاسم رحمه الله وسمعت غير مرة يذكر أبا حامد المروزي يثني على عمله ويطنب في فضله وحسن صورته وجملته
فقال رأيت في النوم وكأنه على سطح مسجد قاعد وحوله جماعة وسخة ثيابهم كأنهم يشبهون غلمان البزارين وبين يديه طبق عليه عود يلوكه بأسنانه وقد أسودت جلدة وجهه بعد حسنهما ونضارتها في حياته فلما نظرت إليه أنكر نظري وكأنه خيل إليه أنه أنا نائلة لما أعلم مما كان يرمي به من بدعته فقال إنا لا نظلم الله فقلت الا لعنة الله على الظالمين
فهم الذين حو اليه بسوء يوقعونه بي فقرأت الله لا إله إلا هو الحي القيوم وأخذت أشير باصبعي وكان رحمه الله يشير في اليقظة كذلك وانتهت

سياق ما روي أن مسألة القدر متى حدثت في الإسلام وفشت
١٣٨٧ - حدثنا مهدي بن محمد النيسابوري قال ثنا محمد بن أحمد بن دلوية ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر قال ثنا أنس بن عياض عن أبي حازم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر قال أبو حازم لعن الله ديننا أنا أكبر منه يعني التكذيب بالقدر
١٣٨٨ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا مروان بن شجاع الجزري عن عبد الملك عن عطاء قال أتيت ابن عباس وهو ينزع في زمزم قد ابتلت أسافل ثيابه

فقلت قد تكلم في القدر

قال أوقد فعلوها

فقلت نعم

فقال فوالله ما نزلت هذه الآية إلا فيهم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر أولئك شرار هذه الأمة
١٣٨٩ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا حماد بن زيد عن
أيوب قال أدركت الناس هنا هنا وكلامهم وإن قضى وإن قدر وإن قضى وإن قدر ١٣٩٠ أخبرنا محمد بن
أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا عباس بن محمد اللوري قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب
قال أدركت الناس وما كلامهم إلا أن قضى وإن قدر

١٣٩١ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال ثنا جدي يعقوب قال ثنا
إبراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن عثمان بن عبد الله قال أول من تكلم في شأن القدر
أبو الأسود الديلي

١٣٩٢ - أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا سعدان ابن نصر قال ثنا عمرو عن
الحسن بن محمد قال أول من تكلم في القدر حين احترقت الكعبة
قال قائل كان هذا من قضاء الله أن احترقت الكعبة
فقال آخر ما كان هذا من قضاء الله

١٣٩٣ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا هديبة قال ثنا حازم بن أبي
حازم القطعي ح

١٣٩٤ - وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا حمزة بن محمد قال ثنا محمد بن غالب قال ثنا هديبة قال ثنا
حازم قال سمعت حوشب يقول لعمر بن عبيد في حبوة الحبس ما هذا الذي أحدثت قد نبت قلوب إخوانك عنك
الحسن إنطلق حتى نسأله عن هذا الأمر
قال كسرهما الله إذا يعني رجليه

١٣٩٥ - أخبرنا علي بن عمر أخبرنا عثمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن محمد البرقي قال ثنا أبو سلمة قال ثنا أبو حزم
عن عاصم الأحول قال كان قتادة يقصر بعمر بن عبيد فجنحت على ركبتي قلت يا أبا الخطاب وإذا الفقهاء ينال
بعضها من بعض قال يا حول رجل إبتدع بدعة تذكر بدعته خير من أن يكف عنها
قال فوجدت على قتادة فوضعت رأسي فإذا بعمر يحك آية من القرآن
قلت ما تصنع قال إني أعيدها
قال فحكها قال قلت أعدها
قال لا أستطيع

١٣٩٦ - أخبرنا أحمد بن عبيد إجازة أخبرنا أحمد بن محمد بن

داود بن سليمان الواسطي قال ثنا أبو داود السجستاني قال أخبرنا عمرو بن عون قال أخبرنا حماد بن زيد عن ابن
عون قال أدركت الناس وما يتكلمون إلا في علي وعثمان حتى نشأ هاهنا حقير يقال له سنسوية البقال
قال فكان أول من تكلم في القدر

قال حماد ما ظنكم برجل يقول له ابن عون هو حقير

١٣٩٧ - واخبرنا أحمد إجازة قال أخبرنا أحمد بن محمد بن داود قال ثنا أبو داود قال ثنا عباس العبدي قال ثنا الأصمعي قال ثنا معتمر عن يونس بن عبيد قال أدركت البصرة وما بما قدري إلا سنسويه ومعبد الجهني وآخر ملعون في بني عوافة

١٣٩٧ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا علي بن إبراهيم المستملي قال ثنا السراج قال ثنا محمد بن الحسن بن بيان قال ثنا معاوية بن عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير أبو عبد الله قال اخبرني أبي قال كنا جلوسا عند عند هشام بن عروة فذكروا له إبراهيم بن أبي يحيى المدني قالوا يا أبا المنذر إنه حافظ الحديث فقال مولى أسلم قالوا نعم ألا أنه قدري

فقال هشام بن عروة لعن الله ديننا أكبر منه

١٣٩٨ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله ثنا أحمد بن سليمان قال

ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن إسماعيل قالوا ثنا صفوان بن صالح قال ثنا محمد بن شعيب قال سمعت الأوزاعي يقول أول من نطق في القدر رجل من أهل العراق يقال له سوسن كان نصرانيا فأسلم ثم تنصر فأخذ عنه معبد الجهني وأخذ غيلان عن معبد

باب جماع مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وإبتداء الوحي إليه وفضائله ومعجزاته

١٣٩٩ - أخبرنا محمد بن الحسين القارسي ثنا محمد بن جعفر بن ملاس قال ثنا سليمان بن إسماعيل بن نصر قال ثنا أبو المغيرة عبلوس بن الحجاج قال ثنا الأوزاعي عن ح

١٤٠٠ - وأخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي قال أخبرنا أحمد بن عمرو بن محمد المدني قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الأوزاعي قال حدثني شداد أبو عمار قال حدثني وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اصطفى كنانة من بني إسماعيل واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم لفظهما واحد أخرجه مسلم وأبو عيسى

١٤٠١ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون قال ثنا عبده بن عبد الله الصفار قال ثنا معاوية بن هشام قال ثنا سفيان الثوري عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع شيئا فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنا فقال قالوا أنت رسول الله

قال أنا محمد بن عبد الله إن الله خلق خلقه فجعلني في خير خلقهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيوتا فأنا خيركم نفسا وخيركم بيتا أخرجه أبو عيسى

١٤٠٢ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا الحسن بن إسرائيل قال نا بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي عن عمه يونس بن عبيدة الربذي قال اخبرني عمرو بن عبد الله بن المومل الجحدري عن محمد بن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام قال قلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أر رجلا أفضل من محمد صلى الله عليه وسلم ولم أر بني أب أفضل من بني هاشم

سياق ما روى في نبوة النبي صلى الله عليه وسلم متى كانت وبما عرفت من العلامات

١٤٠٣ - أخبرنا محمد بن الحسين القارسي قال أخبرنا محمد بن جعفر بن ملاس قال ثنا أحمد بن محمد بن عثمان قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الأوزاعي قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سئل رسول الله

صلى الله عليه و سلم متى وجبت لك النبوة قال بين خلق آدم ونفخ الروح فيه

أخرجه أبو عيسى من حديث الوليد

١٤٠٤ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال ثنا

فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر

عن أبي أمامة الباهلي قال قيل يا رسول الله ما كان بدو أمرك قال دعوة إبراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي خرج

منها نور أضاءت له قصور الشام

١٤٠٥ - أخبرنا محمد بن الحسين القارسي قال أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز الجروي قال ثنا أبو

الأشعث أحمد بن المقدم قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشي قال حدثني عمر بن

عروة بن الزبير قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عن أبي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله كيف علمت أنك نبي

أول ما علمت ذلك واستيقنت

قال يا أبا ذر أتاني ملكان وأنا بطحاء مكة فوقع أحدهما في الأرض والآخر بين السماء والأرض فقال أحدهما

لصاحبه أهو هو

قال هو هو قال زنه برجل فوزنت برجل فرجحته

ثم قال زنه بعشرة فوزنوني بعشرة فرجحتهم

ثم قال زنه بمائة فوزنوني بمائة فرجحتهم

ثم قال زنه بألف فوزنوني بألف فرجحتهم

فجعلوا يشرون علي من كفة الميزان أحدهما للآخر لو وزنته بأتمته رجحتهم

قال أحدهما لصاحبه شق بطنه فشق بطني ثم قال أحدهما لصاحبه أخرج قلبه أو قال شق قلبه فاخرج مقر الشيطان

وعلق الدم فطرحها ثم قال أحدهما للآخر اغسل بطنه اغسل الأناة واغسل قلبه غسل الملاءة ثم رما بسكينه كأنها

زمردة بيضاء فأدخلت قلبي

ثم قال أحدهما خط بطنه فخاط بطني فجعل الخاتم بين كفتي فما هو إلا أن وليا عني فكأنما أعين الأمر معاينة

سياق ما روى النبي صلى الله عليه و سلم في ابتداء الوحي وصفته وأنه بعث وأنزل إليه وله أربعون سنة

١٤٠٦ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل أخبرنا يعقوب الدورقي قال ثنا روح بن عبادة قال

ثنا هشام قال ثنا عكرمة عن ح

١٤٠٧ - وأخبرنا محمد بن الحسين القارسي أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن شاذان الجلاب بمكة قال ثنا محمد بن

إسماعيل الصايغ قال ثنا روح بن عبادة ثنا هشام بن حيان عن ابن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله

عليه و سلم وهو ابن أربعين سنة فمكث بمكة ثلاثة عشر يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو

ابن ثلاث وستين سنة

أخرجه البخاري

١٤٠٨ - أخبرنا محمد بن الحسين القارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد

الرزاق عن معمر عن الزهري قال أخبرني عروة

عن عائشة ح

١٤٠٩ - وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن خيران قال ثنا عبد الله بن محمد بن الأشقر قال ثنا الحسين بن مهدي

قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عروة
عن عائشة قالت أول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا إلا جاءت به مثل فلق الصبح ثم حبب إليه وقال الحسين في حديثه الخلاء
فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد ذوات العدد ويزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجأه
الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فقال اقرأ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارىء
فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
فقلت ما أنا بقارىء فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارىء فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم
قال فرجع بما يرجف فواده حتى دخل على خديجة فقال لها زملوني زملوني فرملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا
خديجة مالي فأخبرها الخبر وقال قد خشيت عليه
قالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق

ثم إنطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخي أبيها
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي قد كتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمى

فقال له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك
فقال ورقة يا ابن أخي ما ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى
فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني آكون فيها جذعا آكون حيا حين يخرجك قومك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوخرجني هم قال ورقة نعم لم يأت أحد قط بما جئت به إلا عودي وأوذي وإن
يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا

ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتى الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه
مرارا كي يتردى من رؤوس شواهد الجبال فكلما أوفى بذروة جبل كي يلقي نفسه منها تبدا له جبريل صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع
فإذا طال عليه فترة الوحي غدا مثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدا له جبريل عليه السلام فيقول له مثل ذلك
واللفظ لحديث حسين بن مهدي أخرجه البخاري ومسلم من حديث عبد الرزاق

١٤١٠ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن ابن أبي حاتم قال قريء علي بن يونس بن
عبد الأعلى أخبرنا ابن وهب أن مالك حدثه هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك
الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشد علي فيفصم عني وقد
وعيت

قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول

قالت عائشة ولقد رأيتته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه لفصم عرقا

أخرجه البخاري ومسلم

١٤١١ - أخبرنا محمد بن الحسين القارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أخبرني أبو سلمة عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فيينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجثيت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني فدثروني فأنزل الله يا أيها المدثر إلى قوله والرجز فاهجر وهي الأوثان قبل أن تفرض الصلاة أخرجه البخاري ومسلم

١٤١٢ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال

ثنا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة سبعا يرى الضوء ويسمع الصوت وثمانيا يوحى إليه وأقام بالمدينة عشرا أخرجه مسلم

١٤١٣ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطن قال ثنا عبد الله بن عمير قال ثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد قال ثنا أبو صخرة جامع بن شداد عن طارق الحاربي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين بسوق ذي الحجاز وعليه جبة حمراء وهو ينادي بأعلا صوته يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ورجل يتبعه بالحجارة قد أدمى كعبيه وقدميه وهو يقول يا أيها الناس لا تطيعوه فإنه كذاب

قلت من هذا قالوا غلام من بني عبد المطلب

قلت من هذا الذي معه يتبعه يرميه

قالوا هذا عمه عبد العزى وهو أبو لهب

١٤١٤ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا داود بن عمرو قال ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن ربيعة بن عباد ح

١٤١٥ - وأخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا يونس بن عبد الأعلى المصري قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه قال أخبرني ربيعة بن عباد رجل بني الدليل وكان جاهليا فأسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية بسوق ذي الحجاز وهو يمشي بين الناس وهو يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا قال مرارا يرددونها والناس متقصفون عليه يتبعونه وإذا رجل أحول وضياء ذو غديرتين وضياء الوجه يقول إنه صابئ كذاب

فسألت من هذا وراءه قالوا لي هذا عمه أبو لهب

قال لي ربيعة وأنا يومئذ أظفر القربة لأهلي يقول ذلك مبلغني يومئذ من السن

١٤١٦ - أخبرنا أحمد بن عمر بن محمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثني محمد بن يحيى بن فارس قال ثنا يهلول بن مورك أبو غسان عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن سعيد بن خالد القارضي عن ربيعة بن عباد رأيت أبا لهب بعكاظ وهو يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إن هذا فرعون فلا يصدنكم عن دين آباتكم وهم يلوذون به وهو على أثره ونحن نتبعه الغلمان كأني أنظر إليه أحول أبيض

الناس وأجلهم

١٤١٧ - أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن محمد بن عبد الله الديلمي قال ثنا محمد بن علي بن زيد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا الحارث بن عبيد الأيادي عن سعيد بن إياس الجريدي عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يحرس فتزلت يأبها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فأخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم رأسه من القبة وقال يا أيها الناس قد عصمني الله عزو جل من الناس

١٤١٨ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جعفر بن عون ثنا سفيان ح

١٤١٩ - وأخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين أخبرنا جعفر بن أحمد بن كعب الخزار قال ثنا علي بن حرب قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه و سلم ساجد وحواله ناس من قريش إذ جاء عقبة بن أبي معيط بلا جزور فقفده على ظهر رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته عن ظهره ودعت على من صنع ذلك فلما انصرف وكان يستحب الثلاث قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثلاثا بأبي جهل بن هشام وبعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وبأمية بن خلف وبعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم قتلى في قليب بدر

أخرجه جميعا

١٤٢٠ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا

خلف بن هشام قال ثنا داود بن عبد الرحمن العطار قال ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير محمد بن مسلم أنه حدثه جابر بن عبد الله ح

١٤٢١ - وأخبرنا أحمد بن عبيد انا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا داود بن عبد الرحمن العطار ثنا ابن خثيم عن أبي الزبير محمد بن مسلم أنه حدثه جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لبث في حديث خلف مكث عشر سنين يتبع الحاج في منازلهم في الموسم بمجنة وعكاظ ومنازلهم بمنى من يؤوييني وينصري حتى أبلغ رسالات ربي فله الجنة

فلا يجد أحدا يؤويه وينصره حتى إن الرجل ليدخل صاحبه من مصر واليمن فيأتيه قومه أو ذو رحمه فيقولون احذر فتى قريش بلا يفتك يمشي بين رجلكم يدعوهم إلى الله يشيرون إليه بأصابعهم حتى بعثنا الله له من يشرب فيأتيه الرجل منا فيؤمن به زاد عبد الأعلى فيقره القرآن فينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه حتى لم يبق دار من دور يشرب إلا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الإسلام

ثم بعثنا الله فائتمنا واجتمع سبعون رجلا منا فقلنا حتى متى نرى رسول الله صلى الله عليه و سلم زاد عبد الأعلى يطوف في جبال مكة ويخاف فرحلنا حتى قلمنا عليه في الموسم فواعدنا شعب العقبة فاجتمعنا فيه من رجل ورجلين حتى توافينا عنده فقلنا يا رسول الله على ما نبايعك

قال تابعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى أن تقولوا في الله لا تأخذكم فيه لومة لائم وعلى أن تنصروني إذا قدمت عليكم يشرب وتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبنائكم ولكم الجنة

فقمنا نبايعه وأخذ بيده سعد بن زرارة وهو أصغر البعين رجلا إلا أنا فقال رويدا يا أهل يثرب إنه لم تضرب إليه أكباد المطي إلا ونحن نعلم أنه رسول الله عند إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وأن تعضكم السيوف فإما أنتم تصبرون على عض السيوف إذا مستكم وعلى قتل خياركم وعلى مفارقة العرب كافة فخذوه وأجركم على الله

وفي حديث عبد الأعلى أجركم على الله وإما أنتم تخافون أنفسكم خيفة فذروة فهو عذر لكم عند الله قالوا امط عنا يدك يا سعد بن زرارة فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقبلها فقمنا إليه نبايعه رجلا فرجلا فيأخذ علينا شرطه ويعطينا على ذلك الجنة

١٤٢٢ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيه طرقي النهار بكرة وعشيا فلما ابتلى المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد ولقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال ابن الدغنة أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسبح في الأرض وأعبد ربي فقال ابن الدغمة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك

فارتحل ابن الدغمة رجع مع أبي بكر

فطاف ابن الدغمة في كفار قريش فقال إن أبا بكر لا يخرج ولا يخرج تخرجون رجلا يكسب المعدم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق فأنفذت قريش جواز ابن الدغمة واموا أبا بكر وقالوا لابن الدغمة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها ما شاء بغنا داره

فكان يصلي فيه ويقراً فينقص عليه نساء قريش وبنواؤهم معجبون وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمة حين يقرأ القرآن فافزع ذلك أشرف قريش فأرسلوا إلى ابن الدغمة فقدم عليهم فقالوا إنما أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه قد جاوز ذلك وابتنى مسجداً بغنا داره وأعلى الصلاة والقرآن وإنما قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فإنه أن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبي إلا أن يعلن بذلك فتسأله أن يرد عليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقربين لأبي بكر الأستعلان قالت عائشة فأتى أبا بكر ابن الدغمة فقال يا أبا بكر قد علمت الذي عقدت لك عليه فإما أن يقتصر على ذلك وإم أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أبي أخفرت في عقد رجل عقدت له

فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسوله ورسول الله يومئذ بمكة أخرجه البخاري ومسلم ١٤٢٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد وعبد الرحمن بن عمر بن أحمد واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الله بن أحمد بن اسحاق المصري قال ثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم هو هو وقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خلوا خيرهم فكانت تلك

فلم يرههم حتى جاؤوا إليه ليلة أخرى فلم يعلموه حتى احتملوه فوضعه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل عليه السلام ما بين نحوه إلى لبتة فرج عن صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم حتى انقى جوفه ثم أتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا إيماناً وحكمة فحشا به صدره وجوفه وعاد يده ثم اطبقه

ثم عرج به إلى السماء الدنيا فضرب باباً من أبوابها فناده أهل السماء من هذا قال هذا جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا بعث إليه قال نعم قالوا مرحباً وأهلاً استبشر أهل السماء لا يعلم أهل السماء ما يريد الله في الأرض حتى يعلمهم فوجد في سماء الدنيا آدم فقال جبريل هذا أبوك آدم فسلم عليه فرد عليه وقال مرحباً يا بني فنعم الأب أنت

فإذا هم في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذان النيل والفرات عنصراهما ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فيذهب يشم ترابه فإذا هو مسك قال يا جبريل ما هذا النهر قال هذا الكوثر الذي خبأ لك تعالى ذكره ثم عرج به إلى السماء الثانية

فقالت له الملائكة مثل ما قالت له في الأرض من هذا معك قال محمد قالوا أو قد بعث قال نعم قالوا مرحباً به وأهلاً ثم عرج به إلى السماء الثالثة فقالوا مثل ما قيل له في المرة الأولى والثانية ثم عرج به إلى الرابعة فقالوا له مثل ذلك

ثم عرج به إلى الخامسة فقالوا مثل ذلك

ثم عرج إلى السادسة فقالوا له مثل ذلك

ثم عرج به إلى السابعة

فقالوا له مثل ذلك

وكل سماء فيها أنبياء وسماهم أنس فوعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بفضل كلام الله عز وجل له فقال موسى لم أظن أن يرفع علي أحد ثم علا به فيما لا يعلمه إلا الله حتى جاء به سدرة المنتهى

ودنا الجبار رب العزة وعلا فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى

فأوحى إليه خمسين صلاة على امته كل يوم وليلة

ثم هبط حتى بلغ موسى واحتبسه فقال يا محمد ما عهد إليك ربك قال عهد إلى خمسين صلاة على أمي كل يوم وليلة

قال إن أمتك لا تستطيع فارجع فليخفف عنك وعنهم

فالتفت إلى جبريل يستشير به في ذلك فأشار إليه أن نعم إن شئت

فعلا به جبريل عليه السلام حتى أتى الجبار تبارك وتعالى وهو في مكانه فقال يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع فوضع عنه عشر صلوات

ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات احتبسه عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودت بني

اسرائيل على أدنى من هذه الخمسة فضيعوه وتركوه وامتك أضعف اجساداً وقلوباً وابصاراً وسماعاً فارجع

فليخفف عنك ربك

كل ذلك يلتفت إلى جبريل يستشيرهُ فلا يكره ذلك جبريل فيرفعه

فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمي ضعاف اجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم منخفف عنا

فقال تبارك وتعالى إني لا يبدل القول لدي هي كما كتبت عليك في أم الكتاب ولك بكل حسنة عشر أمثالها وهي

خمسون في أم الكتاب وهي خمس

فارجع إلى موسى فقال كيف فعلت

قال خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها فقال قد والله راودة بني إسرائيل على أدنى من هذه فتركوه فارجع

فليخفف عنك أيضا

فقال قد والله استحييت من ربي عز وجل مما اختلف إليه

قال فاهبط باسم الله أخرجاه جميعا

١٤٢٤ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا ابن كرامة فقال ثنا ابو اسامة حدثني مالك بن

مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة بن مصرف عن مره عن عبد الله قال لما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم

فانتهى إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة إليها ينتهي ما يخرج من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي ما هبط

به من فوقها فيقبض منها

إذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب

قال فأعطى الصلوات وأعطى خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله شيئا من أمته وبين المقمحات

أخرجه البخاري ومسلم

١٤٢٥ - أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا العباس بن يزيد البحراني قال ثنا

يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسرى بي موسى بن عمران رجل آدم طوال كأنه من رجال

شئوه ورأيت عيسى بن مريم رجل مربوع إلى الحمرة والبياض سبط ورأيت مالكا خازن النار في آيات أراهن الله

إياه

١٤٢٦ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا محمد بن مخلد قال ثنا جعفر بن مكرم قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا

سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسرى بي موسى بن عمران رجل آدم طوال كأنه من رجال شئوه

ورأيت عيسى بن مريم رجل مربوع إلى الحمرة والبياض سبط

ورأيت مالك خازن النار في آيات أراهن الله إياه

١٤٢٧ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا محمد بن مخلد قال ثنا جعفر بن مكرم قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا

سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسرى بي موسى آدم طوال جعد كأنه من رجال شئوه ورأيت

عيسى رجلا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس

ورأيت مالك خازن النار والدجال في آيات أراهن الله عز وجل إياه فلا يكن في مربة من لقائه أي أنه لقي موسى

ليلة اسرى به وجعلناه هدى لبني اسرائيل

قال جعله الله هدى لبني اسرائيل أخرجه البخاري من حديث يزيد بن زريع ومسلم من حديث شعبة وشيبان عن قتادة

١٤٢٨ - أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله حدثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا

اسرائيل ح

١٤٢٩ - وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أحمد أخبرنا بن الحسن قال ثنا جعفر بن محمد الصايغ قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني رأيت موسى وعيسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض البدن وأما موسى فادم جسيم سبط كأنه من رجال الزبط

وأما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري

١٤٣٠ - أخبرنا محمد بن الحسين القارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا محمد بن كثير عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الأقصى أصبح يحدث الناس بذلك فارتد ناس ممن كان آمن به وصدقه وفتنوا بذلك عن دينهم وسعى رجال من المشركين إلى أبي بكر فقالوا هل لك إلى صاحبك يزعم أنه أسرى به الليلة إلى بيت المقدس فقال أو قال ذلك قالوا نعم قال لئن كان قد قال ذلك لقد صدق قالوا وتصدقه أنه ذهب إلى بيت المقدس في ليلة رجاء قبل أن يصبح قال نعم إني لا صدقه بما هو أبعد من ذلك اصدقه بخبر السماء في غدوه أو رواحه فلذلك سمي أبو بكر الصديق

قالت عائشة ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا وهجر الأوثان فاستجاب له من شاء الله من أحداث الرجال من ضعفى الناس حتى كثر من آمن به وصدقه وكفار قريش غير منكرين لما يقول يقولون إذا مر عليهم في مجالسهم إن غلام بن عبد المطلب هذا ويشيرون إليه ليكلم زعماء من السماء

فكانوا على ذلك حتى عاب آلهتهم التي كانوا يعبدون وذكر هلاك

آبائهم الذين ماتوا كفارا فتابوا الرسول صلى الله عليه وسلم وعادوه

فلما ظهر الايمان وتحدث به ثار ناس من المشركين بمن آمن من قبائلهم يسبحونهم ويعذبونهم وأرادوا فتنهم عن دينهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا في الأرضين قالوا أين نذهب يا رسول الله قال ها هنا وأشار بيده قبل الحبشة وكان أحب الأرض إلى رسول الله أن يهاجر إليها فهاجر ناس ذو عدد منهم من هاجر بنفسه ومنهم من هاجر بأهله

١٤٣١ - أخبرنا محمد بن الحسين القارسي قال ثنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم أريت سبخة ذات نخل بين لابتين وبهما حرتان

فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا إلى المدينة

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي

فقال أبو بكر أو ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم

فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه و سلم لصحبته و علف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر

قال معمر قال الزهري قال عروة

قالت عائشة فيينا نحن جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه و سلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر فداه أبي وأمي إن جاء به هذه الساعة إلا لأمر

قالت فجاء رسول الله فاستأذن فأذن له فدخل

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم حين دخل لأبي بكر اخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله

فقال النبي صلى الله عليه و سلم إنه قد أذن لي في الخروج

فقال أبو بكر فالصحابه يا رسول الله

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم نعم

فقال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله أحد راحلتي هاتين

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم بالثمن

قالت فجهرناهما أحث الجهاز قالت فصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء ابنة أبي بكر من نطاقها فأوكت به

الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاق

ثم لحق رسول الله صلى الله عليه و سلم بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال

أخرجه البخاري ومسلم

١٤٣٢ - أخبرنا محمد بن الحسين القارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد

التقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا محمد بن كثير الصنعاني عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه و سلم بغار في جبل يقال له ثور فمكثا به ثلاث ليال بييت عندهما عبد الله

بن أبي بكر وهو غلام شاب لقن تقيف فيدلج من عندهما بسحر فيصبح بمكة مع قريش كبئت لا يسمع أمرا

يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك إذا اختلط الظلام

ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيرجحها عليهم حتى يذهب ساعة من العشاء فيبيتان في

رسلها حتى ينق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك عامر تلك الليالي الثلاث

واستأجر رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبو بكر رجلا من بني الدليل ثم من بني عدي هاديا خريتا والخريت

الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو علي دين كفار قريش فأمناه ودفعنا إليه راحلتيهما

فأوعدها غار ثور بعد ليال ثلاث فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحل رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبو

بكر وعامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذهم طريق الساحل

١٤٣٣ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بالري قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا مكرم بن محرز بن

مهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن حزام بن حبيش بن كعب الخزاعي بقديد

وكان يسكن قرب خيمتي أم معبد

أخبرني أبي عن حزام بن هشام بن حبيش عن أبيه عن جده صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم إن النبي صلى

الله عليه و سلم لما خرج مهاجرا من مكة خرج هو وأبو بكر

١٤٣٤ - وأخبرنا جعفر أخبرنا محمد

١٤٣٥ - وحدثنا بذلك سليمان بن الحكم العلاف بقديد قال حدثني أخي أيوب بن الحكم عن حزام بن هشام عن أبيه هشام بن حيش بن خالد قال أبو بكر محمد بن هارون

١٤٣٦ - وحدثنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم قال ثنا عمي أيوب عن حزام عن أبيه عن هشام عن جده

حيش ح

١٤٣٧ - وأخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الفقيه قال قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن اسحاق بن حبيب بن يعقوب عن عبد الله بن واقد الحميري سنة تسع عشرة وثلثمائة قال ثنا محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت بن يسار الكعبي الريعي التليدي أبو هاشم قال ثنا عمي أيوب بن الحكم عن حزام بن هشام عن أبيه عن جده حيش صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إن النبي حين خرج من مكة خرج منها مهاجرا إلى المدينة هو وأبو بكر رضي الله عنه ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ودليلهم الليثي عبد الله بن الأريقط فمروا على خيمتي أم معبد الخراعية وكانت برزة جلده تحتي بفناء الخيمة ثم تسقي وتطعم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شاة في تلك الخيمة

فقال ما هذه الشاة يا أم معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم

فقال هل بها من لبن

قالت هي أجهد من ذلك قال أتأذنين أن أحلبها قالت نعم بأي أنت وأمي إن رأيت بها حلبيا فأحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح يده ضرعها وسمى الله ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه وردت واجتريت ودعا بإناء يربض الرهط

فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى رويت وسقى أصحابه حتى رروا ثم شرب صلى الله عليه وسلم آخرهم

ثم أراضوا ثم حلب حلبية ثانيا بعد بدء حتى امتلأ الإناء ثم غادره عنلها ثم بايعها وارتحلوا عنها فقل ما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق اعززا عجافا يتساوكن هزلا ضحى مخهن قليل فلما رأى أبو معبد اللبن عجب وقال من أين لك هذا اللبن يا أم معبد والشاء عازب حيال ولا حلوب في البيت قالت لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا

قال صفيه لي يا أم معبد

قالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة أبلج الوجه حسن الخلق لم تعبته عله في حديث الروياني ثجله ولم يزره صقله وسيم قسيم في عينيه

دعج وفي اشفاره غطف وفي صوته سهل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثافة ازج أقرن إن صمت فعليه الوقار وإن تكلم سما به وعلاه البهاء اكمل الناس وإبهاهم من بعيد وأحسنه وأعلاه من قريب حلو المنطق فضل لا نزره ولا هذر كأن منطقته خرزات نظم يتحدرون ربعه لا يأسا من طول ولا تقتحمه العين من قصر غصن بين غصنين فهو انصر الثلاثة منظرا وأحسنهم قدرا

وله رفقاء يحفون به إن قال انصتوا لقوله وإن أمر بادروا إلى أمره محفود محشود لا عابس ولا مفند

قال أبو معبد هذا والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة ولقد هممت أن أصحبه ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلا

فأصبح صوت بمكة عاليا يسمعون الصوت لا يدرن من صاحبه ... جزى الله رب الناس خير جزائه ... رفيقين قالوا
خيمي أم معبد ... هما نزلها بالهدى واهتدت به ... فقد فاز من أمسى رفيق محمد ... فيا آل قصي ما زوى الله
عنكم ... به من فعال لا يجازي وسؤدد
ليهن بني كعب مقام فتاتهم ... ومقعدا للمؤمنين بمرصد ... سلوا أحتكم عن شاتمها وانائها ... فانكم إن تسألوا
الشاة تشهد ... دعاها بشاه حاييل فتحلبت ... عليه بصريح ضرة الشاة مزيد ... فغادره رهنا لديها لحالب ...
يردها في مصدر ثم مورد ... ليهن أبا بكر سعادة جده ... بصحبته من يسعد الله يسعد ...

في رواية الروياني أملي علينا مكرم إن أم معبد أسمها عاتكة بنت خالد بن

خليف

ثم عاد الحديث ثم اتفقا من هنا في الحديث

فلما سمع بذلك حسان ثابت الأنصاري شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب يجلوب الهاتف ... لقد خاب
قوم زال عنهم نبهم ... وقدس من يسري إليهم ويقندى ... ترحل عن قوم فزال عقولهم ... وحل على قوم بنور
مجدد ... هداهم به بعد الضلالة رهم ... وأرشدهم من يتبع الحق يرشد ... وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا ...
عمامهم هادية كل مهند ... وقد نزلت منه على أهل يثرب ... ركاب هدى حلت عليهم بأسعد ... نبي يرى ما لا
يرى الناس حوله ... ويتلو كتاب الله في كل مشهد ... وإن قال في يوم مقالة غايب ... فتصديقها في اليوم أوى
ضحى الغد ... ليهن أبا بكر سعادة جده ... بصحبته من يسعد الله يسعد ... ليهن بني كعب مقام فتاتهم ...
ومقعدا للمؤمنين بمرصد

واللفظ لحديث الأسكاف ولفظ حديث الروياني قريب منه إلا ما بينت

سياق ما روي من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم التي خصه الله بها من بين سائر الأنبياء
فمنها أتى جوامع الكلم وهي القرآن وبعث إلى الناس عامة وكان النبي يبعث إلى قومه نصر بأن يرعب عدوه منه
على مسيرة شهر وختم به النبيون فلا نبي بعده وعطى الشفاعة في أمته وأعطى مفاتيح خزائن الأرض لكرامته فأبى
أن يأخذها واختار الدار الآخرة وسمي أحمد فجعل معاني نبوته أفعاله في اسمه فكانت أموره محمودة وأقواله مرضية
وأحلت له الغنائم ولم تحل لنبي قبله وجعلت له الأرض ولأمته مسجدا وكان غيره من الأنبياء لا تجزي صلاته إلا في
كنائسهم وبيعهم وجعلت صفوف أمته كصفوف الملائكة وجعل التراب له ولأمته طهورا عند عدم الماء
١٤٣٨ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا جدي وشجاع بن مخلد قال ثنا

هشيم ح

١٤٣٩ - وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا أحمد بن منيع وعلي بن مسلم قال
ثنا هشيم أخبرنا سيار ثنا يزيد الفقير أخبرنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا
لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وإيما رجل من أمي أدركته
الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت
إلى الناس عامة لفظهما قريب سواء أخرجاه جميعا

١٤٤٠ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا عبد الله بن مطيع قال ثنا إسماعيل بن

جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح

١٤٤١ - واخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي قال ثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون إلى هنا لفظ حديث إسماعيل وزاد عبد العزيز ومثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى قصرا فاجمله وأحسنه إلا موضع لبنة فطاف الناس بالقصر فعجبوا لبنيانه وقالوا ما أحسن هذا القصر لو تمت هذه اللبنة فكنت أنا تلك اللبنة صلى الله عليه وسلم أخرجه مسلم

١٤٤٢ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا حمزة بن مالك الأسلمي قال ثنا عمي سفيان بن حمزة عن ح

١٤٤٣ - واخبرنا عبيد الله بن أحمد ومحمد بن الحسين الفارسي قالوا أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا حمزة بن مالك قال ثنا عمي قال ثنا كثير يعني ابن زيد عن الوليد هو ابن رباح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت بخصال ست لا أقولن فخرا لم يعطهن أحد كان قبلي غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر وجعلت أمتي خير الأمم وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد من قبلي وجعلت لي الأرض مساجد وطهورا وأعطيت الكوثر ونصرت بالرعب والذي نفسي

بيده إن صاحبكم لصاحب الحمد يوم القيامة غير فخر تحته آدم ومن دونه واللفظ لحديث الحسين

١٤٤٤ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا علي بن المنذر قال ثنا ابن فضيل قال ثنا أبو مالك الأشجعي عن ربي عن حذيفة ح

١٤٤٥ - وأخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد ابن سنان قال ثنا محمد أبو نعيم قال ثنا أبو عوانة ثنا أبو مالك الأشجعي عن ربي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت لنا الأرض كلها مسجدا وجعلت ترابها لنا طهورا وجعل صفوفنا كصفوف الملائكة وأوتيت الآيات الآخر من سورة البقرة من كنز تحت العرش لم تعط أحدا قبلي ولا يعطي أحد منه بعدي واللفظ لحديث بن عوانة

أخرجه مسلم من حديث فضيل

١٤٤٦ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا يعقوب ابن إبراهيم ومحمد بن إسحاق قالوا ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا زهير ابن محمد ح

١٤٤٧ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا

أحمد بن منصور قال ثنا يحيى بن أبي بكير الكرماني عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي أنه سمع علي بن أبي طالب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء قلنا ما هو يا رسول الله قال نصرت بالرعب وأعطيت مفاتيح الأرض وسميت أحمد وجعلت لي الأرض طهورا وجعلت أمتي خير الأمم

واللفظ لحديث الحسين

١٤٤٨ - واخبرنا عبيد الله أخبرنا الحسين بن أحمد أخبرنا الحسين بن أبي مسلم الحراني قال ثنا جدي قال ثنا موسى بن أعين عن عطاء بن السائب عن أبي جعفر عن أبيه عن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يؤتني قبلي أرسلت إلى الأبيض والأسود والأحمر وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم

ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت جوامع الكلم يعني القرآن

١٤٤٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن

صاعد قال حدثنا محمد بن عبد الله للخرمي قال ثنا أبو عامر العقدي قال ثنا شعبة عن واصل الأحذب عن مجاهد عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يؤمن نبي قبلي جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا أو قال جعلت لي كل أرض طيبة طهورا ومسجدا فليل لأبي عامر أنت تشك قال نعم ونصرت بالرعب على عدوي مسيرة شهر وبعثت إلى الأحمر والأسود وأطعمت أمتي القياء ولم يطعمه أمة قبلي وأعطيت الشفاعة وهي نائلة من مات لا يشرك بالله شيئا

١٤٥٠ - ورواه أبو عوانة ومحمد بن أبي عبيدة عن أبيه ومحمد بن إسحاق كلهم عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد

بن عمير عن أبي ذر

١٤٥١ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله محمد البغوي قال ثنا محمد بن زنبور قال ثنا عبد العزيز بن أبي

حازم عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه

عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك قام من الليل فصلى فاجتمع وراءه قوم من أصحابه يجرسونه حتى إذا صلى وانصرف إليهم قال لهم لقد أعطاني الله الليلة خمسا ما أعطيهن أحد قبلي أما أنا فأرسلت إلى الناس عامة وكان من قبلي إنما يرسل إلى قومه ونصرت على العدو بالرعب ولو كان بيني وبينه مسيرة شهر ملئ مني ربا وأحلت لي الغنائم كلها وكان من قبلي يعظمون أكلها وكانوا يحرقونها وجعلت لي الأرض مساجد وطهورا وأينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت وكان من قبلي إنما كانوا يصلون إلى كنايسهم وبيعهم والخامسة هي وما هي قيل لي سل فإن كل نبي قد سأل فأخبرت مسألتي إلى يوم القيامة فهي لكم ولكل من يشهد أن لا إله إلا الله

وفي الباب عن أبي موسى وأبي سعيد الخدري وأبي إمامة وأنس بن مالك وعوف بن مالك وابن عباس وابن عمر

١٤٥٢ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي قال ثنا أبو علي الحسن بن

عبد العزيز الجروي قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الأوزاعي قال ثنا شداد أبو عمار ثنا عبد الله بن فروخ قال أبو

هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح

١٤٥٣ - وأخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال نا محمد بن يعقوب قال ثنا سعيد بن عثمان التوخمي قال ثنا بشر بن

بكر قال ثنا الأوزاعي حدثني أبو عمار عن عبد الله بن فروخ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و

سلم أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من تشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع

لفظهما سواء ليس في حديث الجروي يوم القيامة

أخرجه مسلم

١٤٥٤ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا أبو الأحوص محمد بن

حيان قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا علي بن زيد عن أبي نصر عن أبي سعيد ح

١٤٥٥ - وأخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا الحسن بن عرفة

قال ثنا هشيم عن علي بن زيد عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا

سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من تشق عنه الأرض يوم القيامة وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر

ولواء الحمد بيدي يوم القيامة ولا فخر لفظ الأحوص إلى

قوله ولا فخر وزاد الحسين بن عرفة ولواء الحمد إلى آخره

١٤٥٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا عمرو بن محمد الناقد قال ثنا عمرو بن عثمان الكلابي قال ثنا موسى بن أعين عن معمر بن راشد عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع ومشفع لواء الحمد بيدي تحتي آدم فمن دونه سياق ما روى في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على صدقه وخرق الله العادة الجارية لوضوح دلالة وإثبات نبوته ونفي الشك والارتياب في أمره

١٤٥٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خيران الفقيه أخبرنا عبد الله بن محمد بن الأشقر القاضي قال ثنا الحسين بن مهدي الايلي قال ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال حدثني أبو سفيان من فيه إبي في قال إنطلقت في اللدة التي كانت بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فبيننا أنا بالشام إذ جيء بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل جاء به دحية الكلبي فدفعه إلى عظيم بصري فدفعه عظيم بصري إلى هرقل

قال هرقل ها هنا أحد من قوم الرجل الذي يزعم أنه نبي قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين أيديهم واجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين أيديهم واجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي وإن كذبتني فكذبوه قال أبو سفيان وأيم الله لو لا مخافة أن يؤثر على الكذب لكذبتنه ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آباءه ملك

قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قال قلت لا قال من تبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قلت لا بل ضعفاؤهم قال فهل يزيدون أم ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطه لدينه قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم

قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالة يصيب منا ونصيب منه

قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن في مدة لا ندري ما هو صانع فيها

قال فوالله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه

قال فهل قال هذا القول أحد قبله قال قلت لا

قال ثم قال لترجمانه

قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فرعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها

وسألتك هل كان أمن آباءه ملك فرعمت أن لا فقلت لو كان في آباءه ملك قلت رجل يطلب ملك آباءه

وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل

وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فرعمت أن لا فقد عرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على

الناس ويذهب يكذب على الله

وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخله سخطه لدينه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشته القلوب

وسألتك هل يزيدون أم يقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم
وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجلا ينال منكم وتناولون منه وكذلك
الرسول تبلى حتى تكون لها العاقبة

وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسول لا تغدر
وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل أتم بقول
قيل قبله

ثم قال بم يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والغفاب
ثم قال إن يكن ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم ولو أعلم أي أخلص إليه
لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي
قال دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن
توليت فإن عليك أثم الأريسين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا إلى قوله وأشهلوا بأن
مسلمون

فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا
فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام
أخرجه البخاري ومسلم جميعا من حديث عبد الرزاق طرق حديث انشقاق القمر
١٤٥٨ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال سمعت عمر بن علي الجرجاني قال
سمعت ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي معمر
عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشهلوا

أخرجه البخاري ومسلم وأبو عيسى
١٤٥٩ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن المقدم قال ثنا خالد بن
الحارث قال ثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن ابن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم شقة فوق الجبل وشقة يسترها الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد
أخرجه البخاري ومسلم

١٤٦٠ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال ثنا جدي يعقوب بن شيبه قال ثنا أبو
بكر ينجي بن حماد قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القوم هذا سحر سحر كموه بن أبي كبشة فسألوا السفار حين يقدمون عليكم
فإن كان مثل ما رأيتم فقد صدق وإلا فهو سحر سحر كموه ابن أبي كبشة فقدموا السفار فسألوهم

قالوا نعم قد رأيناها قد انشق القمر

أخرجه البخاري واستشهد به رواية أنس بن مالك

١٤٦١ - أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد البصري قال أخبرنا

أحمد بن محمد بن الجراح الضراب قال ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج عن شعبة عن قتادة

عن أنس قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري ومسلم

١٤٦٢ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال نا علي بن أبي الهيثم قال ثنا عبد الوهاب

قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس ح

١٤٦٣ - وأخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال نا محمد بن عبد الله بن سليمان قال ثنا عبد

الأعلى قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس حدثهم أن أهل مكة سألو رسول الله صلى الله عليه

وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر

أخرجه البخاري عن خليفة عن يزيد بن زريع رواية ابن عمر

١٤٦٤ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن بشار قال نا أبو

داود قال ثنا شعبة عن ح

١٤٦٥ - وأخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم قال ثنا إسماعيل بن محمد

قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا أبو العباس وهب بن جرير بن حازم قال ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن

عمر في قوله اقتربت الساعة وانشق القمر

قال قد كان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم انشق فلقين من دون الجبل وقلقة من خلف الجبل

فقال اللهم اشهد

ولفظ أبي داود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مورقتين فقط

أخرجه مسلم من حديث شعبة وأبو عيسى من حديث أبي داود رواية ابن عباس

١٤٦٦ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا هارون بن إسحاق قال ثنا عبد الله

بن عبد الحكم المصري قال ثنا بكر بن مضر ح

١٤٦٧ - وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الواعظ قال ثنا يحيى بن عثمان بن

صالح قال ثنا أبي وإسحاق بن بكر قالنا ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن عبيد الله بن عبد الله عن

ابن عباس أن القمر انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظهما سواء زاد يحيى قال إني بلغني كانت

قلقة على البيت وقلقة على أبي قبيس

رواية جبير بن مطعم

١٤٦٨ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا يوسف بن يعقوب قال حدثني إسحاق بن بملول جرى قال ثنا

أبي عن ورقاء عن حصين عن جبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده أنه قال في قول الله عز وجل وانشق القمر

قال انشق ونحن بمكة طريق حديث حنين الجذع

١٤٦٩ - أخبرنا بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن

كثير أبو غسان قال أبو حفص بن العلاء قال سمعت نافع يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يحطّب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فمسححه

أخرجه البخاري عن يحيى

١٤٧٠ - وأخبرنا جعفر قال أخبرنا محمد بن هارون قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا محمد بن المثني نا أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع

عن ابن عمر أن تميم الداري لما قتل النبي صلى الله عليه وسلم وكثر لحمه قال يا رسول الله ألا تأخذ لك منبرا يحمل عظامك ويجمعك فاتخذ له مرقأتين وكانت سواري المسجد جذوعا وسقايفها جذوعا استشهد به البخاري من رواية ابن أبي رواد عن نافع رواية ابن عباس

١٤٧١ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا هديبة بن خالد قال ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع قبل أن يتخذ المنبر فلما اتخذ تحول فحن الجذع فاحتضنه فسكن

فقال لم لم احتضنه لحن إلى يوم القيامة

إسناد صحيح على شرط مسلم يلزمه إخراجاه رواية أنس

١٤٧٢ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا عمر بن يونس قال ثنا عكرمة بن عمار قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة فيسند ظهره إلى جذع منصوب في المسجد فجاء رومي فقال ألا نصنع لك شيئا تقعد عليه فكأنك قائم فصنع له منبرا درجتين ويقعد على الثالثة فلما

قعد نبى الله صلى الله عليه وسلم على المنبر خار الجذع كخوار الثور حتى ارتج المسجد لخواره حزنا على النبي صلى الله عليه وسلم

فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر فالتزمه وهو يخور فلما التزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن ثم قال والذي نفسي بيده لو لم ألتزمه لم يزل هكذا إلى يوم القيامة حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم به فدفن

إسناد صحيح على شرط مسلم يلزمه إخراجاه وأخرجه ابن خزيمة

١٤٧٣ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا شيبان قال ثنا مبارك بن فضالة قال ثنا الحسن

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إلى جنب خشبة يسند ظهره إليها فلما كثر الناس قال ابنوا لي منبرا

قال فبنوا له منبرا له عبتان قال فلما قام على المنبر يخطب حنت الخشبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنس وأنا في المسجد فسمعت الخشبة تحن حنين الوالة فما زالت تحن حتى نزل إليها فاحتضنها فسكنت وكان الحسن إذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال يا عباد الله الخشبة تحن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا إليه بمكانه من الله عز وجل وأنتم أحق أن تشناقوا إلى لقاءه

رواية أبي بن كعب

١٤٧٤ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال ثنا عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشي قال نا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن أبي كعب عن أبيه ح

١٤٧٥ - واخبرنا عيسى أخبرنا عبد الله قال ثنا هارون بن عبد الله أبو موسى قال ثنا زكريا بن عدي قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل عن الطفيل بن أبي عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي إلى جذع إذ كان في المسجد عريشا وكان يخطب إليه فقال له رجل من أصحابه هل لك أن نجعل لك عريشا تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس ويسمعوا خطبتك قال نعم

فصنعوا له ثلاث درجات هي التي على المنبر أعلى المنبر فلما صنع المنبر ووضع في موضعه الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما أراد أن يأتي المنبر مر عليه فلما جاوزه حن الجذع حتى سقط وانشق فرجع رسول الله صلى الله عليه و سلم فمسحه بيده حتى سكن ثم رجع وكان إذا صلى صلى إليها فلما هدم المسجد وغير أخذ ذلك الجذع أبي بن كعب فكان عنده حتى بلى وأكلته الأرض وعاد رفاتا واللفظ لحديث هارون رواية أبي سعد الخدري

١٤٧٦ - أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله وإبراهيم بن سعيد الطبري قالوا ثنا أبو أسامة عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب إلى جذع فأتاه رجل رومي فقال أصنع لك منبرا تخطب عليه فصنع له منبره وهذا الذي ترون فلما قام عليه يخطب حن الجذع حنين الناقة إلى ولدها فتزل إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم فضمه إليه فسكت

قال فأمر به أن يدفن ويحفر له رواية جابر بن عبد الله
١٤٧٧ - أنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثني هارون بن عبد الله قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا سليمان بن كثير قال سمعت ابن شهاب عن ح وأخبرنا محمد بن أحمد بن حامد الطبري قال ثنا أحمد بن السري بن صالح قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سليمان بن كثير قال سمعت ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقوم إلى جذع نخلة فيخاطب قبل أن يصنع المنبر فلما وضع المنبر صعده فحن الجذع حتى سمعنا حنينه فأتاه رسول الله صلى الله عليه و سلم فوضع يده عليه فسكن حديث جريان الماء من بين أصابع النبي صلى الله عليه و سلم ياذن الله حتى توضع منه الخلق الكثير وشربوا منه الجم الغفير

١٤٧٩ - أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو أحمد الزيري قال ثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويها كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر فعز الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فأتى بها في إناء قليل فأدخل رسول الله صلى الله عليه و سلم يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى ارتوتنا وقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل

أخرجه البخاري

١٤٨٠ - أخبرنا محمد بن الحسين القارسي وعبيد الله بن أحمد بن علي قال أخبرنا أحمد بن علي بن العلاء قال ثنا

أبو الأشعث قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا سعيد عن قتادة

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بإناء فيه ماء فانغمر أصابعه ولا يكاد يغمر

أصابعه شك سعيد فجعلوا يتوضؤون وجعل الماء ينبع من بين أصابعه

قال قلنا لأنس كم كنتم قال زهاء ثلثمائة

أخرجه البخاري ومسلم

١٤٨١ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن

حصين وعمرو بن مرة عن ح

١٤٨٢ - وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكين قال ثنا إسحاق بن زريق قال ثنا

الجليدي وهو عبد الملك بن إبراهيم قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة وحصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد

عن جابر قال أصابنا عطش فجهشنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور فيه ماء فوضع كفه فيه قال

عمرو بن مرة في حديثه حتى توضأ وشربنا

فقال خلوا بسم الله وقال حصين حتى توضأنا وكفانا

قال كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا وكنا ألفا وخمس ومائة

أخرجه البخاري من حديث شعبة

١٤٨٣ - أخبرنا جعفر بن عبد الله أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا عبد الله بن

يوسف قال ثنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه

سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف

فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم

فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت حمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس وقمت عليهم فقال لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة قال قلت نعم

قال بطعام قال قلت نعم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا

قال فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئنا أبا طلحة فأخبرته

فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم قالت

الله ورسوله أعلم

قال فانطلق أبو طلحة حتى تلقى رسول الله فأقبل رسول الله وأبو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله هلمي يا أم

سليم ما عندك فأنت بذلك الخبز قال فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتت وعصرت أم سليم

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال أيذن لعشرة

فأذن لهم حتى شبعوا ثم خرجوا

ثم قال ايذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم أذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم من حديث مالك حديث تسبيح الحصا في يده ويد أصحابه
١٤٨٤ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ثنا عبد الله بن أحمد الصفاري قال ثنا إسحاق بن أبي يعمر شاذان قال ثنا قريش بن أنس ح

١٤٨٥ - وأخبرنا القاسم بن جعفر قال أخبرنا علي بن إسحاق قال ثنا علي بن حرب قال ثنا قريش بن أنس قال ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سويد بن يزيد السلمي قال مررت بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أبو ذر فسلمت وجلست إليه

فذكر عثمان فقال لا أقول أبدا إلا خيرا ثلاث مرات لشيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم منه فمر بي فاتبعته حتى انتهى إلى موضع قد سماه فجلس فقال يا أبا ذر ما جاء بك قلت الله ورسوله إذ جاء أبو بكر فسلم وجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء فسلم وجلس عن يمين أبي بكر إذ جاء عثمان فسلم وجلس عن يمين عمر فتناول النبي صلى الله عليه وسلم سبع أو تسع حصيات فسبحن حتى سمعت لهن حينئذ كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم أخذهن فوضعهن في يد أبي بكر فسبحن حتى سمعت لهن حينئذ كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في يد عمر فسبحن حتى سمعت لهن حينئذ كحنين النحل ثم

وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في يد عثمان فسبحن حتى سمعت لهن حينئذ كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن واللفظ لحديث علي بن حرب

١٤٨٦ - أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن ميسر قال ثنا أحمد بن سنان قال نا أبو معاوية قال نا الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني عامر قال أرني هذا الخاتم الذي بين كتفيك فإن يك بك طبا داويتك فإني أطب العرب

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني أريك آية قال نعم قال ادع ذلك العذق

قال فنظر إلى عذق في نخلة فدعا فجاء ينقر حتى قام بين يديه

فقال قل له يرجع فرجع إلى مكانه

فقال يا بني عامر ما رأيت كالأيوم أسحر

١٤٨٧ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا أبو الربيع قال ثنا أبو عوانة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كنت غلاما يافعا في غنم لعقبة بن أبي معيط ارعاها فأتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه

قال فقال يا غلام هل عندك من لبن قال فقلت نعم ولكن مؤتمن فقال ايتني بشاة لم ينز عليها الفحل

قال فأتيته بعناق جذعه فاعتقلها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جعل يمسح ضرعها ويدعو حتى حلبت

قال وأتاه أبو بكر بصحن فاحتلب فيه ثم قال لأبي بكر اشرب فاشرب أبو بكر ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم

قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم للضرع اقلص فقلص فعاد كما كان

قال ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد فقلت يا رسول الله علمني من هذا الكلام أو من هذا القرآن

قال فمسح رأسي ثم قال انك غلام معلم فأخذت منه سبعين سورة ما نزعنيها بشر

باب جماع الكلام في الإيمان

- سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه و سلم في أن دعائم الإيمان وقواعده شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان
- ١٤٨٨ - أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبي حمزة عن ابن عباس ح
- ١٤٨٩ - وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن وعيسى بن علي قالوا أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا أحمد بن حنبل قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني أبو حمزة قال سمعت ابن عباس يقول إن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم أمرهم بالإيمان بالله فقال اتدرون ما الإيمان قالوا الله وربسوله أعلم قال قالوا شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا الخمس من المغنم
- أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود
- ١٤٩٠ - أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا أبو هشام محمد بن يزيد قال ثنا ابن فضيل قال ثنا أبو مالك سعيد بن طارق عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان أخرجه مسلم
- ١٤٩١ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا منصور بن أبي مزاحم قال نا إبراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ح
- ١٤٩٢ - وأخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال نا أحمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا إبراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله قال قيل ثم ماذا قال ثم الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال ثم حج مبرور أخرجه البخاري ومسلم جميعا
- سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه و سلم في أن الإسلام أعم من الإيمان والإيمان أخص منه قال الله تبارك وتعالى قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم
- ١٤٩٣ - وقال الزهري الإيمان العمل والإسلام الكلمة وعن الحسن ومحمد بن سيرين أنهما كانا يهابان مؤمن ويقولان مسلم وبه قال من الفقهاء
- حماد بن زيد ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب وأحمد بن حنبل
- ١٤٩٤ - أخبرنا محمد بن الحسين القارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه ح
- ١٤٩٥ - وأخبرنا الحسين بن عثمان قال أخبرنا اسماعيل بن محمد قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم أعطى رجلا ولم يعط رجلا فقلت يا رسول الله أعطيت فلانا وترك فلانا لم تعطه وهو مؤمن فقال النبي صلى الله عليه و سلم أو هو مسلم قال فأعدتها ثلاثا وهو يقول أو مسلم ثم قال إني لأعطي لاجالا وامنح رجلا من هو أحب إلي منهم مخافة أن يكبوا في النار على وجوههم أو قال على مناخرهم
- قال الزهري فترى أن الإسلام الكلمة والإيمان العمل لفظهما قريب أخرجه مسلم من هذا الطريق والبخاري من

حديث الزهري

١٤٩٦ - أخبرنا عبد العزيز بن محمد بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو الوليد الطيالسي قال ثنا سلام بن أبي مطيع قال سمعت معمرًا يحدث عن الزهري عن عامر بن سعد عن سعد قال قسم رسول الله صلى الله عليه و سلم قسما فأعطى أناسا ومنع آخرين فقلت يا رسول الله أعطيت فلانا وفلانا ومنعت فلانا وهو مؤمن قال لا تقل مؤمن قل مسلم قال ابن شهاب قالت الأعراب آمنوا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا

١٤٩٧ - أخبرنا القاسم بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن عمرو قال ثنا سليمان بن الأشعث قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا الأسود بن عامر قال ثنا أبو بكر بن عياش ح

١٤٩٨ - وأخبرنا محمد بن أبي بكر أخبرنا محمد بن مخلد قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريح عن أبي برزة الأسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان إلى قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته

١٤٩٩ - أخبرنا محمد بن أحمد البصير أخبرنا عثمان بن أحمد قال ثنا حنبل قال حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل قال حدثني ابو سلمة الخزازي أن حماد بن زيد كان يفرق بين الايمان والاسلام ويجعل الاسلام عاما والايمان خاصا

١٥٠٠ - وأخبرنا محمد أخبرنا عثمان قال ثنا حنبل قال سمعت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل وسئل عن الايمان والاسلام قال قال ابن أبي ذئب الاسلام القول والايمان العمل فقل ما تقول أنت قال الايمان غير الاسلام

١٥٠١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل ثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عمر بن محمد بن عيسى قال ثنا أحمد بن محمد بن هاني قال نا أحمد بن حنبل قال ثنا مومل قال نا حماد بن زيد قال سمعت هشاما يقول كان الحسن ومحمد يقولان مسلم وبها بان مؤمن

سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه و سلم في أن الصلاة من الإيمان وروي ذلك من الصحابة عن عمر وعلي وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وأبي الدرداء والبراء وجابر بن عبد الله

١٥٠٢ - وعنه أنه سئل ما كان يفرق بين الكفر والإيمان عندكم من الأعمال في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الصلاة

١٥٠٣ - وعن الحسن بلغني أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم كانوا يقولون بين العبد وبين أن يشرك فيكفر أن يدع الصلاة من غير عذر وبه قال من التابعين

مجاهد وسعيد بن جبير وجابر بن زيد وعمرو بن دينار وإبراهيم النخعي والقاسم بن مخيمرة ومن الفقهاء مالك والأوزاعي والشافعي وشريك بن عبد الله النخعي وأحمد وإسحاق وأبو ثور وأبو عبيد القاسم بن سلام

١٥٠٤ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا محرز بن عون قال ثنا شريك عن أبي إسحاق

عن البراء في قوله وما كان الله ليضيع إيمانكم قال صلاتكم نحو بيت المقدس

١٥٠٥ - أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا عمرو بن عون قال

ثنا شريك فذكره سواء

١٥٠٦ - وأخبرنا أحمد أخبرنا علي ثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو إسحاق أحمد الزيري قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البارء قال لما حولت الكعبة قال رجل كيف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس فنزلت وما كان الله ليضيع إيمانكم

أخرجه البخاري ومسلم من حديث إسرائيل

١٥٠٧ - أخبرنا محمد بن علي بن النضر قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة قالوا يا رسول الله كيف بالذين فاتوا وهم يصلون نحو بيت المقدس قال وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم

١٥٠٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله المقرئ البلخي قال أخبرنا أبو نصر محمد بن موسى بن الحسين التبريزي ببليخ قال ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي حمزة الذهبي البلخي قال ثنا أحمد بن سنان القطان أبو جعفر الواسطي قال ثنا خالي موسى بن عمران وكان قد كتب عن شريك قال استأذن شريك على المهدي وعنده أبو يوسف القاضي وامتريا

فقال المهدي الصلاة من الإيمان

وقال أبو يوسف الصلاة ليس من الإيمان

واستأذن شريك فقال المهدي قد جاء من يفصل بيننا

قال فلما دخل سلم قال فرد عليه

فقال يا أبا عبد الله ما تقول في رجلين امتريا فقال أحدهما الصلاة من الإيمان وقال الآخر الصلاة من العمل قال

أصاب الذي قال الصلاة من الإيمان وأخطأ الذي قال الصلاة من العمل

قال فقال أبو يوسف من أين قلت ذي فقال حدثني أبو إسحاق عن البراء بن عازب في قوله وما كان الله ليضيع

إيمانكم قال صلاتكم نحو بيت المقدس قال فالقمة حجرا

١٥٠٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي قال ثنا مسلم بن

الحجاج قال ثنا أبو غسان

مالك بن عبد الواحد قال ثنا عبد الملك بن الصباح عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دابهم وأموالهم يعني إلا بحقها وحسابهم على الله عز

وجل

أخرجه البخاري ومسلم

١٥١٠ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا نصر بن علي

ح

١٥١١ - وأخبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال ثنا محمد بن منصور قال ثنا نصر بن علي قال ثنا نوح بن قيس عن

أخيه خالد بن قيس عن قتادة عن أنس قال قال رجل يا رسول الله كم افترض الله على عباده من الصلوات قال

خمس صلوات

فقال هل قبلهن وبعدهن شيء قال افترض الله على عباده صلوات خمساً فحلف الرجل لا يزيد عليهن ولا ينقص
فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن صدق دخل الجنة

١٥١٢ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن أبي داود

قال ثنا للسيب بن واضح قال نا أبو إسحاق الفزاري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن
عبد الله قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم على اقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم
أخرجه البخاري ومسلم

١٥١٣ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا داود بن عمرو قال ثنا ابن أبي
الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال بين الرجل
وبين الشرك ترك الصلاة

١٥١٤ - أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال ثنا إبراهيم بن عبد الصمد قال ثنا عبد الجبار بن العلاء
الطار بمكة قال ثنا وكيع عن سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم بين العبد وبين الكفر ترك
الصلاة

١٥١٥ - وأخبرنا محمد ثنا إبراهيم ثنا أبو عبد الله المحرومي قال ثنا

عبد الله بن الوليد قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله

١٥١٦ - وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن غيلان قال ثنا محمد بن يزيد
الأدمي قال ثنا يحيى بن سليم عن ابن جريج ح

١٥١٧ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا يعقوب ويوسف قالنا ثنا أبو عاصم عن
ابن جريج قال حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس بين العبد
وبين الشرك إلا ترك الصلاة واللفظ لحديث الحسين أخرجه مسلم من حديث ابن جريج

١٥١٨ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا
أبو ثميلة وزيد بن حباب والفضل بن موسى قالوا ثنا الحسين بن واقد ح

١٥١٩ - وأخبرنا عبيد الله بن عثمان بن علي قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا
علي بن الحسن بن شقيق ح

١٥٢٠ - وأخبرنا جعفر أخبرنا محمد قال ثنا محمد بن إسحاق قال أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا يعقوب بن
إبراهيم قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق

وأخبرنا جعفر وأخبرنا محمد قال ثنا محمد بن إسحاق قال أنا علي بن الحسين بن شقيق قال ثنا الحسين بن واقد قال
ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم
الصلاة فمن تركها فقد كفر أخرجه ابن عدي وهو صحيح على شرط مسلم

١٥٢١ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال ثنا محمد بن بكر بن إسحاق الدمشقي السكسكي قال انا شعيب
بن إسحاق الدمشقي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا الأوزاعي قال ثنا الوليد بن هشام قال ثنا معدان بن أبي طلحة قال
قلت لثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم حدثنا حديثنا ينفعنا الله به فسكت فقلت حدثنا حديثنا ينفعنا الله
به

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول بين العبد وبين الكفر والإيمان الصلاة فإذا تركها فقد أشرك إسناد

صحيح على شرط مسلم

١٥٢٢ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن عوف ثنا ابن أبي مريم قال ثنا نافع بن يزيد قال ثنا سيار بن عبد الرحمن عن يزيد بن قردر عن سلمة بن شريح عن عبادة بن الصامت قال أوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشركوا بالله وإن حرقتم وقطعتم وصلبتكم ولا تتركوا الصلاة متعمدين فمن تركها

متعمدا فقد خرج من الملة

١٥٢٣ - أخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا بكر بسهل قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن حسان عن الحسن بن ضبة بن محصن عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء يعرفون وينكرون فمن أنكر فقد بري ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا أفلا نقتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا

أخرجه مسلم

١٥٢٤ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا الحسين بن الحسن قال أخبرنا ابن أبي عدي قال ثنا راشد أبو محمد عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم أبو القاسم بتسع ألا تشرك بالله شيئا وإن قطعت وحرقت ولا تترك صلاة متعمدا فإنه من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر وأطع والديك وإن أمراك أن تخرج من دنياك فاحرج لهما ولا تنازع ولاة الأمر أمورهم وإن رأيت أنك أنت ولا نفر من الزحف وإن هلكت وانفق على أهلكت

من طولك ولا ترفع عصاك عنهم واخفهم في الله عز وجل

١٥٢٥ - أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أحمد بن سنان قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ح

١٥٢٦ - وأخبرنا محمد بن علي بن النضر أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا زياد بن أيوب قال ثنا عبد الله بن موسى قال ثنا سنان عن الأعمش عن أبي سفيان وأبي صالح عن جابر قال قال النعمان بن قوقل يا رسول الله أرأيت إن صليت المكتوبات وأحلت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيئا أدخل الجنة قال نعم لفظهما سواء

١٥٢٧ - أخبرنا أحمد بن عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا سلام بن جنادة قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ابن آدم السجدة اعتزل الشيطان

فبكي يقول يا ويلي من آدم أمر بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار

أخرجه مسلم قول عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما

١٥٢٨ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا داود بن عمرو قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة وسليمان بن يسار عن المسور بن مخرمة أنه دخل هو وابن عباس على عمر بن الخطاب فقالا الصلاة يا أمير المؤمنين بعد ما أسفر فقال نعم لاحظ في الإسلام لمن ترك الصلاة فصلى والجرح يشعب دما

١٥٢٩ - أخبرنا الحسين بن عثمان أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس قال لما طعن عمر أخذته غشية قال فقال رجل أنكم لن تفرغوه إلا بالصلاة
قال فقلنا الصلاة يا أمير المؤمنين قال ففتح عينيه فقال أصلي الناس قلنا نعم
قال أما أنه لاحظ في الإسلام لأحد أضاع الصلاة وربما قال ترك الصلاة ثم صلى وجرحه يشعب دما
١٥٣٠ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا أبو اربيع قال ثنا أبو
عوانة عن يعلي عن عبد الله بن خراش عن أبيه قال نزل عمر بالجابية قال فمر بمعاذ بن جبل وهو في مجلس قال
فقال له يا معاذ ايتني ولا يأتيني معك من القوم أحد
قال فجاءه معاذ
فقال يا معاذ ما قيام هذا الأمر قال الصلاة وهي الملة
قال ثم مه قال ثم الطاعة وسيكون اختلاف
قال فقال عمر حسبي وأراد أن يزيد فلما ولي عمر قال معاذ ما ورب معاذ سأل بشر منهم قال فاخبرني أنه سمع
عمر يدعو على المنبر اللهم ثبتنا على أمرك وأعصمنا بحبلك وأرزقنا من فضلك علي بن أبي طالب
١٥٣١ - أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال ثنا محمد بن منصور
قال ثنا عمر بن علي قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب عن أبي صادق عن علي قال إن الإسلام
ثلاث أثنافي الإيمان والصلاة والجماعة فلا تقبل صلاة إلا بالإيمان فمن آمن صلى وجامع قول ابن مسعود
١٥٣٢ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا علي ابن الجعد قال أخبرنا المسعودي عن
القاسم عن عبد الله بن مسعود إن الله يكثر ذكر الصلاة في القرآن والذين هم على صلاتهم يحافظون والذين هم
على صلاتهم دائمون قال ذلك على مواقيتها قال نرى ألا تترك قال فإن تركها الكفر
١٥٣٣ - أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد أخبرنا أحمد بن عبد الله قال ثنا عمر بن شبة قال ثنا يحيى بن سعيد
عن المسعودي قال ثنا القاسم بن عبد الرحمن ح
١٥٣٤ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي ثنا يحيى بن سعيد
عن المسعودي قال ثنا الحسن بن سعيد عن عبد الرحمن بن عبد الله قال قيل لعبد الله إن الله عز وجل يكثر ذكر
الصلاة و الذين هم عن صلاتهم ساهون والذين هم على صلاتهم يحافظون
قال ذاك على مواقيتها
قالوا ما كنا نرى أن تترك الصلاة قال تركها كفر ابن عباس
١٥٣٥ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن الجعد قال نا شريك عن سماك عن عكرمة عن
ابن عباس أنه وقع في عينه الماء
فقبل له نزع الماء من عينك على أنك لا تصلي سبعة أيام فقال من ترك الصلاة وهو يقدر عليها لقي الله وهو عليه
غضبان قول أبي الدرداء
١٥٣٦ - أخبرنا كوهي بن الحسن نا محمد بن هارون الحضرمي قال ثنا أبو الوليد يعني أحمد بن عبد الرحمن بن عاد
القرشي قال ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أنه سمع عبد الله بن أبي زكريا يحدث عن
أم الدرداء عن أبي الدرداء قال لا إيمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له جابر بن عبد الله
١٥٣٧ - أخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال أخبرنا علي بن محمد بن
أحمد الواعظ قال نا يوسف بن يزيد قال نا أسد يعني ابن موسى قال ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر وسأله هل

كنتم تعدون الذنب فيكم كفرا قال لا وما بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة

١٥٣٨ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا أحمد بن الحسين قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال ثنا ابان بن صالح عن مجاهد أبي الحجاج عن جابر بن عبد الله قال قلت له ما كان يفرق بين الكفر والإيمان عندكم من الأعمال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة
١٥٣٩ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا أحمد أخبرنا عبد الله قال ثنا أبي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا جعفر بن عوف عن الحسن قال بلغني أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون بين العبد وبين أن يشرك فيكفر أن يدع الصلاة من غير عذر

١٥٤٠ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن حميد التميمي قال ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري عن ليث عن سعيد بن جبير قال من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر ومن أفطر يوما من رمضان متعمدا فقد كفر ومن ترك الحج متعمدا فقد كفر ومن ترك الزكاة متعمدا فقد كفر

سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في أن الإيمان تلفظ باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح قالوا الدال على أنه تلفظ باللسان قوله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا وما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها

والدالة على أنه اعتقاد بالقلب

قوله ولما يدخل الإيمان في قلوبكم

وقوله وحبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم

وقوله كتب في قلوبهم الإيمان

وقال تعالى يأيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم وحديث أبي برزة وبريدة والبراء عن النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه والدلالة على أنه عمل

قال الله عز وجل وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وقال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا

وقال هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة ويأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا

وحديث الإعرابي لما عد عليه النبي الأعمال فإذا فعلت ذلك فقد

آمنت فدل على أن مجموع هذه الأفعال إذا أتى بها فهو مؤمن

وبه قال من الصحابة ممن تقدم ذكرهم في أن الصلاة من الإيمان عمر وعلي ومعاذ وعبد الله بن مسعود وابن عباس وأبي الدرداء وجابر بن عبد الله ومن التابعين

عن الحسن وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وزيد بن أسلم ومجاهد وعن هشام بن حسان ووهب بن منبه وعبد الله بن عبيد الله بن عمر

١٥٤١ - قالوا الإيمان قول وعمل وبه قال من الفقهاء

مالك بن أنس وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون والليث بن سعد والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وابن جريج

وسفيان بن عيينة وفضيل بن عياض ونافع بن عمر الجمحي ومحمد بن مسلم الطائفي ومحمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان بن عفان والمثنى بن الصباح والشافعي وعبد الله بن الزبير الحميدي وأبو إبراهيم المزني وسفيان الثوري وشريك وأبو بكر ابن عياش ووكيع وحماد بن سلمة وحماد بن زيد ويحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن المبارك وأبو إسحاق الفزاري والنضر بن محمد المروزي والنضر بن شميل وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية وأبو ثور وأبو عبيد ١٥٤٢ - أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الأعلى بن عبد الأعلى الشامي قال قال حدثني داود بن أبي هند عن عطاء الخرساني عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الإسلام

قال تقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتحج البيت

قال فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت قال نعم

قال فما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنة والنار والقدر خيره وشره

قال فإذا فعلت ذلك فقد آمنتم قال نعم

استناد صحيح

١٥٤٣ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا ابن أبي مريم قال ثنا الليث بن سعد حدثني عقيل بن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أبا هريرة أخبره قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب فقال عمر يا أبا بكر كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ودمه ونفسه إلا بحق وحسابه على الله فقال أبو بكر والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها

قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق أخرجه البخاري ومسلم

١٥٤٤ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا مصعب بن عبد الله قال نا مالك بن

أنس ح

١٥٤٥ - وأخبرنا جعفر بن عبد الله أخبرنا محمد بن هارون الروياني قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن عمه أبي سهيل عن أبيه سمع طلحة بن عبد الله يقول جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الإسلام قال خمس صلوات في كل يوم وليلة

قال هل على غيرها قال لا

قال وسأله عن صوم رمضان قال هل على غيرها قال لا

قال وذكر له الزكاة قال هل على غيره قال لا

قال والذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن ولا أقص منهن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق

أخرجه البخاري ومسلم وجميع العلماء

١٥٤٦ - أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا علي بن الجعد قال ثنا شعبة عن

الوليد بن العيزار قال سمعت أبا عمرو الشيباني حدثني صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله بن مسعود ح

١٥٤٧ - وأخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال ثنا أحمد علي بن العلاء قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة عن الوليد بن العيزار الشيباني يقول عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لميقاتها

قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله

فما تركت رسول الله صلى الله عليه و سلم أن سألته إلا ارعاه عليه

أخرجه البخاري عن هشام ومسلم من حديث شعبة

١٥٤٨ - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن خيران الهمداني بالري قال ثنا محمد بن المعلا الشونيزي قال ثنا يعقوب الدورقي قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا ح

١٥٤٩ - وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا يعقوب بن إبراهيم البراز قال ثنا عمر بن شبه قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا أبو جعفر الرازي قال ثنا الربيع بن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من فارق الدنيا على الاخلاص في حديث يعقوب الدورقي بالله وعبادته وفي حديث عمر بن شبه على الاخلاص لله في عبادته لا شريك له وأقام الصلاة وآتى الزكاة فارقها والله عز و جل عنه راض قال أنس وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قيل هرج الأحاديث واختلاف الأهواء وتصديق ذلك في كتاب الله عز و جل في آخر ما أنزل يقول فإن تابوا يخلفوا الأوثان وعبادتها وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلعوا سيئهم

وقال في آية أخرى فإن تابوا وأقاموا الصلاة وفاخونكم في الدين لفظهما سواء إلا ما بينت

١٥٥٠ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا إبراهيم بن سعد ح

١٥٥١ - وأخبرنا محمد بن الحسين القارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال سأل رجل النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله

أي الأعمال أفضل قال الإيمان بالله

قال ثم ماذا قال ثم الجهاد في سبيل الله

قال ثم ماذا

قال حج مبرور أخرجناه جميعا

١٥٥٢ - أخبرنا أحمد بن إبراهيم العباسي قال أخبرنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مرواح عن أبي ذؤ الغفاري ح

١٥٥٣ - وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا بشر بن مطر قال ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مرواح عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي الأعمال أفضل في حديث الحسين أي العمل أفضل قال إيمان بالله و جهاد في سبيل الله

أخرجناه جميعا

١٥٥٤ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا محمد بن سليمان لوين قال ثنا ح

١٥٥٥ - وأخبرنا محمد قال ثنا يحيى بن صاعد قال ثنا محمد بن سليمان قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن

موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار

قال عبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل ذا رحمك فلما أدبر الرجل قال إن تمسك بما أمرته دخل الجنة

أخرجه البخاري ومسلم

١٥٥٦ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب أن عمر قال يا نبي الله أرأيت ما نعمل لأمر فرغ منه أو لأمر نستقبله استقبالا قال بل لأمر قد فرغ منه

قال عمر فقيم العمل فقال النبي صلى الله عليه و سلم لا ينال إلا بعمل فقال عمر إذا نُجِّهت

١٥٥٧ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال ثنا الحسن بن عرفة ح

١٥٥٨ - وأخبرنا عبد العزيز بن محمد قال أخبرنا الحسين بن يحيى قال ثنا الحسن بن عرفة ح

١٥٥٩ - وأخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا إسماعيل بن محمد قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يزيد عن مطوف بن عبد الله بن الشخير

عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله أعلم أهل الجنة من أهل النار قال نعم

قال فقيم يعمل العاملون قال اعملوا فكل ميسر أو كما قال ألقاظهم قريية

أخرجه مسلم عن زهير وإسحاق بن راهويه

١٥٦٠ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا محمد بن أبي عبد الرحمن

المقري قال ثنا حكام بن سلم الرازي عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن محمد بن علي أن النبي صلى الله عليه و سلم قال الإيمان والعمل قرينان لا يصلح كل واحد منهما إلا مع صاحبه

ورواه زافر بن سليمان عن أبي سنان مثله

وهو سعيد بن سنان الكوفي نزيل قزوين صلوق

١٥٦٦ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري قال ثنا محمد بن عبد الرحمن

قال ثنا أبي قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الأعمال والذي نفسي بيده لا يدخل أحد الجنة إلا

بعمل يتقنه

قالوا يا رسول الله ما يتقنه قال يحكمه

١٥٦٢ - أخبرنا عبد العزيز بن محمد قال ثنا الحسين بن يحيى قال ثنا عبد الله بن أيوب ح

١٥٦٣ - وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد البراز قال ثنا عبد الله بن أيوب

قال ثنا عبد الرحمن بن يونس عن رستم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا إيمان إلا بعمل ولا عمل إلا بإيمان

١٥٦٤ - أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال أخبرنا الحسن بن إسماعيل قال ثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال ثنا

معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه و سلم ورديفة معاذ على الرحل فقال يا معاذ

بن جبل

قلت لبيك يا رسول الله وسعديك

قال يا معاذ بن جبل

قلت لبيك يا رسول الله وسعديك

قال يا معاذ بن جبل

قلت لبيك يا رسول الله وسعديك

قال ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا حرمه الله على النار

قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس قال إذا يتكلموا

قال فأخبر به معاذ عند موته تأثما

أخرجه البخاري ومسلم من حديث معاذ

١٥٦٥ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال أخبرنا محمد بن الهيثم قال ثنا سويد بن

سعيد ح

١٥٦٦ - وحدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا سويد بن سعيد وثنا محمد بن غالب قال ثنا دحيم وثنا محمد بن عبد الله

قال ثنا عبد الرحمن بن يونس قال ثنا سويد بن عبد العزيز قال ثنا بن عجلان عن سليم أبي عامر قال سمعت أبا بكر

قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج فناد من يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فله الجنة

فخرجت فلقيني عمر فسألني فأخبرته

فقال ارجع إلى رسول الله قل له دع الناس يعملون فإنهم إن سمعوا اتكلموا عليه

فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول عمر

فقال لي رسول الله صدق عمر فاسكت

١٥٦٧ - وأخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن الوليد قال أخبرني أبي قال

حدثني عبد الله بن شوذب قال حدثني مطر قال قال عمر لقد هممت أن أبعث إلى الأمصار فلا يوجد رجل له جدة

من مال بلغ شيئا لم يحج إلا وضعت عليه الجزية

ثم قال والله ما أولئك مسلمين والله لو تركوا الحج لقاتلتهم كما قاتلتهم على الصلاة والزكاة

١٥٦٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد حدثنا العباس قال أخبرني أبي قال حدثني عبد الله بن شوذب حدثني همام عن

قتادة عن الحسن بن عمر مثله

١٥٦٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد القارسي قال ثنا محمد بن نوح

بن حرب قال ثنا مروان بن آدم قال ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن علي قال الصبر من الإيمان بمنزلة

الرأس من الجسد

من لا صبر له لا إيمان له

١٥٧٠ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن يزيد الرياحي قال ثنا أبي قل ثنا سليمان بن الحكم قال

ثنا عتبة بن حميد عن قبيصة بن جابر الأسدي قال

قام رجل إلى علي فقال يا أمير المؤمنين ما الإيمان قال الإيمان على أربع دعائم على الصبر واليقين والجهاد والعدل

فالصبر منها على أربع شعب على الشوق والشفق والزهادة والترقب

فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن الحرمان ومن زهد في الدنيا تماون بالمصيبات
ومن ارتقب الموت سارع إلى الخيرات

واليقين على أربع شعب على تبصره في الفطنة وتأويل الحكمة وموعظة العبرة وسنة الأولين فمن تبصر في الفطنة
تاول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة فكأنما كان في الأولين

والعدل على أربع شعب على غايص الفهم وزهرة العلم وروضة الحلم
فمن فهم فسر جميع العلوم ومن علم عرف شرايع الحكم ومن حلم لم يفرط أمره وعاش ففي الناس
والجهاد على أربع شعب على أمر بالمعروف ونهى عن المنكر والصدق في المواطن وشأن القاسقين
فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق ومن صدق في المواطن قضى ما عليه ومن
شأن القاسقين وغضب الله

غضب الله له فقام السائل عندها فقبل رأس علي

١٥٧١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد أخبرنا محمد بن عمر التاجر قال ثنا سهل بن عمار قال ثنا
الحسين بن الوليد ثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع عن وهب بن منبه قال الإيمان غير بان ولباسه التقوى
ورأس ماله الفقه وزينته الحياء

١٥٧٢ - أخبرنا محمد بن الحسين القارسي أخبرنا أحمد بن سعيد الثقفي قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن يحيى
الساتري قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي قال سمعت عيسى بن عاصم يحدث عن عدي بن عدي قال كتب إلي
عمر بن عبد العزيز أما بعد فإن للإيمان فرائض وشرايع فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم
يستكمل الإيمان فإن عشت أيئنها لكم حتى تعلموا بما إن شاء الله وإن مت فوالله ما أنا على صحبتكم بحريص
١٥٧٣ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا سويد قال ثنا شريك عن أبي إسحاق
عن أبي الأحوص عن عبد الله قال أمرتم بالصلاة والزكاة فمن لم يرك فلا صلاة له

١٥٧٤ - أخبرنا محمد بن رزق الله قال أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال ثنا الحسن بن العباس قال ثنا ابن مهران
قال ثنا عيسى بن يونس عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص
عن عبد الله قال من أقام الصلاة ولم يؤت الزكاة فليس بمسلم ينفعه عمله

١٥٧٥ - وأخبرنا محمد أخبرنا أحمد قال ثنا الحسن قال ثنا محمد بن مهران عن وكيع عن الحسن بن صالح عن
مطرف عن أبي إسحاق عن الأحوص عن عبد الله قال ما تارك الزكاة بمسلم ابن عباس

١٥٧٦ - أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي قال ثنا عثمان بن محمد بن هارون قال ثنا أحمد بن شيبان قال
ثنا مومل يعني ابن إسماعيل قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس ولا
أحسبه إلا رفعه قال عري الإسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن أسس الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله والصلاة

وصوم رمضان من ترك منهن واحدة فهو بها كافر حلال الدم
تجده كثير المال لم يحج فلا يزال بذلك كافرا ولا يحل دمه
وتجده كثير المال لا يزكي فلا يزال بذلك كافرا ولا يحل دمه

١٥٧٧ - أخبرنا عبد العزيز بن محمد أخبرنا الحسين بن يحيى ثنا

الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا عبد الله بن أيوب قال ثنا روح قال ثنا سليم الخشاب قال كان هشام في حلقة
بمكة فقيل لهشام ما كان الحسن يقول في الإيمان قال كان الحسن يقول قول وعمل

- ١٥٧٨ - أخبرنا الحسن بن عثمان ثنا جعفر بن محمد نصير ثنا أحمد بن محمد بن مسروق قال ثنا محمد بن صالح العذري قال ثنا الحسين بن جعفر بن سليمان عن أبيه قبل للحسن ما الإيمان قال الصبر والسماح قال الصبر عن محارم الله والسماح بفرايض الله
- ١٥٧٩ - أخبرنا عبيد الله بن محمد أخبرنا عثمان بن أحمد ثنا جعفر بن محمد يعني ابن شاذان قال ثنا قبيصة قال ثنا هارون بن إبراهيم التبريزي قال سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول الإيمان قائد والعمل سائق والفسح حرون فإذا وني قائدها لم يستقم سائقها وإذا وني سائقها لم يستقم لقائدتها
- الإيمان بالله مع العمل والعمل مع الإيمان ولا يصلح هذا إلا مع هذا حتى يقدمان على الخير إن شاء الله
- ١٥٨٠ - أخبرنا القاسم بن جعفر أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد قال
- ثنا العباس بن عبد الله قال ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن أبي حيان عن إبراهيم التيمي قال ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا
- ١٥٨١ - أخبرنا محمد بن أحمد البصير أخبرنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق قال ثنا الحميدي قال ثنا يحيى بن سليم قال سمعت عبد العزيز بن أبي رواد سأل هشام بن حسان وهو في الطواف ما كان الحسن يقول في الإيمان قال قول وعمل
- ١٥٨٢ - أخبرنا محمد بن رزق الله أخبرنا أحمد بن الحسن قال ثنا جعفر بن محمد الصايغ قال ثنا أبو نعيم ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال لا بد لهذا لهذا الدين من أربع دخول في دعوة المسلمين ولا بد من الإيمان وتصديق بالله وبالمرسلين أولهم وآخرهم والجنة والنار والبعث بعد الموت
- ولا بد من أن تعمل عملا صالحا تصدق به إيمانك
- ١٥٨٣ - أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر قال أخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا أبو بكر الحميدي ح
- ١٥٨٤ - وأخبرنا محمد بن أحمد أخبرنا عثمان بن أحمد قال ثنا حنبل قال ثنا الحميدي قال ثنا يحيى بن سليم قال سألت عشرة من الفقهاء عن الإيمان فقالوا قول وعمل
- سألت سفيان الثوري فقال قول وعمل
- وسألت ابن جريج فقال قول وعمل
- وسألت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فقال قول وعمل
- وسألت المثني بن الصباح فقال قول وعمل
- وسألت نافع بن عمر بن جميل فقال قول وعمل
- وسألت محمد بن مسلم الطائفي فقال قول وعمل
- وسألت مالك بن أنس فقال قول وعمل
- وسألت سفيان بن عيينة فقال قول وعمل
- ١٥٨٥ - وأخبرنا محمد بن أحمد قال ثنا عثمان بن أحمد قال ثنا حنبل قال ثنا الحميدي قال سمعت وكيع يقول أهل السنة يقولون الإيمان قول وعمل
- ١٥٨٦ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال نا أحمد بن خلف قال ثنا محمد بن جرير قال ثنا علي بن سهل الرملي قال ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي ومالك بن أنس وسعيد بن عبد العزيز ينكرون قول من يقول

إن الإيمان قول بلا عمل ويقولون لا إيمان إلا بعمل ولا عمل إلا بإيمان

١٥٨٧ - وأخبرنا محمد بن أحمد أخبرنا عثمان قال ثنا حنبل فقال حدثني أبو عبد الله يعني أحمد قال ثنا أبو سلمة الخزازي قال قال مالك بن أنس وشريك وأبو بكر بن عياش وعبد العزيز بن أبي سلمة وحماد بن زيد الإيمان المعرفة والإقرار والعمل

١٥٨٨ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم أخبرنا أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي عن أبي سلمة قال قال مالك فذكره سواء

١٥٨٩ - وأخبرنا محمد أخبرنا عثمان ثنا حنبل سمعت أبا عبد الله مرة أخرى يقول إن مالك بن أنس وابن جريج وشريك وفضيل بن عياض قالوا الإيمان قول وعمل

١٥٩٠ - وأخبرنا محمد بن أحمد البصير قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال ثنا إدريس بن عبد الكريم المقرئ قال سألت رجلاً من أهل خراسان أبا ثور عن الإيمان وما هو يزيد وينقص وقول هو أو قول وعمل وتصديق وعمل فأجابته أبو ثور بهذا فقال أبو ثور سألت رحمك الله وعفا عنا وعنك عن الإيمان ما هو يزيد وينقص وقول هو أو قول وعمل وتصديق وعمل فأخبرك بقول الطوائف واختلافهم فاعلم يرحمنا الله وإياك أن الإيمان تصديق بالقلب والقول باللسان وعمل بالجوارح وذلك أنه ليس بين أهل العلم خلاف في رجل لو قال أشهد أن الله عز وجل واحد وأن ما جاءت به الرسل حق وأقر بجميع الشرائع ثم قال ما عقد قلبي على شيء من هذا ولا أصدق به أنه ليس بمسلم ولو قال المسيح هو الله وجحد أمر الإسلام قال لم يعتقد قلبي على شيء من ذلك أنه كافر بإظهار ذلك وليس بمؤمن فلما لم يكن بالإقرار إذا لم يكن معه التصديق مؤمناً ولا بالتصديق إذا لم يكن معه الإقرار مؤمناً حتى يكون مصداقاً بقلبه مقراً بلسانه

فإذا كان التصديق بالقلب والإقرار باللسان كان عندهم مؤمناً وعند بعضهم لا يكون حتى يكون مع التصديق عمل فيكون بهذه الأشياء إذا اجتمعت مؤمناً

فلما نفوا أن الإيمان شيء واحد وقالوا يكون بشيئين في قول بعضهم وثلاثة أشياء في قول غيرهم لم يكن مؤمناً إلا بما اجتمعوا عليه من هذه الثلاثة الأشياء

وذلك أنه إذا جاء بالثلاثة أشياء فكلهم يشهد أنه مؤمن فقلنا بما اجتمعوا عليه من التصديق بالقلب والإقرار باللسان وعمل بالجوارح

فأما الطائفة التي زعمت أن العمل ليس من الإيمان فيقال لهم ما أراد الله عز وجل من العباد إذ قال لهم أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة إلا قرار بذلك أو الإقرار والعمل فإن قالت إن الله أراد الإقرار ولم يرد العمل فقد كفرت عند أهل العلم من قال إن الله لم يرد من العباد أن يصلوا ولا يؤتوا الزكاة فإن قالت أراد منهم الإقرار والعمل

قيل فإذا أراد منهم الأمرين جميعاً لم زعمتم أنه يكون مؤمناً بأحدهما دون الآخر وقد أرادهما جميعاً أرايتم لو أن رجلاً قال اعمل جميع ما أمر الله ولا أقر به أكون مؤمناً فإن قالوا لا

قيل لهم فإن قال أقر بجميع ما أمر الله به ولا أعمل منه شيئاً أكون مؤمناً فإن قالوا نعم

قيل لهم ما الفرق وقد زعمتم أن الله عز وجل أراد الأمرين جميعاً فإن جاز أن يكون بأحدهما مؤمناً إذا ترك الآخر جاز أن يكون بالآخر

إذا عمل ولم يقر مؤمناً لا فرق بين ذلك

فإن احتج فقال لو أن رجلا أسلم فافر بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه و سلم أيكون مؤمنا بهذا الإقرار قبل أن يجيء وقت عمل قيل له إنما نطلق له الإسم بتصديقه أن العمل عليه بقوله أن يعمل في وقته إذا جاء وليس عليه في هذا الوقت الإقرار بجميع ما يكون به مؤمنا وقال أقر ولا أعمل لم نطلق له اسم الإيمان وفيما بيننا من هذا ما يكتفي به ونسأل الله التوفيق